

رَفْعُ الْهُمَّةِ فِي الْمُنْتُونِ الْمُهَمَّةِ

(مَجْمُوعٌ قِيَمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى عِيُونِ الْأَرَاجِيزِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْقَصَائِدِ التَّعْلِيمِيَّةِ)

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ وَضَبَطَهُ بِالشُّكْلِ

د. تَوْفِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ ضَمْرَةَ

مُدْرِسُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَبِيرِ

وَالْمُجَازِ بِإِقْرَاءِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكَبْرَى

وَدَوَائِبِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة

المكتبة الوطنية

(٢٠١٧/١٢/٦٢٩٧)

٨١١،٩

ضمرة، توفيق إبراهيم

رفع الهمّة في المتون المهمّة / توفيق إبراهيم ضمرة - عمان

المعد، ٢٠١٧.

(٣٣٦) ص.

ر.أ. (٢٠١٧/١٢/٦٢٩٧)

الواصفات: / الشعر العربي // العصر الحديث

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية.

رَفْعُ الْهَمَّةِ فِي الْمُنْتُونِ الْمُهَمَّةِ

(مَجْمُوعٌ قِيَمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى عِيُونِ الْأَرَاغِيزِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْقَصَائِدِ التَّعْلِيمِيَّةِ)

جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ وَضَبَطَهُ بِالشُّكْلِ

د. تَوْفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةَ

مُدْرِسُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَبِيرِ

وَالْمُجَازُ بِإِقْرَاءِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى

وَدَوَائِنِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

الإهداء

إلى والديّ الكريمين

إلى كل من جلسني حمرفاً

إلى زوجتي الفاضلة

إلى أبنائي الأسمجة

إلى طلّبي الأعزّاء

أهدي هذا العمل

المؤلف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَقْدِيمٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ النَّافِعَ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَقَدْ أَخَذَ بِالْحِطِّ الْوَافِرِ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَعْلَاهَا، وَأَحْسَنِ الْفُهُومِ وَأَسْنَاهَا، مَا تَعَلَّقَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَلَاوَتَهُ عَلَى أَهْلِ الدَّرَاسَةِ وَالرِّوَايَةِ بِالإِسْنَادِ الْمُتَّصِلِ، ثُمَّ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ؛ بِمَعْرِفَةِ سَائِرِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، قَالَ ﷺ: « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْعُلَمَاءُ: (مَنْ حَفِظَ الْمُتُونَ حَارَ الْفُنُونُ)، فَعَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ الْمُجْتَهِدِ أَنْ يُحْصَلَ فِي كُلِّ عِلْمٍ مَتْنًا جَامِعًا وَيَسْتَوْعِبَهُ، وَحَبَدًا لَوْ تَلَقَّاهُ عَلَى شَيْخٍ مُسْنِدٍ، لِيَنَالَ شَرَفَ الإِتِّصَالِ بِصَاحِبِهِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ: (الْأَسَانِيدُ أَنْسَابُ الْكُتُبِ)، وَإِذَا كَانَ الإِسْنَادُ عَالِيًا فِيهَا وَنَعَمَتْ، وَرَحِمَ اللَّهُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ الَّذِي قَالَ: (طَلَبُ عُلُومِ الإِسْنَادِ مِنَ الدِّينِ)، وَإِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ فِي التَّكْلِيفِ وَالتَّلْقِي وَالتَّعْلِيمِ.

وَقَدْ رَافَقْتُ زَوْجِي (تَوْفِيْقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ صَمْرَةَ) فِي حِلِّهِ وَتَرَحُّلِهِ، وَقَرَأْنَا مَعًا عَلَى السَّادَةِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْنِدِينَ، حَتَّى مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالتَّأْلِيفِ وَالإِفَادَةِ، ثُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ كِتَابَهُ الَّذِي أَسْمَاهُ (رَفْعُ الْهِمَّةِ فِي الْمُتُونِ الْمُهَمَّةِ)، فَإِذَا هُوَ: مَجْمُوعٌ قِيمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى عُيُونِ الأَرَاجِيزِ

الْعِلْمِيَّةِ وَالْقَصَائِدِ التَّعْلِيمِيَّةِ، انْتَقَى فِيهِ الْمُتُونُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْكُتُبِ كَمَا يُنْتَقَى الزَّهْرُ مِنْ الرَّوْضِ النَّضْرِ، لِقَوْمٍ يُحِبُّونَ أَطْيَبَ الْكَلَامِ وَأَعَدَّبَهُ أَكْثَرَ مِنْ حُبِّهِمْ أَلَذَّ الطَّعَامِ وَأَشْهَاءَهُ، يُضْطَادُونَهُ كَمَا يُضْطَادُ الْغَزَالُ فِي الْبَرِّيَّةِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ يُضْطَادُ الْعِلْمُ بِالْمَسْأَلَةِ كَمَا يُضْطَادُ الْوَحْشُ.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ الْكَلَامُ الْجَمِيلُ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَحَظَبْنَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَقَالَ النَّبِيعَةُ الْجُعْدِيُّ رضي الله عنه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ، فَقُلْتُ: وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْدَرَا وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَرِيبٌ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا. [مُسْنَدُ الْحَارِثِ].

فَزَا حِمُّ طُلَّابِ الْعِلْمِ بِالرُّكْبِ، وَتَلَقَّ عَنِ السَّادَةِ الْعُلَمَاءِ، وَكَلَّمَا اسْتَفَدْتَ فَائِدَةً أَثْبَتَهَا فِي دَفْتَرِكَ وَكَرَّرَهَا إِلَى أَنْ تَحْفَظَهَا فَقَدْ نَقَلَ الدِّمِيَّاطِيُّ فِي (إِعَانَةِ الطَّالِبِينَ) قَوْلَ الْإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ:

الْعِلْمُ صَيْدٌ وَالْكِتَابَةُ فَيْدُهُ قَيْدٌ صِيُودَكَ بِالْجِبَالِ الْوَائِقَةُ
فَمَا أَجْمَلَ الْعَيْشَ بَيْنَ صَفْحَاتِ هَذَا الْكِتَابِ؛ تَتَعَلَّمُ وَتَتَّقِفُ وَتَسْتَمْتِعُ وَتُؤَجِرُ.
وَلِلَّهِ دَرُّ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ حَيْثُ قَالَ:
أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا: سَرَجٌ سَابِحٌ وَخَيْرٌ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ: كِتَابٌ
أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَ بِهِذَا الْكِتَابِ الْمُسْلِمِينَ.

كَتَبَتْهُ شَيْخَةُ مَقْرَأَةِ مَسْجِدِ الْبُخَارِيِّ: أُمُّ مَشْهُورٍ إِيْمَانُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ضَمْرَةٌ

مَتْنُ الْحَائِيَةِ فِي الْعَقِيدَةِ لأَبْنِ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي

(ت: ٥٣١٦ هـ)

أرويهما عن شيخنا عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي ، عن والده عبد الحق الهاشمي ، عن أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي ، عن الشيخ العلامة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ ، عن جده محمد بن عبد الوهاب ، عن عبد الله بن إبراهيم الشمري المدني ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن والده الشهاب أحمد بن مفلح الحنبلي الشهير بالوفائي ، عن الشرف أبي النجا موسى بن أحمد الحجاوي ، عن أحمد بن أحمد الشوبكي ، عن الشهاب أحمد بن عبد الله العسكري ، عن النظام عمر بن التقي بن إبراهيم بن شمس الدين محمد بن مفلح ، عن أبيه ، عن جده محمد بن مفلح صاحب الفروع ، عن شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس أحمد بن تيمية الحراني ، عن أحمد بن عبد الدائم المقدسي ، عن عبد الغني المقدسي ، عن أبي موسى المدني ، عن القاضي أبي الحسين بن أبي يعلى الفراء ، أنبأنا علي المحدث ، عن أبي عبد الله " عبيد الله الفقيه " ابن محمد بن محمد بن حمدان ابن بطه العكبري الحنبلي ، قال : أنشدنا أبو بكر بن أبي داود ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَىٰ وَلَا تَكُ بِدَعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ
٢. وَدِنْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ النَّبِيِّ أَتَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْجُ وَتَرْبِحُ
٣. وَقُلْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلَامٌ مَلِيكِنَا بِذَلِكَ دَانَ الْأَتَقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا
٤. وَلَا تَكُ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لَجْهَمٍ وَأَسْجَحُوا
٥. وَلَا تَقُلِ الْقُرْآنَ خَلْقَ قِرَائَتِهِ فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ يُوضَحُ
٦. وَقُلْ يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلْخَلْقِ جَهْرَةً كَمَا الْبَدْرُ لَا يُخْفَىٰ وَرَبُّكَ أَوْضَحُ
٧. وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَى الْمَسْبُوحِ
٨. وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا بِمُضَدِّاقٍ مَا قُلْنَا حَدِيثٌ مُصْرَحٌ
٩. رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَاكَ تَنْجِحُ
١٠. وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ أَيضًا يَمِينَهُ وَكِلْتَا يَدَيْهِ بِالْفَوَاضِلِ تَنْفَحُ
١١. وَقُلْ يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِلَا كَيْفَ جَلَّ الْوَاحِدُ الْمُتَمَدِّحُ
١٢. إِلَىٰ طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ فَتَفْرُجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ
١٣. يَقُولُ: أَلَا مُسْتَعْفِرٌ يَلْقَىٰ غَافِرًا وَمُسْتَمْنِحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فِيمَنْحُ
١٤. رَوَىٰ ذَاكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وَقُبِحُوا
١٥. وَقُلْ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ وَزِيرَاهُ قِدَمًا، ثُمَّ عُمَانُ أَرْجَحُ
١٦. وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ عَلِيُّ حَلِيفُ الْخَيْرِ، بِالْخَيْرِ مُنْجِحُ
١٧. وَإِنَّهُمْ لَلرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ عَلَىٰ نُجُبِ الْفِرْدَوْسِ بِالنُّورِ تَسْرَحُ

١٨. سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ وَعَامِرٌ فَهْرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمُمَدِّحُ
١٩. وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ وَلَا تَكُ طَعَانًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ
٢٠. فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ وَفِي الْفَتْحِ آيٌ فِي الصَّحَابَةِ تَمْدَحُ
٢١. وَيَبَالِقِدَرِ الْمَقْدُورِ أَتَقِنُ فَإِنَّهُ دِعَامَةٌ عَقْدِ الدِّينِ وَالِدِّينِ أَفْصَحُ
٢٢. وَلَا تُنْكِرَنَّ جَهْلًا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا وَلَا الْحَوْضَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكَ تُنْصَحُ
٢٣. وَقُلْ يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ
٢٤. عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحْيَا بِمَائِهِ كَحَبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يُطْفَعُ
٢٥. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ مُوَضَّحٌ
٢٦. وَلَا تُكْفِرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا فَكُلُّهُمْ رِيعَصِي وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ
٢٧. وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ إِنَّهُ مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرْدِي وَيَفْضَحُ
٢٨. وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا لِعُوبَا بَدِينِهِ أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالِدِّينِ يَمْرُحُ
٢٩. وَقُلْ إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ وَفِعْلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصْرَحٌ
٣٠. وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً بِطَاعَتِهِ يَنْمَى وَفِي الْوَزْنِ يَرْجَحُ
٣١. وَدَعَّ عَنْكَ آرَاءَ الرُّجَالِ وَقَوْلُهُمْ فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ
٣٢. وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلَّهَوْا بِدِينِهِمْ فَتَطْعَنَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ
٣٣. إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِبَ هَذِهِ فَأَنْتَ عَلَى خَيْرِ تَبِيْتٍ وَتُصْبِحُ

مَتْنُ اللّامِيَّةِ فِي الْعَقِيدَةِ
لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية
(ت: ٧٢٨ هـ)

أروها عن شيخنا بكري بن عبد المجيد الطرايشي ، عن الشيخ محمد سليم الحلواني ، عن الشيخ محمود بن محمد نسيب الحمزاوي ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكُرْبُرِي الصغير ، عن أبي البركات مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي الدمشقي ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن نجم الدين أبي المكارم محمد بن بدر الدين الغزي ، عن والده بدر الدين أبي البركات محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي ، عن أبي الفتح محمد بن محمد بن أبي الحسن المزي الإسكندري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، عن أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن تميم ، عن ناظمها أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وَعَقِيدَتِي رُزِقَ الْهُدَىٰ مَنْ لِّلْهُدَايَةِ يَسْأَلُ
٢. اسْمَعْ كَلَامَ مُحَقِّقٍ فِي قَوْلِهِ لَا يَنْشِي عَنْهُ وَلَا يَتَبَدَّلُ
٣. حُبُّ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ لِي مَذْهَبٌ وَمَوَدَّةُ الْقُرْبَىٰ بِهَا أَتَوَسَّلُ
٤. وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلا وَفَضَائِلٌ لَكِنَّمَا الصِّدِّيقُ مِنْهُمْ أَفْضَلُ
٥. وَأَقُولُ فِي الْقُرْآنِ مَا جَاءَتْ بِهِ آيَاتُهُ فَهُوَ الْكَرِيمُ الْمُنْزَلُ
٦. وَجَمِيعُ آيَاتِ الصِّفَاتِ أَمْرُهَا حَقًّا كَمَا نَقَلَ الطَّرَازُ الْأَوَّلُ
٧. وَأَرَدْتُ عَنْهَا إِلَىٰ نُقَالِهَا وَأَصَوْنَهَا عَنْ كُلِّ مَا يَتَخَيَّلُ
٨. فُبِحَالٍ لِمَنْ نَبَذَ الْقُرْآنَ وَرَاءَهُ وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ الْأَخْطَلُ
٩. وَالْمُؤْمِنُونَ يَرُونَ حَقَّ رَبِّهِمْ وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ
١٠. وَأُقَرُّ بِالْمِيزَانِ وَالْحَوْضِ الَّذِي أَرْجُو بَأَنِّي مِنْهُ رَبِّيًا أَنَّهُ لُ
١١. وَكَذَا الصِّرَاطُ يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمَ فَمُسَلَّمٌ نَاجٍ وَأَخْرُ مُهْمَلُ
١٢. وَالنَّارُ يَصْلَاهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ وَكَذَا التَّقِيُّ إِلَى الْجِنَانِ سَيَدْخُلُ
١٣. وَلِكُلِّ حَيٍّ عَاقِلٍ فِي قَبْرِهِ عَمَلٌ يُقَارِنُهُ هُنَاكَ وَيُسْأَلُ
١٤. هَذَا اعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ ثُمَّ أَحْمَدَ يُنْقَلُ
١٥. فَإِنْ اتَّبَعْتَ سَبِيلَهُمْ فَمَوْفَقٌ وَإِنْ ابْتَدَعْتَ فَمَا عَلَيْكَ مَعْوَلٌ

العقيدة السَّفارينيةُ
الموسومةُ بـ
(الدرَّة المضيئة في عقد الفرقة المرضية)
لمحمد بن أحمد بن سالم السَّفارينيِّ
(ت : ١١٨٨ هـ)

أروها عن شيخنا محمد بن عبدالرحمن بن إسحاق آل الشيخ ، عن الشيخ حمد بن فارس
الحنبلي النجدي ، عن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ ، عن عبدالرحمن بن حسن الجبرتي ،
عن صفى الدين محمد بن أحمد البخاري ، عن الناظم الامام محمد بن أحمد بن سالم السفاريني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْمَثْنِ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْبَاقِي
 ٢. حَيِّ عَلِيمٍ قَادِرٌ مَوْجُودٌ
 ٣. دَلَّتْ عَلَى وُجُودِهِ الْحَوَادِثُ
 ٤. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا
 ٥. وَاللَّهِ وَصَّحْبِهِ الْأَبْرَارِ
 ٦. وَبَعْدُ: فَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ الْعِلْمِ
 ٧. لِأَنَّهُ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي
 ٨. فَيَعْلَمُ: الْوَاجِبَ وَالْمُحَالَ
 ٩. وَصَارَ مِنْ عَادَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ
 ١٠. لِأَنَّهُ يَسْهُلُ لِلْحِفْظِ كَمَا
 ١١. فَمِنْ هُنَا: نَظَّمْتُ لِي عَقِيدَهُ
 ١٢. نَظَّمْتُهَا فِي سِلْكِهَا: مُقَدِّمَهُ
 ١٣. وَسَمَّيْتُهَا بِ(الدَّرَّةِ الْمُضِيئَةِ
 ١٤. عَلَى اعْتِقَادِ ذِي السَّدَادِ الْحَبْلِيِّ
 ١٥. حَبِيرِ الْمَلَا فَرَدِ الْعُلَا الرَّبَّانِي
 ١٦. فَإِنَّهُ إِمَامُ أَهْلِ الْأَثَرِ
 ١٧. سَقَى ضَرِيحًا حَلَّهُ صَوَّبَ الرِّضَا
- [مُسَبِّبِ الْأَسْبَابِ] وَالْأَرْزَاقِ
 قَامَتْ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْوُجُودُ
 سُبْحَانَهُ فَهُوَ الْحَكِيمُ الْوَارِثُ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى كَنْزِ الْهُدَى
 مَعَادِنِ التَّقْوَى مَعَ الْأَسْرَارِ
 كَالْفَرْعِ لِلتَّوْحِيدِ فَاسْمَعْ نَظْمِي
 لِعَاقِلٍ لِفَهْمِهِ لَمْ يَتَّبِعْ
 كَجَائِزٍ فِي حَقِّهِ تَعَالَى
 أَنْ يَعْتَنُوا فِي سَيْرِ ذَا بِالنَّظْمِ
 يَرُوقُ لِلسَّمْعِ وَيَشْفِي مَنْ ظَمَا
 أَرْجُوزَةً وَجِيْزَةً مُفِيدَةً
 وَسَتْ أَبْوَابٍ كَذَاكَ خَاتِمَهُ
 فِي عَقْدِ أَهْلِ الْفِرْقَةِ الْمَرْضِيَّةِ
 إِمَامِ أَهْلِ الْحَقِّ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
 رَبِّ الْحِجَا مَا حِي الدُّجَى الشَّيْبَانِي
 فَمَنْ نَحَا مَنْحَاهُ فَهُوَ الْأَثَرِي
 وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ مَا نَجْمٌ أَضَا

١٨. وَحَلَّهٖ وَسَائِرَ الْأُمَّةِ مَنَازِلَ الرِّضْوَانِ أَعْلَى الْجَنَّةِ

المُقدِّمةُ

فِي تَرْجِيحِ مَذْهَبِ السَّلَفِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْمَذَاهِبِ

١٩. اَعْلَمَ هُدَيْتَ أَنَّهُ جَاءَ الْخَبْرُ عَنِ النَّبِيِّ الْمُقْتَنَى خَيْرِ الْبَشَرِ
 (بِضْعًا وَسَبْعِينَ) اِعْتِقَادًا وَالْمُحَقِّقُ
 ٢٠. بِأَنَّ ذِي الْأُمَّةِ سَوْفَ تَفْتَرِقُ
 ٢١. مَا كَانَ فِي نَهْجِ (النَّبِيِّ) الْمُصْطَفَى
 وَ(صَحْبِهِ) مِنْ غَيْرِ زَيْغٍ وَجَفَا
 ٢٢. وَلَيْسَ هَذَا النَّصُّ جَزْمًا يُعْتَبَرُ
 فِي فِرْقَةٍ إِلَّا عَلَى أَهْلِ الْأَثَرِ
 ٢٣. فَأَثْبَتُوا النَّصُوصَ بِ(التَّنْزِيهِ)
 مِنْ (غَيْرِ تَعْطِيلٍ) وَ(لَا تَشْبِيهِ)
 ٢٤. فَكُلُّ مَا جَاءَ مِنْ: (الآيَاتِ)
 أَوْ: صَحَّ فِي (الْأَخْبَارِ) عَنْ ثِقَاتٍ
 قَدْ جَاءَ فَاسْمَعُ مِنْ نِظَامِي وَاعْلَمَا
 ٢٥. مِنْ الْأَحَادِيثِ نُمْرُهُ كَمَا
 لِقَوْلٍ مُفْتَرٍ بِهِ جَهْلُورٍ
 ٢٦. وَلَا نَرُدُّ ذَلِكَ بِالْعُقُولِ
 مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَمْثِيلٍ
 ٢٧. فَعَقَدْنَا الْإِثْبَاتَ يَا خَلِيلِي
 كَذَاتِهِ مِنْ غَيْرِ مَا إِثْبَاتِ
 ٢٨. وَكُلُّ مَنْ أَوَّلَ فِي الصِّفَاتِ
 وَخَاصٌّ فِي بَحْرِ الْهَلَاكِ وَافْتَرَى
 ٢٩. فَقَدْ تَعَدَّى وَاسْتَطَالَ وَاجْتَرَى
 فِيهِ وَحُسْنَ مَا نَحَاهُ ذُو الْأَثَرِ؟!
 ٣٠. أَلَمْ تَرَ اخْتِلَافَ أَصْحَابِ النَّظَرِ
 وَصَحْبِهِ فَاقْنَعْ بِهِذَا وَكَفَى
 ٣١. فَيَا أَيُّهَا قَدْ اقْتَدُوا بِالْمُصْطَفَى

البَابُ الْأَوَّلُ: فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

[١ - أَوَّلُ وَاجِبٌ]

٣٢. أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيدِ: مَعْرِفَةُ الْإِلَهِ بِالتَّسْئِدِ

٣٣. بِأَنَّهُ وَاحِدٌ لَا نَظِيرٌ لَهُ وَلَا شِبْهُهُ وَلَا وَزِيرٌ

[٢. فصلٌ : فِي مَبْحَثِ أَسْمَائِهِ جَلَّ وَعَلَا]

٣٤. صِفَاتُهُ كَذَاتِهِ قَدِيمَةٌ أَسْمَاؤُهُ ثَابِتَةٌ عَظِيمَةٌ
 ٣٥. لَكِنَّهَا فِي الْحَقِّ تَوْقِينِيَةٌ لَنَا بِذَا أَدْلَةٌ وَفِيهِ
 ٣٦. لَهُ الْحَيَاةُ وَالْكَلامُ وَالْبَصَرُ سَمِعُ إِرَادَةٌ وَعِلْمٌ وَاقْتَدَرُ
 ٣٧. بِقُدْرَةٍ تَعَلَّقَتْ بِمُمْكِنٍ كَذَا إِرَادَةٌ فَعِ وَاِسْتَبِنِ
 ٣٨. وَالْعِلْمُ وَالْكَلامُ قَدْ تَعَلَّقَا بِكُلِّ شَيْءٍ يَا حَلِيلِي مُطْلَقًا
 ٣٩. وَسَمِعُهُ سُبْحَانَهُ كَالْبَصْرِ بِكُلِّ مَسْمُوعٍ وَكُلِّ مُبْصِرٍ

٣- فصلٌ : فِي مَبْحَثِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالْكَلامِ الْمُنْزَلِ الْقَدِيمِ

٤٠. وَإِنْ مَا جَاءَ مَعَ جَبْرِيلَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَالْتَنَزِيلِ
 ٤١. كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ قَدِيمٌ أَعْيَا الْوَرَى بِالنَّصِّ يَا عَلِيمٌ
 ٤٢. وَكَانَ فِي طَوْقِ الْوَرَى مِنْ أَصْلِهِ أَنْ يَسْتَطِيعُوا سُورَةً مِنْ مِثْلِهِ

٤- فصلٌ : فِي الصِّفَاتِ الَّتِي يُثْبِتُهَا السَّلَفِيُّونَ وَيَجْحَدُهَا غَيْرُهُمْ

٤٣. وَكَانَ رَبُّنَا بِجَوْهَرٍ وَلَا عَرَضٍ وَلَا جِسْمٍ تَعَالَى ذُو الْعُلَى
 ٤٤. سُبْحَانَهُ قَدْ اسْتَوَى كَمَا وَرَدَ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ قَدْ تَعَالَى أَنْ يُحْدَ
 ٤٥. فَالْأَيْحِيطُ عَلْمَنَا بِذَاتِهِ كَذَلِكَ لَا يَنْفَكُ عَنْ صِفَاتِهِ
 ٤٦. فَكُلُّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الدَّلِيلِ فَثَابِتٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَمَثِيلِ
 ٤٧. مِنْ رَحْمَةٍ وَنَحْوِهَا كَوَجْهِهِ وَيَدِهِ وَكُلِّ مَا مِنْ نَهْجِهِ

٤٨. وَعَيْنِيهِ وَصِفَةَ النُّزُولِ وَخَلْقِهِ فَأَحْذَرُ مِنَ النُّزُولِ
 ٤٩. فَسَائِرُ الصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ قَدِيمَةٌ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ
 ٥٠. لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا تَمْثِيلٍ رَغْمًا لِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالتَّعْطِيلِ
 ٥١. نُمِرْهَا كَمَا أَتَتْ فِي الذُّكْرِ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَغَيْرِ فِكْرِ
 ٥٢. وَيَسْتَحِيلُ الْجَهْلُ وَالْعَجْزُ كَمَا قَدْ اسْتَحَالَ الْمَوْتُ حَقًّا وَالْعَمَى
 ٥٣. فَكُلُّ نَقْصٍ قَدْ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ فَيَا بَشْرِي لِمَنْ وَالَاهُ

٥. فَصْلٌ : فِي إِيمَانِ الْمُضَلِّدِ

٥٤. وَكُلُّ مَا يُطَلَبُ فِيهِ الْجُزْمُ فَمَنْعُ تَقْلِيدِ بِذَلِكَ حَتْمٌ
 ٥٥. لِأَنَّهُ لَا يُكْتَفَى بِالظَّنِّ لِذِي الْحِجَا فِي قَوْلِ أَهْلِ الْفَنِّ
 ٥٦. وَقِيلَ : يَكْفِي الْجُزْمُ إِجْمَاعًا بِمَا يُطَلَبُ فِيهِ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ
 ٥٧. فَاجْزِمُوا مِنْ عَوَامِ الْبَشَرِ فَمُسْلِمُونَ عِنْدَ أَهْلِ الْأَثَرِ

البَابُ الثَّانِي : فِي الْأَفْعَالِ الْمَخْلُوقَةِ

٥٨. وَسَائِرُ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الذَّاتِ وَغَيْرُ مَا الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
 ٥٩. مَخْلُوقَةٌ لِرَبِّنَا مِنَ الْعَدَمِ وَضَلَّ مَنْ أَتَى عَلَيْهَا بِالْقِدَمِ
 ٦٠. وَرَبَّنَا يُخْلُقُ بِاخْتِيَارٍ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا اضْطِرَارٍ
 ٦١. لَكِنَّهُ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ سُدَى كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ فَاتَّبِعِ الْهُدَى
 ٦٢. أَفْعَالُنَا مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ لَكِنَّهَا كَسْبٌ لَنَا يَا لَاهُ
 ٦٣. وَكُلُّ مَا يَفْعَلُهُ الْعِبَادُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ ضِدِّهَا مُرَادٌ
 ٦٤. لِرَبِّنَا مِنْ غَيْرِ مَا اضْطَرَّارٍ مِنْهُ لَنَا فَافْهَمْ وَلَا تُمَارِ

٦٥. وَجَازَ لِلْمَوْلَى يُعَذِّبُ الْوَرَى
 ٦٦. فَكُلُّ مَا مِنْهُ تَعَالَى يَجْمُلُ
 ٦٧. فَإِنْ يَثِبُ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 ٦٨. فَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ فِعْلُ الْأَصْلِحِ
 ٦٩. فَكُلُّ مَنْ شَاءَ هُدَاهُ يَهْتَدِي
 مِنْ غَيْرِ مَا ذَنْبٍ وَلَا جُزْمٍ جَرَى
 لِأَنَّهُ عَنِ فِعْلِهِ لَا يُسْأَلُ
 وَإِنْ يُعَذِّبُ فَبِمَحْضِ عَدْلِهِ
 وَلَا الصَّلَاحِ وَيُحَ مَنْ لَمْ يُفْلِحِ
 وَإِنْ يُرْذِ إِضْلَالَ عَبْدٍ : يَعْتَدِ

فصلٌ : في الكلام على الرزق

٧٠. وَالرِّزْقُ مَا يَنْفَعُ مِنْ حَالٍ
 ٧١. لِأَنَّهُ رَازِقُ كُلِّ الْخَلْقِ
 ٧٢. وَمَنْ يَمُتْ بِقَتْلِهِ مِنَ الْبَشَرِ
 ٧٣. وَلَمْ يَفْتِ مِنْ رِزْقِهِ وَلَا الْأَجَلِ
 أَوْ ضِدَّهُ فَحُلٌّ عَنِ الْمُحَالِ
 وَلَيْسَ مَخْلُوقٌ بِغَيْرِ رِزْقٍ
 أَوْ غَيْرِهِ فَبِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ
 شَيْءٌ فِدَعُ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْخَطْلِ

الباب الثالث : في الأحكام والإيمان ومُتعلقات ذلك

[١ - العِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ]

٧٤. وَوَجِبَ عَلَى الْعِبَادِ طُرًّا
 ٧٥. وَيَفْعَلُوا الْفِعْلَ الَّذِي بِهِ أَمَرَ
 أَنْ يَعْبُدُوهُ طَاعَةً وَبِرًّا
 حَتْمًا وَيَتْرُكُوا الَّذِي عَنْهُ زَجَرَ

٢ - فصلٌ : في الكلام على القضاء والقدر غير ما تقدم

٧٦. وَكُلُّ مَا قَدَرَ أَوْ قَضَاهُ
 ٧٧. وَلَيْسَ وَاجِبًا عَلَى الْعَبْدِ الرِّضَا
 ٧٨. لِأَنَّهُ مِنْ فِعْلِهِ تَعَالَى
 فَوَاقِعُ حَتْمًا كَمَا قَضَاهُ
 بِكُلِّ مَقْضِيٍّ وَلَكِنْ بِالْقَضَا
 وَذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الَّذِي تَقَالَى

٣- فصل: في الكلام على الذنوب ومُتعلقاتها

٧٩. وَيَفْسُقُ الْمُذْنِبُ بِالْكَبِيرَةِ كَذَا إِذَا أَصَرَ بِالصَّغِيرَةِ
 ٨٠. لَا يَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمُوبِقَاتِ الذَّنْبِ وَالْعَصِيَانِ
 ٨١. وَوَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يُتُوبَا مِنْ كُلِّ مَا جَرَ عَلَيْهِ حُوبَا
 ٨٢. وَيَقْبَلُ الْمَوْلَى بِمَحْضِ الْفَضْلِ مِنْ غَيْرِ عَبْدٍ كَافِرٍ مُنْفَصِلٍ
 ٨٣. مَا لَمْ يَتَّبِعْ مِنْ كُفْرِهِ بِضِدِّهِ فَيَرْتَجِعْ عَنْ شِرْكِهِ وَصَدِّهِ
 ٨٤. وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتَّبِعْ مِنَ الْخَطَا فَأَمْرُهُ مُفَوَّضٌ لِذِي الْعَطَا
 ٨٥. فَإِنْ يَشَاءُ يَعْفُ وَإِنْ شَاءَ أَنْتَقَمَ وَإِنْ يَشَاءُ أُعْطِيَ وَأَجْزَلَ النِّعَمَ

٤- فصل: في ذكر من قيل بعدم قبول إسلامه من الطوائف أهل العناد والزندقة والإلحاد

٨٦. وَقِيلَ فِي (الدُّرُوزِ) وَ(الزَّنَادِقَةِ) وَسَائِرِ (الطَّوَائِفِ الْمُنَافِقَةِ)
 ٨٧. وَكُلُّ (دَاعٍ لِابْتِدَاعٍ) يُقْتَلُ كَمَنْ تَكَرَّرَ نَكْثُهُ لَا يُقْبَلُ
 ٨٨. لِأَنَّهُ لَمْ يُبَدِّ مِنْ إِيْمَانِهِ إِلَّا الَّذِي أَدَاعَ مِنْ لِسَانِهِ
 ٨٩. كَ (مُلْحِدٍ) وَ (سَاحِرٍ) وَ (سَاحِرَةٍ) وَهُمْ عَلَى نِيَّاتِهِمْ فِي الْآخِرَةِ
 ٩٠. قُلْتُ: وَإِنْ دَلَّتْ دَلَائِلُ الْهُدَى كَمَا جَرَى لِي (الْعَيْلَبُونِي) اهْتَدَى
 ٩١. فَإِنَّهُ أَدَاعَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ مَا كَانَ فِيهِ الْهَتْكَ عَنْ أَسْتَارِهِمْ
 ٩٢. وَكَانَ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ نَاصِرًا فَصَارَ مِنْ بَاطِنًا وَظَاهِرًا
 ٩٣. فَكُلُّ (زَنْدِيقٍ) وَكُلُّ (مَارِقٍ) وَ (جَاحِدٍ) وَ (مُلْحِدٍ مُنَافِقٍ)
 ٩٤. إِذَا اسْتَبَانَ نُصْحُهُ لِلدِّينِ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ عَنْ يَقِينٍ

٥- فصلٌ : في الكلامِ على الإيمانِ واختلافِ الناسِ فيه

وتحقيقِ مذهبِ السلفِ في ذلكَ

٩٥. إيماننا : قولٌ وقصدٌ وعمَلٌ تزيدهُ : التقوى ، وينقصُ بالزللِ
 ٩٦. ونحنُ في إيماننا : نستثني من غيرِ شكٍّ فاستمعَ واستبينَ
 ٩٧. نتابعُ الأخيارَ من (أهلِ الأثرِ) ونقتفي (الأثارَ) لا أهلَ الأثرِ
 ٩٨. ولا تقلُ : إيماننا مخلوقٌ ولا قديمٌ هكذا مطلقٌ
 ٩٩. فإنه يشملُ للصلاةِ ونحوها من سائرِ الطاعاتِ
 ١٠٠. ففعلنا نحو (الرُّكوعِ) محدثٌ وكُلُّ (قرآنٍ) قديمٌ فابحثوا
 ١٠١. ووكَّلَ اللهُ من (الكِرامِ) اثنينِ حافظينِ للأتمامِ
 ١٠٢. فيكتبانِ كلَّ أفعالِ الوريِّ كما أتى في (النصِّ) من غيرِ امتِرا

البابُ الرَّابِعُ : في ذكرِ بعضِ السَّمْعِيَّاتِ

- ١- من البرزخِ والقُبُورِ وأَشْرَاطِ السَّاعَةِ [والبعثِ] والحشرِ والنُّشُورِ
 ١٠٣. وكُلُّ ما صحَّ من الأخبارِ وجاءَ في التَّنزيلِ والآثارِ
 ١٠٤. من فتنَةِ البرزخِ والقُبُورِ وما أتى في ذمِّ الأُمُورِ

٢- فصلٌ : في ذكرِ الرُّوحِ والكلامِ عليها

١٠٥. وإنَّ (أرواحَ الوريِّ) لم تُعدمِ مع كونها مخلوقةً فاستفهم
 ١٠٦. فكلُّ ما عن سيِّدِ الخلقِ وردَ من أمرِ هذا البابِ حقٌّ لا يُردُّ

- ٣- فصل: فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَعَلَامَاتِهَا الدَّالَّةِ عَلَى اقْتِرَابِهَا وَمَجِيئِهَا
١٠٧. وَمَا أَتَى فِي النَّصِّ مِنْ أَشْرَاطِ فَكُلُّهُ حَقٌّ بِلا شِطَاطِ
 ١٠٨. مِنْهَا: الإِمَامُ الخَاتَمُ الفَصِيحُ مُحَمَّدُ المَهْدِيُّ وَالْمَسِيحُ
 ١١٠. وَأَنَّهُ يُقْتَلُ لِلدَّجَالِ بِ(بَابِ لُدٍّ) خَلٌّ عَن جِدَالِ
 ١١١. وَأَمْرِيأَجُوجَ وَمَأْجُوجَ اثْبِتَ فَإِنَّهُ حَقٌّ كَ(هَدْمِ الكَعْبَةِ)
 ١١٢. وَإِنَّ مِنْهَا: آيَةَ الدُّخَانِ وَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِ(الْقُرْآنِ)
 ١١٣. طُلُوعِ شَمْسِ الأُفُقِ مِنْ دُبُورِ كَ(ذَاتِ أَجْيَادٍ) عَلَى المَشْهُورِ
 ١١٤. وَأَخْرُ الأَيَاتِ: (حَشْرُ النَّارِ) كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الأَخْبَارِ
 ١١٥. فَكُلُّهَا صَحَّتْ بِهَا الأَخْبَارُ وَسَطَّرَتْ آثَارَهَا الأَخْبَارُ

٤- فصل: فِي أَمْرِ المَعَادِ

١١٦. وَاجْزَمَ بِأَمْرِ (البَعْثِ) وَ(النُّشُورِ) وَ(الحَشْرِ) جَزْمًا بَعْدَ (نَفْخِ الصُّورِ)
 ١١٧. كَذَا (وُقُوفِ الخَلْقِ لِلْحِسَابِ) وَ(الصُّحُفِ) وَ(الْمِيزَانِ) لِلثَّوَابِ
 ١١٨. كَذَا (الصَّرَاطِ) ثُمَّ (حَوْضِ المُصْطَفَى)

- فِيَاهِنَا لِمَنْ بِهِ نَالَ الشِّفَا
١١٩. عَنْهُ يُدَادُ المُنْفَرِي كَمَا وَرَدَ وَمَنْ نَحَا سُبُلَ السَّلَامِ لَمْ يُرَدْ
 ١٢٠. فَكُنْ مُطِيعًا وَاقِفًا أَهْلَ الطَّاعَةِ فِي الحَوْضِ وَالكُوثَرِ وَالشِّفَاعَةِ
 ١٢١. فَإِنَّهَا ثَابِتَةٌ لِلْمُصْطَفَى كَغَيْرِهِ مِنْ كُلِّ أَرْبَابِ الوَفَا
 ١٢٢. مِنْ عَالِمِ كَالرُّسُلِ وَالأَبْرَارِ سِوَى الَّتِي خُصَّتْ بِذِي الأَنْوَارِ

٥- فصل: في الكلام على الجنة والنار

١٢٣. وَكُلُّ إِنْسَانٍ وَكُلُّ جَنَّةٍ فِي : دَارِ نَارٍ أَوْ نَعِيمِ جَنَّةٍ
 ١٢٤. هُمَا مَصِيرُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ الْوَرَى فَاَلنَّارُ دَارٌ مَنْ تَعَدَّى وَافْتَرَى
 ١٢٥. وَمَنْ عَصَى بِذَنْبِهِ لَمْ يَخْلُدِ وَإِنْ دَخَلَهَا يَا بَوَارَ الْمُعْتَدِي
 ١٢٦. وَجَنَّةُ النَّعِيمِ لِلْأَبْرَارِ مَصُونَةٌ عَنِ سَائِرِ الْكُفَّارِ
 ١٢٧. وَاجْزِمُ بِأَنَّ النَّارَ كَالْجَنَّةِ فِي وَجُودِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تَتَلَفْ
 ١٢٨. فَسَأَلِ اللَّهَ النَّعِيمِ وَالنَّظَرَ لِرَبِّنَا مِنْ غَيْرِ مَا شَيْنِ غَبْرُ
 ١٢٩. فَإِنَّهُ يُنْظَرُ بِالْأَبْصَارِ كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ وَالْأَخْبَارِ
 ١٣٠. لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يُجْجَبِ إِلَّا عَنِ الْكَافِرِ وَالْمُكْذِبِ

الباب الخامس: في ذكر النبوة ومتعلقاتها

[١- رُبَّةُ النَّبُوَّةِ]

١٣١. وَمَنْ عَظِيمِ مِنَّةِ السَّلَامِ وَلُطْفِهِ بِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ
 ١٣٢. أَنْ أَرْشَدَ الْخَلْقَ إِلَى الْوُصُولِ مُبَيِّنًا لِلْحَقِّ بِالرُّسُولِ
 ١٣٣. وَشَرَطُ مَنْ أُكْرِمَ بِالنُّبُوَّةِ: حُرِّيَّةُ ذُكُورَةٍ كَقُوَّةِ
 ١٣٤. وَلَا تُنَالُ رُبَّةُ النَّبُوَّةِ بِ(الْكَسْبِ) وَ(التَّهْدِيْبِ) وَ(الْفُتُوَّةِ)
 ١٣٥. لِكِنَّهَا فَضْلٌ مِنَ الْمَوْلَى الْأَجَلِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ إِلَى الْأَجَلِ
 ١٣٦. وَلَمْ تَزَلْ فِيْمَا مَضَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ فَضْلِهِ تَأْتِي لِمَنْ يَشَاءُ
 ١٣٧. حَتَّى أَتَى بِالْخَاتَمِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ وَأَعْلَانَا عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ

٢- فصل: في بعض الخصائص النبوية

١٣٨. وَخَصَّهُ بِذَلِكَ كَدَّ (الْمَقَامِ) وَ(بَعْثِهِ لِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ)
 ١٣٩. وَ(مُعْجِزِ الْقُرْآنِ) كَدَّ (الْمِعْرَاجِ) حَقًّا بِلَا مَئِينٍ وَلَا اِعْوَجَاجِ
 ١٤٠. فَكَمُ حَبَاهُ رَبُّهُ وَفَضَّلَهُ وَخَصَّهُ سُبْحَانَهُ وَخَوَّلَهُ!

٣- فصل: في التنبؤ به على بعض معجزاته (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي كثيرة جداً

١٤١. وَمُعْجِزَاتُ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ كَثِيرَةٌ مَجْمُلٌ عَنْ إِحْصَاءِ
 ١٤٢. مِنْهَا: (كَلَامُ اللَّهِ) مُعْجِزُ الْوَرَى كَذَا: (انْشِقَاقُ الْبَدْرِ) مِنْ غَيْرِ افْتِرَا

٤- فصل: في ذكر فضيلة نبينا وأولي العزم وغيرهم من النبيين والمرسلين

١٤٣. وَأَفْضَلُ الْعَالَمِ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا نَبِيُّنَا الْمَبْعُوثُ فِي أُمَّ الْقُرَى
 ١٤٤. وَبَعْدَهُ الْأَفْضَلُ أَهْلُ الْعَزْمِ فَالرُّسُلُ ثُمَّ الْأَنْبِيَاءُ بِالْجُزْمِ

٥- فصل: فيما يجب للأنبيا عليهم السلام، وما يجوز عليهم وما يستحيل في حقهم

١٤٥. وَإِنْ كُفَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ سَلِمَ مِنْ كُلِّ مَا نَقَصَ وَمَنْ كَفَرَ عُصِمَ
 ١٤٦. كَذَلِكَ مِنْ إِفْكِ وَمِنْ خِيَانَةٍ لِيُوصَفَهُمْ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ
 ١٤٧. وَجَائِزٌ فِي حَقِّ كُلِّ الرُّسُلِ النَّوْمُ وَالنِّكَاحُ مِثْلُ الْأَكْلِ

٦- فصل: في ذكر الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم

١٤٨. وَلَيْسَ فِي الْأُمَّةِ بِالتَّحْقِيقِ فِي الْفَضْلِ وَالْمَعْرُوفِ كَدَّ (الصِّدِّيقِ)
 ١٤٩. وَبَعْدَهُ (الْفَارُوقُ) مِنْ غَيْرِ افْتِرَا وَبَعْدَهُ (عُثْمَانُ) فَاتْرُكُ الْمِرَا

١٥٠. وَبَعْدُ فَالْفَضْلُ حَقِيقًا فَاسْمَعِ
 ١٥١. مُجَدِّلِ الْأَبْطَالِ مَاضِي الْعَزْمِ
 ١٥٢. وَإِنِّي النَّدَى مُبْدِي الْهُدَى مُرِيدِي الْعِدَا
 ١٥٣. فَحُبُّهُ كَحُبِّهِمْ حَتْمًا وَجَبَ
 ١٥٤. وَبَعْدُ : فَالْأَفْضَلُ بَاقِي الْعَشْرَةِ
 ١٥٥. وَقِيلَ : أَهْلُ أَحَدِ الْمُقَدَّمَةِ
 ١٥٦. وَعَائِشَةُ فِي الْعِلْمِ مَعَ خَدِيجَةَ
 مِنِّي نِظَامِي لِلْبَطِينِ الْأَنْزَعِ
 مُفَرِّجِ الْأَوْجَالِ وَإِنِّي الْحَزْمُ
 مُجَلِّي الصَّدَى يَا وَيْلَ مَنْ فِيهِ اعْتَدَى
 وَمَنْ تَعَدَّى أَوْ قَلَى فَقَدْ كَذَبَ
 فَأَهْلُ بَدْرِ ثُمَّ أَهْلُ الشَّجَرَةِ
 وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِلنُّصُوصِ الْمُحْكَمَةِ
 فِي السَّبْقِ فَافْهَمْ نِكْتَةَ النَّيْجَةِ

٧- فصلٌ : فِي ذِكْرِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ بِطَرِيقِ الْإِجْمَالِ .

وَبَيَانِ : مَزَايَاهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ .

وَالْتَعْرِيفِ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّبَجِيلِ وَالتَّرَضِي وَالتَّفْضِيلِ عَلَى
 سَائِرِ الْأُمَّةِ

وَتَقْصِيحِ مَنْ آذَاهُمْ وَشَنَأَهُمْ عَمَّا جَرَى بَيْنَهُمْ

١٥٧. وَلَيْسَ فِي الْأُمَّةِ كَالصَّحَابَةِ
 ١٥٨. فَإِنَّهُمْ قَدْ شَاهَدُوا الْمُخْتَارَا
 ١٥٩. وَجَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى بَانَا
 ١٦٠. وَقَدْ أَتَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ
 ١٦١. وَفِي الْأَحَادِيثِ وَفِي الْأَثَارِ
 ١٦٢. مَا قَدْ رَبَا مِنْ أَنْ يُحِيطَ نِظْمِي
 ١٦٣. وَاحْتَدَرَ مِنَ الْخَوْضِ الَّذِي قَدْ يُزْرِي
 فِي الْفَضْلِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِصَابَةِ
 وَعَايَنُوا الْأَسْرَارَ وَالْأَنْوَارَا
 دِينَ الْهُدَى وَقَدْ سَمَى الْأَدْيَانَا
 مِنْ فَضْلِهِمْ مَا يَشْفِي مَنْ غَلِيلِ
 وَفِي كَلَامِ الْقَوْمِ وَالْأَشْعَارِ
 بِبَعْضِهِ فَاقْنَعْ وَخُذْ عَنِّي عِلْمِ
 بِفَضْلِهِمْ مِمَّا جَرَى لَوْ تَدْرِي

١٦٤. فَإِنَّهُ عَنِ اجْتِهَادٍ قَدْ صَدَرَ فَاسْلَمَ أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ هُمْ هَجَرَ
١٦٥. وَبَعْدَهُمْ فَالْتَّابِعُونَ أَحْرَى بِالْفَضْلِ ثُمَّ تَابِعُوهُمْ طُرًّا

٨- فصلٌ : في ذكرِ كراماتِ الأولياءِ وإثباتِها

١٦٦. وَكُلُّ خَارِقٍ أَتَى عَنْ صَالِحٍ مِنْ تَابِعٍ لِشَرِّعِنَا وَنَاصِحٍ
١٦٧. فَإِنَّهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ الَّتِي بِهَا نَقُولُ فَاقِفُ لِلْأَدِلَّةِ
١٦٨. وَمَنْ نَفَاهَا مِنْ ذَوِي الضَّلَالِ فَقَدْ أَتَى فِي ذَاكَ بِالْمُحَالِ
١٦٩. لِأَنَّهَا شَهِيرَةٌ وَلَمْ تَزَلْ فِي كُلِّ عَصْرِ يَا شَقَا أَهْلَ الزَّلِّ

فصلٌ : في المفاضلة بين الملائكة والبشر

١٧٠. وَعِنْدَنَا تَفْضِيلُ أَعْيَانِ الْبَشَرِ عَلَى مَلَائِكَةِ رَبِّنَا كَمَا اشْتَهَرَ
١٧١. قَالَ: وَمَنْ قَالَ سِوَى هَذَا افْتَرَى وَقَدْ تَعَدَّى فِي الْمَقَالِ وَاجْتَرَى

البابُ السَّادِسُ : في ذكرِ الإمامةِ ومُتعلقاتِها

١- [الإمامةُ وطاعةُ وليِّ الأمرِ]

١٧٢. وَلَا غِنَى لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ عَصْرِ كَانَ عَنْ إِمَامٍ
١٧٣. يَذُبُّ عَنْهَا كُلَّ ذِي جُحُودٍ وَيَعْتَنِي بِالْعَزْوِ وَالْحُدُودِ
١٧٤. وَفِعْلٍ مَعْرُوفٍ وَتَرْكِ نُكْرٍ وَنَصْرِ مَظْلُومٍ وَقَمْعِ كُفْرٍ
١٧٥. وَأَخْذِ مَالِ الْفَيْءِ وَالْحَرَاجِ وَنَحْوِهِ وَالصَّرْفِ فِي مِنْهَاجٍ
١٧٦. وَنُصْبِهِ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ وَقَهْرُهُ فَحُلُّ عَنِ الْخِدَاعِ
١٧٧. وَشَرْطُهُ: الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ عَدَالَةٌ سَمْعٌ مَعَ الدَّرِيَّةِ

١٧٨. وَأَنْ يَكُونَ مِنْ فُرَيْشٍ عَالِمًا مُكَلَّفًا ذَا خِبْرَةٍ وَحَاكِمًا
١٧٩. فَكُنْ مُطِيعًا أَمْرَهُ فِيمَا أَمَرَ مَا لَمْ يَكُنْ بِمُنْكَرٍ فَيَحْتَذِرْ

٢- فَصْلٌ : فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

١٨٠. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ مَعًا فَرَضًا كِفَايَةً عَلَى مَنْ قَدْ وَعَى
١٨١. وَإِنْ يَكُنْ ذَا وَاحِدًا تَعَيَّنَا عَلَيْهِ لَكِنْ شَرْطُهُ أَنْ يَأْمَنَا
١٨٢. فَاصْبِرْ أَزْلًا بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ لِمُنْكَرٍ وَاحِدٍ مِنَ النُّقْصَانِ
١٨٣. وَمَنْ نَهَى عَمَّا لَهُ قَدِ ارْتَكَبَ فَقَدْ أَتَى مِمَّا بِهِ يُقْضَى الْعَجَبُ
١٨٤. فَلَوْ بَدَأَ بِنَفْسِهِ فَذَادَهَا عَنْ غِيَّهَا لَكَانَ قَدْ أَفَادَهَا

الْخَاتِمَةُ

فِي فَوَائِدَ جَزِيلَةٍ ؛ لَا يَسَعُ مَنْ خَاضَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْعُلُومِ : الْجَهْلُ بِهَا
١٨٥. (مَدَارِكُ الْعُلُومِ) فِي الْعَيَانِ مَحْصُورَةٌ فِي (الْحَدِّ) وَ(الْبُرْهَانِ)
١٨٦. وَقَالَ قَوْمٌ عِنْدَ أَصْحَابِ النَّظَرِ (حِسٌّ) وَ(إِخْبَارٌ صَحِيحٌ) وَ(النَّظَرُ)
١٨٧. فَالْحَدُّ وَهُوَ أَصْلُ كُلِّ عِلْمٍ : وَصَفٌ مُحِيطٌ كَاشِفٌ فَافْتِهِمُ
١٨٨. وَشَرْطُهُ طَرْدٌ وَعَكْسٌ وَهُوَ إِنْ أَنْبَأَ عَنِ الذَّوَاتِ فَ(التَّامُّ) اسْتَبِينُ
١٨٩. وَإِنْ تَكُنْ بِ(الْجِنْسِ) ثُمَّ (الْخَاصَّةِ) فَذَلِكَ (رَسْمٌ) فَافْتِهِمُ الْمُحَاصَّةُ
١٩٠. وَكُلُّ مَعْلُومٍ بِحِسٍّ وَحِجَا فَنُكْرُهُ جَهْلٌ قَبِيحٌ فِي الْهَجَا
١٩١. فَإِنْ يَقُمْ بِنَفْسِهِ فَ(جَوْهَرٌ) أَوْ لَا فَذَلِكَ (عَرَضٌ) مُفْتَقِرُ
١٩٢. وَ(الْجِسْمُ) مَا أَلْفَ مِنْ جُزْئَيْنِ فَصَاعِدًا فَاتْرُكْ حَدِيثَ الْمَيْنِ
١٩٣. وَ(مُسْتَحِيلُ الذَّاتِ) غَيْرٌ مُمَكِّنِ وَضِدُّهُ مَا جَارَ فَاسْمَعُ زَكْنِي

١٩٤. وَ(الضُّدُّ) وَ(الْخِلَافُ) وَ(النَّفِيضُ) وَ(الْمِثْلُ) وَ(الْغَيْرَانُ) مُسْتَفِيضٌ
 ١٩٥. وَكُلُّ هَذَا عِلْمُهُ مُحَقَّقٌ
 ١٩٦. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ
 ١٩٧. مُسَلِّمًا لِمُقْتَضَى الْحَدِيثِ
 ١٩٨. لَا أَعْتَنِي بِقَوْلِ غَيْرِ السَّلَفِ
 ١٩٩. وَلَسْتُ فِي قَوْلِي بِذَا مُقْلِدًا
 ٢٠٠. صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا قَطُرُ نَزَلُ
 ٢٠١. وَمَا انْجَلَى بِهِدْيِهِ الدَّيْجُورُ
 ٢٠٢. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلُ الْوَفَا
 ٢٠٣. وَتَابِعٍ وَتَابِعٍ لِلتَّابِعِ
 ٢٠٤. وَرَحْمَةُ اللَّهِ مَعَ الرِّضْوَانِ
 ٢٠٥. تُهْدَى مَعَ التَّبَجِيلِ وَالْإِنْعَامِ
 ٢٠٦. أَيْمَّةَ الدِّينِ هُدَاةَ الْأُمَّةِ
 ٢٠٧. لَا سِيَّمَا أَحْمَدُ وَالنُّعْمَانُ
 وَ(الْمِثْلُ) وَ(الْغَيْرَانُ) مُسْتَفِيضٌ
 فَلِمَ نُطِلُ فِيهِ وَلِمَ نُنَمِّقُ؟
 لِمَنْهَجِ الْحَقِّ عَلَى التَّحْقِيقِ
 وَالنَّصِّ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ
 مُوَافِقًا أَتَمَّتْ سِي وَسَالَفِي
 إِلَّا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مُبْدِي الْهُدَى
 وَمَا تَعَالَى ذِكْرُهُ مِنَ الْأَزَلِ
 وَرَاقَتِ الْأَوْقَاتِ وَالِدُهُورُ
 مَعَادِنِ التَّقْوَى وَيَنْبُوعِ الصَّفَا
 خَيْرِ الْوَرَى حَقًّا بِنَصِّ الشَّارِعِ
 وَالْبِرِّ وَالتَّكْرِيمِ وَالْإِحْسَانِ
 مِنِّي لِمَثْوَى عِصْمَةِ الْإِسْلَامِ
 أَهْلِ التَّقَى مِنْ سَائِرِ الْأَيْمَّةِ
 وَمَالِكُ مُحَمَّدُ الصَّنَوَانُ

التقليدُ

٢٠٨. مِنْ لَازِمٍ لِكُلِّ أَرْبَابِ الْعَمَلِ
 ٢٠٩. وَمَنْ نَحَا لِسْبَلِهِمْ مِنَ الْوَرَى
 ٢١٠. هَدِيَّةٌ مِنِّي لِأَرْبَابِ السَّلَفِ
 ٢١١. خُذْهَا هُدَيْتَ وَاقْتَفِ نِظَامِي
 تَقْلِيدُ حَبْرٍ مِنْهُمْ فَاسْمَعْ تُجَلِ
 مَا دَارَتْ الْأَفْلاكُ أَوْ نَجْمٌ سَرَى
 مُجَانِبًا لِلْخَوْضِ مِنْ أَهْلِ الْخَلْفِ
 تَفَرَّ بِمَا أَمَلْتَ وَالسَّلَامِ

مَتْنُ الْجَوْهَرَةِ (فِي التَّوْحِيدِ)
لِلشَّيْخِ إِبرَاهِيمَ بْنِ إِبرَاهِيمَ اللَّقَّانِي
(ت : ١٠٤١ هـ)

أرويهَا عن شيخنا المسند حسين أحمد عسيران ، عن أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل
النبهاني البيروتي ، عن إبراهيم بن علي بن حسن السقا الأزهري ، عن محمد بن سالم الفشني
ثعلب الضير ، عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف الملوي ، عن عبد الله بن سالم
البصري ، عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي ، عن صاحب النظم العلامة سيدي إبراهيم بن
إبراهيم اللقاني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. (الْحَمْدُ لِلَّهِ) عَلَى صَلَاتِهِ ثُمَّ سَلَامٌ اللَّهُ مَعَ صَلَاتِهِ
٢. عَلَى نَبِيِّ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ وَقَدْ عَرَى الدِّينُ عَنِ التَّوْحِيدِ
٣. فَأَرْشَدَ الْخَلْقَ لِدِينِ الْحَقِّ بِسَيْفِهِ وَهَدَيْهِهِ لِلْحَقِّ
٤. (مُحَمَّدٍ) الْعَاقِبِ لِرُسُلِ رَبِّهِ وَاللَّهِ وَصَاحِبِهِ وَحِزْبِهِ
٥. (وَبَعْدُ) فَالْعِلْمُ بِأَصْلِ الدِّينِ مُحْتَمٌّ يَخْتِجُ لِلتَّيْبِينَ
٦. لَكِنْ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ الْهَمَمُ فَصَارَ فِيهِ الْإِخْتِصَارُ مُلْتَزَمٌ
٧. وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ لَقَبْتُهَا (جَوْهَرَةُ التَّوْحِيدِ) فَدَهَدَبْتُهَا
٨. وَاللَّهُ أَرْجُوفِي الْقَبُولِ نَافِعًا بِهَا مُرِيدًا فِي الثَّوَابِ طَامِعًا
٩. فَكُلُّ مَنْ كَلَّفَ شَرْعًا وَجَبًا عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَا قَدْ وَجَبَا
١٠. وَاللَّهُ وَالْجَائِزُ وَالْمُؤْتَمِنَا وَمِثْلَ ذَا لِرُسُلِهِ فَاسْتَمِعَا
١١. إِذْ كُلُّ مَنْ قَلَّدَ فِي التَّوْحِيدِ إِيمَانُهُ لَمْ يَخُلْ مِنْ تَرْدِيدِ
١٢. فِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْكِي الْخُلَفَا وَبَعْضُهُمْ حَقَّقَ فِيهِ الْكَشْفَا
١٣. فَقَالَ إِنْ يَجْزِمُ بِقَوْلِ الْغَيْرِ كَفَى وَإِلَّا لَمْ يَزَلْ فِي الضَّيْرِ
١٤. وَاجْزِمُ بِأَنْ أَوْلَا مِمَّا يَجِبُ مَعْرِفَةً وَفِيهِ خُلْفٌ مُتَّصِبٌ
١٥. فَانظُرْ إِلَى نَفْسِكَ ثُمَّ انْتَقِلْ لِلْعَالَمِ الْعُلُويِّ ثُمَّ السُّفْلِي
١٦. تَجِدْ بِهِ صُنْعًا بَدِيعَ الْحِكْمِ لَكِنْ بِهِ قَامَ دَلِيلُ الْعَدَمِ
١٧. وَكُلُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَمُ عَلَيْهِ قَطْعًا يَسْتَحِيلُ الْقَدَمُ

١٨. وَفُسِّرَ الْإِيْمَانُ بِالتَّصْديقِ وَالنُّطْقُ فِيهِ الْخُلْفُ بِالتَّحْقِيقِ
 ١٩. فَقِيلَ شَرْطُ كَالْعَمَلِ وَقِيلَ بَلْ شَطْرٌ وَالْإِسْلَامَ اشْرَحَنَّ بِالْعَمَلِ
 ٢٠. مِثَالُ هَذَا: الْحَجُّ وَالصَّلَاةُ كَذَا الصِّيَامُ فَادِرٍ وَالزَّكَاةُ
 ٢١. وَرُجِّحَتْ زِيَادَةُ الْإِيْمَانِ بِمَا تَزِيدُ طَاعَةَ الْإِنْسَانِ
 ٢٢. وَنَقَصُهُ بِتَقْصِيهِهَا وَقِيلَ لَا وَفَوَاجِبٌ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ
 ٢٣. وَأَنَّهُ لِمَا يَنْبَغُ الْعَدَمُ كَذَا بَقَاءُ لَا يُشَابُّ بِالْعَدَمِ
 ٢٤. قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَحَدَانِيَّتِهِ مُخَالَفٌ بَرَهَانٌ هَذَا الْقِدَمِ
 ٢٥. عَنِ ضِدِّهِ أَوْ شِبْهِهِ شَرِيكٍ مُطْلَقًا مَنَزَّةٌ أَوْ صَافَةٌ سَيِّئَةٌ
 ٢٦. وَقُدْرَةُ إِرَادَةٍ وَغَايِرَتِ وَالْوَالِدِ كَذَا الْوَالِدُ وَالْأَصْدِقَا
 ٢٧. وَعِلْمُهُ وَلَا يُقَالُ مُكْتَسَبٌ أَمْرًا وَعِلْمًا وَالرِّضَا كَمَا ثَبَتَ
 ٢٨. حَيَاتُهُ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ فَاتَّبَعَ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحَ الرِّيبَ
 ٢٩. فَهَلْ لَهُ إِدْرَاكٌ أَوْ لَا خُلْفٌ ثُمَّ الْبَصْرُ بِذِي أَتَانَا السَّمْعُ
 ٣٠. حَيٌّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيدٌ وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوَقْفُ
 ٣١. مَثَلٌ لِمَا يَنْبَغُ الْعَدَمُ لَيْسَتْ بِغَيْرٍ أَوْ بَعَيْنِ الدَّاتِ
 ٣٢. فَقُدْرَةُ بِمُمَكِّنٍ تَعَلَّقَتْ بِهَا تَنَاهِي مَا بِهِ تَعَلَّقَتْ
 ٣٣. وَوَحْدَةٌ أَوْجِبَ لَهُ وَمِثْلُ ذِي إِرَادَةٍ وَالْعِلْمُ لَكِنْ عَمَّ ذِي
 ٣٤. وَعَمَّ أَيُّضًا وَاجِبًا وَالْمُمْتَنِعُ وَمِثْلُ ذَا كَلَامُهُ فَلْتَبَّعْ
 ٣٥. وَكُلُّ مُوجُودٍ أَنْطَ لِلْسَّمْعِ بِهِ كَذَا الْبَصْرُ إِدْرَاكُهُ إِنْ قِيلَ بِهِ

٣٧. وَغَيْرُ عِلْمٍ هَذِهِ كَمَا ثَبَتَتْ ثُمَّ الْحَيَاةُ مَا بِشَيْءٍ تَعَلَّقَتْ
٣٨. وَعِنْدَنَا أَسْمَاءُ الْعَظِيمَةِ كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَةٌ
٣٩. وَاخْتِيرَ أَنْ اسْمَاهُ تَوْقِيفِيَّةٌ كَذَا الصِّفَاتُ فَاحْفَظِ السَّمْعِيَّةَ
٤٠. وَكُلُّ نَصٍّ أَوْ هَمٍّ التَّشْبِيهِهَا أَوْلَاهُ أَوْ فَوْضٌ وَرُمْ تَنْزِيهَا
٤١. وَنَزَّهِ الْقُرْآنَ أَيَّ كَلَامِهِ عَنِ الْحُدُوثِ وَاحْدَرِ انْتِقَامَهُ
٤٢. وَكُلُّ نَصٍّ لِلْحُدُوثِ دَلًّا اِحْمِلْ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي قَدْ دَلَّا
٤٣. وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ ذِي الصِّفَاتِ فِي حَقِّهِ كَالْكُونَ فِي الْجِهَاتِ
٤٤. وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ مَا أَمَكْنَا إِيجَادًا اِعْدَامًا كَرَزَقِهِ الْغِنَا
٤٥. فَخَالِقٌ لِعَبْدِهِ وَمَا عَمِلَ مُوَفَّقٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلَ
٤٦. وَخَاذِلٌ لِمَنْ أَرَادَ بَعْدَهُ وَمُنْجِزٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعَدَهُ
٤٧. فَوَزُ السَّعِيدِ عِنْدَهُ فِي الْأَزَلِ كَذَا الشَّقِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْتَقِلِ
٤٨. وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلِّفَا بِهِ وَلَكِنْ لَمْ يُؤَثِّرْ فَاغْرَفَا
٤٩. فَلَيْسَ مَجْبُورًا وَلَا اخْتِيَارًا وَلَيْسَ كُفْلًا يَفْعَلُ اخْتِيَارًا
٥٠. فَإِنْ يُثَبِّتُ فَبِمَحْضِ الْفَضْلِ وَإِنْ يُعَذِّبُ فَبِمَحْضِ الْعَدْلِ
٥١. وَقَوْلُهُمْ إِنَّ الصَّلَاحَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ زُورٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبٌ
٥٢. أَلَمْ يَرَوْا إِيْلَامَهُ الْأَطْفَالَ وَشَبَّهَهَا فَحَاذِرِ الْمُحَاَلَا
٥٣. وَجَائِزٌ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ وَالْخَيْرِ كَالِإِسْلَامِ وَجَهْلِ الْكُفْرِ
٥٤. وَوَاجِبٌ إِيْمَانُنَا بِالْقَدْرِ وَبِالْقَضَا كَمَا أَتَى فِي الْخَيْرِ
٥٥. وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالْأَبْصَارِ لَكِنْ بِأَلَا كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارِ

٥٦. لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَجَائِزٌ عُلِّقَتْ هَذَا وَلِلْمُخْتَارِ دُنْيَا ثَبَّتَتْ
٥٧. وَمِنْهُ إِزْسَالُ جَمِيعِ الرُّسُلِ فَلَا وَجُوبَ بَلٍ بِمَحْضِ الْفَضْلِ
٥٨. لَكِنْ بِذَا إِيمَانِنَا قَدْ وَجَبَا فَدَعَّ هَوَى قَوْمٍ بِهِمْ قَدْ لَعِبَا
٥٩. وَوَأَجِبٌ فِي حَقِّهِمُ الْإِمَانَةُ وَصِدْقُهُمْ وَضِفَ لَهُ الْفَطَانَةُ
٦٠. وَمِثْلُ ذَا تَبْلِيغُهُمْ لِمَا آتَوْا وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَا رَوَوْا
٦١. وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كَالْأَكْلِ وَكَالْجَمَاعِ لِلنِّسَاءِ فِي الْحِلِّ
٦٢. وَجَامِعٌ مَعْنَى الَّذِي تَقَرَّرَا شَهَادَاتَا الْإِسْلَامِ فَاطْرِحَ الْمِرَا
٦٣. وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَةٌ وَلَوْ رَقِيَ فِي الْخَيْرِ أَعْلَى عَقْبَهُ
٦٤. بَلْ ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ يَشَاءُ جَلَّ اللَّهُ وَاهْبُ الْمِنْنَ
٦٥. وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ نَبِيْنَا فَمِلْ عَنِ الشَّقَاقِ
٦٦. وَالْأَنْبِيَاءُ يُلَوْنَهُ فِي الْفَضْلِ وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكُهُ ذِي الْفَضْلِ
٦٧. هَذَا وَقَوْمٌ فَصَّلُوا إِذْ فَصَّلُوا وَبَعْضُ كُلِّ بَعْضُهُ قَدْ يَفْضُلُ
٦٨. بِالْمُعْجِزَاتِ أُيِّدُوا تَكَرُّمًا وَعِصْمَةَ الْبَارِي لِكُلِّ حُتْمًا
٦٩. وَخُصَّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَّ مَا بِهِ الْجَمِيعُ رَبُّنَا وَعَمَّمَا
٧٠. بَعَثْتُهُ فَشَرُّهُ لَا يُنْسَخُ بِغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانِ يُنْسَخُ
٧١. وَنَسَخُهُ لِشَرِّهِ غَيْرِهِ وَقَعَ حَتَّمَا أَذَلَّ اللَّهُ مَنْ لَهُ مَنَعُ
٧٢. وَنَسَخَ بَعْضُ شَرِّهِ بِالْبَعْضِ أَجْزُ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضِّ
٧٣. وَمُعْجِزَاتُهُ كَثِيرَةٌ غُرُزٌ مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ مُعْجِزُ الْبَشَرِ
٧٤. وَاجْزِمُ بِمَعْرَاجِ النَّبِيِّ كَمَا رَوَوْا وَبَرِّئْ لِعَائِشَةَ مِمَّا رَمَوْا

٧٥. وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمِعْ فَتَابِعِي فَتَابِعْ لِمَنْ تَبِعْ
 ٧٦. وَخَيْرُهُمْ مَنْ وُلِيَ الْخِلَافَةَ وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَةِ
 ٧٧. يَلِيهِمْ قَوْمٌ كِرَامٌ بَرَرَهُ عِدَّتُهُمْ سِتُّ تَمَامِ الْعَشْرَةِ
 ٧٨. فَأَهْلُ بَدْرِ الْعَظِيمِ الشَّانِ فَأَهْلُ أَحَدٍ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ
 ٧٩. وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصًّا عُرِفَ هَذَا وَفِي تَعْيِينِهِمْ قَدْ اخْتَلَفَ
 ٨٠. وَأَوَّلِ التَّشَاجُرِ الَّذِي وَرَدَ إِنْ خُضَّتْ فِيهِ وَاجْتَنَبَ دَاءَ الْحَسَدِ
 ٨١. وَمَالِكَ وَسَائِرِ الْأَيْمَّةِ كَذَا أَبُو الْقَاسِمِ هُدَاةُ الْأُمَّةِ
 ٨٢. فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ حَبِيبٍ مِنْهُمْ كَذَا حَكَى الْقَوْمُ بِلَفْظٍ يُفْهَمُ
 ٨٣. وَأَثْبَتَنَ لِلْأَوْلِيَا الْكِرَامَةِ وَمَنْ نَفَاهَا فَاثْبِتْ كَلَامَهُ
 ٨٤. وَعِنْدَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ كَمَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَدَا يُسْمَعُ
 ٨٥. بِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظُونَ وَكُلُّوا وَكَاتِبُونَ خَيْرَةٌ لَنْ يَهْمَلُوا
 ٨٦. مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا فَعَلْ وَلَوْ ذَهْلٌ حَتَّى الْأَيْنِ فِي الْمَرَضِ كَمَا نُقِلَ
 ٨٧. فَحَاسِبِ النَّفْسَ وَقِلَّ الْأَمَلَا فَرُبَّ مَنْ جَدَّ لِأَمْرٍ وَصَلَا
 ٨٨. وَوَاجِبٌ إِيْمَانُنَا بِالْمَوْتِ وَيَقْبِضُ الرُّوحَ رَسُولُ الْمَوْتِ
 ٨٩. وَمَيِّتٌ بِعُمُرِهِ مَنْ يُقْتَلُ وَغَيْرُهُ هَذَا بَاطِلٌ لَا يُقْبَلُ
 ٩٠. وَفِي فَنَاءِ النَّفْسِ لَدَى النَّفْخِ اخْتَلَفَ وَاسْتَظْهَرَ السُّبْكِيُّ بِقَاهَا اللَّذُّ عُرِفَ
 ٩١. عَجَبُ الذَّنْبِ كَالرُّوحِ لَكِنْ صَحَّحَا الْمُزْنِيُّ لِلْبَلِيٍّ وَوَضَّحَا
 ٩٢. وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قَدْ خَصَّصُوا عُمُومَهُ فَاطْلُبْ لِمَا قَدْ لَخَّصُوا
 ٩٣. وَلَا تَخْضُ فِي الرُّوحِ إِذَا مَا وَرَدَا نَصُّ مِنَ الشَّارِعِ لَكِنْ وَجِدَا

٩٤. لِمَالِكٍ هِيَ صُورَةٌ كَالْجَسَدِ فَحَسْبُكَ النَّصُّ بِهَذَا السَّنَدِ
٩٥. وَالْعَقْلُ كَالرُّوحِ وَلَكِنْ قَرَّرُوا فِيهِ خِلَافًا فَاَنْظُرْنَا مَا فَسَّرُوا
٩٦. سُؤَالُنَا ثُمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ نَعِيمُهُ وَاجِبٌ كَبَعَثِ الْحَشِرِ
٩٧. وَقُلْ يُعَادُ الْجِسْمُ بِالتَّحْقِيقِ عَنِ عَدَمٍ وَقِيلَ عَنِ تَفْرِيقِ
٩٨. مَحْضَيْنِ لَكِنْ ذَا الْخِلَافِ خُصًّا بِالْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ عَلَيْنَهُمْ نَصًّا
٩٩. وَفِي إِعَادَةِ الْعَرَضِ قَوْلَانِ وَرُجِّحَتْ إِعَادَةُ الْأَعْيَانِ
١٠٠. وَفِي الزَّمَنِ قَوْلَانِ وَالْحِسَابُ حَقٌّ وَمَا فِي حَقِّ ارْتِيَابِ
١٠١. فَالْسِّيَّاتُ عِنْدَهُ بِالْمِثْلِ وَالْحَسَنَاتُ ضُوعِفَتْ بِالْفَضْلِ
١٠٢. وَبِاجْتِنَابِ لِلْكَبَائِرِ تُغْفَرُ صَغَائِرُ وَجَا الْوُضُوءِ يُكْفَرُ
١٠٣. وَالْيَوْمُ الْآخِرُ ثُمَّ هُوَ الْمَوْقِفُ حَقٌّ فَخَفَّفَ يَا رَحِيمٌ وَاسْعِفَ
١٠٤. وَوَجِبُ أَخْذِ الْعِبَادِ الصُّحُفَا كَمَا مِنْ الْقُرْآنِ نَصًّا عُرِفَا
١٠٥. وَمِثْلُ هَذَا الْوِزْنِ وَالْمِيزَانِ فَتَوَزَنُ الْكُتُبُ أَوِ الْأَعْيَانُ
١٠٦. كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفٌ مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَمُتَلِفٌ
١٠٧. وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ وَالْكَاتِبُونَ اللَّوْحُ كُلُّ حِكْمٍ
١٠٨. لَا لِاحْتِيَاجٍ وَبِهَا الْإِيمَانُ يَجِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
١٠٩. وَالنَّارُ حَقٌّ أَوْجَدَتْ كَالْجَنَّةِ فَلَا تَمِلْ لِجَاحِدٍ ذِي جِنَّةِ
١١٠. دَارًا خُلُودٍ لِلسَّعِيدِ وَالسَّقِيِّ مُعَذِّبٌ مُنَعَّمٌ مَهْمَا بَقِيَ
١١١. إِيْمَانُنَا بِخَوْضِ خَيْرِ الرُّسُلِ حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ
١١٢. يَنَالُ شُرْبًا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوَا بَعَثَهُمْ وَقُلْ يُذَادُ مَنْ طَعَوْا

١١٣. وَوَجِبَ شَفَاعَةُ الْمُشَفَّعِ (مُحَمَّدٍ) مُقَدَّمًا لَا تَمْنَعِ
 ١١٤. وَغَيْرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الْأَخْيَارِ يَشْفَعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ
 ١١٥. إِذْ جَائِزٌ عُفْرَانٌ غَيْرِ الْكُفْرِ فَلَا نَكْفُرُ مُؤْمِنًا بِالْوِزْرِ
 ١١٦. وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ فَلَأَمْرُهُ مَفْوِضٌ لِرَبِّهِ
 ١١٧. وَوَجِبَ تَعْذِيبُ بَعْضِ ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ ثُمَّ الْخُلُودُ مُجْتَنَبٌ
 ١١٨. وَصِفَ شَهِيدَ الْحَرْبِ بِالْحَيَاةِ وَرِزْقَهُ مِنْ مُشْتَهَى الْجَنَّاتِ
 ١١٩. وَالرِّزْقُ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا بِهِ انْتَفَعُ وَقِيلَ لَا بَلْ مَا مِلِكٌ وَمَا اتَّبَعُ
 ١٢٠. فَارِزْقُ اللَّهِ الْحَلَالَ فَاعْلَمَا وَيَرِزْقُ الْمَكْرُوهَ وَالْمُحَرَّمَ مَا
 ١٢١. فِي الْاِكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتَلَفَ وَالرَّاجِحُ التَّفْصِيلُ حَسَبَمَا عُرِفَ
 ١٢٢. وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُودُ وَثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ
 ١٢٣. وَجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرُ
 ١٢٤. ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي
 ١٢٥. مِنْهُ الْمَتَابُ وَاجِبٌ فِي الْحَالِ وَلَا انْتِقَاضُ إِنْ يَعُدُّ لِلْحَالِ
 ١٢٦. لَكِنْ يُجَدُّ تَوْبَةً لِمَا افْتَرَفَ وَفِي الْقَبُولِ رَأْيُهُمْ قَدْ اخْتَلَفَ
 ١٢٧. وَحِفْظُ دَيْنٍ ثُمَّ نَفْسٍ مَا لَنْسَبَ وَمِثْلُهَا عَقْلٌ وَعَرَضٌ قَدْ وَجِبَ
 ١٢٨. وَمَنْ لِمَعْلُومٍ صَرُورَةٌ جَحَدَ مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَدُّ
 ١٢٩. وَمِثْلُ هَذَا مَنْ نَفَى لِمُجْمَعٍ أَوْ اسْتَبَاحَ كَالزَّنَا فَلْتَسْمَعِ
 ١٣٠. وَوَجِبَ نَضْبُ إِمَامٍ عَدِلٍ بِالشَّرْعِ فَاعْلَمْ لَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ
 ١٣١. فَلَيْسَ رُكْنًا يُعْتَقَدُ فِي الدِّينِ فَلَا تَزِغْ عَنْ أَمْرِهِ الْمُؤْمِنِينَ

١٣٢. إِلَّا بِكُفْرٍ فَاذَنْ عَهْدَهُ فَاللَّهُ يَكْفِينَا آذَاهُ وَخُدَّهُ
 ١٣٣. بِغَيْرِ هَذَا لَا يُبَاحُ صَرْفُهُ وَلَيْسَ يُعْزَلُ إِلَّا أَنْ أُزِيلَ وَضْفُهُ
 ١٣٤. وَأَمْرٌ بِعُرْفٍ وَاجْتِنَابُ نَمِيمَةٍ وَغِيْبَةٌ وَخِصْلَةٌ ذَمِيمَةٍ
 ١٣٥. كَالْعُجْبِ وَالْكِبْرِ وَدَاءِ الْحَسَدِ وَكَالْمِرَاءِ وَالْجَدَلِ فَاعْتَمِدِ
 ١٣٦. وَكُنْ كَمَا كَانَ خِيَارُ الْخَلْقِ حَلِيفَ حِلْمٍ تَابِعًا لِلْحَقِّ
 ١٣٧. فَكُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفَ وَكُلُّ شَرٍّ فِي ابْتِدَاعِ مَنْ خَلَفَ
 ١٣٨. وَكُلُّ هَدْيٍ لِلنَّبِيِّ قَدْ رَجَحَ فَمَا أُبِيحَ أَفْعَلُ وَدَعَّ مَا لَمْ يُبَحَّ
 ١٣٩. فَتَابِعِ الصَّالِحِ مِمَّنْ سَلَفَا وَجَانِبِ الْبِدْعَةِ مِمَّنْ خَلَفَا
 ١٤٠. هَذَا وَأَرْجُو اللَّهَ فِي الْإِخْلَاصِ مِنَ الرِّيَاءِ ثُمَّ فِي الْإِخْلَاصِ
 ١٤١. مِنَ الرَّجِيمِ ثُمَّ نَفْسِي وَاهْوَى وَمَنْ يَمَلْ لَهُؤُلَاءِ قَدْ غَوَى
 ١٤٢. هَذَا وَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَمُنَحَنَا عِنْدَ السُّؤَالِ مُطْلَقًا حُجَّتَنَا
 ١٤٣. ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الدَّائِمَ عَلَى نَبِيِّ دَأْبَهُ الْمَرَّاحِمُ
 ١٤٤. (مُحَمَّدٍ) وَصَحْبِهِ وَعِترته وَتَابِعِ لِنَهْجِهِ مِنْ أُمَّتِهِ

سَلَّمَ التَّوَصُّولَ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ

فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

لِلشَّيْخِ الْعَلَامَةِ حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَكَمِيِّ

(ت: ١٣٧٧ هـ)

أروها عن شيخنا عبد العزيز بن إسماعيل الوشاح اليمني ، عن الشيخ العلامة حافظ بن أحمد الحكمي ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَبَدًا بِاسْمِ اللَّهِ مُسْتَعِينًا رَاضٍ بِهِ مُدَبِّرًا مُعِينًا
٢. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هَدَانَا إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَاجْتَبَانَا
٣. أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ وَمِنْ مَسَاوِي عَمَلِي أَسْتَغْفِرُهُ
٤. وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى نَيْلِ الرِّضَا وَأَسْتَمِدُّ لُطْفَهُ فِي مَا قَضَى
٥. وَبَعْدُ: إِنِّي بِالْيَقِينِ أَشْهَدُ شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ أَنْ لَا يُعْبَدُ
٦. إِلَّا الْحَقُّ مَأْلُوهُ سِوَى الرَّحْمَنِ مَنْ جَلَّ عَنْ عَيْبٍ وَعَنْ نُقْصَانٍ
٧. وَأَنْ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدًا مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى
٨. رَسُوْلُهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ
٩. صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا وَالْآلِ وَالصَّحْبِ دَوَامًا سَرْمَدًا
١٠. وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ فِي الْأُصُولِ لِمَنْ أَرَادَ مَنَهِجَ الرَّسُولِ
١١. سَأَلَنِي إِيَّاهُ مَنْ لَا بُدَّ لِي مِنْ امْتِثَالِ سُؤْلِهِ الْمُمْتَثَلِ
١٢. فَقُلْتُ مَعَ عَجْزِي وَمَعَ إِشْفَاقِي مُعْتَمِدًا عَلَى الْقَدِيرِ الْبَاقِي

مُقَدِّمَةٌ

- تُعَرِّفُ الْعَبْدَ بِمَا خُلِقَ لَهُ، وَبِأَوَّلِ مَا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَبِمَا
أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهِ الْمِيثَاقَ فِي ظَهْرِ أَبِيهِ آدَمَ، وَبِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ
١٣. اعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا لَمْ يَتْرِكْ الْخَلْقَ سُدىً وَهَمَلًا
 ١٤. بَلْ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ وَإِلَّا لَهِيَ يَفْرُدُوهُ

١٥. أَخْرَجَ فِيمَا قَدْ مَضَى مِنْ ظَهْرِ
 ١٦. وَأَخَذَ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ أَنَّه
 ١٧. وَبَعْدَ هَذَا رُسُلَهُ قَدْ أَرْسَلَا
 ١٨. لِكَيْ بَدَأَ الْعَهْدَ يُذَكِّرُوهُمْ
 ١٩. كَيْ لَا يَكُونَ حُجَّةً لِلنَّاسِ بَلْ
 ٢٠. فَمَنْ يُصَدِّقْهُمْ بِلَا شِقَاقِ
 ٢١. وَذَلِكَ نَاجٍ مِنْ عَذَابِ النَّارِ
 ٢٢. وَمَنْ بِهِمْ وَبِالْكِتَابِ كَذَّبَا
 ٢٣. فَذَلِكَ نَاقِضٌ كِلَا الْعَهْدَيْنِ
- أَدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كَالَّذِرِّ
 لَا رَبَّ مَعْبُودٌ بِحَقِّ غَيْرِهِ
 لَهُمْ وَبِالْحَقِّ الْكِتَابَ أَنْزَلَا
 وَيُنذِرُوهُمْ وَيُبَشِّرُوهُمْ
 اللَّهُ أَعْلَى حُجَّةٍ عَزَّ وَجَلَّ
 فَقَدْ وَفَى بِذَلِكَ الْمِيثَاقِ
 وَذَلِكَ الْوَارِثُ عُقْبَى الدَّارِ
 وَلَا زَمَ الْأِعْرَاضَ عَنْهُ وَالْإِبَا
 مُسْتَوْجِبٌ لِلْخِزْيِ فِي الدَّارَيْنِ

فصل

فِي كَوْنِ التَّوْحِيدِ يَنْقَسِمُ إِلَى تَوْعِينِ
 وَبَيَانِ النَّوْعِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ تَوْحِيدُ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِثْبَاتِ.

٢٤. أَوَّلٌ وَاجِبٌ عَلَى الْعَبِيدِ
 ٢٥. إِذْهُوَ مِنْ كُلِّ الْأَوْامِرِ أَعْظَمُ
 ٢٦. إِثْبَاتُ ذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا
 ٢٧. وَأَنَّهُ الرَّبُّ الْجَلِيلُ الْأَكْبَرُ
 ٢٨. بَارِي الْبَرَائَا مُنْشِئُ الْخَلَائِقِ
 ٢٩. الْأَوَّلُ الْمُبْدِي بِلَا ابْتِدَاءٍ
 ٣٠. الْأَحَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ
- مَعْرِفَةُ الرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيدِ
 وَهُوَ نَوْعَانِ أَيَّامَنْ يَفْهَمُ
 أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى صِفَاتِهِ الْعُلَى
 الْخَالِقُ الْبَارِيُّ وَالْمُصَوِّرُ
 مُبْدِعُهُمْ بِلَا مِثَالٍ سَابِقِ
 وَالْآخِرُ الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ
 الصَّمَدُ الْبَرُّ الْمُهَيِّمُ الْعَلِيُّ

٣١. عَلُوٌّ قَهْرٌ وَعُلُوٌّ الشَّانِ
 ٣٢. كَذَلِكَ الْعُلُوُّ وَالْفَوْقِيَّةُ
 ٣٣. وَمَعَ ذَا مُطَّلِعٍ إِلَيْهِمْ
 ٣٤. وَذِكْرُهُ لِلْقُرْبِ وَالْمَعِيَّةُ
 ٣٥. فَإِنَّهُ الْعَلِيُّ فِي دُنُوِّهِ
 ٣٦. حَيٌّ وَفِيَوْمٍ فَلَا يَنَامُ
 ٣٧. لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ ذَاتِهِ
 ٣٨. بَاقٍ فَلَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ
 ٣٩. مُنْفَرِدٌ بِالْخَلْقِ وَالْإِرَادَةِ
 ٤٠. فَمَنْ يَشَاءُ وَفَقَّهُ بِفَضْلِهِ
 ٤١. فَمِنْهُمْ الشَّقِيُّ وَالسَّعِيدُ
 ٤٢. لِحِكْمَةِ بِالْغَةِ قَضَاهَا
 ٤٣. وَهُوَ الَّذِي يَرَى دَيْبَ الذَّرِّ
 ٤٤. وَسَامِعٌ لِلجَّهْرِ وَالْإِخْفَاتِ
 ٤٥. وَعِلْمُهُ بِمَا بَدَأَ وَمَا خَفِيَ
 ٤٦. وَهُوَ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ
 ٤٧. وَكُلُّ شَيْءٍ رِزْقُهُ عَلَيْهِ
 ٤٨. كَلَّمَ مُوسَى عَبْدَهُ تَكْلِيمًا
 جَلَّ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَعْوَانِ
 عَلَى عِبَادِهِ بِلَا كَيْفِيَّةٍ
 بَعْلَمِهِ مُهَيِّمٌ عَلَيْهِمْ
 لَمْ يَنْفِ لِلْعُلُوِّ وَالْفَوْقِيَّةِ
 وَهُوَ الْقَرِيبُ جَلَّ فِي عُلُوِّهِ
 وَجَلَّ أَنْ يُشْبِهَهُ الْأَنْبَاءُ
 وَلَا يُكَيِّفُ الْحِجَابَاتِ
 وَلَا يَكُونُ غَيْرُ مَا يُرِيدُ
 وَحَاكِمٌ - جَلَّ - بِمَا أَرَادَهُ
 وَمَنْ يَشَاءُ أَضَلَّهُ بِعَدْلِهِ
 وَذَا مُقَرَّبٌ وَذَا طَرِيدٌ
 يَسْتَوْجِبُ الْحَمْدَ عَلَى اقْتِضَاهَا
 فِي الظُّلُمَاتِ فَوْقَ صَمِّ الصَّخْرِ
 بِسَمْعِهِ الْوَاسِعِ لِلْأَصْوَاتِ
 أَحَاطَ عِلْمًا بِالْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ
 جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَعَالَى شَانُهُ
 وَكُنَّا مُفْتَقِرِينَ إِلَيْهِ
 وَلَمْ يَزَلْ بِخَلْقِهِ عَلِيمًا

٤٩. كَلَامُهُ جَلٌّ عَنِ الْإِحْصَاءِ
 ٥٠. لَوْ صَارَ أَقْلَامًا جَمِيعُ الشَّجَرِ
 ٥١. وَالْخَلْقُ تَكْتُبُهُ بِكُلِّ آنٍ
 ٥٢. وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمُفَصَّلِ
 ٥٣. عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى
 ٥٤. يُحْفَظُ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ
 ٥٥. كَذَا بِالْأَبْصَارِ إِلَيْهِ يُنْظَرُ
 ٥٦. وَكُلُّ ذِي مَخْلُوقَةٍ حَقِيقَتُهُ
 ٥٧. جَلَّتْ صِفَاتُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
 ٥٨. فَالصَّوْتُ وَالْأَلْحَانُ صَوْتُ الْقَارِي
 ٥٩. مَا قَالَهُ لَا يَقْبَلُ التَّبْدِيلَ
 ٦٠. وَقَدْ رَوَى الثَّقَاتُ عَنْ خَيْرِ الْمَلَائِكَةِ
 ٦١. فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ يَنْزَلُ
 ٦٢. هَلْ مِنْ مُسِيءٍ طَالِبٍ لِلْمَغْفِرَةِ
 ٦٣. يَمُنُّ بِالْخَيْرَاتِ وَالْفَضَائِلِ
 ٦٤. وَأَنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْفَضْلِ
 ٦٥. وَأَنَّهُ يُرَى بِإِلَّا أَنْكَارِ
 ٦٦. كُلُّ يَرَاهُ رُؤْيَا الْعِيَانِ
 وَالْحَضْرُ وَالنَّفَادِ وَالْفَنَاءِ
 وَالْبَحْرُ تُلْقَى فِيهِ سَبْعُ أَبْحُرٍ
 فَتَنْتَ وَلَيْسَ الْقَوْلُ مِنْهُ فَانِ
 بِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُنَزَّلُ
 لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمُفْتَرَى
 يُتَلَّى كَمَا يُسْمَعُ بِالْأَذَانِ
 وَبِالْأَيْدِي خَطُّهُ يُسَطَّرُ
 دُونَ كَلَامِ بَارِيءِ الْخَلِيقَةِ
 عَنْ وَصْفِهَا بِالْخَلْقِ وَالْحَدِثَانِ
 لَكِنَّمَا الْمَتَلُّو قَوْلُ الْبَارِي
 كَلًّا وَلَا أَصْدَقُ مِنْهُ قِيَالًا
 بِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا
 يَقُولُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُقْبَلُ
 يَجِدُ كَرِيمًا قَابِلًا لِلْمَعْذِرَةِ
 وَيَسْتُرُ الْعَيْبَ وَيُعْطِي السَّائِلَ
 كَمَا يَشَاءُ لِلْقَضَاءِ الْعَدْلِ
 فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ بِالْأَبْصَارِ
 كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ

٦٧. وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ
 ٦٨. رُؤْيَا حَقٌّ لَيْسَ يَمْتَرُونَهَا
 ٦٩. وَخَصَّ بِالرُّؤْيَا أَوْلِيَاؤُهُ
 ٧٠. وَكُلُّ مَالِهِ مِنَ الصِّفَاتِ
 ٧١. أَوْ صَحَّ فِيهَا قَوْلُ الرَّسُولِ
 ٧٢. نُمِرْهَا صَرِيحَةً كَمَا أَتَتْ
 ٧٣. مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلِ
 ٧٤. بَلْ قَوْلُنَا قَوْلُ أَيْمَةِ الْهُدَى
 ٧٥. وَسَمَّ ذَا النَّوْعِ مِنَ التَّوْحِيدِ
 ٧٦. قَدْ أَفْصَحَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ عَنْهُ
 ٧٧. لَا تَتَّبِعْ أَقْوَالَ كُلِّ مَارِدٍ
 ٧٨. فَلَيْسَ بَعْدَ رَدِّ ذَا التَّبْيَانِ
- مِنْ غَيْرِ مَا شَكَّ وَلَا إِبْهَامٍ
 كَالشَّمْسِ صَحْوًا لَا سَحَابَ دُونَهَا
 فَضِيلَةً وَحُجُبًا أَعْدَاؤُهُ
 أَثَبَّتَهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ
 فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالْقَبُولُ
 مَعَ اعْتِقَادِنَا لِمَالِهِ اقْتَضَتْ
 وَغَيْرَ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمَثِيلِ
 طُوبَى لِمَنْ بِهِدِيهِمْ قَدْ اهْتَدَى
 تَوْحِيدَ إِثْبَاتٍ بَلَا تَرْدِيدِ
 فَالْتَمَسِ الْهُدَى الْمُنِيرَ مِنْهُ
 غَاوٍ مُضِلٌّ مَارِقٍ مُعَانِدِ
 مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ النَّوْعِ الثَّانِي مِنَ التَّوْحِيدِ

وَهُوَ تَوْحِيدُ الطَّلَبِ وَالْقَصْدِ، وَأَنَّهُ هُوَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٧٩. هَذَا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ
 ٨٠. أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ إِلَهًا وَاحِدًا
 ٨١. وَهُوَ الَّذِي بِهِ الْإِلَهُ أَرْسَلَا
 ٨٢. وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالتَّبْيَانَ
- إِفْرَادُ رَبِّ الْعَرْشِ عَنْ نَدِيدِ
 مُعْتَرِفًا بِحَقِّهِ لَا جَاهِدًا
 رُسُلَهُ يَدْعُونَ إِلَيْهِ أَوْلَا
 مِنْ أَجْلِهِ وَفَرَّقَ الْفُرْقَانَا

٨٣. وَكَلَّفَ اللَّهُ الرَّسُولَ الْمُجْتَبَى
 ٨٤. حَتَّى يَكُونَ الدِّينُ خَالِصًا لَهُ
 ٨٥. وَهَكَذَا أُمَّتُهُ قَدْ كَلَّفُوا
 ٨٦. وَقَدْ حَوَتْهُ لَفْظَةُ الشَّهَادَةِ
 ٨٧. مَنْ قَالَهَا مُعْتَقِدًا مَعْنَاهَا
 ٨٨. فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَاتَ مُؤْمِنًا
 ٨٩. فَإِنَّ مَعْنَاهَا الَّذِي عَلَيْهِ
 ٩٠. أَنْ لَيْسَ بِالْحَقِّ إِلَهٌ يُعْبَدُ
 ٩١. بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَبِالتَّدْبِيرِ
 ٩٢. وَبِشُرُوطِ سَبْعَةٍ قَدْ قِيَّدَتْ
 ٩٣. فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّفِعْ قَائِلُهَا
 ٩٤. الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُولُ
 ٩٥. وَالصِّدْقُ وَالْإِحْلَاصُ وَالْمَحَبَّةُ
- قَالَ مَنْ عَنْهُ تَوَلَّى وَأَبَى
 سِرًّا وَجَهْرًا دِقُّهُ وَجِلُّهُ
 بَدَا وَفِي نَصِّ الْكِتَابِ وَصَفُوا
 فَهِيَ سَبِيلُ الْفَوْزِ وَالسَّعَادَةِ
 وَكَانَ عَامِلًا بِمُقْتَضَاهَا
 يُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَاجٍ آمِنًا
 دَلَّتْ يَقِينًا وَهَدَتْ إِلَيْهِ
 إِلَّا إِلَهَهُ الْوَاحِدَ الْمُنْفَرِدَ
 جَلَّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ
 وَفِي نُصُوصِ الْوَحْيِ حَقًّا وَرَدَّتْ
 بِالنُّطْقِ إِلَّا حَيْثُ يَسْتَكْمِلُهَا
 وَالْإِنْقِيَادُ فَادِرٍ مَا أَقُولُ
 وَفَقَّكَ اللَّهُ لِمَا أَحَبَّه

فَصْلٌ

فِي الْعِبَادَةِ، وَذِكْرِ بَعْضِ أَنْوَاعِهَا

وَأَنَّ مَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ

٩٦. ثُمَّ الْعِبَادَةُ هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ
 ٩٧. وَفِي الْحَدِيثِ مُخْهَا الدُّعَاءُ
 ٩٨. وَرَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ خُشُوعٌ
 لِكُلِّ مَا يَرْضَى إِلَهَهُ السَّامِعُ
 خَوْفٌ تَوَكُّلٌ كَذَا الرَّجَاءُ
 وَخَشْيَةٌ إِنَابَةٌ خُضُوعٌ

٩٩. وَالْإِسْتِعَاذَةُ وَالْإِسْتِعَانَةُ كَذَا اسْتِغَاثَةٌ بِهِ سُبْحَانَهُ
 ١٠٠. وَالذَّبْحُ وَالنَّذْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَافْهَمْ هُدَيْتَ أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ
 ١٠١. وَصَرَفَ بَعْضَهَا لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ وَذَلِكَ أَقْبَحُ الْمَنَاهِي

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ ضِدِّ التَّوْحِيدِ وَهُوَ الشِّرْكَ

وَأَنَّهُ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: أَصْغَرَ وَأَكْبَرَ، وَبَيَانِ كُلِّ مِنْهُمَا

١٠٢. وَالشِّرْكُ نَوْعَانِ: فَشِرْكٌ أَكْبَرُ بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لَا يُغْفَرُ
 ١٠٣. وَهُوَ اتِّخَاذُ الْعَبْدِ غَيْرِ اللَّهِ نِدَاءً بِهِ مُسَوِّيًا مُضَاهِي
 ١٠٤. يَقْضِيهِ عِنْدَ نُزُولِ الضَّرِّ لِجَلْبِ خَيْرٍ أَوْ لِدَفْعِ الشَّرِّ
 ١٠٥. أَوْ عِنْدَ أَيِّ غَرَضٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمَالِكُ الْمُقْتَدِرُ
 ١٠٦. مَعَ جَعْلِهِ لِذَلِكَ الْمَدْعُوِّ أَوْ الْمُعْظَمِ أَوْ الْمَرْجُوِّ
 ١٠٧. فِي الْعَيْبِ سُلْطَانًا بِهِ يَطَّلَعُ عَلَى ضَمِيرٍ مَنْ إِلَيْهِ يَنْزِعُ
 ١٠٨. وَالثَّانِ شِرْكٌ أَصْغَرُ وَهُوَ الرِّيَا فَسَرَهُ بِهِ خَتَامُ الْأَنْبِيَا
 ١٠٩. وَمِنْهُ إِقْسَامٌ بَعْضُ الْبَارِي كَمَا آتَى فِي مُحْكَمِ الْأَخْبَارِ

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ أُمُورٍ يَفْعَلُهَا الْعَامَّةُ

مِنْهَا مَا هُوَ شِرْكٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ، وَبَيَانِ حُكْمِ الرُّقَى وَالْتِمَائِمِ

١١٠. وَمَنْ يَثِقُ بَوَدْعَةٍ أَوْ نَابٍ أَوْ حَلْقَةٍ أَوْ أَعْيُنِ الذُّنَابِ
 ١١١. أَوْ خَيْطٍ أَوْ عُضْوٍ مِنَ النَّسُورِ أَوْ وَتَرٍ أَوْ تُرْبَةٍ الْقُبُورِ

١١٢. لِأَيِّ أَمْرٍ كَائِنٍ تَعَلَّقْتَهُ وَكَالَهُ اللَّهُ إِلَى مَا عَلَّقْتَهُ
١١٣. ثُمَّ الرَّقَى مِنْ حُمَةٍ أَوْ عَيْنٍ فَإِنْ تَكُنْ مِنْ خَالِصِ الْوَحِيِّينَ
١١٤. فَذَلِكَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ وَشَرِّعَتِهِ وَذَلِكَ لَا اخْتِلَافَ فِي سُنِّيَّتِهِ
١١٥. أَمَّا الرَّقَى الْمَجْهُولَةُ الْمَعَانِي فَذَلِكَ وَسَوَاسُ مِنْ الشَّيْطَانِ
١١٦. وَفِيهِ قَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ شَرِكٌ بِلَا مَرِيَّةٍ فَاحْذَرْنَاهُ
١١٧. إِذْ كُلُّ مَنْ يَقُولُهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَكُونُ مُحَضَّصَ الْكُفْرِ
١١٨. أَوْ هُوَ مِنْ سِحْرِ الْيَهُودِ مُقْتَبَسٌ عَلَى الْعَوَامِ لَبَّسُوهُ فَالْتَبَسَ
١١٩. فَحَذَرْنَا ثُمَّ حَذَرَ مِنْهُ لَا تَعْرِفِ الْحَقَّ وَتَتَأَيَّ عَنْهُ
١٢٠. وَفِي التَّمَائِمِ الْمُعَلَّقَاتِ إِنَّ تَكُ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ
١٢١. فَالِاخْتِلَافُ وَقَعَ بَيْنَ السَّلَفِ فَبَعْضُهُمْ أَجَازَهَا وَالبَعْضُ كَفَّ
١٢٢. وَإِنْ تَكُنْ مِمَّا سَوَى الْوَحِيِّينَ فَإِنَّهَا شَرِكٌ بِغَيْرِ مَيْنٍ
١٢٣. بَلْ إِنَّهَا قَسِيمَةُ الْأَزْلَامِ فِي الْبُعْدِ عَنْ سِيَمَا أُولِي الْإِسْلَامِ

فَصْلٌ

- مِنَ الشُّرْكِ فَعَلُ مَنْ يَتَّبِرُ بِشَجَرَةٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ بُقْعَةٍ أَوْ قَبْرِ أَوْ نَحْوِهَا يَتَّخِذُ
- ذَلِكَ الْمَكَانَ عِيدًا، وَيَبَيِّنُ أَنَّ الزِّيَارَةَ تَنْقَسِمُ إِلَى: سُنِّيَّةٍ وَبِدْعِيَّةٍ وَشُرْكِئَةٍ
١٢٤. هَذَا وَمِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الشُّرْكِ مِنْ غَيْرِ مَا تَرَدَّدَ أَوْ شَكَّ
١٢٥. مَا يَقْصِدُ الْجُهَّالُ مِنْ تَعْظِيمِ مَا لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ بِأَنْ يُعْظَمَ
١٢٦. كَمَا يُلْذَبُ بُقْعَةً أَوْ حَجَرٍ أَوْ قَبْرِ مَيْتٍ أَوْ بِبَعْضِ الشَّجَرِ

١٢٧. مُتَّخِذًا لِذَلِكَ الْمَكَانِ
 ١٢٨. ثُمَّ الزِّيَارَةَ عَلَى أَقْسَامِ
 ١٢٩. فَإِنْ نَوَى الزَّائِرُ فِيمَا أَضْمَرَهُ
 ١٣٠. ثُمَّ الدُّعَاءَ لَهُ وَلِلْأَمْوَاتِ
 ١٣١. وَلَمْ يَكُنْ شَدَّ الرَّحَالَ نَحْوَهَا
 ١٣٢. فَتِلْكَ سُنَّةٌ أَتَتْ صَرِيحَهُ
 ١٣٣. أَوْ فَصَدَّ الدُّعَاءَ وَالتَّوَشُّلَا
 ١٣٤. فَبِدَعَاةٍ مُحَدَّثَةٍ ضَلَّالَةٍ
 ١٣٥. وَإِنْ دَعَا الْمَقْبُورَ نَفْسَهُ فَقَدْ
 ١٣٦. لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ
 ١٣٧. إِذْ كُلُّ ذَنْبٍ مُوشِكُ الْغُفْرَانِ
- عِيدًا كَفَعَلَ عَابِدِي الْأَوْثَانِ
 ثَلَاثَةَ يَأْ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ
 فِي نَفْسِهِ تَذَكْرَةً بِالْآخِرَةِ
 بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَنِ الزَّلَّاتِ
 وَلَمْ يَقُلْ هَجْرًا كَقَوْلِ السُّفَهَاءِ
 فِي السُّنَنِ الْمُثَبَّتَةِ الصَّحِيحَةِ
 بِهِمْ إِلَى الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَلَا
 بَعِيدَةٌ عَنْ هَدْيِ ذِي الرَّسَالَةِ
 أَشْرَكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَجَحَدَ
 صَرَفًا وَلَا عَدْلًا فَيَعْفُو عَنْهُ
 إِلَّا اتَّخَذَ النَّدَّ لِلرَّحْمَنِ

فصل

- فِي بَيَانِ مَا وَقَعَ فِيهِ الْعَامَّةُ الْيَوْمَ مِمَّا يَفْعَلُونَهُ عِنْدَ الْقُبُورِ
 وَمَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنَ الشَّرِكِ الصَّرِيحِ وَالْعُلُوِّ الْمَضْرُطِّ فِي الْأَمْوَاتِ
١٣٨. وَمَنْ عَلَى الْقَبْرِ سِرَاجًا أَوْ قَدَا
 ١٣٩. فَإِنَّهُ مُجَدِّدٌ جَهَّارًا
 ١٤٠. كَمْ حَذَرَ الْمُخْتَارُ عَنْ ذَا وَلَعَنَ
 ١٤١. بَلْ قَدَّ نَهَى عَنِ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ
 ١٤٢. وَكُلُّ قَبْرِ مُشْرِفٍ فَقَدْ أَمَرَ
- أَوْ ابْتَنَى عَلَى الصَّرِيحِ مَسْجِدًا
 لِسُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
 فَاعِلُهُ كَمَا رَوَى أَهْلُ السُّنَنِ
 وَأَنْ يُزَادَ فِيهِ فَوْقَ الشُّبْرِ
 بِأَنْ يُسَوَّى هَكَذَا صَحَّ الْخَبَرُ

١٤٣. وَحَذَّرَ الْأُمَّةَ عَنِ إِطْرَائِهِ
 ١٤٤. فَخَالَفُوهُ جَهْرَةً وَارْتَكَبُوا
 ١٤٥. فَانظُرْ إِلَيْهِمْ قَدْ غَلَوْا وَزَادُوا
 ١٤٦. بِالشَّيْءِ وَالْأَجْرِ وَالْأَحْجَارِ
 ١٤٥. وَلِلْقَنَادِيلِ عَلَيْهَا أَوْقَدُوا
 ١٤٦. وَنَصَبُوا الْأَعْلَامَ وَالرَّايَاتِ
 ١٤٧. بَلْ نَحَرُوا فِي سَاحِهَا النَّحَائِرُ
 ١٤٨. وَالتَّمَسُوا الْحَاجَاتِ مِنْ مَوْتَاهُمْ
 ١٤٩. قَدْ صَادَهُمْ إِبْلِيسُ فِي فِخَاخِهِ
 ١٥٠. يَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ
 ١٥١. فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاحَ ذَلِكَ
 ١٥٢. فَيَا شَدِيدَ الطَّلُولِ وَالْإِنْعَامِ
- فَعَرَّهُمْ إِبْلِيسُ بِاسْتِجْرَائِهِ
 مَا قَدْ نَهَى عَنْهُ وَلَمْ يَجْتَنِبُوا
 وَرَفَعُوا بِنَاءَهَا وَشَادُوا
 لَا سِيَّمَا فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ
 وَكَمْ لِيَوَاءِ فَوْقَهَا قَدْ عَقَدُوا!
 وَافْتَنَبُوا بِالْأَعْظَمِ الرِّفَاتِ
 فِعْلَ أُولِي التَّسْيِبِ وَالْبَحَائِرِ
 وَاتَّخَذُوا إِلَهُهُمْ هَوَاهُمْ
 بَلْ بَعْضُهُمْ قَدْ صَارَ مِنْ أَفْرَاحِهِ
 بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَبِاللِّسَانِ
 وَأَوْرَطَ الْأُمَّةَ فِي الْمَهَالِكِ
 إِلَيْكَ نَشْكُوا مِحْنَةَ الْإِسْلَامِ

فَصْلٌ

فِي بَيَانِ حَقِيقَةِ السِّحْرِ وَحَدِّ السَّاحِرِ

وَأَنَّ مِنْهُ عِلْمَ التَّنْجِيمِ، وَذِكْرَ عُقُوبَةِ مَنْ صَدَّقَ كَاهِنًا

١٥٣. وَالسِّحْرُ حَقٌّ وَلَهُ تَأْثِيرٌ
 ١٥٤. أَعْنِي بِذَا التَّقْدِيرِ مَا قَدْ قَدَّرَهُ
 ١٥٥. وَاحْكُمْ عَلَى السَّاحِرِ بِالتَّكْفِيرِ
 ١٥٦. كَمَا أَتَى فِي السُّنَّةِ الْمُصَرَّحَةِ
- لَكِنْ بِمَا قَدَّرَهُ الْقَدِيرُ
 فِي الْكَوْنِ لَا فِي الشَّرْعِ الْمُطَهَّرِ
 وَحَدُّهُ الْقَتْلُ بِلَا نَكِيرِ
 مِمَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ

١٥٧. عَنْ جُنْدُبٍ وَهَكَذَا فِي آثَرِ
 ١٥٨. وَصَحَّ عَنْ حَفْصَةَ عِنْدَ مَالِكِ
 ١٥٩. هَذَا وَمِنْ أَنْوَاعِهِ وَشُعْبِهِ
 ١٦٠. وَحَلُّهُ بِالْوَحْيِ نَصًّا يُشْرَعُ
 ١٦١. وَمَنْ يُصَدِّقْ كَاهِنًا فَقَدْ كَفَرَ
 أَمْرٌ بِقَتْلِهِمْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ
 مَا فِيهِ أَقْوَى مُرْشِدٍ لِلسَّالِكِ
 عِلْمُ النُّجُومِ فَادِرٌ هَذَا وَاتَّبِعْهُ
 أَمَّا بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَيُمنَعُ
 بِمَا آتَى بِهِ الرَّسُولُ الْمُعْتَبَرُ

فصل

يَجْمَعُ مَعْنَى حَدِيثِ جَبْرِيلَ الْمُشْهُورِ فِي تَعْلِيمِنَا الدِّينَ
 وَأَنَّهُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ:

الإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ وَالْإِحْسَانَ، وَيَبَيِّنُ أَرْكَانَ كُلِّ مِنْهَا

١٦٢. اَعْلَمَ بِأَنَّ الدِّينَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ
 ١٦٣. كَفَاكَ مَا قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ
 ١٦٤. عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ فَصَّلَهُ
 ١٦٥. الإِسْلَامَ وَالْإِيْمَانَ وَالْإِحْسَانَ
 ١٦٦. فَقَدْ آتَى الإِسْلَامَ مَبْنِيًّا عَلَى
 ١٦٧. أَوَّلُهَا: الرُّكْنُ الأَسَاسُ الأَعْظَمُ
 ١٦٨. رُكْنُ الشَّهَادَتَيْنِ فَانْتَبِ وَاعْتَصِمْ
 ١٦٩. وَثَانِيًا: إِقَامَةُ الصَّلَاةِ
 ١٧٠. وَالرَّابِعُ: الصِّيَامُ فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْ
 ١٧١. فَتِلْكَ خَمْسَةٌ. وَلِلْإِيْمَانِ
 ١٧٢. إِيمَانُنَا بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ
 فَاحْفَظْهُ وَافْهَمْ مَا عَلَيْهِ ذَا اشْتَمَلَ
 إِذْ جَاءَهُ يَسْأَلُهُ جِبْرِيلُ
 جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِهِ مُشْتَمِلَةً
 وَالْكُلُّ مَبْنِيٌّ عَلَى أَرْكَانٍ
 خَمْسٍ، فَحَقِّقْ وَادِرٍ مَا قَدْ نُقِلَا
 وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ الأَقْوَمُ
 بِالْعُرْوَةِ الوَثْقَى الَّتِي لَا تَنْفَصِمُ
 وَثَالِثًا: تَأْدِيَةُ الزَّكَاةِ
 وَالخَامِسُ: الْحُجُّ عَلَى مَنْ يَسْتَطِيعُ
 سِتَّةَ أَرْكَانٍ بِلَا نُكْرَانٍ
 وَمَا لَهُ مِنْ صِفَةِ الكَمَالِ

١٧٣. وَبِالْمَلَائِكِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ
 ١٧٤. وَرُسُلِهِ الْهُدَاةِ لِلْأَنْبِيَاءِ
 ١٧٥. أَوْلَهُمْ نُوحٌ بِلَا شَكٍّ كَمَا
 ١٧٦. وَخَمْسَةٌ مِنْهُمْ أَوْلُو الْعِزْمِ الْأُولَى
 ١٧٧. وَبِالْمَعَادِ ائْتِقِنْ بِلَا تَرَدُّدٍ
 ١٧٨. لَكِنَّا نُوْمِنُ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا
 ١٧٩. مِنْ ذِكْرِ آيَاتٍ تَكُونُ قَبْلَهَا
 ١٨٠. وَيَدْخُلُ الْإِيمَانَ بِالْمَوْتِ وَمَا
 ١٨١. وَأَنَّ كُلًّا مُقَعَّدٌ مَسْئُولٌ:
 ١٨٢. وَعِنْدَ ذَا يُثَبَّتُ الْمُهَيَّمُونَ
 ١٨٣. وَيُوقِنُ الْمُزْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ
 ١٨٤. وَبِاللِّقَاءِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ
 ١٨٥. غُرْلًا حُفَاةً كَجَرَادٍ مُتَشِيرٍ
 ١٨٦. وَيُجْمَعُ الْخَلْقُ لِيَوْمِ الْفَصْلِ
 ١٨٧. فِي مَوْقِفٍ يَجِلُّ فِيهِ الْخُطْبُ
 ١٨٨. وَأُحْضِرُوا لِلْعَرْضِ وَالْحِسَابِ
 ١٨٩. وَارْتَكَمَتْ سَحَابٌ الْأَهْوَالِ
 ١٩٠. وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْقِيُومِ
 ١٩١. وَسَاوَتِ الْمُلُوكُ لِلْأَجْنَادِ
 وَكُتِبَهِ الْمُنَزَّلَةَ الْمُطَهَّرَةَ
 مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ وَلَا إِهَامٍ
 أَنَّ مُحَمَّدًا لَهُمْ قَدْ خَتَمَا
 فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّورَى تَلَا
 وَلَا ادَّعَا عِلْمٍ بِوَقْتِ الْمَوْعِدِ
 بِكُلِّ مَا قَدْ صَحَّ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى
 وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأَشْرَاطٌ لَهَا
 مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْعِبَادِ حَتَمَا
 مَا الرَّبُّ، مَا الدِّينُ، وَمَا الرَّسُولُ؟
 بِثَابِتِ الْقَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِأَنَّ مَا مَوْرَدُهُ الْمَهَالِكُ
 وَبِقِيَامِنَا مِنَ الْقُبُورِ
 يَقُولُ ذُو الْكُفْرَانِ: ذَا يَوْمٍ عَسِرٍ
 جَمِيعُهُمْ عَلَوِيَّهُمْ وَالسُّفْلِي
 وَيَعْظُمُ الْهَوَلُ بِهِ وَالْكَرْبُ
 وَانْقَطَعَتْ عَلَائِقُ الْأَنْسَابِ
 وَانْعَجَمَ الْبَلِيغُ فِي الْمَقَالِ
 وَافْتَضَّ مِنْ ذِي الظُّلْمِ لِلْمَظْلُومِ
 وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالْأَشْهَادِ

١٩٢. وَشَهِدَتْ الْأَعْضَاءُ وَالْجَوَارِحُ
 ١٩٣. وَابْتَلَيْتْ هُنَالِكَ السَّرَائِرَ
 ١٩٤. وَنُشِرَتْ صَحَائِفُ الْأَعْمَالِ
 ١٩٥. طُوبَى لِمَنْ يَأْخُذُ بِالْيَمِينِ
 ١٩٦. وَالْوَيْلُ لِلَّذِي خَذَلَ بِالشَّمَالِ
 ١٩٧. وَالْوِزْنَ بِالْقِسْطِ فَلَا ظُلْمَ وَلَا
 ١٩٨. فَبَيْنَ نَاجٍ رَاجِحٍ مِيزَانُهُ
 ١٩٩. وَيُنْصَبُ الْجِسْرُ بِلَا امْتِرَاءٍ
 ٢٠٠. يَجْوزُهُ النَّاسُ عَلَى أَحْوَالِ
 ٢٠١. فَبَيْنَ مُجْتَازٍ إِلَى الْجَنَانِ
 ٢٠٢. وَالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَقٌّ وَهُمَا
 ٢٠٣. وَحَوْضٌ خَيْرُ الْخَلْقِ حَقٌّ وَبِهِ
 ٢٠٤. كَذَلِكَ لِيَوَاءِ مُحَمَّدٍ يُنْشَرُ
 ٢٠٥. كَذَلِكَ لَهُ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى كَمَا
 ٢٠٦. مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللَّهِ لَا كَمَا يَرَى
 ٢٠٧. يَشْفَعُ أَوْلَى إِلَى الرَّحْمَنِ فِي
 ٢٠٨. مِنْ بَعْدِ أَنْ يَطْلُبَهَا النَّاسُ إِلَى
 ٢٠٩. وَثَانِيًا يَشْفَعُ فِي اسْتِفْتَا حِ
 ٢١٠. هَذَا وَهَاتَانِ الشَّفَاعَتَانِ
- وَبَدَتِ السَّوْءَاتُ وَالْفَضَائِحُ
 وَانْكَشَفَ الْمَخْفِيُّ فِي الضَّمَائِرِ
 تُؤْخَذُ بِالْيَمِينِ وَالشَّمَالِ
 كِتَابَهُ بُشْرَى بِحُورِ عَيْنِ
 وَرَاءَ ظَهْرِ لِلْجَحِيمِ صَالٍ
 يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسَوْى مَا عَمَلَا
 وَمُقَرَّفٍ أَوْبَقَهُ عُدْوَانُهُ
 كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْأَنْبَاءِ
 بِقَدْرِ كَسْبِهِمْ مِنَ الْأَعْمَالِ
 وَمُسْرِفٍ يُكَبُّ فِي النَّيْرَانِ
 مَوْجُودَتَانِ لَا فَنَاءَ لَهُمَا
 يَشْرَبُ فِي الْأُخْرَى جَمِيعُ حَزْبِهِ
 وَتَحْتَهُ الرُّسُلُ جَمِيعًا تُحْشَرُ
 قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا تَكْرُمًا
 كُلُّ قُبُورِيٍّ عَلَى اللَّهِ افْتَرَى
 فَضْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ أَهْلِ الْمَوْقِفِ
 كُلُّ أُولِي الْعِزْمِ الْهُدَاةِ الْفُضْلَا
 دَارِ النَّعِيمِ لِأُولِي الْفَلَاحِ
 قَدْ خُصَّتْ بِهِ بِلَا نُكْرَانِ

٢١١. وَثَالِثًا يَشْفَعُ فِي أَقْوَامٍ
 ٢١٢. وَأَوْبَقَتْهُمْ كَثْرَةُ الْأَثَامِ
 ٢١٣. أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَانِ
 ٢١٤. وَبَعْدَهُ يَشْفَعُ كُلُّ مُرْسَلٍ
 ٢١٥. وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّيِّرَانِ
 ٢١٦. فِي مَهْرِ الْحَيَاةِ يُطْرَحُونَ نَا
 ٢١٧. كَأَنَّمَا يَنْبُتُ فِي هَيْئَاتِهِ
 ٢١٨. وَالسَّادِسُ الْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ
 ٢١٩. فَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ
 ٢٢٠. لَا نَوْءَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرٍ وَلَا
 ٢٢١. لَا غَوْلٍ لَا هَامَةَ لَا وَلَا صَفْرٍ
 ٢٢٢. وَثَالِثٌ مَرْتَبَةٌ الْإِحْسَانِ
 ٢٢٣. وَهُوَ رُسُوحُ الْقَلْبِ فِي الْعِرْفَانِ
- مَاتُوا عَلَى دِينِ الْهُدَى الْإِسْلَامِ
 فَأَدْخَلُوا النَّارَ بِذَا الْإِجْرَامِ
 بِفَضْلِ رَبِّ الْعَرَضِ ذِي الْإِحْسَانِ
 وَكُلُّ عَبْدٍ ذِي صَالِحٍ وَوَلِيٍّ
 جَمِيعٍ مَنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 فَحَمًّا فَيَحْيُونَ وَيَنْبُتُونَ نَا
 حَبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ فِي حَافَاتِهِ
 فَأَيُّقِنَنَّ بِهَا وَلَا تَمَارٍ
 وَالْكُلُّ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مُسْتَطَرٍّ
 عَمَّا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى حَوْلًا
 كَمَا بَدَأَ أَخْبَرَ سَيِّدُ الْبَشَرِ
 وَتِلْكَ أَعْلَاهَا لَدَى الرَّحْمَنِ
 حَتَّى يَكُونَ الْغَيْبُ كَالْعِيَانِ

فصل

- فِي كَوْنِ الْإِيمَانِ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ
 وَأَنَّ فَاسِقَ أَهْلِ الْمَلَةِ لَا يُكْفَرُ بِذَنْبِ دُونَ الشُّرْكِ
 إِلَّا إِذَا اسْتَحْلَهُ وَأَنَّهُ تَحْتَ الْمَشِيئَةِ، وَأَنَّ التَّوْبَةَ مَقْبُولَةٌ مَا لَمْ يُغْرَعِرْ.
٢٢٤. إِيْمَانُنَا يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ
 ٢٢٥. وَأَهْلُهُ فِيهِ عَلَى تَفَاضُلٍ
 ٢٢٦. وَالْفَاسِقُ الْمَيِّ ذُو الْعِضْيَانِ
- وَنَقْصُهُ يَكُونُ بِالزَّلَّاتِ
 هَلْ أَنْتَ كَالْمَلَائِكَةِ أَوْ كَالرُّسُلِ
 لَمْ يُنْفَ عَنْهُ مُطْلَقُ الْإِيمَانِ

٢٢٧. لَكِنْ بِقَدْرِ الْفِسْقِ وَالْمَعَاصِي
 ٢٢٨. وَلَا تَقُولُ إِنَّهُ فِي النَّارِ
 ٢٢٩. تَحْتَ مَشِيئَةِ الْإِلَهِ النَّافِذَةِ
 ٢٣٠. بِقَدْرِ ذَنْبِهِ، إِلَى الْجَنَانِ
 ٢٣١. وَالْعَرَضُ تَيَسِيرُ الْحِسَابِ فِي النَّبَا
 ٢٣٢. وَلَا تُكْفَرْ بِالْمَعَاصِي مُؤْمِنًا
 ٢٣٣. وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْغَرَعَةِ
 ٢٣٤. أُمَّامَتِي تُغْلَقُ عَنْ طَالِبَيْهَا؟
- إِيمَانُهُ مَا زَالَ فِي انْتِقَاصِ
 مُحَلَّدٌ، بَلْ أَمْرُهُ لِلْبَّارِي
 إِنْ شَاعَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَا آخِذَهُ
 يُخْرِجُ إِنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يُنَاقِشِ الْحِسَابَ عُدْبًا
 إِلَّا مَعَ اسْتِحْلَالِهِ لِمَا جَنَى
 كَمَا أَتَى فِي الشَّرْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ
 فَبَطْلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

فصل

فِي مَعْرِفَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبْلِيغِهِ الرُّسَالََةَ
 وَإِكْمَالِ اللَّهِ لَنَا بِهِ الدِّينَ، وَأَنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ،
 وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ وَأَنَّ مَنْ ادَّعَى التُّبُوَّةَ بَعْدَهُ فَهُوَ كَاذِبٌ

٢٣٥. بَيْنَنَا مُحَمَّدٌ مِنْ هَاشِمٍ
 ٢٣٦. أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا مُرْشِدًا
 ٢٣٧. مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الْمُطَهَّرَةِ
 ٢٣٨. بَعْدَ أَرْبَعِينَ بَدَأَ الْوَحْيُ بِهِ
 ٢٣٩. عَشْرَ سِنِينَ أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا
 ٢٤٠. وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي غَارِ حِرَا
 ٢٤١. وَبَعْدَ خَمْسِينَ مِنَ الْأَعْوَامِ
- إِلَى الذَّبِيحِ دُونَ شَكِّ يَتَمِّي
 وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدًى
 هَجْرَتُهُ لِطَيْبَةَ الْمُنَوَّرَةِ
 ثُمَّ دَعَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ
 رَبَّنَا تَعَالَى شَأْنُهُ وَوَحِّدُوا
 يَخْلُوبِذِكْرِ رَبِّهِ عَنِ الْوَرَى
 مَضَتْ لِعُمْرِ سَيِّدِ الْأَنْبَامِ

٢٤٢. أَسْرَى بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الظُّلْمِ
 ٢٤٣. وَبَعْدَ أَعْوَامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ
 ٢٤٤. أَوْذِنَ بِالْهَجْرَةِ نَحْوِ يَثْرِبَا
 ٢٤٥. وَبَعْدَهَا كُفِّ بِالْقِتَالِ
 ٢٤٦. حَتَّى أَتَوْا لِلدِّينِ مُنْقَادِينَ
 ٢٤٧. وَبَعْدَ أَنْ قَدْ بَلَغَ الرَّسَالَهَ
 ٢٤٨. وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَا
 ٢٤٩. قَبَضَهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى
 ٢٥٠. نَشَهُدُ بِالْحَقِّ بِلَا اِزْتِيَابِ
 ٢٥١. وَأَنَّهُ بَلَغَ مَا قَدْ أُرْسِلَا
 ٢٥٢. وَكُلُّ مَنْ مِنْ بَعْدِهِ قَدِ ادَّعَى
 ٢٥٣. فَهُوَ خِتَامُ الرُّسُلِ بِاتِّفَاقِ
- وَفَرَضَ الْخُمْسَ عَلَيْهِ وَحَتَمَ
 مِنْ بَعْدِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ وَانْقَضَتْ
 مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ لَهُ قَدْ صَحِبَا
 لِشِيعَةِ الْكُفْرَانِ وَالضَّلَالِ
 وَدَخَلُوا فِي السَّلْمِ مُدْعِينَا
 وَاسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ
 وَقَامَ دِينَ الْحَقِّ وَاسْتَقَامَا
 سُبْحَانَهُ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى
 بِأَنَّهُ الْمُرْسَلُ بِالْكِتَابِ
 بِهِ وَكُلُّ مَا إِلَيْهِ أُنْزِلَا
 بُبُوَّةً فَكَاذِبٌ فِيْمَا ادَّعَى
 وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ

فصل

- فِي مَنْ هُوَ أَفْضَلُ الْأُمَّةِ بَعْدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَكَرَ الصَّحَابَةَ بِمَحَاسِنِهِمْ وَالْكَفَّ عَنْ مَسَاوِيهِمْ وَمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ
٢٥٤. وَبَعْدَهُ الْخَلِيفَةُ الشَّفِيقُ
 ٢٥٥. ذَلِكَ رَفِيقُ الْمُصْطَفَى فِي الْغَارِ
 ٢٥٦. وَهُوَ الَّذِي بِنَفْسِهِ تَوَلَّى
 ٢٥٧. ثَانِيهِ فِي الْفَضْلِ بِلَا اِزْتِيَابِ
- نِعْمَ نَقِيبُ الْأُمَّةِ الصِّدِّيقُ
 شَيْخُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 جِهَادَ مَنْ عَنِ الْهُدَى تَوَلَّى
 الصَّادِعُ النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ

٢٥٨. أَعْنِي بِهِ الشَّهْمَ أَبَا حَفْصٍ عُمَرَ
 ٢٥٩. الصَّارِمُ الْمُنْكَي عَلَى الْكُفَّارِ
 ٢٦٠. ثَالِثُهُمْ عَثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ
 ٢٧٠. بَحْرُ الْعُلُومِ جَامِعُ الْقُرْآنِ
 ٢٧١. بَايَعَ عَنْهُ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ
 ٢٧٢. وَالرَّابِعُ ابْنُ عَمِّ خَيْرِ الرُّسُلِ
 ٢٧٣. مُبِيدٌ كُلِّ خَارِجِيٍّ مَارِقِ
 ٢٧٤. مَنْ كَانَ لِلرُّسُولِ فِي مَكَانِ
 ٢٧٥. لَا فِي بُبُوَّةٍ فَقَدْ قَدَّمْتُ مَا
 ٢٧٦. فَالِسَّنَةُ الْمَكْمَلُونَ الْعَشْرَةَ
 ٢٧٧. وَأَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الْأَطْهَارِ
 ٢٧٨. فَكُلُّهُمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
 ٢٧٩. فِي الْفَتْحِ وَالْحَدِيدِ وَالْقِتَالِ
 ٢٨٠. كَذَلِكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 ٢٨١. وَذَكَرَهُمْ فِي سُنَّةِ الْمُخْتَارِ
 ٢٨٢. ثُمَّ السُّكُوتُ وَاجِبٌ عَمَّا جَرَى
 ٢٨٣. فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ مُثَابٌ
 مَنْ ظَاهَرَ الدِّينَ الْقَوِيمَ وَنَصَرَ
 وَمُوسِعَ الْفُتُوحِ فِي الْأَمْصَارِ
 ذُو الْحِلْمِ وَالْحَيَا بَغَيْرِ مَينِ
 مِنْهُ اسْتَحْتَتْ مَلَائِكُ الرَّحْمَنِ
 بِكَفِّهِ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
 أَعْنِي الْإِمَامَ الْحَقَّ ذَا الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
 وَكُلَّ حَبِّ رَافِضِيٍّ فَاسِقِ
 هَارُونَ مِنْ مُوسَى بِلَا نُكْرَانِ
 يَكْفِي لِمَنْ مِنْ سُوءِ ظَنِّ سَلَمَا
 وَسَائِرِ الصَّحْبِ الْكِرَامِ الْبِرَّةِ
 وَتَابِعُوهُ السَّادَةَ الْأَخْيَارُ
 أَتَى عَلَيْهِمْ خَالِقُ الْأَكْوَانِ
 وَغَيْرَهَا بِأَكْمَلِ الْخِصَالِ
 صِفَاتِهِمْ مَعْلُومَةٌ التَّفْصِيلِ
 قَدْ سَارَ سَيْرَ الشَّمْسِ فِي الْأَقْطَارِ
 بَيْنَهُمْ رِمْنٌ فَعَلِ مَا قَدْ قُدِّرَا
 وَخَطُّهُمْ يَغْفِرُهُ الْوَهَّابُ

خاتمة

فِي وُجُوبِ التَّمَسُّكِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

وَالرُّجُوعِ عِنْدَ الْاِخْتِلَافِ إِلَيْهِمَا، فَمَا خَالَفَهُمَا فَهُوَ رَدٌّ

٢٨٤. شَرَطُ قَبُولِ السَّعْيِ أَنْ يَجْتَمِعَا فِيهِ إِصَابَةٌ وَإِخْلَاصٌ مَعَا
 ٢٨٥. اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ لَا سِوَاهُ مُوَافِقَ الشَّرْعِ الَّذِي ارْتَضَاهُ
 ٢٨٦. وَكُلُّ مَا خَالَفَ لِلْوَحْيَيْنِ فَإِنَّهُ رَدٌّ بَغَيْرِ مِيزَانٍ
 ٢٨٧. وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ نُسَبَا فَرَدُّهُ إِلَيْهِمَا قَدْ وَجَبَا
 ٢٨٨. فَالِدَيْنِ إِنَّمَا آتَى بِالنَّقْلِ لَيْسَ بِالْأَوْهَامِ وَحَدْسِ الْعَقْلِ
 ٢٨٩. ثُمَّ إِلَى هُنَا قَدْ انْتَهَيْتُ وَتَمَّ مَا بَجَمْعِهِ اعْتَنَيْتُ
 ٢٩٠. سَمَّيْتُهُ بِسَلْمِ الْوُضُوءِ إِلَى سَمِّ مَا بَاحِثِ الْأُصُولِ
 ٢٩١. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى انْتِهَائِي كَمَا حَمَدْتُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِي
 ٢٩٢. أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ جَمِيعِهَا وَالسِّرَّ لِلْعُيُوبِ
 ٢٩٣. ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَبَدًا تَغْشَى الرَّسُولَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدًا
 ٢٩٤. ثُمَّ جَمِيعَ صَحْبِهِ وَالْأَلِ السَّادَةِ الْأَيْمَّةِ الْأَبْدَالِ
 ٢٩٥. تَدْوِمُ سَرْمَدًا بِلا نَفَادِ مَا جَرَتِ الْأَقْلَامُ بِالْمُودَادِ
 ٢٩٦. ثُمَّ الدُّعَا وَصِيَّةَ الْقُرَّاءِ جَمِيعِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَا اسْتِثْنَاءِ
 ٢٩٦. آيَاتِهَا (يُسْرٌ) بَعْدَ الْجُمْلِ تَأْرِيجُهَا (الْغُفْرَانُ) فَافْهَمْ وَادْعُ لِي



التَّائِيَّةُ فِي الْقَدْرِ

لَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ

(ت: ٧٢٨ هـ)

أروها عن شيخنا عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي، عن الشيخ محمد أبي النَّصر
نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي، عن المحدث المسند محمد عمر بن عبد الغني
الغزي العامري الدمشقي، عن أبي البركات مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي، عن عبد
الغني بن إسماعيل النابلسي، عن نجم الدين محمد بن بدر الدين الغزي، عن بدر الدين الغزي
العامري الدمشقي، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن تميم، عن ناظمها أبي
العباس أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية الحراني الحنبلي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ السَّائِلُ:

١. أَيَا عُلَمَاءِ الدِّينِ ذِمِّي دِينِكُمْ
 ٢. إِذَا مَا قَضَى رَبِّي بِكُفْرِي بِزَعْمِكُمْ
 ٣. دَعَانِي وَسَدَّ الْبَابَ عَنِّي فَهَلْ إِلَى
 ٤. قَضَى بِضَلَالِي ثُمَّ قَالَ: ارْضُ بِالْقَضَا
 ٥. فَإِنْ كُنْتُ بِالْمَقْضَى يَا قَوْمُ رَاضِيًا
 ٦. وَهَلْ لِي رِضًا مَا لَيْسَ يَرْضَاهُ سَيِّدِي
 ٧. إِذَا شَاءَ رَبِّي الْكُفْرَ مِنِّي مَشِيئَةً
 ٨. وَهَلْ لِي اخْتِيَارٌ أَنْ أَخَالَفَ حُكْمَهُ؟
- تَحَيْرَ دُلُوهُ بِأَوْصَحِ حُجَّةٍ
وَلَمْ يَرْضَهُ مِنِّي فَمَا وَجَهُ حِيلَتِي؟
دُخُولِي سَبِيلٍ؟ بَيِّنُوا لِي قَضِيَّتِي
فَمَا أَنَا رَاضٍ بِالَّذِي فِيهِ شَقَوْتِي
فَرَبِّي لَا يَرْضَى بُشُومَ بَلِيَّتِي
فَقَدْ حَرْتُ دُلُونِي عَلَى كَشْفِ حِيرَتِي
فَهَلْ أَنَا عَاصٍ فِي اتِّبَاعِ الْمَشِيئَةِ؟
فَبِاللَّهِ فَاشْفُوا بِالْبَرَاهِينِ عُذَّتِي!

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

١. سُؤَالَكَ يَا هَذَا سُؤَالَ مُعَانِدٍ
 ٢. فَهَذَا سُؤَالَ خَاصِمِ الْمَلَأِ الْعُلَى
 ٣. وَمَنْ يَكُ خَصْمًا لِلْمُهَيَّمِينَ يَرْجِعَنَّ
 ٤. وَيُدْعَى خُصُومَ اللَّهِ يَوْمَ مَعَادِهِمْ
 ٥. سِوَاءَ نَفْوِهِ أَوْ سَعَوْا لِيَخَاصِمُوا
 ٦. وَأَصْلُ ضَلَالِ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
 ٧. فَإِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا حِكْمَةَ لَهُ
 ٨. فَإِنَّ جَمِيعَ الْكَوْنِ أَوْجَبَ فِعْلَهُ
 ٩. وَذَاتُ إِلَهٍ الْخَلْقِ وَاجِبَةٌ بِمَا
- يُخَاصِمُ رَبَّ الْعَرْشِ بَارِي الْبَرِيَّةِ
قَدِيمًا بِهِ إِبْلِيسُ أَصْلُ الْبَلِيَّةِ
عَلَى أُمَّ رَأْسٍ هَاوِيَا فِي الْحُفَيْرَةِ
إِلَى النَّارِ طُرًّا مَعَشَرَ الْقَدَرِيَّةِ
بِهِ اللَّهُ أَوْ مَارُوا بِهِ لِلشَّرِيعَةِ
هُوَ: الْخَوْضُ فِي فِعْلِ الْإِلَهِ بَعْلَةً
فَصَارُوا عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ
مَشِيئَةُ رَبِّ الْخَلْقِ بَارِي الْخَلِيقَةِ
لَهَا مِنْ صِفَاتٍ وَاجِبَاتٍ قَدِيمَةٌ

١٠. مَشِيئَتُهُ مَعَ عِلْمِهِ ثُمَّ قُدْرَةُ
 ١١. وَإِبْدَاعُهُ مَا شَاءَ مِنْ مُبْدَعَاتِهِ
 ١٢. وَلَسْنَا وَإِنْ قُلْنَا جَرَتْ بِمَشِيئَةٍ
 ١٣. بَلِ الْحَقُّ أَنَّ الْحُكْمَ اللَّهُ وَحْدَهُ
 ١٤. هُوَ الْمَلِكُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 ١٥. فَمَا شَاءَ مَوْلَانَا إِلَهِهُ فَإِنَّهُ

١٦. وَقُدْرَتُهُ لَا نَقْصَ فِيهَا وَحُكْمُهُ

- يَعْمُ فَلَا تَخْصِيصَ فِي ذِي الْقَضِيَّةِ
 ١٧. أُرِيدُ بِذَا أَنَّ الْحَوَادِثَ كُلَّهَا
 ١٨. وَمَالِكُنَا فِي كُلِّ مَا قَدْ أَرَادَهُ
 ١٩. فَإِنَّ لَهُ فِي الْخَلْقِ مِنْ نَعْمٍ سَرَتْ
 ٢٠. أُمُورًا يَحَارُّ الْعَقْلُ فِيهَا إِذَا رَأَى
 ٢١. فَنُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ بِقُدْرَةٍ
 ٢٢. فَتُبْتُ هَذَا كُلَّهُ لِإِلَهِنَا
 ٢٣. وَهَذَا مَقَامٌ طَالَ مَا عَجَزَ الْأَلَى
 ٢٤. وَتَحْقِيقُ مَا فِيهِ بَتَّبِينِ غَوْرِهِ
 ٢٥. هُوَ الْمَطْلَبُ الْأَقْصَى لِوَرَادِ بَحْرِهِ
 ٢٦. لِحَاجَتِهِ تَبْيِينِ عِلْمٍ مُحَقَّقٍ
 ٢٧. وَأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَأَحْكَامِ دِينِهِ
 ٢٨. وَهَذَا بِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ بَانَ ظَاهِرًا

٢٩. وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا وَجَا فِي كِتَابِهِ
 ٣٠. فَقَوْلُكَ: "لَمْ قَدْ شَاءَ؟" مِثْلُ سُؤَالِ مَنْ
 ٣١. وَذَلِكَ سُؤَالٌ يُبْطِلُ الْعَقْلَ وَجَهَهُ
 ٣٢. وَفِي الْكَوْنِ تَخْصِيصٌ كَثِيرٌ يَدُلُّ مَنْ
 ٣٣. وَإِضْدَارُهُ عَنْ وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ
 ٣٤. وَلَا رَيْبَ فِي تَعْلِيْقِ كُلِّ مُسَبَّبٍ
 ٣٥. بَلِ الشَّانُ فِي الْأَسْبَابِ أَسْبَابُ مَا تَرَى
 ٣٦. وَقَوْلُكَ: لَمْ شَاءَ إِلَّاهُ هُوَ الَّذِي
 ٣٧. فَإِنَّ الْمَجُوسَ الْقَائِلِينَ بِخَالِقِ
 ٣٨. سُؤَالِهِمْ عَنْ عِلَّةِ السَّرِّ أَوْ قَعَتِ
 ٣٩. وَإِنَّ مَلَا حَيْدَ الْفَلَا سِيفَةَ الْأُلَى
 ٤٠. بَعُؤَا عِلَّةً فِي الْكَوْنِ بَعْدَ انْعِدَامِهِ
 ٤١. وَإِنَّ مَبَادِي السَّرِّ فِي كُلِّ أُمَّةٍ
 ٤٢. بِخَوْضِهِمْ فِي ذَاكُمْ صَارَ شِرْكُهُمْ
 ٤٣. وَيَكْفِيكَ نَقْضًا أَنْ مَا قَدْ سَأَلْتَهُ
 ٤٤. فَأَنْتَ تَعَيْبُ الطَّاعِنِينَ جَمِيعَهُمْ
 ٤٥. وَتَنْحَلُ مَنْ وَالَاكَ صَفْوَ مَوَدَّةٍ
 ٤٦. وَحَاهُمْ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَفِعْلَةٍ
 ٤٧. وَهَبَكَ كَفَفْتَ اللُّومَ عَنْ كُلِّ كَافِرٍ
 ٤٨. فَيَلْزِمُكَ الْإِعْرَاضُ عَنْ كُلِّ ظَالِمٍ
- بَيَانُ شِفَاءٍ لِلنُّفُوسِ الْمَرِيضَةِ
 يَقُولُ: فَلِمَ قَدْ كَانَ فِي الْأَرْلِيَّةِ
 وَتَحْرِيْمُهُ قَدْ جَاءَ فِي كُلِّ شَرْعَةٍ
 لَهُ نَوْعٌ عَقْلٍ أَنَّهُ بِإِرَادَةِ
 أَوْ الْقَوْلِ بِالتَّجْوِيزِ رَمِيَّةٌ حَيْرَةٌ
 بِمَا قَبْلَهُ مِنْ عِلَّةٍ مُوجِبِيَّةٍ
 هُوَ اضْدَارُهَا عَنْ حُكْمِ مَحْضِ الْمَشِيئَةِ
 أَزَلَّ عَقُولَ الْخَلْقِ فِي قَعْرِ حُفْرَةٍ
 لِنَفْعٍ وَرَبِّ مُبْدِعٍ لِلْمَصْرَةِ
 أَوَائِلُهُمْ فِي شُبْهَةِ الشَّوِيَّةِ
 يَقُولُونَ بِالْفِعْلِ الْقَدِيمِ بِعِلَّةٍ
 فَلَمْ يَجِدُوا ذَاكُمْ فَضَلُّوا بِضَلَّةِ
 ذَوِي مَلَّةٍ مَيْمُونَةٍ نَبُوِيَّةٍ
 وَجَاءَ دُرُوسُ الْبَيْنَاتِ بِفِتْرَةٍ
 مِنَ الْعُذْرِ مَرْدُودٌ لَدَى كُلِّ فِطْرَةٍ
 عَلَيْكَ وَتَرْمِيهِمْ بِكُلِّ مَذْمَمَةٍ
 وَتُبْغِضُ مَنْ نَاوَاكَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
 كَحَالِكَ - يَا هَذَا - بَأَرْجَحِ حُجَّةٍ
 وَكُلِّ غَوِيٍّ خَارِجٍ عَنْ مَحْجَّةٍ
 عَلَى النَّاسِ فِي نَفْسٍ وَمَالٍ وَحُرْمَةٍ

٤٩. فَلَا تَعْصِبَنَّ يَوْمًا عَلَى سَافِكٍ دَمًا
 ٥٠. وَلَا شَاتِمٍ عَرَضًا مَصُونًا وَإِنْ عَلَا
 ٥١. وَلَا قَاطِعٍ لِلنَّاسِ نَهْجٍ سَبِيلِهِمْ
 ٥٢. وَلَا شَاهِدٍ بِالزُّورِ إِفْكًَا وَفِرْيَةً
 ٥٣. وَلَا مُهْلِكٍ لِلحَرْثِ وَالنَّسْلِ عَامِدًا
 ٥٤. وَكُفَّ لِسَانَ اللُّومِ عَنْ كُلِّ مُفْسِدٍ
 ٥٥. وَسَهَّلَ سَبِيلَ الكَاذِبِينَ تَعَمُّدًا
 ٥٦. وَإِنْ قَصَدُوا إِضْلَالَ مَنْ يَسْتَجِيبُهُمْ
 ٥٧. وَجَادِلْ عَنِ المَلْعُونِ فِرْعَوْنَ إِذْ طَعَى
 ٥٨. وَكُلَّ كُفُورٍ مُشْرِكٍ بِإِلَهِهِ
 ٥٩. كَعَادٍ وَنَمْرُودٍ وَقَوْمٍ لِصَالِحٍ
 ٦٠. وَخَاصِمٍ لِمُوسَى ثُمَّ سَائِرٍ مَنْ أَتَى
 ٦١. عَلَى كَوْنِهِمْ قَدْ جَاهَدُوا النَّاسَ إِذْ بَعَوْا
 ٦٢. وَإِلَّا فَكُلُّ الخَلْقِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ
 ٦٣. وَبَطْشَةٍ كَفٌّ أَوْ تَخْطِي قَدِيمَةٍ
 ٦٤. هُمْرٌ تَحْتَ أَقْدَارِ الإِلَهِ وَحُكْمِهِ
 ٦٥. وَهَبَكَ رَفَعْتَ اللُّومَ عَنْ كُلِّ فَاعِلٍ
 ٦٦. فَهَلْ يُمَكِّنُ رَفْعُ المَلَامِ جَمِيعِهِ
 ٦٧. وَتَرَكَ عُقُوبَاتِ الَّذِينَ قَدْ اعْتَدَوْا
 ٦٨. فَلَا تُضْمَنُ نَفْسٌ وَمَالٌ بِمِثْلِهِ
 وَلَا سَارِقٌ مَالًا لِصَاحِبِ فَاقَةٍ
 وَلَا نَاكِحٍ فَرْجًا عَلَى وَجْهِ غِيَّةٍ
 وَلَا مُفْسِدٍ فِي الأَرْضِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
 وَلَا قَاذِفٍ لِلْمُحْصَنَاتِ بِزَيْنَةٍ
 وَلَا حَاكِمٍ لِلْعَالَمِينَ بِرِشْوَةٍ
 وَلَا تَأْخِذَنَّ ذَا جُرْمَةٍ بِعُقُوبَةٍ
 عَلَى رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ جَاءٍ بِفِرْيَةٍ
 بِرُومٍ فَسَادِ النَّوْعِ ثُمَّ الرِّيَاسَةِ
 فَأُغْرِقَ فِي السِّمِّ انْتِقَامًا بِغَضَبَةٍ
 وَآخَرَ طَاغِ كَافِرٍ بِنُبُوَّةٍ
 وَقَوْمِ لُؤْحِ ثُمَّ أَصْحَابِ الإِيكَةِ
 مِنَ الأنبياءِ مُحْيِيًا لِلشَّرِيعَةِ
 وَنَالُوا مِنَ العَاصِي بَلِيغَ العُقُوبَةِ
 وَحَظَّتْ عَيْنٌ أَوْ تَحْرُكُ شَعْرَةٌ
 وَكُلُّ حَرَكَ بَلٍّ وَكُلُّ سُكِينَةٍ
 فَمَا أَنْتَ فِيمَا قَدْ أَتَيْتَ بِحُجَّةٍ
 فِعَالٌ رَدَى طَرْدًا لِهَيْدِي المَقْيِسَةِ
 عَنِ النَّاسِ طُرًّا عِنْدَ كُلِّ فَيْحَةٍ
 وَتَرَكَ الوَرَى الإِنْصَافَ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ
 وَلَا يُعْقَبَنَّ عَادٍ بِمِثْلِ الجُرْمَةِ

٦٩. وَهَلْ فِي عُقُولِ النَّاسِ أَوْ فِي طِبَاعِهِمْ
 ٧٠. وَيَكْفِيكَ نَقْضًا مَا بِجِسْمِ ابْنِ آدَمِ
 ٧١. مِنَ الْأَلَمِ الْمَقْضِيِّ مِنْ غَيْرِ حِيلَةٍ
 ٧٢. إِذَا كَانَ فِي هَذَا لَهُ حِكْمَةٌ فَمَا
 ٧٣. فَكَيْفَ وَمِنْ هَذَا عَذَابٌ مُؤَلَّدٌ
 ٧٤. كَأَكْلِ سُمَّ أَوْ جَبَّ الْمَوْتِ أَكَلَهُ
 ٧٥. فَكُفْرِكَ يَا هَذَا كَسَمِّ أَكَلْتَهُ
 ٧٦. أَلَسْتَ تَرَى فِي هَذِهِ الدَّارِ مَنْ جَنَى
 ٧٧. وَلَا عُذْرَ لِلْجَانِي بِتَقْدِيرِ خَالِقِ
 ٧٨. وَتَقْدِيرِ رَبِّ الْخَلْقِ لِلذَّنْبِ مُوجِبٌ
 ٧٩. وَمَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمَتَابِ لِرَفْعِهِ
 ٨٠. كَخَيْرٍ بِهِ تُمَحَى الذُّنُوبُ وَدَعْوَةٍ
 ٨١. وَقَوْلِ حَلِيفِ السَّرِّ: إِنِّي مُقَدَّرٌ
 ٨٢. وَتَقْدِيرُهُ لِلْفِعْلِ يَجْلِبُ نَقْمَةٌ
 ٨٣. فَهَلْ يَنْفَعُنْ عُذْرُ الْمَلُومِ بَأَنَّهُ
 ٨٤. أَمِ الذَّمُّ وَالتَّعْذِيبُ أَوْ كَدُّ اللَّذِي
 ٨٥. فَإِنْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ تُجَابَ بِمَا عَسَى
 ٨٦. فَدُونَكَ رَبَّ الْخَلْقِ فَاقْصِدْهُ ضَارِعًا
 ٨٧. وَذَلَّلْ قِيَادَ النَّفْسِ لِلْحَقِّ وَاسْمَعَنْ
 ٨٨. وَمَا بَانَ مِنْ حَقِّ فَلَا تَتْرُكْنَهُ
- قَبُولٌ لِقَوْلِ النَّذْلِ: مَا وَجْهُ حِيلَتِي؟
 صَبِيٍّ وَمَجْنُونٍ وَكُلِّ بَهِيمَةٍ
 وَفِيمَا يَشَاءُ اللَّهُ أَكْمَلُ حِكْمَةٍ
 يُظَنُّ بِخَلْقِ الْفِعْلِ ثُمَّ الْعُقُوبَةِ
 عَنِ الْفِعْلِ فِعْلِ الْعَبْدِ عِنْدَ الطَّبِيعَةِ
 وَكُلُّهُ بِتَقْدِيرِ لِرَبِّ الْبَرِيَّةِ
 وَتَعْذِيبُ نَارٍ مِثْلُ جَرَعَةِ غَصَّةِ
 يُعَاقَبُ إِمَّا بِالْقَضَا أَوْ بِشِرْعَةٍ
 كَذَلِكَ فِي الْأُخْرَى بِلَا مَشْوِيَّةِ
 لِتَقْدِيرِ عُقْبَى الذَّنْبِ إِلَّا بِتَوْبَةٍ
 عَوَاقِبُ أَفْعَالِ الْعِبَادِ الْحَيَّةِ
 تُجَابُ مِنَ الْجَانِي وَرَبِّ شَفَاعَةٍ
 عَلَيَّ كَقَوْلِ الذَّنْبِ: هَذَا طَبِيعَتِي
 كَتَقْدِيرِهِ الْأَشْيَاءَ طُرًّا بَعْلَةً
 كَذَا طَبْعُهُ أَمْ هَلْ يُقَالُ لِعَثْرَةٍ
 طَبِيعَتُهُ فِعْلُ الشُّرُورِ الشَّنِيعَةِ
 يُنَجِّيكَ مِنْ نَارِ الْإِلَهِ الْعَظِيمَةِ
 مُرِيدًا لِأَنَّ يَهْدِيكَ نَحْوَ الْحَقِيقَةِ
 وَلَا تُعْرِضَنَّ عَنْ فِكْرَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ
 وَلَا تَعْصِ مَنْ يَدْعُو لِأَقْوَمِ شِرْعَةٍ

٨٩. وَدَعَّ دِينَ ذِي الْعَادَاتِ لَا تَتَّبِعْنَهُ
 ٩٠. وَمَنْ ضَلَّ عَنْ حَقِّ فَلَا تَقْفُونَهُ
 ٩١. هَنَالِكَ تَبْدُو طَالِعَاتٍ مِنْ اهْتَدَى
 ٩٢. بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ذَاكَ إِمَامَنَا
 ٩٣. فَلَا يَقْبَلُ الرَّحْمَنُ دِينًا سِوَى الَّذِي
 ٩٤. وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَاشِرُ الْخَاتَمُ الَّذِي
 ٩٥. وَأَخْبَرَ عَنْ رَبِّ الْعِبَادِ بِأَنَّ مَنْ
 ٩٦. فَهَذَا دَلَالَتُ الْعِبَادِ لِحَائِرِ
 ٩٧. وَفَقَدْ اهْتَدَى عِنْدَ الْوَرَى لَا يُفِيدُ مَنْ
 ٩٨. وَحُجَّةٌ مُحْتَجٌّ بِتَقْدِيرِ رَبِّهِ
 ٩٩. وَأَمَّا رِضَانًا بِالْقَضَاءِ فَإِنَّمَا
 ١٠٠. كَسَقَمَ وَفَقِرَ ثُمَّ ذُلٌّ وَغُرْبَةٌ
 ١٠١. فَأَمَّا الْأَفَاعِيلُ الَّتِي كُرِهَتْ لَنَا
 ١٠٢. وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أُولِي الْعِلْمِ: لَا رِضًا
 ١٠٣. فَإِنَّ إِلَهَ الْخَلْقِ لَمْ يَرْضَهَا لَنَا
 ١٠٤. وَقَالَ فَرِيْقٌ: نَرْتَضِي بِقَضَائِهِ
 ١٠٥. وَقَالَ فَرِيْقٌ: نَرْتَضِي بِإِضَافَةٍ
 ١٠٦. كَمَا أَتَى لِلرَّبِّ خَلْقُ وَأَتَى
 ١٠٧. فَتَرْضَى مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي هُوَ خَلَقَهُ
 ١٠٨. وَمَعْصِيَةُ الْعَبْدِ الْمُكَلَّفِ تَرْكُهُ
 ١٠٩. فَإِنَّ إِلَهَ الْخَلْقِ حَقٌّ مَقَالُهُ
- وَعُجْجٌ عَنْ سَبِيلِ الْأُمَّةِ الْعَصِيَّةِ
 وَزَنْ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ بِالْمَعْدِلِيَّةِ
 بِتَبَشِيرٍ مَنْ قَدْ جَاءَ بِالْحُنْفِيَّةِ
 وَدِينِ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
 بِهِ جَاءَتِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ السَّجِيَّةِ
 حَوَى كُلَّ خَيْرٍ فِي عُمُومِ الرِّسَالَةِ
 غَدَا عَنْهُ فِي الْأُخْرَى بِأَقْبَحِ حَيَّةِ
 وَأَمَّا هُدَاهُ فَهُوَ فَعَلُ الرُّبُوبَةِ
 غَدَا عَنْهُ بَلْ يَجْرِي بِلَا وَجْهِ حُجَّةِ
 تَزِيدُ عَذَابًا كَاخْتِجَاجِ مَرِيضَةٍ
 أَمْرًا بِأَنَّ نَرْضَى بِمِثْلِ الْمُصِيبَةِ
 وَمَا كَانَ مِنْ مُؤَذِّبِ دُونَ جَرِيْمَةٍ
 فَلَا نَصَّ يَأْتِي فِي رِضَاهَا بِطَاعَةِ
 بِفَعْلِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ الْكَبِيرَةِ
 فَلَا نَرْتَضِي مَسْخُوطَةً لِمَشِيئَةٍ
 وَلَا نَرْتَضِي الْمَقْضَى أَفْبَحَ خُصْلَةٍ
 إِلَيْهِ وَمَا فِينَا فَنُلْقَى بِسَخْطَةٍ
 لِمَخْلُوقِهِ كَسَبُّ كَفْعَلِ الْغَرِيْزَةِ
 وَنَسْخَطُ مِنْ وَجْهِ اِكْتِسَابِ الْخَطِيئَةِ
 لِمَا أَمَرَ الْمَوْلَى وَإِنْ بِمَشِيئَةٍ
 بِأَنَّ عِبَادِي فِي جَحِيمٍ وَجَنَّةِ

١١٠. كَمَا أَتَيْتُمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ هَكَذَا بَلِ الْبُهِمِ فِي الْأَلَامِ - أَيُّضًا - وَنِعْمَةٌ

١١١. وَحِكْمَتُهُ الْعُلْيَا اقْتَضَتْ مَا اقْتَضَتْ مِنَ الْ-

فُرُوقِ بَعْلِمِ ثُمَّ أَيُّدٍ وَرَحْمَةٍ

١١٢. يَسُوقُ أُولِي التَّغْذِيبِ بِالسَّبَبِ الَّذِي
 ١١٣. وَيَهْدِي أُولِي التَّنْعِيمِ نَحْوَ نَعِيمِهِمْ
 ١١٤. وَأَمْرُ إِلِهِ الخَلْقِ بَيْنَ مَا بِهِ
 ١١٥. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ أَثَرَتْ
 ١١٦. وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ لَمْ يُبَلْ
 ١١٧. وَلَا مَخْرَجٌ لِلْعَبْدِ عَمَّا بِهِ قَضَى
 ١١٨. فَلَيْسَ بِمَجْبُورٍ عَدِيمٍ إِرَادَةٍ
 ١١٩. وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ خَلَقَ مَشِيئَةً
 ١٢٠. فَقَوْلُكَ: هَلْ أَخْتَارُ تَرَكَّا لِحُكْمِهِ
 ١٢١. وَأَخْتَارُ لَا أَخْتَارُ فِعْلٌ ضَالَّةٌ
 ١٢٢. وَذَا مُمَكِّنٌ لِكِنَّهُ مُتَوَقِّفٌ
 ١٢٣. فَدُونُكَ فَافْهَمْ مَا بِهِ قَدْ أُجِبْتَ مِنْ
 ١٢٤. أَشَارَتْ إِلَى أَصْلِ يُشِيرُ إِلَى الْهُدَى
 ١٢٥. وَصَلَّى إِلَهُ الخَلْقِ جَلَّ جَلَالُهُ
- يُقَدِّرُهُ نَحْوَ الْعَذَابِ بِعِزَّةٍ
 بِأَعْمَالِ صِدْقٍ فِي رَجَاءٍ وَخَشْيَةٍ
 يَسُوقُ أُولِي التَّنْعِيمِ نَحْوَ السَّعَادَةِ
 أَوْامِرُهُ فِيهِ بِتَيْسِيرٍ صَنْعَةٍ
 بِأَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ بِتَيْسِيرٍ شِقْوَةٍ
 وَلِكِنَّهُ مُخْتَارٌ حُسْنٍ وَسَوْأَةٍ
 وَلِكِنَّهُ شَاءٌ بِخَلْقِ الإِرَادَةِ
 بِهَا صَارَ مُخْتَارَ الْهُدَى وَالضَّلَالَةِ!
 كَقَوْلِكَ: هَلْ أَخْتَارُ تَرَكَ الْمَشِيئَةَ
 وَلَوْ نِلْتَ هَذَا التَّرِكَ فُزْتَ بِتَوْبَةٍ
 عَلَى مَا يَشَاءُ اللَّهُ مِنْ ذِي الْمَشِيئَةِ
 مَعَانٍ إِذَا انْحَلَّتْ بِفَهْمٍ غَرِيزَةٍ
 وَاللَّهُ رَبُّ الخَلْقِ أَكْمَلُ مَدْحَةٍ
 عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

مَنْظُومَةُ الْكَبَائِرِ**لِلشَّرَفِ أَبِي النَّجَّاءِ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ الْحِجَاوِيِّ**

(ت: ٩٦٨ هـ)

أروها عن شيخنا محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ ، عن حمد بن فارس النجدي الحنبلي ،
عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ ، عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، عن عبد الله بن
إبراهيم الفرضي الشمري ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي التيمي الحنبلي ، عن محمد
بن بدر الدين البلباني الصالحي ، عن الشهاب احمد بن مفلح الحنبلي الشهير بـ الوفائي
المفلحي ، عن الشرف ابي النجا موسى بن احمد الحجاوي الناظم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. بِحَمْدِكَ ذِي الْإِكْرَامِ مَا دُمْتُ أَبْتَدِي كَثِيرًا كَمَا تَرْضَى بِغَيْرِ تَحَدُّدٍ
٢. وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ مِنْ كُلِّ هَادٍ وَمُهْتَدٍ
٣. وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الذُّنُوبَ جَمِيعَهَا بِكُبْرَى وَصُغْرَى قُسِّمَتْ فِي الْمُجَوِّدِ
٤. فَمَا فِيهِ حَدٌّ فِي الدُّنَا أَوْ تَوْعُدٌ بِأُخْرَى فَسِمَ كُبْرَى عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ
٥. وَزَادَ حَفِيدُ الْمَجْدِ أَوْ جَا وَعَيْدُهُ بِنَفْسِي لِإِيْمَانٍ وَلَعْنٍ مُبَعَّدِ
٦. كَشْرِكٍ وَقَتْلِ النَّفْسِ إِلَّا بِحَقِّهَا وَأَكْلِ الرَّبَا وَالسَّحْرِ مَعَ قَذْفِ نُهْدِ
٧. وَأَكْلِكَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى بِبَاطِلٍ تَوَلَّيْتَكَ يَوْمَ الزَّحْفِ فِي حَرْبِ جُحَدِ
٨. كَذَلِكَ الزَّنَائِمَ اللَّوَاطُ وَشُرْبُهُمْ خُمُورًا وَقَطْعُ اللَّطْرِيقِ الْمُمَهَّدِ
٩. وَسِرْقَةَ مَالِ الْغَيْرِ أَوْ أَكْلَ مَالِهِ بِبَاطِلٍ صُنْعِ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْيَدِ
١٠. شَهَادَةَ زُورٍ ثُمَّ عَقُّ لِي وَالِدِ وَغَيْبَةَ مُغْتَابِ نَمِيمَةَ مُفْسِدِ
١١. يَمِينٍ غَمُوسٍ تَارِكٍ لِصَلَاتِهِ مُصَلِّ بِأَلَا طَهْرٍ لَهُ بِتَعَمُّدِ
١٢. مُصَلِّ بِغَيْرِ الْوَقْتِ أَوْ غَيْرِ قِبْلَةٍ مُصَلِّ بِأَلَا قُرْآنِهِ الْمَتَّأَكِّدِ
١٣. قُنُوطِ الْفَتَى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ثُمَّ قُلْ إِسَاءَةٌ ظَنَّ بِالْإِلَهِ الْمُوَحِّدِ
١٤. وَأَمَّنْ لِمَكْرِهِ اللَّهُ ثُمَّ قَطِيعَةٌ لِيذِي رَحِمٍ وَالْكَبِيرِ وَالْخَيْلَا اءُدِّدِ
١٥. كَذَا كَذِبٌ إِنْ كَانَ يَرْمِي بِفِتْنَةٍ أَوْ الْمُفْتَرِي عَمْدًا عَلَى الْمُصْطَفَى اءَمْدِ
١٦. قِيَادَةَ دَيْوْتٍ نِكَاحٍ مُحَلَّلٍ وَهَجْرَةَ عَدْلِ مُسْلِمٍ وَمُوَحِّدِ
١٧. وَتَرْكُ لِحَجٍّ مُسْتَطْبِعًا وَمَنْعُهُ زَكَاةً وَحُكْمُ الْحَاكِمِ الْمُتَقَلِّدِ

١٨. بِخُلْفٍ لِحَقِّ وَارْتِشَاءٍ وَفِطْرُهُ
بِأَعْدَابِنَا فِي يَوْمِ شَهْرِ التَّعْبُدِ
١٩. وَقَوْلٍ بِأَعْلَمِ عَلَى دِينِ رَبِّنَا
وَسَبِّ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
٢٠. مُصِرًّا عَلَى الْعِصْيَانِ تَرَكَ تَنْزُهُ
مِنَ الْبَوْلِ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ الْمُسَدِّدِ
٢١. وَإِتْيَانُ مَنْ حَاضَتْ بِفَرْجٍ وَنَشْرُهَا
عَلَى زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ مُمَهَّدِ
٢٢. وَإِلْحَاقُهَا بِالزَّوْجِ مَنْ حَمَلَتْهُ مِنْ
سِوَاهُ وَكَيْتَمَانُ الْعُلُومِ لِمُهْتَدِ
٢٣. وَتَصْوِيرُ ذِي رُوحٍ وَإِتْيَانُ كَاهِنٍ
وَإِتْيَانُ عَرَّافٍ وَتَصَدِيقَهُمْ زِدِ
٢٤. سُجُودٌ لِغَيْرِ اللَّهِ دَعْوَةٌ مِنْ دَعَا
إِلَى بَدْعَةٍ أَوْ لِلضَّلَالَةِ مَا هُدِيَ
٢٥. غُلُولٌ وَنَوْحٌ وَالتَّطْيِيرُ بَعْدَهُ
وَأَكْلٌ وَشُرْبٌ فِي لُجَيْنٍ وَعَسْجِدِ
٢٦. وَجَوْرُ الْمُوصِيِّ فِي الْوَصَايَا وَمَنْعُهُ
لِمِيرَاثِ وَرَاثِ إِبَاقُ لِأَعْبُدِ
٢٧. وَإِتْيَانُهَا فِي الدُّبْرِ بَيْعُ لِحُرَّةٍ
وَمَنْ يَسْتَحِلُّ الْبَيْتَ قِبْلَةَ مَسْجِدِ
٢٨. وَمِنْهَا اِكْتِتَابُ لِلرَّبِّبَا وَشَهَادَةٌ
عَلَيْهِ وَذُو الْوَجْهَيْنِ قُلُ لِلتَّوَعْدِ
٢٩. وَمَنْ يَدْعِي أَضْلًا وَلَيْسَ بِأَضْلِهِ
يَقُولُ أَنَا ابْنُ الْفَاضِلِ الْمُتَمَجِّدِ
٣٠. فَيَرْغَبُ عَنِ آبَائِهِ وَجُدُودِهِ
وَلَا سِيَّمَا إِنْ يَنْتَسِبُ لِمُحَمَّدِ
٣١. وَغَشُّ إِمَامٍ لِلرَّعِيَّةِ بَعْدَهُ
وُقُوعٌ عَلَى الْعَجْمَا الْبَهِيمَةِ يُفْسِدِ
٣٢. وَتَرَكَ لِتَجْمِيعِ إِسَاءَةِ مَالِكٍ
إِلَى الْقَنْ ذَا طَبَعٍ لَهُ فِي الْمُعْبَدِ

الْقَصِيدَةُ التَّائِيَةُ

فِي الْإِفْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

لَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ

(ت: ٧٢٨ هـ)

أرويهما عن شيخنا محمد مطيع الحافظ ، عن الشيخ أبي الخير محمد خير بن محمد بن حسين بن بكري الميداني الدمشقي ، عن الشيخ محمد سليم خليل المسوتي الدمشقي ، عن العلامة أحمد مُسَلَّم الكُزُبُري الدمشقي ، عن والده العلامة الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكُزُبُري الدمشقي ، عن والده محمد بن عبد الرحمن الكُزُبُري الوسيط ، عن والده عبد الرحمن بن محمد الشهير بالكُزُبُري الكبير ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن والده تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي البُعَلِي الحنبلي ، عن الشهاب أحمد بن أبي الوفاء بن مفلح الحنبلي ، عن الشرف أبي النجا موسى بن أحمد الحجاوي ، عن أحمد بن أحمد الشويكي ، عن الشهاب أحمد بن عبد الله العسكري ، عن النظام عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ، عن والده إبراهيم بن محمد بن مفلح ، عن والده أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي ، عن ناظمها أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَنَا الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّ الْبَرِيَّاتِ
 ٢. أَنَا الظُّلُومُ لِنَفْسِي وَهِيَ ظَالِمَتِي
 ٣. لَا أَسْتَطِيعُ لِنَفْسِي جَلَبَ مَنفَعَةٍ
 ٤. وَلَيْسَ لِي دُونَهُ مَوْلَى يُدَبِّرُنِي
 ٥. إِلَّا بِإِذْنِ مَنْ الرَّحْمَنُ خَالِقِنَا
 ٦. وَلَسْتُ أَمْلِكُ شَيْئًا دُونَهُ أَبَدًا
 ٧. وَلَا ظَهِيرٌ لَهُ وَكَيْ يَسْتَعِينَ بِهِ
 ٨. وَالْفَقْرُ لِي وَصَفُ ذَاتٍ لَا زِمَّ أَبَدًا
 ٩. وَهَذِهِ الْحَالُ حَالُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
 ١٠. فَمَنْ بَغَى مَطْلَبًا مِنْ غَيْرِ خَالِقِهِ
 ١١. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ الْكَوْنِ أَجْمَعِهِ
- أَنَا الْمُسَيِّكِينَ فِي مَجْمُوعِ حَالَاتِي
وَالْخَيْرُ إِنْ يَأْتِنَا مِنْ عِنْدِهِ يَأْتِي
وَلَا عَنِ النَّفْسِ لِي دَفْعُ الْمَصْرَاتِ
وَلَا شَفِيعٌ إِذَا حَاطَتْ خَطِيئَاتِي
إِلَى الشَّفِيعِ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْآيَاتِ
وَلَا شَرِيكَ أَنَا فِي بَعْضِ ذَرَّاتِ
كَمَا يَكُونُ لِأَرْبَابِ الْوَلَايَاتِ
كَمَا الْغِنَى أَبَدًا وَصَفٌ لَهُ ذَاتِي
وَكُلُّهُمْ عِنْدَهُ عَبْدٌ لَهُ وَآتِي
فَهُوَ الْجَهْلُ الظُّلُومُ الْمُشْرِكُ الْعَاتِي
مَا كَانَ مِنْهُ وَمَا مِنْ بَعْدُ قَدْ يَأْتِي

قَصِيدَةٌ فِي السُّنَّةِ
لِلْحَكَمِ بْنِ مَعْبُدِ الْخَزَاعِيِّ
(ت: ٢٩٥هـ)

أروها عن شيخنا أبي بكر محمد زهير بن مصطفى الشاويش ، عن الشيخ عن حامد بن أديب التقي الدمشقي ، عن بكري بن حامد بن أحمد العطار ، عن أبيه حامد بن أحمد العطار ، عن أبيه الشيخ أحمد بن عبيد الله بن عسكر العطار الدمشقي ، عن الشيخ أحمد بن علي بن عمر المنيني ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن النجم محمد بن محمد بن محمد الغزي ، عن أبيه البدر محمد بن محمد الغزي ، عن إبراهيم بن أبي شريف المقدسي ، عن عبد الرحمن بن عمر القبايبي ، عن عبد الله بن محمد بن قيم الضيائية ، أخبرنا الفخر علي بن البخاري سماعاً عليه ، عن محمد بن أبي زيد الكراني إجازة ، أخبرنا إسحاق بن أحمد بن جعفر الراشتيناني ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر الذكواني ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، قال : أنشدنا الحكم بن معبد الخزاعي ناظم

القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. مَنْحَتِكُمْ يَا أَهْلَ وُدِّي نَصِيحَتِي وَإِنِّي بِهَا فِي الْعَالَمِينَ لَمُشْتَهَرٌ
٢. وَأَظْهَرْتُ قَوْلَ الْحَقِّ وَالسُّنَّةِ الَّتِي عَنِ الْمُصْطَفَى قَدْ صَحَّ عِنْدِي بِهَا الْخَبْرُ
٣. أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ بِالْعَشِيِّ وَبِالْبُكْرِ
٤. أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لِلَّهِ دَرُّهُ عَلَى رُغْمِ مَنْ عَادَى وَمَنْ بَعْدَهُ عُمَرُ
٥. وَبَعْدَهُمَا عُثْمَانُ ثُمَّ تَبَعَهُ أَبُو الْحَسَنِ الْمُرْضِيُّ مِنْ أَفْضَلِ الْبَشَرِ
٦. أَوْلَيْكَ أَعْلَامُ الْهُدَى وَرُؤُوسُهُ وَأَفْضَلُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَمْشِي عَلَى الْعَفْرِ
٧. وَحُبُّهُمْ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَحُبُّهُمْ فَخْرُ الْفُخُورِ إِذَا افْتَخَرَ
٨. وَحُبُّ الْأُولَى قَدْ هَاجَرُوا ثُمَّ جَاهَدُوا فَفَرَضُ وَمَنْ آوَى النَّبِيَّ وَمَنْ نَصَرَ
٩. وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ لَهُ الْفَضْلُ وَالنِّعْمَاءُ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
١٠. سَيِّدُو لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَارِزًا فَبَصِرُهُ جَهْرًا كَمَا بُصِرَ الْقَمَرُ
١١. وَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ لَيْسَ بِمُحَدَّثٍ وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ فَبِاللَّهِ قَدْ كَفَرَ
١٢. أَدِينُ بِقَوْلِ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ وَمَا بِمَقَالِ الْجَهْمِ دِنْتُ وَلَا الْقَدْرُ
١٣. وَلَا الرَّفْضُ وَالْإِرْجَاءُ دِينِي وَإِنِّي لَبَانٌ عَلَى التَّنْزِيلِ ثُمَّ عَلَى الْأَثَرِ
١٤. فَدِينِي دِينٌ قَيِّمٌ قَدْ عَرَفْتُهُ أَبُوحِ بِهٖ إِنَّ مُلْحِدَ دِينِهِ سَتَرَ
١٥. بِهَذَا أَرْجِي مِنَ إِلَهِي عَفْوَهُ وَأَرْجُو بِهَذَا الْفَوْزَ يَا رَبِّ مِنْ سَقَرِ
١٦. أَجْرِنِي يَا رَحْمَنُ إِنَّكَ سَيِّدِي وَجَارِكُ فِي أَمْنٍ وَفِي أَعْظَمِ الْحَبْرِ

**قَصِيدَةٌ فِي الْوَعْظِ وَالسُّنَّةِ
لِلْعَلَامَةِ عَبْدِ الْقَاهِرِ التَّبْرِيْزِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى**

(ت: ٧٤٠ هـ)

أروها عن شيخنا يوسف بن محمود عمر العتوم، عن الشيخ أبي المعالي محمد بدر الدين بن يوسف الحسيني البيهاني المراكشي الأصل دمشقي، عن العلامة السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي، عن مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي، عن عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي، عن نجم الدين أبي المكارم محمد بن بدر الدين الغزي، عن والده بدر الدين أبي البركات محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي، عن إبراهيم بن علي القلقشندي، عن أحمد بن علي المقرئ، عن النور علي بن يوسف الزرندي، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عثمان الذهبي، قال: أنشدنا القاضي عبد القاهر التبريزي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. كَمْ بَيْنَ بَانَ الْأَجْرِعِ وَرَامَةَ وَلَعْلَعِ
٢. مِنْ قَلْبِ صَبِّ مُوجِعِ سَكْرَانَ وَجُدٍ لَا يَعِي
٣. تَرَاهُ مَا بَيْنَ الْحَلَلِ جَرِيحِ أَشْيَافِ الْمُقْلِ
٤. فَارْفُقْ بِهِ وَلَا تَسَلْ عَنْ قَلْبِهِ الْمُضَيِّعِ
٥. وَدَّ الْحِمَى فَأَخْلَصَا إِذْ حَقُّهُ قَدْ حَصَحَا
٦. فَوُدُّهُ أَنْ يَخْلُصَا مِنْ الْحَضِيضِ الْأَوْضَعِ
٧. إِلَى الْمَقَامِ الْأَوَّلِ وَمَعَهْدِ الْأَنْسِ الْحَلِيِّ
٨. وَالْمَرْبَعِ السَّامِيِّ الْعَلِيِّ سُقْيَا لَهُ مِنْ مَرْبَعِ
٩. رَحَلْتُ عَنْ ذَلِكَ الْفَضَا لَا بِأَخْتِيَارِي وَالرَّضَا
١٠. فَيَا زَمَانًا قَدْ مَضَىٰ إِنْ عَادَ مَاضٍ فَارْجِعِ
١١. وَارْكَعْ إِذَا اللَّيْلُ دَجَىٰ رُكُوعَ خَوْفٍ وَرَجَا
١٢. وَعَدِّ فِي سُفْنِ النَّجَا إِلَى الْفَضَاءِ الْأَوْسَعِ
١٣. عَلَيْكَ بِالتَّهَجُّدِ وَقُمْ طَوِيلًا وَاسْجُدِ
١٤. وَبِئْتِ نَدِيمَ الْفَرْقَدِ وَاشْرَبْ كُؤُوسَ الْأَذْمَعِ

١٥. قِفْ عِنْدَ حُكْمِ الْمُصْحَفِ مِنْ غَيْرِ مَا تَحْرِفُ
١٦. وَلَا تَخْضُ وَقَعْتَ فِي أَقْوَالِ أَهْلِ الْبِدْعِ
١٧. فَإِنَّهُ كَلَامُهُ أَعْيَى الْوَرَى نِظَامُهُ
١٨. وَبَهَرَتْ أَحْكَامُهُ الْوَعْدُ جَمِيعَ الشَّيْعِ
١٩. مِنْهُ كَمَا جَاءَ بَدَا فَكُنْ بِهِ مُعْتَصِدًا
٢٠. وَلَا تُجَادِلْ أَحَدًا فِي آيِهِ وَارْتَدِعْ
٢١. وَلَا تُؤَوِّلْ مَا وَرَدَ لِلَّهِ مِنْ سَمْعٍ وَيَدٍ
٢٢. وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَوْلَ امْرِئٍ مُتَّبِعِ
٢٣. وَإِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّمَ مُوسَىٰ ذَا الْوَجَلِّ
٢٤. لَمَّا تَجَلَّى لِلْجَبَلِ جَهْرًا كَلَامًا مَسْمُوعِ
٢٥. أَصْغَى إِلَيْهِ فَوَعَىٰ بِأُذُنِهِ مَا سَمِعَا
٢٦. ثُمَّ أَجَابَ مُسْرِعًا جَوَابَ ثَبَتِ أَرْوَعِ
٢٧. وَلَا تُؤَافِقْ مَنْ غَوَىٰ وَقُلْ بِأَنَّ ذَا الْقُوَىٰ
٢٨. حَقًّا عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ كَمَا أَرَادَ فَاسْمِعِ
٢٩. وَهُوَ تَعَالَىٰ فِي السَّمَا عَالٍ وَمَعْنَىٰ ﴿أَيْنَمَا﴾
٣٠. بِغَيْرِ كَيْفٍ لَا كَمَا يَخْطُرُ لِلْمُبْتَدِعِ
٣١. مَنْ قَاسَهُ مِنَ الْبَشَرِ بِخَلْقِهِ فَقَدْ كَفَرَ

٣٢. وَقَدْ أَطَاعَ وَنَصَرَ أَمْرَ الْهَوَى الْمُتَّبِعِ
 ٣٣. وَيَلَاهُ مِنْ وَزَنِ الْعَمَلِ وَبِخَرُّهُ عِنْدِي وَشَلِّ
 ٣٤. قَدْ غَاصَ طَامِيهِ وَقَلَّ فَمَا تَرَى فِي مَنَبَعِ
 ٣٥. وَاعْتَرَضَتْ جَهَنَّمَ وَنَارُهَا تَأْتِي ضُطْرْمُ
 ٣٦. وَكُتِبَ فِيهَا الْمُجْرِمُ وَقِيلَ يَا نَارُ ابْلَعِي
 ٣٧. وَجَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ قَدْ تَزَخَّرَفَتْ لِشَمَنِ عَبْدِ
 ٣٨. وَقَامَ لَيْلًا وَسَجَدَ فِي طَمْرِهِ الْمُرْقَعِ
 ٣٩. وَنَهَدَتْ أَبْكَارُهَا وَأَطَّأَتْ أَنْهَارُهَا
 ٤٠. وَغَرَّدَتْ أَطْيَارُهَا فِي كُلِّ غُصْنٍ مُوْنِعِ
 ٤١. يَا مَنْ لَهُ تَبَتُّلِي فِي كُلِّ لَيْلٍ أَلَيْلِ
 ٤٢. وَمَنْ إِلَيْهِ مَوْئِلِي دُونَ الْوَرَى وَمَفْزَعِي
 ٤٣. صَلَّى عَلَيَّ خَيْرَ الْبَشَرِ مِنْ كُلِّ أُنْثَى وَذَكَرَ
 ٤٤. مُحَمَّدًا وَجِبَّ الْقَمَرِ ذِي الْجَانِبِ الْمُمْنَعِ

الْمَنْظُومَةُ الرَّائِيَّةُ فِي السُّنَّةِ

لأبي القاسم سعد بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني

(ت: ٤٧١ هـ)

أروها عن شيخنا السيد المعمر حسن بن حسين باسندوة الجداوي ، عن عمر حمدان
الخرسي ، عن محمد بن ناصر الحازمي ، عن الامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، عن
عبد القادر بن أحمد السقاف ، عن سليمان بن يحيى الاهدل ، عن السيد احمد بن محمد
الاهدل ، عن أبي بكر بن علي البطاح الاهدل ، عن يوسف بن محمد البطاح الاهدل ، عن
السيد الطاهر بن حسين الاهدل ، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني المعروف
بابن الديبع ، عن زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ، عن نفيس الدين سليمان
بن إبراهيم بن عمر العلوي ، عن أبيه عن محمد بن احمد المطري ، عن عبد الرحمن بن محمد بن
علي الطبري ، عن أبي الحسن علي بن أبي عبيد الله بن المقير ، عن الامام أبي المعالي الفضل بن
سهل بن بشر الاسفرايني ، عن ابي بكر أحمد بن عبد الحميد بن علي المعروف بالخطيب
البغدادي ، عن المؤلف أبي القاسم سعد بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. تَدَبَّرَ كَلَامَ اللَّهِ وَاعْتَمَدَ الْخَبَرَ وَدَعَّ عَنْكَ رَأْيَا لَا يُلَائِمُهُ أَثَرَ
٢. وَنَهَجَ الْهُدَى فَاَلْزَمَهُ وَاقْتَدِ بِالْأَلَى هُمْ شَهِدُوا التَّنْزِيلَ عَلَّكَ تَنْجَبِرُ
٣. وَكُنْ مُوقِنًا أَنَّا وَكُلَّ مُكَلَّفٍ أَمْرًا بِقَفْوِ الْحَقِّ وَالْأَخْذِ بِالْحَذَرِ
٤. وَحُكْمٍ فِيمَا بَيْنَنَا قَوْلُ مَالِكٍ قَدِيمٍ حَلِيمٍ عَالِمِ الْغَيْبِ مُقْتَدِرِ
٥. سَمِيعِ بَصِيرِ وَاحِدٍ مُتَكَلِّمِ مُرِيدٍ لِمَا يَجْرِي عَلَى الْخَلْقِ مِنْ قَدَرِ
٦. وَقَوْلِ رَسُولٍ قَدْ تَحَقَّقَ صِدْقُهُ بِمَا جَاءَهُ مِنْ مُعْجِزٍ قَاهِرٍ ظَهَرَ
٧. فَقِيلَ لَنَا رُدُّوا إِلَى اللَّهِ أَمْرَكُمْ إِذَا مَا تَنَازَعْتُمْ لِتَنْجُوا مِنَ الْغَرَرِ
٨. أَوْ اتَّبِعُوا مَا سَنَّ فِيهِ مُحَمَّدٌ فَطَاعَتُهُ تُرْضِي الَّذِي أَنْزَلَ الزُّبُرَ
٩. فَمَنْ خَالَفَ الْوَحْيَ الْمُبِينَ بِعَقْلِهِ فَذَلِكَ أَمْرٌ قَدْ خَابَ حَقًّا وَقَدْ خَسِرَ
١٠. وَفِي تَرْكِ أَمْرِ الْمُصْطَفَى فِتْنَةٌ فَذَرِ خِلَافَ الَّذِي قَدْ قَالَه وَاتْلُ وَاعْتَبِرْ
١١. وَمَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الصَّحَابَةُ حُجَّةٌ وَتِلْكَ سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ سَبَرَ
١٢. وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِهِمْ مُتَعَارِفًا وَجَاءَ بِهِ مَنْ بَعْدَهُمْ رُدَّ بَلْ زُجِرَ
١٣. فِيهِ الْأَخْذُ بِالْإِجْمَاعِ فَأَعْلَمَ سَعَادَةً كَمَا فِي سُذُوزِ الْقَوْلِ نَوْعٌ مِنَ الْخَطَرِ
١٤. وَمُعْتَرِضٍ أَتْرَكَ لِاعْتِمَادِ مَقَالِهِ يُفَارِقُ قَوْلَ التَّابِعِينَ وَمَنْ غَبَرَ
١٥. وَأَمْثَلُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِينَا طَرِيقَةٌ وَأَغْزَرُهُمْ عِلْمًا مُقِيمٌ عَلَى الْأَثَرِ
١٦. وَأَجْهَلُ مَنْ تَلَقَّى مِنَ النَّاسِ مُعْجَبٌ بِخَاطِرِهِ يُصْغِي إِلَى كُلِّ مَنْ هَدَرَ

١٧. فَدَعَّ عَنْكَ قَوْلَ النَّاسِ فِيَمَا كُفَيْتَهُ فَمَا فِي اسْتِيعَ الزَّيْغِ شَيْءٌ سِوَى الضَّرَرِ
١٨. لَقَدْ أَوْضَحَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِطُفْهِ لَنَا الْأَمْرَ فِي الْقُرْآنِ فَأَنْهَضَ بِمَا أَمَرَ
١٩. وَخَلَّفَ فِينَا سُنَّةً نَقْتَدِي بِهَا مُحَمَّدُ الْمَبْعُوثُ غَوْثًا إِلَى الْبَشَرِ
٢٠. وَمَنْ عَلَى الْمَأْمُورِ بِالْعَقْلِ آتَةً بِهَا يَعْرِفُ الْمَتْلُومَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَبْرَ
٢١. فَلَا تَكُ بِدَعِيًّا تَزِيغُ عَنِ الْهُدَى وَتُحَدِّثُ فَالْإِحْدَاثُ يُدْنِي إِلَى سَقَرِ
٢٢. وَلَا تَجْلِسْ عِنْدَ الْمُجَادِلِ سَاعَةً فَعَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ قَدْ زَجَرَ
٢٣. وَمَنْ رَدَّ أَخْبَارَ النَّبِيِّ مُقَدِّمًا لِخَاطِرِهِ ذَلِكَ أَمْرٌ مَالَهُ بَصَرٌ
٢٤. وَلَا تَسْمَعَنَّ دَاعِ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِهَذَا الدِّينِ عَنْ حَمَلِهِ حَسْرٌ
٢٥. وَأَصْحَابُهُ قَدْ أَبَدَعُوا وَتَنَطَّعُوا وَجَازُوا حُدُودَ الْحَقِّ بِالْإِفْكِ وَالْأَشْرِ
٢٦. وَخُذْ وَصْفَهُمْ عَنْ صَاحِبِ الشَّرْعِ إِنَّهُ شَدِيدٌ عَلَيْهِمْ لِلَّذِي مِنْهُمْ رَخْبَرٌ
٢٧. وَقَدْ عَدَّهُمْ سَبْعِينَ صِنْفًا نَبِيًّا وَصِنْفَيْنِ كُلُّ مُحَدِّثٍ زَائِعٌ دَعْرٌ
٢٨. فَبِالرَّفْضِ مَنْسُوبٌ إِلَى الشُّرْكِ عَادِلٌ عَنِ الْحَقِّ ذُو بُهْتٍ عَلَى اللَّهِ وَالنُّذُرُ
٢٩. وَعَقْدِي صَحِيحٌ فِي الْخَوَارِجِ أَنَّهُمْ كِلَابٌ تَعَاوَى فِي ضَلَالٍ وَفِي سُعْرِ
٣٠. وَيُورِدُهُمْ مَا أَحَدُّثُوا مِنْ مَقَالِهِمْ لَطَى ذَاتَ لَهَبٍ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
٣١. وَأَبْرَأُ مِنْ صِنْفَيْنِ قَدْ لُعِنَا مَعًا فَذَا أَظْهَرَ الْإِرْجَا وَذَا أَنْكَرَ الْقَدَرَ
٣٢. وَمَا قَالَهُ جَهْمٌ فَحَقًّا ضَلَالَةٌ وَبِشْرٌ فَمَا أَبْدَاهُ جَهْلًا قَدْ انْتَشَرَ
٣٣. وَجَعْدٌ فَقَدْ أَرَدَاهُ خُبْتُ مَقَالِهِ وَأَمَّا ابْنُ كِلَابٍ فَأَقْبَحُ بِمَا ذَكَرَ
٣٤. وَجَاءَ ابْنُ كَرَّامٍ بِهَجْرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَدَمٌ فِي الْعِلْمِ لَكِنَّهُ جَسْرٌ

٣٥. وَسَقَّفَ هَذَا الْأَشْعَرِيُّ كَلَامَهُ وَأَرْبَى عَلَى مَنْ قَبْلَهُ مِنْ ذَوِي الدَّبَرِ
٣٦. فَمَا قَالَهُ قَدْ بَانَ لِلْحَقِّ ظَاهِرًا وَمَا فِي الْهُدَى عَمْدًا لِمَنْ مَازَ وَادَّكَرَ
٣٧. يُكْفِّرُ هَذَا ذَاكَ فِيمَا يَقُولُهُ وَيَذُكُرُ ذَا عَنهُ الَّذِي عِنْدَهُ ذِكْرُ
٣٨. وَبِالْعَقْلِ فِيمَا يَزْعُمُونَ تَبَايُنًا وَكُلُّهُمْ قَدْ فَارَقَ الْعَقْلَ لَوْ شَعَرَ
٣٩. فَدَعُ عَنْكَ مَا قَدْ أَبَدَعُوا وَتَنَطَّعُوا وَلَا زِمَ طَرِيقَ الْحَقِّ وَالنَّصِّ وَاصْطَبِرْ
٤٠. وَخُذْ مُقْتَضَى الْأَثَارِ وَالْوَحْيِ فِي الَّذِي تَنَازَعَ فِيهِ النَّاسُ مِنْ هَذِهِ الْفِقْرِ
٤١. فَمَا لِدَوِي التَّحْصِيلِ عُدْرٌ بَتْرِكٍ مَا أَتَاهُ بِهِ جَبْرِيْلُ فِي مُنْزَلِ السُّورِ
٤٢. وَبَيَّنَّ فَحَوَاهُ النَّبِيُّ بِشَرْحِهِ وَأَدَّى إِلَى الْأَصْحَابِ مَا عَنَّهُ قَدْ سَطِرَ
٤٣. فَبِاللَّهِ تَوْفِيقِي وَأَمْلُ عَفْوَهُ وَأَسْأَلُهُ حِفْظَ يَقِينِي مِنَ الْغَيْرِ
٤٤. لِأَسْعَدَ بِالْفَوْزِ الْمُبِينِ مُسَابِقًا إِلَى جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فِي صَالِحِ الزُّمَرِ

الْمَنْظُومَةُ الدَّالِيَّةُ فِي السُّنَّةِ

لأبي الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذاني

(ت: ٥١٠ هـ)

أروها عن شيخنا عبدالرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي ، عن محمد أبي النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي ، عن الحدث عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير ، عن والده محمد بن عبد الرحمن الكزبري الوسيط ، عن والده عبد الرحمن بن محمد الشهير بالكزبري الكبير ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن والده تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي البعلبي الحنبلي ، عن الشهاب أحمد بن أبي الوفاء بن مفلح الحنبلي ، عن الشرف أبي النجا موسى بن أحمد الحجاوي ، عن أحمد بن أحمد الشويكي ، عن الشهاب أحمد بن عبد الله العسكري ، عن النظام عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح ، عن والده إبراهيم بن محمد بن مفلح ، عن والده أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي ، عن أبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية ، عن الفخر علي بن احمد البخاري ، عن عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، عن عبدالقادر الكيلاني ، عن أبي الوفاء علي بن عقيل الحنبلي ، عن أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. دَعَّ عَنْكَ تَذْكَارَ الْخَلِيطِ الْمُنْجِدِ وَالشُّوقَ نَحْوَ الْأَنْسَاتِ الْخُرْدِ
٢. وَالنَّوْحَ فِي أَطْلَالِ سُغْدَى إِنَّمَا تَذْكَارُ سُغْدَى شُغْلٍ مَنْ لَمْ يَسْعِدِ
٣. وَأَسْمَعَ مَقَالِي إِنْ أَرَدْتَ تَخْلُصًا يَوْمَ الْحِسَابِ وَخُذْ بِهَدْيِي تَهْتَدِ
٤. وَأَقْصِدْ فَإِنِّي قَدْ قَصَدْتُ مُوَفَّقًا نَهْجَ ابْنِ حَنْبَلٍ الْإِمَامِ الْأَوْحِدِ
٥. خَيْرِ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ صَاحِبِ مُحَمَّدٍ وَالتَّابِعِينَ إِمَامِ كُلِّ مُوَحِّدِ
٦. ذِي الْعِلْمِ وَالرَّأْيِ الْأَصِيلِ وَمَنْ حَوَى شَرَفًا عَلاَ فَوْقَ السُّهَى وَالْفَرْقَدِ
٧. وَاعْلَمْ بِأَنِّي قَدْ نَظَّمْتُ مَسَائِلًا لَمْ أَلْ فِيهَا النَّصْحَ غَيْرَ مَقْلَدِ
٨. وَأَجَبْتُ عَنْ تَسْأَلِ كُلِّ مُهْتَدٍ ذِي صَوْلَةٍ عِنْدَ الْجِدَالِ مُسَوِّدِ
٩. هَجَرَ الرُّقَادِ وَبَاتَ سَاهِرَ لَيْلِهِ ذِي هَمَّةٍ لَا يَسْتَلِدُّ بِمَرْقَدِ
١٠. قَوْمٌ طَعَامُهُمْ دِرَاسَةٌ عِلْمُهُمْ يَتَسَابِقُونَ إِلَى الْعُلاَ وَالسُّوْدِ
١١. قَالُوا: بِمَا عَرَفَ الْمُكَلَّفُ رَبَّهُ؟ فَأَجَبْتُ: بِالنَّظْرِ الصَّحِيحِ الْمُرْشِدِ
١٢. قَالُوا: فَهَلْ رَبُّ الْخَلَائِقِ وَاحِدٌ؟ قُلْتُ: الْكَمَالُ لِرَبِّنَا الْمُتَفَرِّدِ
١٣. قَالُوا: فَهَلْ لِلَّهِ عِنْدَكَ مُشَبِّهٌ؟ قُلْتُ: الْمُشَبِّهُ فِي الْجَحِيمِ الْمُوَصِّدِ
١٤. قَالُوا: فَهَلْ تَصِفُ الْإِلَهَ ابْنُ لَنَا؟ قُلْتُ: الصِّفَاتُ لِذِي الْجَلَالِ السَّرْمَدِيِّ
١٥. قَالُوا: فَهَلْ تِلْكَ الصِّفَاتُ قَدِيمَةٌ؟ قُلْتُ: كَالذَّاتِ؟ قُلْتُ: كَذَاكَ لَمْ تَتَجَدَّدِ
١٦. قَالُوا: فَأَنْتَ تَرَاهُ جِسْمًا مِثْلَنَا! قُلْتُ: الْمُجَسِّمُ عِنْدَنَا كَالْمُلْجِدِ

١٧. قَالُوا: فَهَلْ هُوَ فِي الْأَمَاكِنِ كُلِّهَا؟ فَأَجَبْتُ: بَلْ فِي الْعُلُوِّ مَذْهَبُ أَحْمَدِ
١٨. قَالُوا: فَتَزْعُمُ أَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى؟! قُلْتُ: الصَّوَابُ كَذَاكَ أَخْبَرَ سَيِّدِي
١٩. قَالُوا: فَمَا مَعْنَى اسْتِوَاهُ ابْنِ لَنَا؟ فَأَجَبْتُهُمْ: هَذَا سُؤَالُ الْمُعْتَدِي
٢٠. قَالُوا: النَّزُولُ؟ فَقُلْتُ: نَاقِلُهُ لَنَا قَوْمٌ تَمَسَّكُهُمْ بِشَرِّعِ مُحَمَّدٍ
٢١. قَالُوا: فَكَيْفَ نَزُولُهُ؟ فَأَجَبْتُهُمْ: لَمْ يُنْقَلِ التَّكْيِيفُ لِي فِي مُسْنَدِ
٢٢. قَالُوا: فَيُنْظَرُ بِالْعُيُونِ؟ ابْنُ لَنَا: فَأَجَبْتُ: زُرُوتُهُ لِمَنْ هُوَ مُهْتَدٍ
٢٣. قَالُوا: فَهَلْ لِلَّهِ عِلْمٌ؟ قُلْتُ: مَا مِنْ عَالِمٍ إِلَّا يَعْلَمُ مُرْتَدٍ
٢٤. قَالُوا: فَيُوصَفُ أَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ؟ قُلْتُ: السُّكُوتُ نَقِيصَةُ الْمُتَوَحِّدِ
٢٥. قَالُوا: فَمَا الْقُرْآنُ؟ قُلْتُ كَلَامُهُ مِنْ غَيْرِ مَا حَدَّثَ وَغَيْرِ تَجَدُّدٍ
٢٦. قَالُوا: الَّذِي نَقَلُوهُ؟ قُلْتُ: كَلَامُهُ لَا رَيْبَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ مُسَدِّدٍ
٢٧. قَالُوا: فَأَفْعَالُ الْعِبَادِ؟ فَقُلْتُ: مَا مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ الْإِلَهِ الْأَمْجَدِ
٢٨. قَالُوا: فَهَلْ فِعْلُ الْقَبِيحِ مُرَادُهُ قُلْتُ: الْإِرَادَةُ كُلُّهَا لِلْسَيِّدِ
٢٩. لَوْ لَمْ يُرِدْهُ لَكَانَ ذَلِكَ نَقِيصَةً سُبْحَانَهُ عَنْ أَنْ يُعْجَزَ فِي الرَّدِّي
٣٠. قَالُوا: فَمَا الْإِيْمَانُ؟ قُلْتُ مُجَاوِبًا: عَمَلٌ وَتَصَدِيقٌ بِغَيْرِ تَبَلُّدٍ
٣١. قَالُوا: فَمَنْ بَعْدَ النَّبِيِّ خَلِيفَةٌ؟ قُلْتُ: الْمَوْحَدُ قَبْلَ كُلِّ مَوْحِدٍ
٣٢. حَامِيهِ فِي يَوْمِ الْعَرِيشِ وَمَنْ لَهُ فِي الْغَارِ يُسْعِدُ يَالَهُ مِنْ مُسْعِدِ
٣٣. خَيْرُ الصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ كُلِّهِمْ ذَلِكَ الْمُوَيَّدُ قَبْلَ كُلِّ مُؤَيَّدِ
٣٤. قَالُوا: فَمَنْ صِدِّيقُ أَحْمَدَ؟ قُلْتُ: مَنْ تَصَدِيقُهُ بَيْنَ الْوَرَى لَمْ يُجْحَدِ

٣٥. قَالُوا: فَمَنْ تَالِي أَبِي بَكْرٍ الرَّضَا؟ قُلْتُ: الْإِمَارَةُ فِي الْإِمَامِ الْأَزْهَدِ
٣٦. فَارُوقُ أَحْمَدَ وَالْمُهَذَّبُ بَعْدَهُ نَصَرَ الشَّرِيعَةَ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
٣٧. قَالُوا: فَتَالِثُهُمْ؟ فَقُلْتُ مُسَارِعًا: مَنْ بَايَعَ الْمُخْتَارَ عَنْهُ بِالْيَدِ
٣٨. صِهْرُ النَّبِيِّ عَلَى ابْنَتَيْهِ وَمَنْ حَوَى فَضْلَيْنِ: فَضْلَ تِلَاوَةِ وَتَهْجُدِ
٣٩. أَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ الشَّهِيدَ وَمَنْ دُعِيَ فِي النَّاسِ (ذَا النُّورَيْنِ) صِهْرُ مُحَمَّدٍ
٤٠. قَالُوا: فَارَابِعُهُمْ؟ فَقُلْتُ مُبَادِرًا: مَنْ حَازَ دُوَيْمَهُمْ وَأُخُوَّةَ أَحْمَدِ
٤١. زَوْجُ الْبُتُولِ وَخَيْرٌ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى بَعْدَ الثَّلَاثَةِ وَالْكَرِيمُ الْمَحْتَدِ
٤٢. أَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ الْإِمَامَ وَمَنْ لَهُ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ فَضَائِلٌ لَمْ تُجْحَدِ
٤٣. (وَلِابْنِ هِنْدٍ فِي الْفُؤَادِ مَحَبَّةٌ وَمَوَدَّةٌ فَلْيَرْغَمَنَّ مُفَنِّدِي)
٤٤. ذَاكَ الْأَمِينُ الْمُجْتَبَى لِكِتَابَةِ الْوَحْيِ الْمُنَزَّلِ، ذُو الثَّقَى وَالسُّؤُدِ
٤٥. وَلِعَمِّ سَيِّدِنَا النَّبِيِّ مَنَاقِبُ لَوْ عُدَّتْ لَمْ تَنْحَصِرْ بِتَعَدُّدِ
٤٦. أَعْنِي أَبَا الْفَضْلِ الَّذِي اسْتَسْقَى بِهِ عَمْرٌ أَوْ أَنَّ الْجُدْبَ بَيْنَ الشَّهَدِ
٤٧. ذَاكَ الْهُمَامُ أَبُو الْخَلَائِفِ كُلِّهِمْ نَسَقًا إِلَى الْمُسْتَظْهِرِ بْنِ الْمُقْتَدِي
٤٨. صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّتْ صَبَا وَعَلَى بَنِيهِ الرَّائِعِينَ السُّجْدِ
٤٩. وَأَدَامَ دَوْلَتَهُمْ عَلَيْنَا سَرْمَدًا مَا حَنَّ فِي الْأَسْحَارِ كُلُّ مُغَرِّدِ
٥٠. (فَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ صَلَوَاتُ رَبِّهِمْ وَتَرْوُحُ وَتَغْتَدِي
٥١. إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَفُوزَ بِحُبِّهِمْ وَبِمَا اعْتَقَدْتُ مِنَ الشَّرِيعَةِ فِي غَدِ
٥٢. قَالُوا: أَبَانَ الْكَلُودَانِي الْهُدَى قُلْتُ: الَّذِي فَوْقَ السَّمَاءِ مُؤَيِّدِي

قَصِيدَةُ عُنْوَانِ الْحَكَمِ

لأبي الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد البستي

(ت: ٤٠٠ هـ)

أروها عن شيخنا يوسف بن محمود عمر العتوم، عن محمد بدر الدين بن يوسف الحسيني
الدمشقي، عن السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي، عن عبد الرحمن بن محمد
الكربري، عن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي، عن أحمد بن
سابق الزعبل، عن محمد بن العلاء البجلي المصري، عن شمس الدين بن شهاب الدين
الرملي، عن زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، عن أحمد بن علي بن
محمد بن حجر العسقلاني، قال أخبرنا بها أبو الفرج ابن الغزّي مشافهة، عن يونس ابن أبي
إسحاق، عن أبي الحسن بن المقير، عن الحافظ أبي الفضل ابن ناصر، عن الحافظ أبي
إسحاق الجبال، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، أنبأنا أبو الفتح
علي بن محمد بن الحسين البستي بها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نُقْصَانُ وَرِبْحُهُ غَيْرَ مَحْضِ الْخَيْرِ خُسْرَانُ
٢. وَكُلُّ وُجْدَانٍ حَظًّا لَا ثَبَاتَ لَهُ فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فَقْدَانُ
٣. يَا عَامِرًا لِخَرَابِ الدَّارِ مُجْتَهِدًا بِاللَّهِ هَلْ لِخَرَابِ الْعُمَرِ عُمَرَانُ؟
٤. وَيَا حَرِيصًا عَلَى الْأَمْوَالِ تَجْمَعُهَا أَنْسَيْتَ أَنَّ سُرُورَ الْمَالِ أَحْزَانُ
٥. زِعِ الْفُؤَادَ عَنِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَصَفُوهَا كَدْرٌ وَالْوَصْلُ هُجْرَانُ
٦. وَأَزِعِ سَمْعَكَ أَمْثَالًا أَفْصَلُهَا كَمَا يُفْصَلُ يَأْقُوتُ وَمَرْجَانُ
٧. أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمْ فَطَالَ مَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ
٨. يَا خَادِمَ الْجِسْمِ كَمْ تَشْقَى بِخِدْمَتِهِ أَتَطْلُبُ الرُّبْحَ فِيمَا فِيهِ خُسْرَانُ؟
٩. أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ
١٠. وَإِنْ أَسَاءَ مُسِيءٌ فَلْيَكُنْ لَكَ فِي عُرُوضِ زَلَّتِهِ صَفْحٌ وَعُفْرَانُ
١١. وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ
١٢. وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ
١٣. مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهِ وَيُكْفَى شَرَّ مَنْ عَزُّوا وَمَنْ هَانُوا
١٤. مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبٍ فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجْزٌ وَخُذْلَانُ
١٥. مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانُ
١٦. مَنْ جَادَ بِالْمَالِ مَالَ النَّاسِ قَاطِبَةً إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَّانُ

١٧. مَنْ سَأَلَ النَّاسَ يَسْلَمَ مِنْ غَوَائِلِهِمْ وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَدْلَانُ
١٨. مَنْ كَانَ لِلْعَقْلِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ غَدَاً وَمَا عَلَى نَفْسِهِ لِلْحِرْصِ سُلْطَانُ
١٩. مَنْ مَدَّ طَرْفًا لِفَرْطِ الْجَهْلِ نَحْوَهُوَى أَعْضَى عَلَى الْحَقِّ يَوْمًا وَهُوَ خَزْيَانُ
٢٠. مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمْ نَصَبًا لِأَنَّ سَوْسَهُمْ رُبَّغِيٍّ وَعُذْوَانُ
٢١. وَمَنْ يُفْتَشَّ عَنِ الْإِخْوَانِ يَقْلِهِمْ رُفَجُلٌ إِخْوَانٍ هَذَا الْعَصْرِ خَوَّانُ
٢٢. مَنْ اسْتَشَارَ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ عَلَى حَقِيقَةِ طَبْعِ الدَّهْرِ بُرْهَانُ
٢٣. مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْضُدُ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةً، وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ
٢٤. مَنْ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي قَمِيصِهِ مِنْهُمْ رُفَجُلٌ وَتُعْبَانُ
٢٥. كُنْ رِيْقَ الْبَشْرِ إِنَّ الْحُرَّ هَمَّتُهُ صَحِيفَةٌ وَعَلَيْهَا الْبَشْرُ عُنْوَانُ
٢٦. وَرَافِقِ الرَّفْقِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَلَمْ يَنْدَمْ رَفِيقٌ وَلَمْ يَذْمُمْهُ إِنْسَانُ
٢٧. وَلَا يَغْرُنْكَ حَظُّ جَرِّهِ خَرَقٌ فَالْحَرْقُ هَدْمٌ وَرِفْقُ الْمَرْءِ بُنْيَانُ
٢٨. أَحْسِنْ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدِرَةٌ فَلَنْ يَدُومَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِمْكَانُ
٢٩. فَالرَّوْضُ يَزْدَانُ بِالْأَنْوَارِ فَاعْمَةٌ وَالْحُرُّ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ يَزْدَانُ
٣٠. صُنْ حَرًّا وَجِهَكَ لَا تَهْتِكْ غِلَاظَتَهُ فِكُلُّ حُرٍّ لِحَرِّ الْوَجْهِ صَوَّانُ
٣١. فَإِنْ لَقِيتَ عَدُوًّا فَالْقَهُ أَبَدًا وَالْوَجْهُ بِالْبَشْرِ وَالْإِشْرَاقِ غَضَّانُ
٣٢. دَعِ التَّكَاؤُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانُ
٣٣. لَا ظِلَّ لِلْمَرْءِ يَعْرِى مِنْ تُقَى وَنَمَى وَإِنْ أَظَلَّتْهُ أَوْرَاقٌ وَأَفْنَانُ
٣٤. وَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالثَّهْ دَوْلَتُهُ وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ

٣٥. (سَحْبَانُ) مِنْ غَيْرِ مَالٍ (بِاقِلٍ) حَصْرٌ وَ(بِاقِلٌ) فِي ثَرَاءِ الْمَالِ (سَحْبَانُ)
٣٦. لَا تُودِعِ السَّرَّ وَشَاءَ يُبْرِحْ بِهِ فَمَارَعَى غَنَمًا فِي الدَّوِّ سَرَحَانُ
٣٧. لَا تَحْسَبِ النَّاسَ طَبْعًا وَاحِدًا فَلَهُمْ غَرَائِزُ لَسْتَ تُحْصِيهِنَّ أَلْوَانُ
٣٨. مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَاءٍ لَوَارِدِهِ نَعَمْ، وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهَوَ سَعْدَانُ
٣٩. لَا تَخْدِشَنَّ بِمَطْلٍ وَجْهَ عَارِفَةٍ فَالْبِرُّ يَخْدِشُهُ مَطْلٌ وَلِيَّانُ
٤٠. لَا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَدْبٍ حَازِمٍ يَقْظِ قَدْ اسْتَوَى فِيهِ إِسْرَارٌ وَإِعْلَانُ
٤١. فَلِلتَّدَابِيرِ فُرْسَانٍ إِذَا رَكَضُوا فِيهَا أَبْرُوا، كَمَا لِلْحَرْبِ فُرْسَانُ
٤٢. وَلِلْأُمُورِ مَوَاقِيْتُ مُقَدَّرَةٌ وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ حَدٌّ وَمِيزَانُ
٤٣. فَالَا تَكُنْ عَجَلًا بِالْأَمْرِ تَطْلُبُهُ فَلَيْسَ يُحْمَدُ قَبْلَ النُّضْجِ بُحْرَانُ
٤٤. كَفَى مِنْ الْعَيْشِ مَا قَدْ سَدَّ مِنْ عَوِزٍ فِيهِ لِلْحُرِّ إِنْ حَقَّقْتَ غُنْيَانُ
٤٥. وَذُو الْقِنَاعَةِ رَاضٍ مِنْ مَعِيشَتِهِ وَصَاحِبُ الْحَرْصِ إِنْ أَثْرَى فَعَضْبَانُ!
٤٦. حَسْبُ الْفَتَى عَقْلُهُ خَلًّا يُعَاشِرُهُ إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانُ وَخِلَانُ
٤٧. هُمَا رَضِيْعَا لِبَانٍ: حِكْمَةٌ وَتَقَى وَسَاكِنَا وَطَنِ: مَالٌ وَطُغْيَانُ
٤٨. إِذَا نَبَا بِكَرِيمٍ مَوْطِنٌ فَلَهُ وَرَاءَهُ فِي بَسِيْطِ الْأَرْضِ أَوْطَانُ
٤٩. يَا ظَالِمًا فَرِحًا بِالْعِزِّ سَاعَدَهُ إِنْ كُنْتَ فِي سِنَةِ فَالْدَهْرِ يَقْظَانُ
٥٠. مَا اسْتَمَرَ الظُّلْمَ لَوْ أَنْصَفْتَ آكِلُهُ وَهَلْ يَلْذُ مَذَاقَ الْمَرْءِ خُطْبَانُ
٥١. يَا أَيُّهَا الْعَالِمُ الْمَرِضِيُّ سِيرَتُهُ أَبْشَرُ فَأَنْتَ بَغَيْرِ الْمَاءِ رِيَّانُ
٥٢. وَيَا أَخَا الْجَهْلِ لَوْ أَصْبَحْتَ فِي لُجْجٍ فَأَنْتَ بَيْنَهُمَا لَا شَكَّ ظَمَّانُ

٥٣. لَا تَحْسَبَنَّ سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا مَن سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ
٥٤. إِذَا جَفَاكَ خَلِيلٌ كُنْتَ تَأْلُفُهُ فَاطْلُبْ سِوَاهُ فُكُلُ النَّاسِ إِخْوَانُ
٥٥. وَإِنْ نَبَتْ بِكَ أَوْطَانٌ نَشَأْتَ بِهَا فَارْحَلْ فُكُلُ بِلَادِ اللَّهِ أَوْطَانُ
٥٦. يَا رَافِلًا فِي الشَّبَابِ الرَّحْبِ مُنْتَشِيًا مَن كَأْسِهِ، هَلْ أَصَابَ الرَّشْدَ نَشْوَانُ؟
٥٧. لَا تَغْتَرِرْ بِشَبَابٍ رَائِقٍ نَضِرْ فَكَمْ تَقَدَّمَ قَبْلَ الشَّيْبِ شُبَّانُ
٥٨. وَيَا أَخَا الشَّيْبِ لَوْ نَاصَحْتَ نَفْسَكَ لَمْ يَكُنْ لِمِثْلِكَ فِي اللَّذَاتِ إِمْعَانُ
٥٩. هَبِ الشَّيْبَةَ تُبْدِي عُذْرَ صَاحِبِهَا مَا عُذْرُ أَشْيَبَ يَسْتَهْوِيهِ شَيْطَانُ؟!
٦٠. كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُهَا إِنَّ شَيْعَ الْمَرْءِ إِخْلَاصٌ وَإِيمَانُ
٦١. وَكُلُّ كَسْرِ فَإِنَّ الدِّينَ يَجْبُرُهُ وَمَا لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جُبْرَانُ
٦٢. خُذْهَا سِوَايَرِ أَمْثَالٍ مُهَذَّبَةً فِيهَا لِمَنْ يَتَغَيُّ التَّبَيَّانَ تَبَيَّانُ
٦٣. مَا ضَرَّ حَسَانَهَا - وَالطَّبْعُ صَائِعُهَا إِنَّ لِمَنْ يَصْغُهَا قَرِيعُ الشُّعْرِ حَسَانُ

تَائِيَةُ الْإِبِيرِيِّ

لَأَبِي إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ مَسْعُودِ الْإِبِيرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ

(ت: ٤٦٠ هـ)

أروها عن شيخنا أبي محمد علي بن أحمد بن محمد أبو العيش ، عن الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسني ، عن البرهان إبراهيم السقا الأزهرري ، عن ثعلب بن سالم الفشني ، عن الشهاب أحمد عبد الكريم الخالدي الشهير بـ (الجوهري) ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن العلاء البابلي ، عن سالم بن محمد عز الدين السنهوري ، عن نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي ، عن زكريا بن محمد بن أحمد زكريا الانصاري ، عن القاضي شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني ، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، عن محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري السبتي ، عن أبي البركات موسى التميمي القميحي التونسي ، عن أبي محمد عبد الله بن حسن مجاهد القبوري الشهير بالكواب ، عن الناظم أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود الإبيري الأندلسي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. تَفُتُّ فُؤَادَكَ الْأَيَّامُ فَتًّا وَتَنْحِتُ جِسْمَكَ السَّاعَاتُ نَحْتًا
٢. وَتَدْعُوكَ الْمُنُونُ دُعَاءَ صِدْقٍ أَلَا يَا صَاحٍ : أَنْتَ أُرِيدُ، أَنْتَا
٣. أَرَاكَ تُحِبُّ عِرْسًا ذَاتَ خِذْرِ أَبَتَّ طَلَّاقَهَا الْأَكْيَاسُ بَتًّا
٤. تَنَامُ الدَّهْرَ وَيَحْكُ فِي غَطِيطٍ بِهَا حَتَّى إِذَا مِتَّ انْتَبَهَتَا
٥. فَكَمْ ذَا أَنْتَ مَخْدُوعٌ وَحَتَّى مَتَّى لَا تَرَعَوِي عَنْهَا وَحَتَّى؟!
٦. أَبَا بَكْرٍ دَعَوْتُكَ لَوْ أَجَبْتَا إِلَى مَا فِيهِ حَظُّكَ لَوْ عَقَلْتَا
٧. إِلَى عِلْمٍ تَكُونُ بِهِ إِمَامًا مُطَاعًا إِنْ نَهَيْتَ وَإِنْ أَمَرْتَا
٨. وَيَجْلُو مَا بَعَيْنِكَ مِنْ غَشَاهَا وَيَهْدِيكَ السَّبِيلَ إِذَا ضَلَلْتَا
٩. وَتَحْمِلُ مِنْهُ فِي نَادِيكَ تَاجًا وَيَكْسُوكَ الْجَمَالَ إِذَا اغْتَرَبْتَا
١٠. يَنَالُكَ نَفْعُهُ مَا دُمْتَ حَيًّا وَيَبْقَى ذُخْرُهُ لَكَ إِنْ ذَهَبْتَا
١١. هُوَ الْعَضْبُ الْمُهَنْدُ لَيْسَ يَنْبُو تُصِيبُ بِهِ مَقَاتِلَ مَنْ ضَرَبْتَا
١٢. وَكَنَزٌ لَا تَخَافُ عَلَيْهِ لِصًّا خَفِيفُ الْحَمْلِ يُوجَدُ حَيْثُ كُنْتَا
١٣. يَزِيدُ بِكَثْرَةِ الْإِنْفَاقِ مِنْهُ وَيَنْقُصُ إِنْ بِهِ كَفًّا شَدَدْتَا
١٤. فَلَوْ قَدْ دُفَّتْ مِنْ حَلْوَاهُ طَعْمًا لَأَثَرَتِ التَّعَلَّمَ وَاجْتَهَدْتَا
١٥. وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْهُ هَوَى مُطَاعٌ وَلَا دُنْيَا بِزُخْرُفِهَا فُتِنْتَا
١٦. وَلَا أَلْهَاكَ عَنْهُ أَنْيَقُ رَوْضٍ وَلَا خِذْرٌ بِرَبْرَبِهِ كَلِفْتَا
١٧. فَقُوتُ الرُّوحِ أَرْوَاحِ الْمَعَانِي وَلَيْسَ بِأَنْ طَعِمْتَ وَأَنْ شَرِبْتَا

١٨. فَوَاطِبُهُ وَخُذْ بِالْجِدِّ فِيهِ فَإِنْ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ انْتَفَعْتَ
 ١٩. وَإِنْ أُوتِيَتْ فِيهِ طَوِيلٌ بَاعٍ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّكَ قَدْ سَبَقْتَا
 ٢٠. فَلَا تَأْمَنْ سُؤَالَ اللَّهِ عَنْهُ بِتَوْبِيخٍ: عَلِمْتَ فَهَلْ عَمِلْتَا؟
 ٢١. فَرَأْسُ الْعِلْمِ تَقْوَى اللَّهِ حَقًّا وَلَيْسَ بِأَنْ يُقَالَ: لَقَدْ رَأَسْتَا
 ٢٢. وَضَافِي ثَوْبِكَ الْإِحْسَانُ لَا أَنْ تُرَى ثَوْبَ الْإِسَاءَةِ قَدْ لَبِسْتَا
 ٢٣. إِذَا مَا لَمْ يُفِدْكَ الْعِلْمُ شَيْئًا فَخَيْرٌ مِنْهُ أَنْ لَوْ قَدْ جَهَلْتَا
 ٢٤. وَإِنَّ أَلْقَاكَ فَهَمُّكَ فِي مَهَاوٍ فَلَيْتَكَ ثُمَّ لَيْتَكَ مَا فَهَمْتَا
 ٢٥. سَتَجْنِي مِنْ ثَمَارِ الْعَجْزِ جَهْلًا وَتَصْعُرُ فِي الْعِيُونِ إِذَا كَبُرْتَا
 ٢٦. وَتُنْفَقُ إِِنْ جَهَلْتَ وَأَنْتَ بَاقٍ وَتُفْقَدُ إِِنْ جَهَلْتَ وَأَنْتَ بَاقٍ
 ٢٧. وَتَذْكُرُ قَوْلِي لَكَ بَعْدَ حِينٍ وَتَغْبِطُهَا إِذَا عَنْهَا شُغِلْتَا
 ٢٨. لَسَوْفَ تَعَضُّ مِنْ نَدَمٍ عَلَيْهَا وَمَا تُغْنِي النَّدَامَةَ إِِنْ نَدِمْتَا
 ٢٩. إِذَا أَبْصَرْتَ صَحْبَكَ فِي سَمَاءٍ قَدِ ارْتَفَعُوا عَلَيْكَ وَقَدْ سَفَلْتَا
 ٣٠. فَرَاغِهَا وَدَعَّ عَنْكَ الْهُوَيْنِي فَمَا بِالْبُطْءِ تُدْرِكُ مَا طَلَبْتَا
 ٣١. وَلَا تَحْفَلْ بِمَالِكَ وَالْهَ عَنَّهُ فَلَيْسَ الْمَالُ إِلَّا مَا عَلِمْتَا
 ٣٢. وَلَيْسَ لِجَاهِلٍ فِي النَّاسِ مُغْنٍ وَلَوْ مُلْكُ الْعِرَاقِ لَهُ تَأْتِي
 ٣٣. سَيَنْطِقُ عَنْكَ عِلْمُكَ فِي نَدِيٍّ وَيُكْتَبُ عَنْكَ يَوْمًا إِنْ كَتَبْتَا
 ٣٤. وَمَا يُغْنِيكَ تَشْيِيدُ الْمَبَانِي إِذَا بِالْجَهْلِ نَفْسَكَ قَدْ هَدَمْتَا
 ٣٥. جَعَلْتَ الْمَالَ فَوْقَ الْعِلْمِ جَهْلًا لَعَمْرُكَ فِي الْقَضِيَّةِ مَا عَدَلْتَا
 ٣٦. وَبَيْنَهُمَا بِنَصِّ الْوَحْيِ بَوْنٌ سَتَعَلَّمُهُ إِذَا (طَه) قَرَأْتَا

٣٧. لَيْسَ رَفَعَ الْغَنِيِّ لِيَوَاءَ مَالٍ لَأَنْتَ لِيَوَاءَ عِلْمِكَ قَدْ رَفَعْتَا
٣٨. وَإِنْ جَلَسَ الْغَنِيُّ عَلَى الْحَشَايَا لَأَنْتَ عَلَى الْكَوَاكِبِ قَدْ جَلَسْتَا
٣٩. وَإِنْ رَكِبَ الْجِيَادَ مُسَوِّمَاتٍ لَأَنْتَ مَنَاهِجَ التَّقْوَى رَكِبْتَا
٤٠. وَمَهْمَا افْتَضَّ أَبْكَارَ الْغَوَايِي فَكَمْ بِكَرٍّ مِنْ الْحِكْمِ افْتَضَّضْتَا!
٤١. وَلَيْسَ يَضُرُّكَ الْإِفْتَارُ شَيْئًا إِذَا مَا أَنْتَ رَبُّكَ قَدْ عَرَفْتَا
٤٢. فَمَاذَا عِنْدَهُ لَكَ مِنْ جَمِيلٍ إِذَا بِفِنَاءٍ طَاعَتِهِ أَنْخَتَا
٤٣. فَقَابِلْ بِالْقَبُولِ صَاحِحِ نُصْحِي فَإِنْ أَعْرَضْتَ عَنْهُ فَقَدْ خَسِرْتَا
٤٤. وَإِنْ رَاعَيْتَهُ قَوْلًا وَفِعْلًا وَتَاجَزْتَ الْإِلَهَ بِهِ رِبِحْتَا
٤٥. فَلَيْسَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ تَسُوؤُكَ حِقْبَةً وَتَسُرُّ وَقْتَا
٤٦. وَغَايَتُهَا إِذَا فَكَّرْتَ فِيهَا كَفَيْتَكَ أَوْ كَحَلْمِكَ إِنْ حَلَمْتَا
٤٧. سُجِنْتَ بِهَا وَأَنْتَ لَهَا مُحِبٌّ فَكَيْفَ تُحِبُّ مَا فِيهِ سُجِنْتَا؟!
٤٨. وَتُطْعِمُكَ الطَّعَامَ وَعَنْ قَرِيبٍ سَتَطْعَمُ مِنْكَ مَا مِنْهَا طَعِمْتَا
٤٩. وَتَعْرِى إِنْ لَبِسْتَ لَهَا ثِيَابًا وَتُكْسِي إِنْ مَلَأْبَسَهَا خَلَعْتَا
٥٠. وَتَشْهَدُ كُلَّ يَوْمٍ دَفْنٍ خِلٌّ كَأَنَّكَ لَا تُرَادُ بِمَا شَهِدْتَا
٥١. وَلَمْ تُخْلَقْ لِتَعْمُرْهَا وَلَكِنْ لِتَعْبُرْهَا فَجِدَّ لِمَا خُلِقْتَا
٥٢. وَلَا تَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا إِذَا مَا أَنْتَ فِي أُخْرَاكَ فُزْتَا
٥٣. فَلَيْسَ بِنَافِعٍ مَا نِلْتَ فِيهَا مِنَ الْفَانِي، إِذَا الْبَاقِي حُرِمْتَا
٥٤. وَلَا تَضْحَكْ مَعَ السُّفَهَاءِ يَوْمًا فَإِنَّكَ سَوْفَ تَبْكِي إِنْ ضَحِكْتَا
٥٥. وَكَيْفَ لَكَ السُّرُورُ وَأَنْتَ رَهْنٌ وَلَا تَدْرِي أَتَفْدَى أَمْ غُلِّتَا

٥٦. وَسَلْ مِنْ رَبِّكَ التَّوْفِيقَ فِيهَا وَأَخْلِصْ فِي السُّؤَالِ إِذَا سَأَلْتَا
٥٧. وَنَادِ إِذَا سَجَدْتَ لَهُ اعْتِرَافًا بِمَا نَادَاهُ ذُو النُّونِ بِنُ مَّتَى
٥٨. وَلَا زِمَ بَابَهُ فَرَعًا عَسَاهُ سَيَفْتَحُ بَابَهُ لَكَ إِنْ فَرَعْتَا
٥٩. وَأَكْثِرْ ذِكْرَهُ فِي الْأَرْضِ دَابًّا لِتُذَكَّرَ فِي السَّمَاءِ إِذَا ذَكَرْتَا
٦٠. وَلَا تَقُلِ الصُّبَا فِيهِ مَجَالٌ وَفَكَّرْ كَمْ صَغِيرٌ قَدْ دَفَّتَا
٦١. وَقُلْ لِي يَا نَصِيحُ لَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِنُصْحِكَ لَوْ بِعَقْلِكَ قَدْ نَظَرْتَا
٦٢. تُقَطِّعْنِي عَلَى التَّفْرِيطِ لَوْ مَا وَبِالتَّفْرِيطِ دَهْرَكَ قَدْ قَطَعْتَا
٦٣. وَفِي صِغَرِي تُخَوِّفُنِي الْمَنَايَا وَمَا تَجْرِي بِبَالِكَ حِينَ شِخْتَا؟!
٦٤. وَكُنْتَ مَعَ الصُّبَا أَهْدَىٰ سَبِيلًا فَمَا لَكَ بَعْدَ شَيْبِكَ قَدْ نُكِسْتَا؟
٦٥. وَهَا أَنَا لَمْ أَخْضُ بِحَرَ الْخَطَايَا كَمَا قَدْ خُضْتَهُ حَتَّىٰ غَرِقْتَا
٦٦. وَلَمْ أَشْرَبْ حُمِيًّا أُمَّ دَفِرٍ وَأَنْتَ شَرِبْتَهَا حَتَّىٰ سَكِرْتَا
٦٧. وَلَمْ أَحْلُلْ بِوَادٍ فِيهِ ظَلْمٌ وَأَنْتَ حَلَلْتَ فِيهِ وَإِنْهَمَلْتَا
٦٨. وَلَمْ أَنْشَأْ بِعَضْرٍ فِيهِ نَفْعٌ وَأَنْتَ نَشَأْتَ فِيهِ وَمَا انْتَفَعْتَا
٦٩. وَقَدْ صَاحَبْتَ أَعْلَامًا كِبَارًا وَلَمْ أَرَكِ اقْتَدَيْتَ بِمَنْ صَاحَبْتَا
٧٠. وَنَادَاكَ الْكِتَابُ فَلَمْ تُجِبْهُ وَنَبَّهَكَ الْمَشِيبُ فَمَا انْتَبَهْتَا
٧١. لِيَقْبُحُ بِالْفَتَىٰ فِعْلُ التَّصَابِيِ وَأَقْبَحُ مِنْهُ شَيْخٌ قَدْ تَفَتَّىٰ
٧٢. فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالتَّفْنِيدِ مِنِّي وَلَوْ كُنْتَ اللَّيِّبَ لَمَا نَطَقْتَا
٧٣. وَنَفْسَكَ ذُمَّ لَا تَذُمَّمُ سِوَاهَا بِعَيْبٍ فَهِيَ أَجْدَرُ مَنْ ذَمَّمْتَا
٧٤. فَلَوْ بَكَتِ الدَّمَا عَيْنَاكَ خَوْفًا لِذَنْبِكَ لَمْ أَقُلْ لَكَ قَدْ أَمِنْتَا

٧٥. وَمَنْ لَكَ بِالْأَمَانِ وَأَنْتَ عَبْدٌ أَمِرْتَ فَمَا ائْتَمَرْتَ وَلَا أَطَعْتَا؟
٧٦. ثَقُلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَسْتَ تَخْشَى لِحَبْلِكَ أَنْ تَنْهَكَ إِذَا وَزَنْتَا
٧٧. وَتُشْفِقُ لِلْمُصْرِّ عَلَى الْمَعَاصِي وَتَرْحَمُهُ، وَنَفْسَكَ مَا رَحِمْنَا
٧٨. رَجَعْتَ الْقَهْقَرَى وَخَبَطْتَ عَشْوًا لَعَمْرُكَ لَوْ وَصَلْتَ لَمَا رَجَعْتَا!
٧٩. وَلَوْ وَافَيْتَ رَبَّكَ دُونَ ذَنْبٍ وَنَاقَشَكَ الْحِسَابَ إِذْ هَلَكْنَا
٨٠. وَلَمْ يَظْلِمْنَا فِي عَمَلٍ وَلَكِنْ عَسِيرٌ أَنْ تَقُومَ بِمَا حَمَلْنَا
٨١. وَلَوْ قَدْ جِئْتَ يَوْمَ الْفَصْلِ فَرَدًّا وَأَبْصَرْتَ الْمَنَازِلَ فِيهِ شَتَّى
٨٢. لِأَعْظَمَتِ النَّدَامَةَ فِيهِ لَهْفًا عَلَى مَا فِي حَيَاتِكَ قَدْ أَضَعْتَا
٨٣. تَفِرُّ مِنَ الْهَجِيرِ وَتَتَّقِيهِ فَهَلَّا مِنْ جَهَنَّمَ قَدْ فَرَرْتَا؟
٨٤. وَلَسْتَ تُطِيقُ أَهْوَنَهَا عَذَابًا وَلَوْ كُنْتَ الْحَدِيدَ بِهَا لَذُبْتَا
٨٥. فَلَا تَكْذِبْ فَإِنَّ الْأَمْرَ جِدُّ وَلَيْسَ كَمَا حَسِبْتَ وَلَا ظَنَنْتَا
٨٦. أَبَا بَكْرٍ كَشَفْتَ أَقْلَ عَيْبِي وَأَكْثَرَهُ وَمُعْظَمَهُ سَاوَرْتَا
٨٧. فَقُلْ مَا شِئْتَ فِي مِنَ الْمَخَازِي وَضَاعِفْهَا فَإِنَّكَ قَدْ صَدَقْتَا
٨٨. وَمَهْمَا عِبْتَنِي فَلِفِرْطِ عِلْمِي بِبَاطِنِي كَأَنَّكَ قَدْ مَدَحْتَا
٨٩. فَلَا تَرْضَ الْمَعَايِبَ فَهِيَ عَارٌ عَظِيمٌ يُورِثُ الْإِنْسَانَ مَقْتًا
٩٠. وَتَهْوِي بِالْوَجِيهِ مِنَ الثُّرَيَّا وَتُبْدِلُهُ مَكَانَ الْفَوْقِ تَحْتَا
٩١. كَمَا الطَّاعَاتُ تُنْعِلُكَ الدَّرَارِي وَتَجْعَلُكَ الْقَرِيبَ وَإِنْ بَعُدْتَا
٩٢. وَتَنْشُرُ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا جَمِيلًا فَتُلْفِي الْبِرَّ فِيهَا حَيْثُ كُنْتَا
٩٣. وَتَمْشِي فِي مَنَاكِبِهَا كَرِيمًا وَتَجْنِي الْحَمْدَ مِمَّا قَدْ غَرَسْتَا

٩٤. وَأَنْتَ الْآنَ لَمْ تُعْرِفِ بِعَيْبٍ وَلَا دَنْسَتْ ثَوْبَكَ مُذْ نَشَأْتَ
 ٩٥. وَلَا سَابَقْتَ فِي مَيْدَانِ زُورٍ وَلَا أَوْضَعْتَ فِيهِ وَلَا خَبَيْتَا
 ٩٦. فَإِنْ لَمْ تَنَأْ عَنْهُ نَشِبْتَ فِيهِ وَمَنْ لَكَ بِالْخَلَاصِ إِذَا نَشِبْتَا؟
 ٩٧. تَدَنْسَ مَا تَطَهَّرَ مِنْكَ حَتَّىٰ كَأَنَّكَ قَبْلَ ذَلِكَ مَا طَهَّرْتَا
 ٩٨. وَصِرْتَ أَسِيرَ ذَنْبِكَ فِي وَثَاقٍ وَكَيْفَ لَكَ الْفِكَاكُ وَقَدْ أُسِرْتَا
 ٩٩. وَخَفَ أَبْنَاءَ جِنْسِكَ وَآخَشَ مِنْهُمْ كَمَا تَخْشَى الصَّرَاغِمَ وَالسَّبَبَتَا
 ١٠٠. وَخَالَطَهُمْ وَزَامِلَهُمْ حِدَارًا وَكُنْ كَالسَّامِرِيِّ إِذَا لُمِسْتَا
 ١٠١. وَإِنْ جَهَلُوا عَلَيْكَ فَقُلْ سَلَامٌ لَعَلَّكَ سَوْفَ تَسْلَمُ إِنْ فَعَلْتَا
 ١٠٢. وَمَنْ لَكَ بِالسَّلَامَةِ فِي زَمَانٍ يَنَالُ الْعِضْمَ إِلَّا إِنْ عُصِمْتَا
 ١٠٣. وَلَا تَلْبَثْ بِحَيٍّ فِيهِ ضَمِيمٌ يُمِيتُ الْقَلْبَ إِلَّا إِنْ كُبِلْتَا
 ١٠٤. وَغَرَّبْ فَالْغَرِيبُ لَهُ نَفَاقٌ وَشَرِّقْ إِنْ بِرِيقِكَ قَدْ شَرِقْتَا
 ١٠٥. فَلَيْسَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا خُمُولًا لِأَنْتَ بِهَا الْأَمِيرُ إِذَا زَهَدْتَا
 ١٠٦. وَلَوْ فَوْقَ الْأَمِيرِ تَكُونُ فِيهَا سُمُومًا وَافْتِخَارًا كُنْتَ أَنْتَا
 ١٠٧. وَإِنْ فَارَقْتَهَا وَخَرَجْتَ مِنْهَا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ فَقَدْ سَلِمْتَا
 ١٠٨. وَإِنْ أَكْرَمْتَهَا وَنَظَرْتَ فِيهَا بِإِجْلَالٍ فَنَفْسِكَ قَدْ أَهْمْتَا
 ١٠٩. جَمَعْتَ لَكَ النَّصَائِحَ فَاُمْتِثْلِهَا حَيَاتِكَ؛ فَهِيَ أَفْضَلُ مَا امْتِثَلْتَا
 ١١٠. وَطَوَّلْتَ الْعِتَابَ وَزِدْتُ فِيهِ لِأَنَّكَ فِي الْبَطَالَةِ قَدْ أَطَلْتَا
 ١١١. فَلَا تَأْخُذْ بِتَقْصِيرِي وَسَهْوِي وَخُذْ بِوَصِيَّتِي لَكَ إِنْ رَشِدْتَا
 ١١٢. وَقَدْ أَرَدَفْتُهَا سِتًّا حَسَانًا وَكَانَتْ قَبْلَ ذَا مِئَةٍ وَسِتًّا

لامية ابن الوردي

لأبي حفص عمر بن مظفر

الحلبي الإمام الفقيه الشافعي رحمته الله

(ت: ٧٤٩ هـ)

أروها عن شيخنا عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي ، عن الشيخ محمد أبي النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي ، عن حامد بن أحمد بن عميد العطار الدمشقي ، عن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي ، عن أحمد بن سابق الزعبي ، عن محمد بن العلاء البابلي المصري ، عن شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، عن بدر الدين أبي اليسر بن الصائغ ، عن الشيخ الإمام زين الدين أبي حفص عمر بن مظفر الوردي الشافعي ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. اَعْتَزِلْ ذِكْرَ الْأَغَانِي وَالْغَزَلِ
 ٢. وَدَعِ الذِّكْرَ لِأَيَّامِ الصَّبَا
 ٣. إِنَّ أَهْنَا عَيْشَةٌ قَضَيْتُهَا
 ٤. وَاتْرُكِ الْغَادَةَ لَا تَحْفَلِ بِهَا
 ٥. وَافْتَكِرِي فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّذِي
 ٦. وَاهْجُرِي الْخَمْرَةَ إِنْ كُنْتَ فَتَى
 ٧. وَاتَّقِي اللَّهَ فَتَقْوَى اللَّهَ مَا
 ٨. لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرُقًا بَطَلًا
 ٩. صَدَّقِ الشَّرْعَ وَلَا تَرْكَنِي إِلَى
 ١٠. حَارَتِ الْأَفْكَارِ فِي حِكْمَةٍ مَنْ
 ١١. كَتَبَ الْمَوْتَ عَلَى الْخَلْقِ فَكُمْ
 ١٢. أَيِّنَ نَمْرُودُ وَكَنْعَانُ وَمَنْ
 ١٣. أَيِّنَ عَادُ أَيِّنَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ
 ١٤. أَيِّنَ مَنْ سَادُوا وَشَادُوا وَبَنَوْا
 ١٥. أَيِّنَ أَرْبَابُ الْحِجَا أَهْلُ النَّهْيِ
 ١٦. سَيُعِيدُ اللَّهُ كُلاًّ مِنْهُمْ
 ١٧. أَيُّ بَنِي اسْمَعِ وَصَايَا جَمَعَتْ
- وَقُلِ الْفَضْلَ وَجَانِبَ مَنْ هَزَلَ
فَلَا يَأْمِ الصَّبَا نَجْمٌ أَفْلُ
ذَهَبَتْ لَذَائِهَا وَالْإِثْمُ حَلُ
تُمْسِ فِي عِزِّ رَفِيعٍ وَتُجَلُّ
أَنْتَ تَهْوَاهُ تَجِدُ أَمْرًا جَلُّ
كَيْفَ يَسْعَى فِي جُنُونٍ مَنْ عَقَلُ؟!
جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلَّا وَصَلُ
إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ الْبَطْلُ
رَجُلٍ يَرْضُدُ فِي اللَّيْلِ زَحَلُ
قَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا عَزَّ وَجَلُّ
فَلَّ مِنْ جَيْشٍ وَأَفْنَى مِنْ دَوْلُ!
مَلَكِ الْأَرْضِ وَوَلَى وَعَزَلُ
رَفَعَ الْأَهْرَامَ مَنْ يَسْمَعُ يُحَلُّ
هَلَكَ الْكُلُّ وَلَمْ تُغْنِ الْقُلُّ
أَيِّنَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْقَوْمُ الْأَوْلُ؟
وَسَيَجْزِي فَاعِلًا مَا قَدْ فَعَلُ
حِكْمًا خَصَّتْ بِهَا خَيْرُ الْمِلُّ

١٨. اَطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا
 ١٩. وَاحْتَفِلْ لِلْفَقْهِ فِي الدِّينِ وَلَا
 ٢٠. وَاهْجُرِ النَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ
 ٢١. لَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ
 ٢٢. فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَا
 ٢٣. جَمَلِ الْمَنْطِقِ بِالنَّحْوِ فَمَنْ
 ٢٤. انْظَمْ الشُّعْرَ وَلَازِمَ مَذْهَبِي
 ٢٥. فَهُوَ عُنْوَانٌ عَلَى الْفَضْلِ وَمَا
 ٢٦. مَاتَ أَهْلُ الْفَضْلِ لَمْ يَبْقَ سِوَى
 ٢٧. أَنَا لَا أَخْتَارُ تَقْيِيلَ يَدِ
 ٢٨. إِنْ جَزَيْتَنِي عَنْ مَدِيحِي صَرْتُ فِي
 ٢٩. أَعْذَبِ الْأَلْفَاظِ قَوْلِي لَكَ خُذْ
 ٣٠. مُلْكُ كِسْرَى عَنْهُ تُغْنِي كِسْرَةً
 ٣١. اعْتَبِرْ ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ﴾
 ٣٢. لَيْسَ مَا يَحْوِي الْفَتَى مِنْ عَزْمِهِ
 ٣٣. اطَّرِحِ الدُّنْيَا فَمَنْ عَادَاتَهَا
 ٣٤. عَيْشَةُ الرَّاغِبِ فِي تَحْصِيلِهَا
 ٣٥. كَمْ جَهُولٍ بَاتَ فِيهَا مُكْثَرًا
 ٣٦. كَمْ سُجَاعٍ لَمْ يَنْلُ فِيهَا الْمُنَى
 ٣٧. فَاتْرُكِ الْحِيلَةَ فِيهَا وَاتَّكِلْ
- أَبْعَدَ الْخَيْرِ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ
 تَشْتَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ وَخَوَلٍ
 يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يَحْقِرُ مَا بَدَلُ
 كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلُ
 وَجَمَالَ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ
 يُحْرَمُ الْإِعْرَابُ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلُ
 فِي اطَّرَاحِ الرَّفْدِ لَا تَبْغِ النَّحْلُ
 أَحْسَنَ الشُّعْرِ إِذَا لَمْ يُبْتَدَلْ!
 مُقْرِفٍ أَوْ مَنْ عَلَى الْأَصْلِ اتَّكَلُ
 قَطَعُهَا أَجْمَلُ مِنْ تِلْكَ الْقُبْلُ
 رِقِّهَا أَوْىٰ فَيَكْفِينِي الْخَجَلُ
 وَأَمْرُ اللَّفْظِ نُطْقِي بِلَعْلُ
 وَعَنِ الْبَحْرِ اجْتِرَاءٌ بِالْوَشَلُ
 تَلَقَّاهُ حَقًّا وَبِالْحَقِّ نَزَلُ
 لَا وَلَا مَا فَاتَ يَوْمًا بِالْكَسَلِ
 تَخْفِضُ الْعَالِي وَتُعْلِي مَنْ سَفَلُ
 عَيْشَةُ الزَّاهِدِ فِيهَا أَوْ أَقْلُ
 وَعَلِيمٍ بَاتَ مِنْهَا فِي عِلْلُ!
 وَجَبَانٍ نَالَ غَايَاتِ الْأَمَلُ!
 إِنَّمَا الْحِيلَةُ فِي تَرْكِ الْحَيْلِ

٣٨. أَيُّ كَفٍّ لَمْ تَنْلِ مِنْهَا الْمُنَى
 ٣٩. لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَضْلِي أَبَدًا
 ٤٠. قَدْ يَسُودُ الْمَرْءُ مِنْ دُونَ أَبِي
 ٤١. إِنَّمَا الْوَرْدُ مِنَ الشَّوْكِ وَمَا
 ٤٢. غَيْرَ أَنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى
 ٤٣. قِيمَةِ الْإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ
 ٤٤. أَكْتُمِ الْأَمْرَيْنِ: فَقْرًا وَغِنَى
 ٤٥. وَادْرِعْ جِدًّا وَكَدًّا وَاجْتَنِبْ
 ٤٦. بَيْنَ تَبْذِيرٍ وَبُخْلِ رُبِّيَّةً
 ٤٧. لَا تَخْضُ فِي حَقِّ سَادَاتٍ مَضُوءًا
 ٤٨. وَتَغَافِلَ عَنْ أُمُورٍ إِنَّهُ
 ٤٩. لَيْسَ يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ ضِدِّ وَلَوْ
 ٥٠. مِلَّ عَنِ النَّمَامِ وَازْجُرَّهُ فَمَا
 ٥١. دَارَ جَارَ السُّوءِ بِالصَّبْرِ وَإِنْ
 ٥٢. جَانِبَ السُّلْطَانَ وَاحْذَرْ بَطْشَهُ
 ٥٣. لَا تَلِ الْأَحْكَامَ إِنْ هُمْ سَأَلُوا
 ٥٤. إِنْ نِصْفَ النَّاسِ أَعْدَاءُ لِمَنْ
 ٥٥. فَهُوَ كَالْمَحْبُوسِ عَنْ لِدَاتِهِ
 ٥٦. إِنْ لِلنَّقْصِ وَالِاسْتِثْقَالِ فِي
 ٥٧. لَا تُوَارِى لَذَّةَ الْحُكْمِ بِمَا
- فَرَمَاهَا اللَّهُ مِنْهُ بِالسَّلَلِ
 إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ
 وَبِحُسْنِ السَّبْكِ قَدْ يُنْفَى الزَّغَلُ
 يَنْبْتُ النَّرْجِسُ إِلَّا مِنْ بَصَلِ
 نَسَبِي إِذْ بِأَبِي بَكَرٍ اتَّصَلَ
 أَكْثَرَ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَوْ أَقْلُ
 وَكَسِبَ الْفَلَسَ وَحَاسِبٌ مَنْ بَطَلَ
 صُحْبَةَ الْحَمَقَى وَأَرْبَابِ الْخَلَلِ
 وَكَلَا هَدَّيْنِ إِنْ زَادَ قَتْلُ
 إِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلٍ لِلزَّلَلِ
 لَمْ يُغْزِ بِالْحَمْدِ إِلَّا مَنْ غَفَلَ
 حَاوَلَ الْعُزْلَةَ فِي رَأْسِ جَبَلِ
 بَلَغَ الْمَكْرُوهَ إِلَّا مَنْ نَقَلَ
 لَمْ تَجِدْ صَبْرًا فَمَا أَحْلَى النُّقْلُ!
 لَا تُعَانِدْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ
 رَغْبَةً فِيكَ وَخَالِفْ مَنْ عَدَلَ
 وَيِ الْأَحْكَامَ هَذَا إِنْ عَدَلَ!
 وَكَلَا كَفَّيْهِ فِي الْحَشْرِ تُغْلُ
 لَفْظَةَ الْقَاضِي لَوْ عَظًّا أَوْ مَثَلِ
 ذَاقَهُ الشَّخْصُ إِذَا الشَّخْصُ انْعَزَلَ

٥٨. فَالْوَلَايَاتُ وَإِنْ طَابَتْ لِمَنْ
 ٥٩. نَصَبُ الْمَنْصِبِ أَوْهَى جَلْدِي
 ٦٠. قَصْرُ الْأَمَالِ فِي الدُّنْيَا تَفْزُ
 ٦١. إِنَّ مَنْ يَطْلُبُهُ الْمَوْتُ عَلَى
 ٦٢. غِبِّ وَرُزْ غَبًّا تُزْدُ حُبًّا فَمَنْ
 ٦٣. لَا يَضُرُّ الْفَضْلَ إِفْلَالٌ كَمَا
 ٦٤. خَذُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَاتْرُكْ غِمْدَهُ
 ٦٥. حُبُّكَ الْأَوْطَانَ عَجْزٌ ظَاهِرٌ
 ٦٦. فَبِمُكِّثِ الْمَاءِ يَبْقَى أَسْنًا
 ٦٧. أَيُّهَا الْعَائِبُ قَوْلِي عَبَّأ
 ٦٨. عَدَّ عَنْ أَسْهُمِ قَوْلِي وَاسْتَتِرْ
 ٦٩. لَا يَغُرُّكَ لَيْنٌ مِنْ فَتَى
 ٧٠. أَنَا مِثْلُ الْمَاءِ سَهْلٌ سَائِعٌ
 ٧١. أَنَا كَالْخَيْزُورِ صَعْبٌ كَسْرُهُ
 ٧٢. غَيْرَ أَنِّي فِي زَمَانٍ مَنْ يَكُنْ
 ٧٣. وَاجِبٌ عِنْدَ الْوَرَى إِكْرَامُهُ
 ٧٤. كُلُّ أَهْلِ الْعَصْرِ غَمْرٌ وَأَنَا
- ذَاقَهَا فَالْسُّمُّ فِي ذَلِكَ الْعَسَلِ
 وَعَنَائِي مِنْ مُدَارَاةِ السَّفَلِ
 فَدَلِيلُ الْعَقْلِ تَقْصِيرُ الْأَمَلِ
 غِرَّةٌ مِنْهُ جَدِيرٌ بِالْوَجَلِ
 أَكْثَرَ التَّرْدَادِ أَقْصَاهُ الْمَلَلِ
 لَا يَضُرُّ الشَّمْسَ إِطْبَاقُ الطَّفَلِ
 وَاعْتَبِرْ فَضْلَ الْفَتَى دُونَ الْحُلَلِ
 فَاعْتَرِبْ تَلَقَّ عَنِ الْأَهْلِ بَدَلِ
 وَسِرَى الْبَدْرِ بِهِ الْبَدْرُ اكْتَمَلِ
 إِنَّ طِيبَ الْوَرْدِ مُؤَذِّ لِلْجَعَلِ
 لَا يُصِيبَنَّكَ سَهْمٌ مِنْ نُعَلِ
 إِنَّ لِلْحَيَّاتِ لَيْنًا يُعْتَزَلُ
 وَمَتَى سُخْنٌ آذَى وَقَتْلُ
 وَهُوَ لَيْنٌ كَيْفَمَا مَا شِئْتَ انْفَتَلِ
 فِيهِ ذَا مَالٍ هُوَ الْمَوْلى الْأَجَلِ
 وَقَلِيلُ الْمَالِ فِيهِمْ يُسْتَقَلُ
 مِنْهُمْ فَاتْرُكْ تَفَاصِيلَ الْجَمَلِ

مَنْظُومَةُ الْمُنْفَرَجَةِ

لَأَبِي الْفَضْلِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْبَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ النَّحْوِيِّ

(ت: ٥١٣ هـ)

أرويهما عن شيخنا عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي ، عن الشيخ محمد أبي النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي ، عن محمد عمر بن عبد الغني الغزي العامري الدمشقي ، عن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزبيدي ، عن أحمد بن سابق بن رمضان بن عزام الزعبللي ، عن محمد بن علاء الدين البابلي المصري ، عن محمد حجازي بن محمد بن عبد الله الشعراوي ، عن محمد بن أركماش الحنفي ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن محمد ابن رُشَيْدِ الْفَهْرِيِّ السَّبْتِيِّ ، عن محمد بن احمد بن جباب ، عن علي بن مفرج الصنهاجي ، عن أحمد بن علي بن أبي بكر البابلي ، عن عبد الله بن ميمون بن محمد بن الغنائم ، عن أبي عبد الله بن عبد المعطي بن عبد الله بن الرماح ، عن أبي الفضل يوسف بن محمد الأنباري المعروف بأبن النحووي ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. اَشْتَدِّيْ اَزْمَةً تَنْفَرِجِي قَدْ اَذْنَ لِيْلِكَ بِالْبَلَجِ
٢. وَظَلَامُ اللَّيْلِ لَهْ سُرُجٍ حَتَّى يَغْشَاهُ اَبُو السُّرُجِ
٣. وَسَحَابُ الْخَيْرِ لَهْ مَطْرٌ فَاِذَا جَاءَ الْاِبَّانُ تَجِي
٤. وَفَوَائِدُ مَوْلَانَا جُمْلٌ لِسُرُوجِ الْاَنْفَسِ وَالْمُهَجِ
٥. وَلَهَا اَرْجٌ مُّحْيِيْ اَبَدًا فَاَقْصِدْ مَحْيَا ذَاكَ الْاَرْجِ
٦. فَلَرَبِّتَمَّا فَاَضَ الْمَحْيَا بِبُحُورِ الْمَوْجِ مَنِ اللُّجِجِ
٧. وَالْخَلْقُ جَمِيْعًا فِي يَدِهِ فَذُووَا سَعَةٍ وَذُووَا حَرْجِ
٨. وَنَزُوْلُهُمْ رُومٌ وَطُلُوْعُهُمْ دَرَجِ فَاِِلَى دَرِكٍ وَعَاِلَى دَرَجِ
٩. وَمَعَايِيْ شُهُمٌ وَعَاِوَابُهُمْ لَيْسَتْ فِي الْمَشِيْ عَاِلَى عَوْجِ
١٠. حِكْمٌ نُسِجَتْ بِيَدِ حَكَمَتْ ثُمَّ اَنْتَسَجَتْ بِالْمُتَسِجِ
١١. فَاِذَا اَقْتَصَدْتَ ثُمَّ اَنْعَرَجْتَ فَمُقْتَصِدٌ وَبِمُنْعَرَجِ
١٢. شَهَدَتْ بِعَجَائِبِهَا حُجَجٌ قَامَتْ بِالْاَمْرِ عَاِلَى الْحُجَجِ
١٣. وَرَضًا بِقِضَاءِ اللهِ حِجَا فَعَاِلَى مَرْكُوزَتِهَا فَعُجِجِ
١٤. فَاِذَا اَنْفَتَحَتْ اَبْوَابُ هُدَى فَاَعْجَلْ بِخَزَائِنِهَا وَلِجِ
١٥. وَاِذَا حَاوَلْتَ نَهَايَتَهَا فَاَحْذَرْ اِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَرْجِ
١٦. لِتَكُوْنَ مِنَ السُّبَاقِ اِذَا مَا جِئْتَ اِلَى تِلْكَ الْفُرْجِ

١٧. فَهَنَّاكَ الْعَيْشُ وَبَهَجْتُهُ فَبِمُبْتَهَجٍ وَبِمُنْتَهَجٍ تَهَجِ
١٨. فَهَجِ الْأَعْمَالَ إِذَا رَكَدْتَ وَإِذَا مَا هَجَجْتَ إِذَنْ تَهَجِ
١٩. وَمَعَاصِي اللَّهِ سَمَّاجَتِهَا تَزْدَانُ لِذِي الْخُلُقِ السَّمِجِ
٢٠. وَلَطَاعَتِهِ وَصَبَّاحَتِهَا أَنْوَارُ صَبَّاحِ مُنْبِلِجِ
٢١. مَنْ يَخْطُ بِحُورِ الْخُلْدِ بِهَا يَخْظِي بِالْحُورِ وَبِالْغَنَجِ
٢٢. فَكُنِ الْمَرْضِيَّ لَهَا بِتَقَى تَرْضَاهُ غَدًا وَتَكُونُ نَجِي
٢٣. وَاتْلُ الْقُرْآنَ بِقَلْبِ ذِي حُزْنٍ وَبِصَوْتٍ فِيهِ شَجِ
٢٤. وَصَلَاةَ اللَّيْلِ مَسَافَتِهَا فَاذْهَبْ فِيهَا بِالْفَهْمِ وَجِي
٢٥. وَتَأَمَّلْهَا وَمَعَانِيَهَا تَأْتِ الْفِرْدُوسَ وَتَبْتَهَجِ
٢٦. وَاشْرَبْ تَسْنِيمَ مُفَجَّرِهَا لَا مُمْتَزَجًا وَبِمُمْتَزَجِ
٢٧. مُدِحِ الْعَقْلِ الْآتِيهِ هُدَى وَهَوَى الْمُتَوَلِّيِّ عَنْهُ هُجِي
٢٨. وَكَتَابِ اللَّهِ رِيَاضَتِهِ لِعُقُولِ النَّاسِ بِمُنْدَرِجِ
٢٩. وَخِيَارِ الْخَلْقِ هُدَايَتِهِمْ وَسِوَاهُمْ مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ
٣٠. فَإِذَا كُنْتَ الْمِقْدَامَ فَلَا تَجْزَعُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الْهَرَجِ
٣١. وَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنَارَ هُدَى فَاظْهَرِ فَرْدًا فَوْقَ الثَّبَجِ
٣٢. وَإِذَا اشْتَاقتُ نَفْسٌ وَجَدَتْ أَلَمًا بِالشُّوقِ الْمُعْتَلِجِ
٣٣. وَثَنَايَا الْحَسَنَاءِ حِكْمَةً وَتَمَامَ الضَّحْكِ عَلَى الْفَلَجِ
٣٤. وَغِيَابِ الْأَسْرَارِ اجْتَمَعَتْ بِأَمَانَتِهَا تَحْتَ السُّرْجِ

٣٥. وَالرَّفْقُ يَدُومٌ لِصَاحِبِهِ وَالْخَرْقُ يَصِيرُ إِلَى الْهَرَجِ
 ٣٦. صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمَهْدِيِّ الْهَادِي النَّاسِ إِلَى النَّهْجِ
 ٣٧. وَأَبِي بَكْرٍ فِي سِيرَتِهِ وَلِسَانِ مَقَالَتِهِ اللَّهْجِ
 ٣٨. وَأَبِي حَفْصٍ وَكَرَامَتِهِ فِي قِصَّةِ سَارِيَةِ الْخَلْجِ
 ٣٩. وَأَبِي عَمْرٍو ذِي النُّورَيْنِ الْمُسْتَهْدِ الْمُسْتَحْيِ الْبَهْجِ
 ٤٠. وَأَبِي حَسَنِ فِي الْعِلْمِ إِذَا وَافَى بِسَحَائِبِهِ الْخَلْجِ
 ٤١. وَعَلَى السَّبْطَيْنِ وَأُمَّهُمَا وَجَمِيعِ الْأَلِ بِمُنْدَرِجِ
 ٤٢. وَصَحَابَتِهِمْ وَقَرَابَتِهِمْ وَقَفَّاتِ الْأَثْرِ بِلَا عِوَجِ
 ٤٣. وَعَلَى تَبَاعِهِمُ الْعَلَمَا بَعَوَارِفِ دِينِهِمُ الْبَهْجِ
 ٤٤. يَا رَبِّ بِهِمْ وَبِأَلِهِمْ عَجَّلْ بِالنَّضْرِ وَبِالْفَرَجِ
 ٤٥. وَارْحَمْ يَا أَكْرَمَ مَنْ رَحِمَا عَبْدًا عَنِ بَابِكَ لَمْ يُعْجِ
 ٤٦. وَاخْتِمْ عَمَلِي بِخَوَاتِمِهَا لِأَكُونَ غَدًا فِي الْحَشْرِ نَجِي
 ٤٧. لَكِنِّءَ بِجُودِكَ مُعْتَرِفٌ فَاقْبَلْ بِمَعَاذِيرِي حُجْجِي
 ٤٨. وَإِذَا بِكَ ضَاقَ الْأَمْرُ فَقُلْ اشْتَدِّي أَرْمَةٌ تَنْفَرِجِي

مَنْظُومَةُ الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ الصُّغْرَى
لِلْعَلَامَةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمِرْدَاوِيِّ
(ت : ٦٩٩ هـ)

أرويهما عن شيخنا الشيخ أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي ، عن
الشيخ عمر حمدان الحرسي ، عن الشيخ محمد أبي النصر نصر الله بن عبد القادر بن صالح
الخطيب الدمشقي ، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي ، عن محمد
مرتضى الزبيدي ، عن أحمد بن سابق الزعبللي ، عن محمد بن العلاء البابلي عن شمس الدين
محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ
أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، عن أبي هريرة عبد الرحمن بن أبي عبد الله
الذهبي ، عن أبيه الحافظ الذهبي ، عن ناظمها محمد بن عبد القوي المقدسي المرداوي الحنبلي
رحمه الله تعالى .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمةُ

١. بِحَمْدِكَ ذِي الْإِكْرَامِ مَا دُمْتُ أَبْتَدِي
 ٢. وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ وَآلِهِ
 ٣. وَبَعْدُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْظِمُ جُمْلَةً
 ٤. مِنَ السُّنَّةِ الْغَرَاءِ أَوْ مِنْ كِتَابٍ مَنْ
 ٥. وَمِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْفَضْلِ مِنْ عُلَمَائِنَا
 ٦. لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَنْفَعُنَا بِهَا
 ٧. أَلَا مَنْ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ رَغْبَةٌ
 ٨. وَيَقْبَلُ نَصْحًا مِنْ شَفِيقٍ عَلَى الْوَرَى
 ٩. فَعِنْدِي مِمَّا فِي الْحَدِيثِ أَمَانَةٌ
- كَثِيرًا كَمَا تَرْضَى بِغَيْرِ تَحَدُّدٍ
وَأَصْحَابِهِ مِنْ كُلِّ هَادٍ وَمُهْتَدٍ
مِنَ الْأَدَبِ الْمَأْتُورِ عَنْ خَيْرِ مُرْشِدٍ
تَقَدَّسَ عَنْ قَوْلِ الْغَوَاةِ وَجَحَدٍ
أَيْمَّةِ أَهْلِ السَّلَامِ مِنْ كُلِّ أَمْجَدٍ
وَيُنزِلُنَا فِي الْحَشْرِ فِي خَيْرِ مَقْعَدٍ
لِيُصْغِ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ مُتَرَصِّدٍ
حَرِيصٍ عَلَى زَجْرِ الْأَنْامِ عَنِ الرَّدِيِّ
سَابِذُهَا جَهْدِي فَأَهْدِي وَأَهْتَدِي

آدَابُ الْجَوَارِحِ

١٠. أَلَا كُلُّ مَنْ رَامَ السَّلَامَةَ فَلْيُصْنِ
 ١١. يَكْبُ الْفَتَى فِي النَّارِ حَصْدُ لِسَانِهِ
 ١٢. وَطَرْفُ الْفَتَى يَاصِحِ رَائِدُ فَرْجِهِ
 ١٣. وَيَحْرُمُ: بَهْتٌ وَاعْتِيَابٌ نَمِيمَةٌ
 ١٤. وَفُحْشٌ وَمَكْرٌ وَالْبِذَا وَخَدِيعَةٌ
 ١٥. بِغَيْرِ خِدَاعِ الْكَافِرِينَ بِحَرْبِهِمْ
 ١٦. وَأَوْجِبْ عَنِ الْمَحْظُورِ كَفَّ جَوَارِحِ
- جَوَارِحُهُ عَمَّا نَهَى اللَّهُ يَهْتَدِ
وَأَرْسَالُ طَرْفِ الْمَرْءِ أَنْكَى فَقِيدِ
وَمُتَعِبُهُ فَاغْضُضْهُ مَا اسْطَظَّتْ تَهْتَدِ
وَإِفْشَاءُ سِرِّ ثُمَّ لَعْنُ مُقَيَّدِ
وَسُخْرِيَّةٌ وَالْهُزْءُ وَالْكَذِبُ قَيِّدِ
وَلِلْعَرْسِ أَوْ إِصْلَاحِ أَهْلِ التَّنْكِدِ
وَنَذْبٌ عَنِ الْمَكْرُوهِ غَيْرُ مُشَدَّدِ

آداب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٧. وَأَمْرَكَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ يَأْتِي
 ١٨. عَلَى عَالِمٍ بِالْحَظْرِ وَالْفِعْلِ لَمْ يُقْم
 ١٩. وَلَوْ كَانَ ذَا فِئْتٍ وَجَهْلٍ وَفِي سِوَى الْ
 ٢٠. وَبِالْعُلْمَا يَخْتَصُّ مَا اخْتَصَّ عِلْمُهُ
 ٢١. وَأَضَعْفُهُ: بِالْقَلْبِ ثُمَّ لِسَانِهِ
 ٢٢. وَأَنْكَرَ عَلَى الصَّبِيَانِ كُلِّ مُحَرَّمٍ
 ٢٣. وَإِنْ جَهَرَ الذَّمُّ بِالْمُنْكَرَاتِ فِي الشُّدِّ
 ٢٤. وَبِالْأَسْهَلِ ابْدَأْ ثُمَّ زِدْ قَدْرَ حَاجَةٍ
 ٢٥. إِذَا لَمْ يَخَفْ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ خِيفَةً
 ٢٦. وَلَا غُرْمَ فِي دَفِّ الصُّنُوجِ كَسْرَتَهُ
 ٢٧. وَالْآلَةَ تَنْجِيمٍ وَسِحْرِ وَنَحْوِهِ
 ٢٨. وَبَيَاضٍ وَجَوْزٍ لِلْقَمَارِ بِقَدْرِ مَا
 ٢٩. وَلَا شَقَّ زَقِّ الْحَمْرِ أَوْ كَسْرٍ دَنَّهُ
 ٣٠. وَإِنْ يَتَأْتَى دُونَهُ رَفْعُ مُنْكَرٍ
 ٣١. وَهَجْرَانُ مَنْ أَبْدَى الْمَعَاصِيَ سُنَّةً
 ٣٢. وَقِيلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا كَانَ مُعْلَنًا
 ٣٣. وَيَحْرُمُ تَجْسِيسٌ عَلَى مُتَسَتِّرٍ
 ٣٤. وَهَجْرَانُ مَنْ يَدْعُو لِأَمْرٍ مُضِلٍّ أَوْ
- عَنِ الْمُنْكَرِ اجْعَلْ فَرَضَ عَيْنٍ تُسَدِّدِ
 سِوَاهُ بِهِ مَعَ أَمْنٍ عُدْوَانٍ مُعْتَدِ
 لَذِي قِيلَ: فَرَضَ بِالْكَفَايَةِ وَاحْدُ
 بِهِمْ وَبِمَنْ يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ قَدِ
 وَأَقْوَاهُ: إِنْكَارُ الْفَتَى الْجَلْدِ بِالْيَدِ
 بِتَأْدِيهِمْ وَالْعِلْمِ فِي الشَّرْعِ بِالرَّيِّ
 شَرِيعةٌ يُزَجَرُ دُونَ مُخْفٍ بِمَرَكِدِ
 فَإِنْ لَمْ يَزُلْ بِالنَّفِذِ الْأَمْرِ فَاصْدُ
 إِذَا كَانَ ذَا الْإِنْكَارِ حَتَمَ التَّكْثِيرَ
 وَلَا صُورَ أَيْضًا وَلَا آلَةَ الدِّدِ
 وَكُتِبَ حَوَتْ هَذَا وَأَشْبَاهَهُ أَقْدُ
 يُزِيلُ عَنِ الْمَنْكُورِ مَقْصِدَ مُفْسِدِ
 إِذَا عَجَزَ الْإِنْكَارُ دُونَ التَّقْدُدِ
 ضَمِنْتَ الَّذِي يَنْقَى بِتَغْسِيلِهِ قَدِ
 وَقَدْ قِيلَ: إِنْ يَرُدُّهُ أَوْجِبْ وَأَكِّدِ
 وَلَا قَهَ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ مُرَبِّدِ
 بِفِسْقٍ وَمَاضِي الْفِسْقِ إِذْ لَمْ يُجَدِّدِ
 مُفَسِّقٍ احْتِمَهُ بِغَيْرِ تَرَدُّدِ

٣٥. عَلَى غَيْرِ مَنْ يَقْوَى عَلَى دَخْصِ قَوْلِهِ
 ٣٦. وَيَقْضِي أُمُورَ النَّاسِ فِي إِيَابِهِ
 ٣٧. وَحَظَرَ انْتِفَا التَّسْلِيمِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ

آدَابُ السَّلَامِ وَاللِّقَاءِ وَالْإِسْتِئْذَانِ

٣٨. وَكُنْ عَالِمًا: إِنَّ السَّلَامَ لَسُنَّةٌ
 ٣٩. وَيُجْزِي تَسْلِيمُ امْرِئٍ مِنْ جَمَاعَةٍ
 ٤٠. وَتَسْلِيمُ نَزْرٍ وَالصَّغِيرِ وَعَابِرِ السَّبِيلِ
 ٤١. وَإِنْ سَلَّمَ الْمَأْمُورُ بِالرَّدِّ مِنْهُمْ
 ٤٢. وَسَلَّمَ إِذَا مَا قُمْتَ مِنْ حَضْرَةِ امْرِئٍ
 ٤٣. وَإِفْشَاؤُكَ التَّسْلِيمَ يُوجِبُ مَحَبَّةً
 ٤٤. وَتَعْرِيفَهُ لَفْظَ السَّلَامِ مُجَوِّزٌ
 ٤٥. وَقَدْ قِيلَ نَكَرُهُ وَقِيلَ تَحِيَّةٌ
 ٤٦. وَسُنَّةٌ اسْتِئْذَانُهُ لِدُخُولِهِ
 ٤٧. ثَلَاثًا وَمَكْرُوهٌ دُخُولُ لِهَاجِمٍ
 ٤٨. وَوَقْفَتُهُ تَلْقَاءَ بَابٍ وَكُوَّةٍ
 ٤٩. وَتَحْرِيكُ نَعْلَيْهِ وَإِظْهَارُ حِسِّهِ
 ٥٠. وَكُلُّ قِيَامٍ لِإِوَالٍ وَعَالِمٍ
 ٥١. وَصَافِحٍ لِمَنْ تَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ
 ٥٢. وَلَيْسَ لِغَيْرِ اللَّهِ حَلٌّ سُجُودًا

وَيَدْفَعُ إِضْرَارَ الْمُضِلِّ بِمَذُودٍ
 وَلَا هَجْرَ مَعَ تَسْلِيمِهِ الْمُتَعَوِّدِ
 عَلَى غَيْرِ مَنْ قُلْنَا بِهِ هَجْرٌ فَأَكْثِدِ

وَرُدُّكَ فَرَضٌ لَيْسَ نَدْبًا بِأَوْطِدِ
 وَرُدُّ فَتَى مِنْهُمْ عَلَى الْكُلِّ بَاعِدِ
 سَبِيلِ وَرُكْبَانٍ عَلَى الضَّدِّ أَيْدِ
 فَقَدْ حَصَلَ الْمَسْنُونُ إِذْ هُوَ مُبْتَدِ
 وَسَلَّمَ إِذَا مَا جِئْتَ بَيْتَكَ تَهْتَدِ
 مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفًا وَمَجْهُولًا اقْصِدِ
 وَتَنْكِيرُهُ أَيضًا عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ
 كَاللَّمِيَّتِ وَالْتَوْدِيْعِ عَرَفَ وَرَدِّدِ
 عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَقْرَبِينَ وَبَعْدِ
 وَلَا سِيَمًا مِنْ سَفْرَةٍ وَتَبَعْدِ
 فَإِنْ لَمْ يُجِبْ يَمْضِي وَإِنْ يَخْفَ يَزِدِّدِ
 لِدَخْلَتِهِ حَتَّى لِمَنْزِلِهِ أَشْهَدِ
 وَوَالِدِهِ أَوْ سَيِّدِ كُرْهُهُ امْهَدِ
 تَنَاطُرُ خَطَايَاكُمْ كَمَا فِي الْمُسْنَدِ
 وَيُكْرَهُ تَقْيِيلُ الشَّرِيِّ بِتَشْدِيدِ

٥٣. وَيُكْرَهُ مِنْكَ الْإِنْحِنَاءُ مُسَلِّمًا
 ٥٤. وَحَلَّ عِنَاقُ لِلْمَلَاقِي تَدِينًا
 ٥٥. وَنَزَعُ يَدٍ مِمَّنْ يُصَافِحُ عَاجِلًا
 ٥٦. وَأَنْ يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُحَدِّثٍ
 ٥٧. وَمَرَأَى عَجُوزًا لَمْ تُرَدْ وَصِفَاحَهَا
 ٥٨. وَتَشْمِئَتَهَا وَآكْرَهُ كَلَا الْخَصْلَتَيْنِ لِلشَّ
- وَتَقْيِيلُ رَأْسِ الْمَرْءِ حِلٌّ وَفِي الْيَدِ
 وَيُكْرَهُ تَقْيِيلُ الْفَمِ أَفْهَمٌ وَقَيْدِ
 وَأَنْ يَتَنَاجَى الْجَمْعُ مَا دُونَ مُفْرَدِ
 بِسْرٍ وَقِيلَ احْظُرْ وَإِنْ يَأْذِنُ اقْعُدِ
 وَخَلَوَتْهَا أَكْرَهُ لَا تَحِيَّتَهَا أَشْهَدِ
 شَبَابٍ مِنَ الصَّنْفَيْنِ بُعْدَى وَأَبْعَدِ

صِلَةُ الْأَرْحَامِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ

٥٩. وَكُنْ وَاصِلَ الْأَرْحَامِ حَتَّى لِكَاشِحِ
 ٦٠. وَيَحْسُنُ تَحْسِينٌ لِخُلُقٍ وَصُحْبَةٍ
 ٦١. وَلَوْ كَانَ ذَا كُفْرٍ وَأَوْجَبَ طَوْعُهُ
 ٦٢. كَتَطْلَابِ عِلْمٍ لَا يَضُرُّهُمَا بِهِ
 ٦٣. وَأَحْسِنُ إِلَى أَصْحَابِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
- تُوفِّرُ فِي رِزْقٍ وَعُمُرٍ وَتَسْعَدِ
 وَلَا سِيَّمَا لِلْوَالِدِ الْمُتَأَكِّدِ
 سِوَى فِي حَرَامٍ أَوْ لِأَمْرٍ مُؤَكَّدِ
 وَتَطْلِيْقِ زَوْجَاتٍ بِرَأْيٍ مُجَرَّدِ
 فَهَذَا بَقَايَا بِرِّهِ الْمُتَعَوِّدِ

آدَابُ الْحَمَامِ

٦٤. وَيُكْرَهُ فِي الْحَمَامِ كُلُّ قِرَاءَةٍ
 وَذِكْرُ لِسَانٍ وَالسَّلَامُ لِلمُبْتَدِ

آدَابُ عَامَّةٌ

٦٥. وَرَفَعَكَ صَوْتًا بِالِدُّعَا أَوْ مَعَ الْجِنَا
 ٦٦. وَتَقَطُّ وَشَكْلٌ فِي مَقَالٍ لِمُصْحَفٍ
 ٦٧. وَيَحْسُنُ خَفْضُ الصَّوْتِ مِنْ عَاطِسٍ وَأَنْ
- زَةَ أَوْ فِي الْحَرْبِ حِينَ التَّشَدُّدِ
 وَلَا تَكْتُبَنَّ فِيهِ سِوَاهُ وَجَرَّدِ
 يُغَطِّي وَجْهًا لِاسْتِتَارٍ مِنَ الرَّيِّ



٦٨. وَيَحْمَدُ جَهْرًا وَلِيَشْمِتَهُ سَامِعٌ
٦٩. وَقُلْ لِلْفَتَى (عُوفِيَتْ) بَعْدَ ثَلَاثَةِ
٧٠. وَغَطَّ فَمًّا وَكَظَّمَ تُصَبُّ فِي تَثَاوُبٍ
لِتَحْمِيْدِهِ وَلِيِيْدِ رَدَّ الْمُعْوَدِ
وَلِلطُّفْلِ (بُورِكُ فَيْك) وَأَمْرُهُ يَحْمَدِ
فَذَالِكَ مَسْنُونٌ بِأَمْرِ الْمُرْشِدِ

آدَابُ الطَّبَّابَةِ

٧١. وَمَكْرُوهُ: اسْتِمَانُنَا أَهْلَ ذِمَّةٍ
٧٢. وَمَكْرُوهُ: اسْتِطْبَابُهُمْ لَا ضَرُورَةَ
٧٣. وَإِنْ مَرَضَتْ أَنْثَى وَلَمْ يَجِدُوا لَهَا
٧٤. وَيُكْرَهُ حَقْنُ الْمَرْءِ إِلَّا ضَرُورَةَ
٧٥. كَقَابِلَةِ حِلٍّ لَهَا نَظَرٌ إِلَى
٧٦. وَيُكْرَهُ إِنْ لَمْ يَسِرْ قَطْعُ بَوَاسِرٍ
٧٧. لِأَكْلَةِ تَسْرِي بَعْضِ أَيْدِيهِ إِنْ
٧٨. وَقَبْلَ الْأَذَى لَا بَعْدَهُ الْكَيْ فَاكْرَهَنْ
٧٩. كَذَلِكَ الرُّقَى إِلَّا بِأَيِّ وَمَارُوي
٨٠. وَحَلَّ بِغَيْرِ الْوَجْهِ وَسَمَّ بِهَائِمٍ
٨١. كَمَعْرِفَةِ حَتْمًا لِإِضْرَارِهِ بِه
٨٢. وَفِيمَا سِوَى الْأَغْنَامِ قَدْ كَرِهُوا الْخِصَا
٨٣. وَقَطْعُ قُرُونِ وَالْأَذَانِ وَشَقُّهَا
لِإِحْرَازِ مَالٍ أَوْ لِقَسْمَتِهِ أَشْهَدِ
وَمَا رَكَّبُوهُ مِنْ دَوَاءٍ مُؤَصَّدِ
طَبِيًّا سِوَى فَحْلٍ أَجْزُهُ وَمَهَّدِ
وَيَنْظُرُ مَا يَحْتَاجُهُ حَاقِنٌ قَدِ
مَكَانِ وَلَادَاتِ النِّسَاءِ فِي التَّوَلُّدِ
وَبَطُّ الْأَذَى حِلٌّ كَقَطْعِ مُجَوِّدِ
تَخَافَنَّ عُقْبَاهُ وَلَا تَتَرَدَّدِ
وَعَنْهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ غَيْرُ مُقَيَّدِ
فَتَعْلِيْقُ ذِي حِلٍّ كَكْتَابِ لَوْلَدِ
وَفِي الْأَشْهَرِ أَكْرَهُ جَزَّ ذَيْلٍ مُمَدِّدِ
لِقَطْعِكَ مَا تَدْرَابِهِ لِلْمُنْكَدِ
لِتَعْدِيَةِ الْمَنْهِي عَنْهُ بِمُسْنَدِ
بِالضَّرْرِ تَغْيِيرُ خَلْقٍ مُعْوَدِ

الآدابُ معَ الحيوانِ

٨٤. وَيَحْسُنُ فِي الْإِحْرَامِ وَالْحِلِّ قَتْلُ مَا
يَضُرُّ بِلَا نَفْعٍ كَنَمْرٍ وَمَرْتَدٍ
٨٥. وَغُرَبَانٍ غَيْرِ الزَّرْعِ أَيْضًا وَشِبْهَهَا
٨٦. كَبَقٍ وَبَرْغوثٍ وَفَأْرٍ وَعَقْرَبٍ
٨٧. وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلِ إِلَّا مَعَ الْأَذَى
٨٨. وَلَوْ قِيلَ بِالتَّحْرِيمِ ثُمَّ أُجِزَ مَعَ
٨٩. وَقَدْ جَوَّزَ الْأَصْحَابُ تَشْمِيسَ قَرْهَمٍ
٩٠. وَيُكْرَهُ لِنَهْيِ الشَّرْعِ عَنِ قَتْلِ ضِفْدَعٍ
٩١. وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّهْرِ إِلَّا مَعَ الْأَذَى
٩٢. وَمَا فِيهِ إِضْرَارٌ وَنَفْعٌ كَبَاشِقٍ
٩٣. إِذَا لَمْ يَكُنْ مِلْكًَا فَانْتِجَافٌ مُخَيَّرٌ
٩٤. وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ انْتِفَاعٌ وَلَا أذى
٩٥. وَمَا حَلَّ لِلْمُضْطَّرِّ حَلَّ لِمُكْرِهِ
٩٦. وَلَغْوَمَعَ الْإِكْرَاهِ أَفْعَالٌ مُكْرَهُ
- يَضُرُّ بِلَا نَفْعٍ كَنَمْرٍ وَمَرْتَدٍ
كَذَا حَشْرَاتُ الْأَرْضِ دُونَ تَقْيِيدِ
وَدَبْرٍ وَحَيَّاتٍ وَشِبْهِ الْمُعَدِّدِ
بِهِ وَآكِرَهْنَ بِالنَّارِ إِحْرَاقِ مُفْسِدِ
أذى لَمْ يُزَلْ إِلَّا بِهِ لَمْ أَبْعَدِ
وَتَدْخِينِ دَبُورٍ وَشَيْئًا بِمَوْقِدِ
وَصِرْدَانِ طَيْرٍ شِبْهِ ذَيْنِ وَهَدْهِدِ
وَإِنْ مَلَكَتْ فَاحْظُرْ إِذْنُ غَيْرِ مُفْسِدِ
وَكَلْبٍ وَفَهْدٍ لِاقْتِصَادِ التَّصِيدِ
وَإِنْ مَلَكَتْ فَاحْظُرْ وَإِنْ تُوذِ فَاقْدُدِ
كَدُودِ ذُبَابٍ لَمْ يَضُرُّ كُرْهَهُ طِدِ
وَمَا لَا فَلَا غَيْرَ الْخُمُورِ بِأَوْكَدِ
سِوَى الْقَتْلِ وَالْإِسْلَامِ ثُمَّ الزَّنَا قَدِ

آدابُ الطَّعَامِ وَالْمَنَامِ وَاللَّبَاسِ

٩٧. وَيُكْرَهُ نَفْخٌ فِي الْغَدَا وَتَنَفُّسٌ
٩٨. فَإِنْ كَانَ أَنْوَاعًا فَلَا بَأْسَ فَالَّذِي
٩٩. وَأَخَذُ وَإِعْطَاءٌ وَأَكْلٌ وَشُرْبُهُ
١٠٠. وَيُكْرَهُ بِالْيَمْنَى مُبَاشَرَةً الْأَذَى
- وَجَوْلَانٌ أَيْدِي فِي طَعَامٍ مُوَحَّدِ
نَهَى فِي اتِّحَادٍ قَدْ عَفَا فِي التَّعَدُّدِ
يُسْرَاهُ فَآكِرَهَهُ وَمُتَكَيِّزِ زِدِ
وَأَوْسَاحِهِ مَعَ نَثْرِ مَا أَنْفَهُ الرَّيْدِ

١٠١. كَذَا خَلَعُ نَعْلَيْهِ بِهَا وَاتَّكَأهُ
 ١٠٢. وَنَوْمُكَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ أَوْ عَلَى
 ١٠٣. وَأَكْلُكَ بِالشُّتَيْنِ وَالْإِصْبَعِ أَكْرَهَنْ
 ١٠٤. وَيُكْرَهُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالْحَرِّ جَلْسَةٌ
 ١٠٥. وَيُكْرَهُ فِي التَّمْرِ الْقِرَانُ وَنَحْوِهِ
 ١٠٦. وَقَتْلُكَ حَيَاتِ الْيُبُوتِ وَلَمْ تُقْلِ
 ١٠٧. وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ اقْتُلْ وَأَبْتَرِ حَيَّةً
 ١٠٨. وَيُكْرَهُ نَوْمُ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ غَسَلِهِ
 ١٠٩. وَيُكْرَهُ نَوْمٌ فَوْقَ سَطْحٍ وَلَمْ يُحَطِّ
 ١١٠. وَلَا تَشْرَبَنَّ مِنْ فِي السَّقَاءِ وَتُلْمَةِ الْ
 ١١١. وَنَحِّ الْإِنَانَ عَنْ فِيكَ وَاشْرَبْ ثَلَاثَةً
 ١١٢. وَكُلْ جَالِسًا فَوْقَ الْيَسَارِ وَنَاصِبَ الْ
 ١١٣. وَيُكْرَهُ سَبْقُ الْقَوْمِ لِلْأَكْلِ نَهْمَةً
 ١١٤. وَيُكْرَهُ لُبْسُ فِيهِ شَهْرَةٌ لَا بَسِ
 ١١٥. وَإِنْ كَانَ يُبْدِي عَوْرَةَ لِسَوَاهُمَا
 ١١٦. وَخَيْرُ خِلَالِ الْمَرْءِ جَمْعًا تَوَسُّطُ الْ
 ١١٧. وَلُبْسُ مِثَالِ الْحَيِّ فَاحْظُرْ بِأَجُودِ
 ١١٨. وَيُكْرَهُ لُبْسُ الْأَزْرِ وَالْخُفِّ قَائِمًا
 ١١٩. وَثُنَيْنِ وَافْرُقِ فِي الْمَضَاجِعِ بَيْنَهُمْ
 عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَرَا ظَهْرَهُ أَشْهَدُ
 قَفَاكَ وَرَفَعُ الرَّجْلِ فَوْقَ اخْتِهَا أَمْدُ
 وَمَعَ نَتَنِ الْعَرْفِ أَكْرَهُ أَيْتَانَ مَسْجِدِ
 وَنَوْمٌ عَلَى وَجْهِ الْفَتَى الْمُتَمَدِّدِ
 وَقِيلَ مَعَ التَّشْرِيكِ لَا فِي التَّفَرُّدِ
 ثَلَاثًا لَهُ أَذْهَبَ سَالِمًا غَيْرَ مُعْتَدِ
 وَمَا بَعْدَ إِيْذَانِ يُرَى أَوْ بِغَدْفِ
 مِنَ الدُّهْنِ وَالْأَلْبَانِ لِلْفَمِ وَالْيَدِ
 عَلَيْهِ بِتَحْجِيرِ لِحَافٍ مِنَ الرَّيِّ
 إِنَّا وَانظُرَنَّ فِيهِ وَمَصَّاتِ زَوْدِ
 هُوَ أَهْنَا وَأَمْرًا ثَمَّ أَرْوَى لِمَنْ صَدِي
 يَمِينِ وَبَسْمَلِ ثُمَّ فِي الْإِنْتِهَاءِ أَحْمَدِ
 وَلَكِنَّ رَبَّ الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ يَبْتَدِ
 وَوَصِفُ جَلْدٍ لَا لِزَوْجٍ وَسَيِّدِ
 فَذَلِكَ مَحْظُورٌ بَغَيْرِ تَرَدُّدِ
 أُمُورٍ وَحَالٍ بَيْنَ أَرْدَا وَأَجُودِ
 وَمَا لَمْ يُدَسَّ مِنْهَا أَكْرَهَنْ بِتَشَدُّدِ
 كَذَاكَ التِّصَاقُ اثْنَيْنِ زِيًّا بِمَرْقَدِ
 وَلَوْ إِخْوَةً مِنْ بَعْدِ عَشْرِ تُسَدِّدِ

وَمَكْرُوهُ الْإِسْرَافُ وَالثُّلُثُ أَكَّدُ
وَأَكْلُ فِتَاتٍ سَاقِطٍ بِشَرْدٍ
وَبَعْدَ ابْتِلَاعِ ثَنٍّ وَالْمَضْغِ جَوْدٍ
وَأَلِقِ وَجَانِبَ مَا نَهَى اللَّهُ تَهْتِدِ
وَيُكْرَهُ بِالْمَطْعُومِ غَيْرِ مُقَيَّدِ
وَنَوْمٍ مِنَ الْمَرْوِيِّ مَا شِئْتَ تَهْتِدِ
وَنَوْمٍ عَلَى الْيُمْنِيِّ وَكَحْلٍ يَأْتُمِدِ
تُلَاقِيهِ مِنْ حِلٍّ وَلَا تَتَّقِيَدِ
وَلَا عَائِبٍ رِزْقًا وَبِالسَّارِعِ اقْتَدِ
تُسَدِّدُ وَاخْشَوْشِنَ وَلَا تَتَعَوِّدِ
تُثَبُّ وَتُزْدِرِزْقًا وَإِرْغَامَ حُسِّدِ
بِالْأَزْرِ شِبْرًا أَوْ ذِرَاعًا لِتَزْدَدِ
وَمَا نَحْتِ كَعْبٍ فَكَرْهَنَهُ وَصَعْدِ
تَنَاهَى إِلَى أَقْصَى أَصَابِعِهِ قَدِ
وَمَا حَظْرُهُ لِلْعَنِ فِيهِ بِمُبْعَدِ
أَتَمَّ مِنَ التَّأْزِيرِ فَالْبَسْنَهُ وَاقْتَدِ
وَأَصْحَابِهِ وَالْأَزْرَ أَشْهَرُ وَأَكَّدِ
لَدَى أَحْمَدٍ مَكْرُوهُةً بِتَأْكُدِ
وَلَوْ شِبْرًا أَوْ أَدْنَى عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ

١٢٠. وَلَا بَأْسَ عِنْدَ الْأَكْلِ مِنْ شَبَعِ الْفَتَى
١٢١. وَيَحْسُنُ قَبْلَ الْمَسْحِ لَعْقُ أَصَابِعِ
١٢٢. وَيَحْسُنُ تَصْغِيرُ الْفَتَى لُقْمَةَ الْغِذَا
١٢٣. وَتَحْلِيلُ مَا بَيْنَ الْمَوَاضِعِ بَعْدَهُ
١٢٤. وَغَسْلُ يَدٍ قَبْلَ الطَّعَامِ وَيَعْدَهُ
١٢٥. وَقَوْلُ فِي انْتِبَاهِهِ وَالصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَا
١٢٦. وَيَحْسُنُ عِنْدَ النَّوْمِ نَفْضُ فِرَاشِهِ
١٢٧. وَكُلُّ طَيِّبًا أَوْ ضِدَّهُ وَالْبَسِ الَّذِي
١٢٨. وَمَا عَفْتَهُ فَاتْرُكْهُ غَيْرَ مُعَنَّفٍ
١٢٩. وَسِرٌّ حَافِيًا أَوْ حَادِيًا وَامْسِ وَأَرْكَبِ
١٣٠. وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ وَارْضَ بِقِسْمِهِ
١٣١. وَأَطْوَلُ ذَيْلِ الْمَرْءِ لِلْكَعْبِ وَالنِّسَا
١٣٢. وَأَشْرَفُ مَلْبُوسٍ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ
١٣٣. وَلِلرُّسْغِ كُمُ الْمُصْطَفَى فَإِنْ ارْتَحَى
١٣٤. وَلِلرَّجْلِ أَكْرَهُ لُبْسُ أَنْثَى وَعَكْسُهُ
١٣٥. وَلَا بَأْسَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ سُتْرَةً
١٣٦. بِسُنَّةِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ وَأَحْمَدِ
١٣٧. وَعِمَّةٌ مُخْلِ حَلْقَهُ مِنْ نَحْنُكِ
١٣٨. وَيَحْسُنُ أَنْ يُرْخِيَ الذُّوَابَةَ خَلْفَهُ

١٣٩. وَأَحْسَنُ مَلْبُوسٍ بَيَاضٌ لَمِيَّتٍ
 ١٤٠. وَلَا بَأْسَ بِالْمَضْبُوعِ مِنْ قَبْلِ غَسَلِهِ
 ١٤١. وَقِيلَ أَكْرَهَنَّهُ مِثْلَ مُسْتَعْمَلِ الْإِنَا
 ١٤٢. وَأَحْمَرُ قَانٍ وَالْمُعْضَفَرُ فَأَكْرَهَنُ
 ١٤٣. وَلَا تَكْرَهَنُ فِي نَصِّهِ مَا صَبَعْتَهُ
 ١٤٤. وَلَيْسَ بِلُبْسِ الصُّوفِ بَأْسٌ وَلَا الْقَبَا
 ١٤٥. وَيَحْسُنُ تَنْظِيفُ الثِّيَابِ وَطِيْهَا
 ١٤٦. وَلُبْسُ نَجِيسِ الْعَيْنِ أَوْ ذِي نَجَاسَةٍ
 ١٤٧. وَلُبْسُ الْحَرِيرِ اخْطَرُ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ
 ١٤٨. فَجَوِّزُهُ فِي الْأَوَّلَى وَحَرِّمُهُ فِي الْأَصْح
 ١٤٩. وَيَحْرُمُ بَيْعُ لَلرَّجَالِ لِلْبِسِيهِمْ
 ١٥٠. وَيَحْرُمُ لُبْسُ مَنْ لُجِينٍ وَعَسْجِدِ
 ١٥١. وَيَحْرُمُ سِتْرٌ أَوْ لِيَّاسُ الْفَتَى الَّذِي
 ١٥٢. وَفِي السِّتْرِ أَوْهُوَ مَظَنَّةٌ بَدَلَةٌ
 ١٥٣. وَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ كِتَابَةٌ غَيْرِهِ
 ١٥٤. وَحَلٌّ لِمَنْ يَسْتَأْجِرُ الْبَيْتَ حَكُّهُ التَّ
 ١٥٥. وَحَلٌّ شِرَاؤِ الْيَتِيمَةِ لِعَبَّةٍ
 ١٥٦. وَلَا تَشْتَرِي مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ صُورَةً
 ١٥٧. وَلَا بَأْسَ فِي لُبْسِ الْفِرَا وَاشْتِرَائِهَا
- وَحَيٌّ فَبَيِّضٌ مُطْلَقًا لَا تُسَوِّدُ
 مَعَ الْجَهْلِ فِي أَصْبَاغِ أَهْلِ التَّهَوُّدِ
 وَإِنْ تَعَلَّمَ التَّنْجِيسَ فَأَغْسِلُهُ تَهْتِدِ
 لِلْبُسِ رِجَالٍ جَاءَ فِي نَصِّ أَحْمَدِ
 مِنَ الرَّعْفَرَانِ الْبَحْتِ لَوْنَ الْمُورِدِ
 وَلَا لِلنِّسَاءِ وَالْبُرُنْسِ أَفْهَمُهُ وَاقْتَدِ
 وَيُكْرَهُ مَعَ طُولِ الْغِنَى لُبْسُكَ الرَّدِيِّ
 طَرَتْ وَحَكَى الْجَوْزِيُّ حَظْرًا عَنْ أَحْمَدِ
 سَوَى لِصْنَى أَوْ قَمَلٍ أَوْ حَرْبٍ جُحَدِ
 عَلَى هَذِهِ الصَّبِيَّانِ مِنْ مُصَمَّتِ زِدِ
 وَتَخْيِطُهُ وَالنَّسْجُ فِي نَصِّ أَحْمَدِ
 سَوَى مَا قَدِ اسْتَشْنَيْتُهُ فِي الَّذِي ابْتَدِي
 حَوَى صُورَةَ لِلْحَيِّ فِي نَصِّ أَحْمَدِ
 لِيُكْرَهُ كَتَبَ لِلْقِرَانِ الْمُمَجَّدِ
 مِنَ الذِّكْرِ فِيمَا لَمْ يُيَدَسْ وَيَمَهَّدِ
 تَصَاوِيرَ كَالْحَمَّامِ لِلدَّخْلِ اشْهَدِ
 بِلَا رَأْسٍ إِنْ تَطَلَّبَ وَبِالرَّأْسِ فَاصْدُدِ
 وَمَنْ مَالِهِ مَالِهَا فِي الْمُجَوِّدِ
 جُلُودَ حَلَالٍ مَوْتُهُ لَمْ يُوطَّدِ

١٥٨. وَكَاللَّحْمِ فِي الْأُولَىٰ أَحْظَرُنْ جِلْدَ نَعْلَيْ
 ١٥٩. وَقَدْ كَرِهَ السَّمُورَ وَالْفَنَّاكَ أَحْمَدُ
 ١٦٠. وَفِي نَصِّهِ لَا بَأْسَ فِي جِلْدِ أَرْزَبِ
 ١٦١. وَلَا بَأْسَ بِالْحَاثَامِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ
 ١٦٢. وَيُكْرَهُ مِنْ صُفْرِ رِصَاصٍ حَدِيدِهِمْ
 ١٦٣. وَيَحْسُنُ فِي الْيُسْرَىٰ كَأَحْمَدَ وَصَحْبِهِ
 ١٦٤. وَمَنْ لَمْ يَضَعْهُ فِي الدُّخُولِ إِلَى الْخَلَا
 ١٦٥. وَمَنْ عَفَّ تَقْوَىٰ عَنْ مُحَارِمِ غَيْرِهِ
 ١٦٦. وَإِنَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرَةٌ
 ١٦٧. وَيُكْرَهُ فِي الْمَشِيِّ الْمُطِيطَا وَنَحْوَهَا
 ١٦٨. وَلَا تَكْرَهَنَّ الشُّرْبَ مِنْ قَائِمٍ وَلَا أَنْ
 ١٦٩. وَيَحْسُنُ بِالْيَمْنَىٰ ابْتِدَاءً انْتِعَالِهِ
 ١٧٠. وَيُكْرَهُ مَشْيُ الْمَرْءِ فِي فَرْدِ نَعْلِهِ اخ
 ١٧١. وَلَا بَأْسَ فِي نَعْلِ تُصَلِّيَ بِهَا بِلَا
 ١٧٢. وَيَحْسُنُ الْإِسْتِرْجَاعُ فِي قَطْعِ شِسْعِهِ
 ١٧٣. وَقَدْ لَبَسَ السَّبْتِيُّ وَهُوَ الَّذِي خَلَا
 ١٧٤. وَيُكْرَهُ سِنْدِيُّ النَّعَالِ لِعُجْبِهِ
 ١٧٥. وَفِي نَصِّهِ أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ الر
 ١٧٦. وَيُكْرَهُ تَقْصِيرُ اللَّبَاسِ وَطُولُهُ
- وَعَنْهُ لِيُلْبَسَ وَالصَّلَاةَ بِهِ اضْدُدِ
 وَسِنْجَابَهُمْ وَالْقَاقِمَ أَيضًا لِيَزْدَدْ
 وَكُلَّ السَّبَاعِ أَحْظَرُ كَهْرَبًا وَطَدِ
 عَقِيْقٍ وَبَلَّوْرٍ وَشَبْهِ الْمُعَدَّدِ
 وَيَحْرَمُ لِلذُّكْرَانِ خَاتَمُ عَسْجَدِ
 وَيُكْرَهُ فِي الْوَسْطَىٰ وَسَبَابَةُ الْيَدِ
 فَعَنْ كَتَبِ قُرْآنٍ وَذَكَرَ بِهِ اضْدُدِ
 يَصْنُ أَهْلَهُ حَقًّا وَإِنْ يَزْنِ يُفْسِدِ
 فَبَرَّهُمَا تَبَرَّرَ جَزَاءً وَتُحْمَدِ
 مَظِنَّةَ كَبْرٍ غَيْرِي فِي حَرْبٍ جَحْدِ
 تِعَالَ الْفَتَىٰ فِي الْأَطْهَرِ الْمُتَأَكَّدِ
 وَفِي الْخَلْعِ عَكْسٌ وَآكْرَهُ الْعَكْسَ تَرَشْدِ
 تِيَارًا أَصْحَ حَتَّىٰ لِإِصْلَاحِ مُفْسَدِ
 أَذَىٰ وَافْتَقَدَهَا عِنْدَ أَبْوَابِ مَسْجِدِ
 وَتَخْصِيصُ حَافٍ بِالطَّرِيقِ الْمُمَهَّدِ
 مِنْ الشَّعْرِ مَعَ أَصْحَابِهِ بِهِمْ اقْتَدِ
 فَصَّرَ أَرْهَازِيَّ الْيَهُودِ فَابْعَدِ
 رَقِيقَ سَوَىٰ لِلزَّوْجِ يَخْلُو وَسَيِّدِ
 بِلَا حَاجَةَ كَبْرًا وَتَرَكَ التَّعَوُّدِ

١٧٧. وَلِلرَّجُلِ أَكْرَهُ عَرَضَ زَيْقٍ بِنَصِّهِ
 وَلَا يُكْرَهُ الْكَتَّانُ فِي الْمُتَأَطِّدِ
 ١٧٨. وَيَحْسُنُ حَمْدُ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
 وَلَا سِيِّمًا فِي لُبْسِ ثَوْبٍ مُجَدِّدٍ
 ١٧٩. وَقُلْ لِأَخِ أَبِي وَأَخْلِقْ وَيُخْلِفُ الْ
 إِلَهُ كَذَا قُلْ عِشْ حَمِيدًا تُسَدِّدِ
 ١٨٠. وَمَنْ يَرْتَضِي أَدْنَى اللِّبَاسِ تَوَاضَعًا
 سِيكُوسَى الثِّيابِ الْعَبْقَرِيَّاتِ فِي غَدِ

الْخَاتِمَةُ

١٨١. تَقَضَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ دَمِيمَةً
 وَلَكِنَّهَا كَالدَّرِّ فِي عَقْدِ خُرْدِ
 ١٨٢. يَجْنُ لَهَا قَلْبُ اللَّيْبِ وَعَارِفُ
 كَرِيمَانَ إِنْ جَا لَا بِفِكْرٍ مُنْضِدِ
 ١٨٣. فَمَا رَوْضَةٌ حَفَّتْ بِنُورِ رَبِيعِهَا
 بِسَلْسَالِهَا الْعَذْبِ الزُّلَالِ الْمُبَرَّدِ
 ١٨٤. بِأَحْسَنَ مِنْ أَيْبَاتِهَا وَمَسَائِلِ
 أَحَاطَتْ بِهَا يَوْمًا بَغَيْرِ تَرْدُدِ
 ١٨٥. فَخُذْهَا بِدَرَسٍ لَيْسَ بِالنَّوْمِ تُدْرِكَنَّ
 لِأَهْلِ النَّهْيِ وَالْعَقْلِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ

لامية العجم

لأبي إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الدؤلي الكناني

الطفرائي (ت: ٥١٥ هـ)

أروها عن شيخنا أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين العلوي الحبشي ، عن عبد القادر بن توفيق شلبي الطرابلسي الشامي ، عن الشيخ بدر الدين عبد الله بن درويش السكري الدمشقي ، عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الصغير الدمشقي ، عن أبي البركات مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي الدمشقي ، عن الشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ، عن النجم محمد بن محمد بن محمد الغزي ، عن أبيه البدر محمد بن محمد الغزي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ، عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الثوخي ، عن المسند أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجّار ، عن أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني ، عن الشيخ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي ، عن الناظم أبي إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الدؤلي الكناني .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الْخَطْلِ
وَحَلِيَّةُ الْفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى الْعَطْلِ
٢. مَجْدِي أَخِيرًا وَمَجْدِي أَوْلَا شَرْعُ
وَالشَّمْسُ رَادَ الضُّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفْلِ
٣. فِيمَ الْإِقَامَةَ بِالزُّورَاءِ لَا سَكْنِي
بِهَا وَلَا نَاقَتِي فِيهَا وَلَا جَمَلِي؟
٤. نَاءٍ عَنِ الْأَهْلِ صِفْرُ الْكَفِّ مُنْفَرِدُ
كَالسَّيْفِ عُرِّي مَتْنَاهُ عَنِ الْخَلْلِ
٥. فَلَا صَدِيقَ إِلَيْهِ مُشْتَكِي حَزَنِي
وَلَا أَنْيْسَ إِلَيْهِ مُتَهَيِّئُ جَدْنِي
٦. طَالَ اغْتِرَابِي حَتَّى حَنَّ رَاحِلَتِي
وَرَحْلُهَا وَقَرَّ الْعَسَّالَةَ الدُّبْلُ
٧. وَضَجَّ مِنْ لَغَبٍ نَضْوَى وَعَجَّ لِمَا
أَلْقَى رِكَابِي، وَلَجَّ الرَّكْبُ فِي عَدْنِي

٨. أُريدُ بسُطَّةَ كَفِّ أَسْتَعِينُ بِهَا

عَلَى قَضَاءِ حُقُوقِ اللَّعْلَى قَبْلِي

٩. وَالذَّهْرُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيُقِنُّعُنِي

مِنَ الْغَنِيمَةِ بَعْدَ الْكَدِّ بِالْقَفْلِ

١٠. وَذِي شِطَاطٍ كَصَدْرِ الرُّمَحِ مُعْتَقِلٍ

بِمِثْلِهِ غَيْرُ هَيَّابٍ وَلَا وَكِلٍ

١١. حُلُوُ الْفُكَاهَةِ مُرُّ الْجِدِّ قَدْ مُرَّجَتْ

بِشِدَّةِ الْبَأْسِ مِنْهُ رِقَّةُ الْعَزَلِ

١٢. طَرَدْتُ سَرَحَ الْكَرَى عَنْ وَرْدِ مُقْلَتِهِ

وَاللَّيْلُ أَغْرَى سُوَامَ النَّوْمِ بِالْمُقَلِّ

١٣. وَالرَّكْبُ مَيْلٌ عَلَى الْأَكْوَارِ مِنْ طَرَبٍ

صَاحٍ ، وَأَخْرُمِنْ خَمْرِ الْكَرَى ثَمَلٍ

١٤. فَقُلْتُ : أَدْعُوكَ لِلْجَلَى لِتَنْصُرَنِي

وَأَنْتَ تَحْذُنُنِي فِي الْحَادِثِ الْجَلَلِ

١٥. تَنَامُ عَيْنِي وَعَيْنُ النَّجْمِ سَاهِرَةٌ

وَتَسْتَحِيلُ وَصَبَغُ اللَّيْلِ لَمْ يَحْلِلِ

١٦. فَهَلْ تُعِينُ عَلَيَّ غَيِّ هَمَمْتُ بِهِ

وَالْغَيِّ يَزْجُرُ أَحْيَانًا عَنِ الْفَشْلِ

١٧. إِنِّي أُرِيدُ طُرُوقَ الْحَيِّ مِنْ إِضْمٍ

وَقَدْ حَمَاهُ رُمَاهُ مِنْ بَنِي ثَعَلِ

١٨. يَحْمُونَ بِالْبَيْضِ وَالسُّمْرِ اللَّدَانَ بِهِ

سُودُ الْعَدَائِرِ حُمْرُ الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ

١٩. فَسِرْ بِنَا فِي ذِمَامِ اللَّيْلِ مُعْتَسِفًا

فَنَفَخَةُ الطَّيِّبِ تَهْدِينَا إِلَى الْحَلَلِ

٢٠. فَاحْبُبْ حَيْثُ الْعِدَا وَالْأُسْدُ رَابِضَةٌ

حَوْلَ الْكِنَاسِ لَهَا غَابٌ مِنَ الْأَسَلِ

٢١. تَوْؤُمٌ نَاشِئَةٌ بِالْجُزْمِ قَدْ سَقِيَتْ

نِصَالَهَا بِمِيَاهِ الْغُنْجِ وَالْكَحَلِ

٢٢. قَدْ زَادَ طَيْبُ أَحَادِيثِ الْكِرَامِ بِهَا

مَا بِالْكَرَائِمِ مِنْ جُبْنٍ وَمِنْ بَخْلِ

٢٣. تَبَيَّتْ نَارُ الْهُوَى مِنْهُمْ فِي كَبَدٍ

حَرَّى وَنَارُ الْقَرَى مِنْهُمْ عَلَى الْقَلْلِ

٢٤. يَفْتُلْنَ أَنْضَاءَ حُبِّ لَا حَرَكَ بِهِمْ

وَيَنْحَرُونَ كِرَامَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

٢٥. يُشْفَى لِدَيْغِ الْعَوَالِي فِي بِيوتِهِمْ

بِنَهْلَةٍ مِنْ غَدِيرِ الْحَمْرِ وَالْعَسَلِ

٢٦. لَعَلَّ إِمَامَةً بِالْجَزَعِ ثَانِيَةً

يَدُبُّ مِنْهَا نَسِيمُ الْبُرِّ فِي عَلِي

٢٧. لَا أَكْرَهُ الطَّعْنََةَ النَّجْلَاءَ قَدْ شَفَعَتْ

بِرَشْقَةٍ مِنْ نِبَالِ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ

٢٨. وَلَا أَهَابُ الصِّفَاحِ الْبَيْضِ تُسْعِدُنِي

بِاللَّمْحِ مِنْ خَلْلِ الْأَسْتَارِ وَالْكَلْلِ

٢٩. حُبُّ السَّلَامَةِ يَثْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ

عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ

٣٠. فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا

فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَّمًا فِي الْجُوفِ فَاعْتَرِلِ

٣١. وَدَعِ غَمَارَ الْعُلَا لِلْمُقَدِّمِينَ عَلَى

رُكُوبِهَا وَاقْتِنِعْ مِنْهُمْ بِالْبَلَلِ

٣٢. يَرْضَى الذَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعَيْشِ مَسْكَنَهُ

وَالْعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الْأَيْتِقِ الذُّلِّ

٣٣. فَادْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ الْبِيدِ جَافِلَةً

مُعَارِضَاتٍ مَثَانِي اللَّجْمِ بِالْجُدَلِ

٣٤. إِنَّ الْعُلَا حَدَّثَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ

فِيمَا تُحَدِّثُ: أَنَّ الْعِزَّ فِي النُّقْلِ

٣٥. لَوْ أَنَّ فِي شَرَفِ الْمَأْوَى بُلُوعَ مَنَى

لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ الْحَمَلِ

٣٦. أَهْبَتُ بِالْحِظِّ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتَمِعًا

وَالْحِظُّ عَنِّي بِالْجُوهَّالِ فِي شُغْلِ

٣٧. لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَتَقْصُصُهُمْ

لِعَيْنِهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَبَّهَ لِي

٣٨. أُعْلِلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا

مَا أَضَيَّقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسْحَةُ الْأَمَلِ

٣٩. لَمْ أَرْتَضِ الْعَيْشَ وَالْأَيَّامَ مُقْبِلَةً

فَكَيْفَ أَرْضَى وَقَدْ وَلَّتْ عَلَيَّ عَجَلًا!؟

٤٠. غَالِي بِنَفْسِي عِرْفَانِي بِقِيَّتِهَا

فَصُنَّتْهَا عَنْ رَخِيصِ الْقَدْرِ مُبْتَدَلٍ

٤١. وَعَادَةُ السَّيْفِ أَنْ يَزْهَى بِجَوْهَرِهِ

وَلَيْسَ يَعْمَلُ إِلَّا فِي يَدَيَّ بَطْلٍ

٤٢. مَا كُنْتُ أَوْثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِي

حَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الْأَوْغَادِ وَالسَّفَلِ

٤٣. تَقَدَّمْتَنِي أَنْاسٌ كَانَ شَوْطُهُمْ

وَرَاءَ خَطْوِي لَوْ أَمْشِي عَلَى مَهَلٍ

٤٤. هَذَا جَزَاءُ أَمْرِيءٍ أَقْرَأُهُ دَرَجُوا

مِنْ قَبْلِهِ فَتَمَنَّى فَسْحَةَ الْأَجَلِ

٤٥. فَإِنْ عَلَانِي مَنْ دُونِي فَلَا عَجَبٌ

لِي أُسْوَةٌ بِأَنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ

٤٦. فَاصْبِرْ لَهَا غَيْرَ مُحْتَمَالٍ وَلَا ضَجِيرٍ

فِي حَادِثِ الدَّهْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الحِيلِ

٤٧. أَعْدَى عَدُوِّكَ يَوْمًا مَنْ وَثِقْتَ بِهِ

فَحَازِرِ النَّاسِ وَاصْحَبِهِمْ عَلَى دَخَلِ

٤٨. فَإِنَّمَارُ جُلِّ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا

مَنْ لَا يَعْوَلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلٍ

٤٩. وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالْأَيَّامِ مَعْجَزَةٌ

فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلٍ

٥٠. غَاضَ الوَفَاءُ وَفَاضَ الغَدْرُ وَأَنْفَرَجَتْ

مَسَافَةُ الخُلْفِ بَيْنَ القَوْلِ وَالْعَمَلِ

٥١. وَشَانَ صِدْقَكَ عِنْدَ النَّاسِ كِذْبَهُمْ

وَهَلْ يُطَابِقُ مُعْجِزٌ بِمُعْتَدِلٍ؟!

٥٢. إِنْ كَانَ يَنْجَعُ شَيْءٌ فِي ثَبَاتِهِمْ

عَلَى العُهُودِ فَسَبِقُ السَّيْفِ لِلْعَدَلِ

٥٣. يَا وَارِدًا سُورَ عَيْشٍ كُلُّهُ كَدْرٌ

أَنْفَقْتَ صَفْوَكَ فِي أَيَّامِكَ الْأُولِ

٥٤. فِيمَ افْتِحَامِكَ لِحَجِّ الْبَحْرِ تَرْكِبُهُ

وَأَنْتَ تَكْفِيكَ مِنْهُ مَصَّةُ الْوَشَلِ!؟

٥٥. مُلْكُ الْقَنَاعَةِ لَا يُخَشِي عَلَيْهِ وَلَا

يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْأَنْصَارِ وَالْحَوْلِ

٥٦. تَرْجُو الْبَقَاءَ بِدَارٍ لَا ثَبَاتَ بِهَا

فَهَلْ سَمِعْتَ بِظُلِّ غَيْرِ مُتَّقِلٍ!؟

٥٧. وَيَا خَبِيرًا عَلَى الْأَسْرَارِ مُطَّلِعًا

اضْمُتْ؛ فَفِي الصَّمْتِ مَنْجَاةٌ مِنَ الزَّلَلِ

٥٨. قَدْ رَشَّحُوكَ لِأَمْرٍ إِنْ فَطِنْتَ لَهُ

فَارْبَأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرَعَى مَعَ الْهَمَلِ

المَقَامَةُ البَصْرِيَّةُ

مِنْ مَقَامَاتِ الحَرِيرِيِّ

لِلْعَلَامَةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدِ القَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الحَرِيرِيِّ البَصْرِيِّ

(ت: ٥١٦ هـ)

أرويهَا عن شيخنا محمد ظهير الدين بن عبد السبحان الرحمانى المباركفوري ، عن شيخه أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله القرشي البرتاكهجي ، عن محمد نذير حسين بن جواد علي الحسيني الدهلوي ، عن أبي سليمان محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد العمري الدهلوي ، عن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن والده المحدث ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ، عن حسن بن علي بن محمد العجيمي ، عن صفى الدين أحمد بن محمد بن يونس القشاشي ، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن احمد التنوخي ، عن أبي نصر ابن الشيرازي ، عن أبي البقاء يعيش بن علي الحلبي ، عن أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب ، عن جمال الدين أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

١. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ
٢. كَمْ خُضْتُ بَحْرَ الضَّلَالِ جَهْلًا
٣. وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتِرَارًا
٤. وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ رَكْضًا
٥. وَكَمْ تَنَاهَيْتُ فِي التَّخَطُّبِ
٦. فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا
٧. فَالْمَوْتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ
٨. يَا رَبِّ عَفْوًا فَأَنْتَ أَهْلٌ

ثُمَّ قَالَ:

٩. خَلَّ ادَّكَارَ الْأَرْبُوعِ
١٠. وَالظَّاعِنِ الْمُوَدِّعِ
١١. وَأَنْدَبَ زَمَانًا سَلَفًا
١٢. وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفًا
١٣. كَمْ لَيْلَةٌ أَوْدَعَتْهَا
١٤. لِشَهْوَةٍ أَطَعْتَهَا
١٥. وَكَمْ خُطَى حَشَّتْهَا

- وَالْمَعْهَدِ الْمُرْتَبِعِ
- وَعَدَّ عَنْهُ وَدَعَّ
- سَوَدَّتْ فِيهِ الصُّحُفَا
- عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنِيعِ
- مَائِمًا أَبْدَعَتْهَا
- فِي مَرَقِدٍ وَمَضَجِعِ
- فِي خَزِيئَةٍ أَحْدَثَتْهَا

١٦. وَتَوْبَةً نَكَثَتْهَا
 ١٧. وَكَمْ تَجَرَّاتٍ عَلَيَّ
 ١٨. وَلَمْ تُرَاقِبْهُ وَلَا
 ١٩. وَكَمْ غَمَصْتَ بِرَّهُ
 ٢٠. وَكَمْ نَبَذْتَ أَمْرَهُ
 ٢١. وَكَمْ رَكَضْتَ فِي اللَّعِبِ
 ٢٢. وَلَمْ تُرَاعِ مَا يَجِبُ
 ٢٣. فَالْبِسْ شِعَارَ النَّدَمِ
 ٢٤. فَبَلِّ زَوَالِ الْقَدَمِ
 ٢٥. وَاخْضَعْ خُضُوعَ الْمُعْتَرِفِ
 ٢٦. وَاعْصِ هَوَاكَ وَانْحَرِفِ
 ٢٧. إِلامَ تَسْهُوٍ وَتَنْبِي
 ٢٨. فِي مَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي
 ٢٩. أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ
 ٣٠. وَمَنْ يُلْحِ وَخَطَّ الشَّمْطِ
 ٣١. وَيَحْكُ يَا نَفْسُ احْرِصِي
 ٣٢. وَطَاوِعِي وَأَخْلِصِي
 ٣٣. وَاعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى
 ٣٤. وَاخْشِي مُفَاجَأَةَ الْقَضَا
 ٣٥. وَانْتَهَجِي سُبُلَ الْهُدَى
 لِمَلْعَبٍ وَمَرْتَعِ
 رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعَلِيِّ
 صَدَقْتَ فِي مَا تَدْعِي
 وَكَمْ أَمْنْتَ مَكْرَهُ
 نَبَذَ الْحِنْدَا الْمُرْقَعِ
 وَفُهِتَ عَمْدًا بِالْكَذِبِ
 مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَّبَعِ
 وَأَسْكَبَ شَايِبَ الدَّمِ
 وَقَبَلَ سُوءَ الْمَضْرَعِ
 وَلِذَمَّا لَازِمُ الْمُقْتَرِفِ
 عَنْهُ انْحِرَافَ الْمُقْلِعِ
 وَمُعْظَمُ الْعُمَرِ فَنِي
 وَلَسْتَ بِالْمُرْتَدِعِ
 وَخَطَّ فِي الرَّأْسِ خِطَّطُ
 بِفَوْدِهِ فَقَدْ نُعِي
 عَلَى ارْتِيَادِ الْمَخْلَصِ
 وَأَسْتَمِعِي النَّصْحَ وَعِي
 مِنَ الْقُرُونِ وَانْقَضَى
 وَحَاذِرِي أَنْ تُحْدَعِي
 وَادْكِرِي وَشَكِّ الرَّدَى

٣٦. وَأَنَّ مَثْوَاكَ غَدَا
 ٣٧. آه لَهْ بَيْتِ الْبِلَى
 ٣٨. وَمَوْرِدِ السَّفْرِ الْأَلَى
 ٣٩. بَيْتٌ يُرَى مَنْ أُوْدِعَهُ
 ٤٠. بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّعَةِ
 ٤١. لَا فَزَقَ أَنْ يَحْلَهُ
 ٤٢. أَوْ مُعْسِرٌ أَوْ مَنْ لَهْ
 ٤٣. وَبَعْدَهُ الْعَرْضُ الَّذِي
 ٤٤. وَالْمُبْتَدِي وَالْمُحْتَدِي
 ٤٥. فِيَا مَفَازَ الْمُتَّقِي
 ٤٦. سُوءَ الْحِسَابِ الْمُؤَبِقِ
 ٤٧. وَيَا خَسَارَ مَنْ بَغَى
 ٤٨. وَشَبَّ نَيْرَانَ الْوَعَى
 ٤٩. يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّ
 ٥٠. لِمَا اجْتَرَحْتَ مِنْ زَلَلِ
 ٥١. فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمِ
 ٥٢. فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَحِمِ
 فِي قَعْرِ حُجْدٍ بَلْقَعِ
 وَالْمَنْزِلِ الْقَفْرِ الْخَلَا
 وَاللَّاحِقِ الْمُتَّبِعِ
 قَدْ ضَمَّهْ وَاسْتُوْدِعَهُ
 قَيْدَ ثَلَاثِ أَذْرَعِ
 دَاهِيَةٍ أَوْ أَبْلَاهُ
 مُلْكُ كَمُلِكَ تُبَّعِ
 يَحْيَوِي الْحَيِّ وَالْبَنِي
 وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ
 وَرَبِحَ عَبْدٌ قَدْ وَقِيَ
 وَهَوَلَ يَوْمِ الْفَزَعِ
 وَمَنْ تَعَدَّى وَطَغَى
 لِمَطْعَمٍ أَوْ مَطْمَعِ
 قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلِ
 فِي عُمَرِي الْمُسْضِعِ
 وَارْحَمِ بُكَاهِ الْمُنْسَجِمِ
 وَخَيْرُ مَدْعُو دُعِي

المَقَامَةُ السَّوِيَّةُ
مِنَ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ
لِلْعَلَامَةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ الْبَصْرِيِّ
(ت: ٥١٦ هـ)

أرويهَا عن شيخنا محمد إسرائيل الندوي ، عن عبد الحكيم الجيوري ، عن نذير حسين الدهلوي ، عن الشاه محمد إسحاق الدهلوي ، عن عبد العزيز الدهلوي ، عن والده ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ، عن حسن بن علي بن محمد العجيمي الحنفي ، عن صفى الدين أحمد بن محمد بن يونس القشاشي ، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن احمد التنوخي ، عن أبي نصر ابن الشيرازي ، عن أبي البقاء يعيش بن علي الحلبي ، عن أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب ، عن جمال الدين أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو زيد:

١. أَيَّامَنْ يَدَّعِي الْفَهْمُ
 ٢. تُعَبِّي الذَّنْبَ وَالذَّمَّ
 ٣. أَمَّا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ
 ٤. وَمَا فِي نُصْحِهِ رَيْبُ
 ٥. أَمَا نَادَى بِكَ الْمَوْتُ
 ٦. أَمَا تَخْشَى مِنَ الْفَوْتُ
 ٧. فَكَمْ تَسْدُرُ فِي السَّهْوِ
 ٨. وَتَنْصَبُ إِلَى اللَّهْوِ
 ٩. وَحَتَّى تَجَافِيكَ
 ١٠. طِبَاعًا جُمِعَتْ فِيكَ
 ١١. إِذَا أَسْخَطْتَ مَوْلَاكَ
 ١٢. وَإِنْ أَخْفَقَ مَسْعَاكَ
 ١٣. وَإِنْ لَاحَ لَكَ النَّقْشُ
 ١٤. وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ
 ١٥. تُعَاصِي النَّاصِحَ الْبَرَّ
 ١٦. وَتَتَّقَادُ لِمَنْ غَرَّ
 ١٧. وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ
- إِلَى كَمْ يَا أَخَا الْوَهْمِ
وَتُخْطِي الْخَطَأَ الْجَمَّ؟!
أَمَا أَنْذَرَكَ الشَّيْبُ
وَلَا سَمِعَكَ قَدْ صَمَّ
أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتُ
فَتَحْتَاطَ وَتَهْتَمَّ!
وَتُخْتَالُ مِنَ الزَّهْوِ
كَأَنَّ الْمَوْتَ مَاعَمَّ
وَأَبْطَأُ تَلَا فِيكَ
عُيُوبًا شَمَلَهَا أَنْصَمَّ!
فَمَا تَقْلِقُ مِنْ ذَلِكَ
تَلْطِئْتِ مِنَ الْهَمِّ!
مِنَ الْأَصْفَرِ تَهْتَشُّ
تَعَامَمْتَ وَلَا غَمَّ!
وَتَعْتَاصُ وَتَزُورُ
وَمَنْ مَانَ وَمَنْ نَمَّ
وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلْسِ

١٨. وَتَنَسَىٰ ظُلْمَةَ الرَّمْسِ
 ١٩. وَلَوْ لَا حَظَّكَ الْحَظُّ
 ٢٠. وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْدُ
 ٢١. سَتُذِرِي الدَّمَ لَا الدَّمَعَ
 ٢٢. يَبْقَىٰ فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ
 ٢٣. كَأَنِّي بِكَ تَنَحَّطُّ
 ٢٤. وَقَدْ أَسْلَمَكَ الرَّهْطُ
 ٢٥. هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودُ
 ٢٦. إِلَىٰ أَنْ يَنْخَرَّ الْعُودُ
 ٢٧. وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ
 ٢٨. صِرَاطُ جِسْرُهُ مُدَّ
 ٢٩. فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ضَلَّ
 ٣٠. وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ
 ٣١. فَبَادِرُ أَيُّهَا الْغَمْرُ
 ٣٢. فَقَدْ كَادَ يَهِي الْعُمْرُ
 ٣٣. وَلَا تَرْكَنْ إِلَى الدَّهْرِ
 ٣٤. فَتُلْفَىٰ كَمَنْ اغْتَرَّ
 ٣٥. وَخَفَّضَ مِنْ تَرَاقِيكَ
 ٣٦. وَسَارَ فِي تَرَاقِيكَ
 وَلَا تَذْكُرْ مَا تَمَّ
 لَمَّا طَاحَ بِكَ اللَّحْظُ
 جَلَا الْأَحْزَانَ تَغْتَمَّ
 إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعَ
 وَلَا خَالَ وَلَا عَمَّ
 إِلَى اللَّحْدِ وَتَنَغَطُّ
 إِلَى أَضْيَقٍ مِنْ سَمِّ
 لِيَسْتَأْكِلَهُ الْسُدُودُ
 وَيُمْسِي الْعِظْمُ قَدْ رَمَّ
 مِنْ الْعَرْضِ إِذَا اعْتَدَّ
 عَلَى النَّارِ لِمَنْ أَمَّ
 وَمِنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ
 وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ طَمَّ
 لِمَا يَحْلُو بِهِ الْمُرَّ
 وَمَا أَقْلَعْتَ عَنْ ذَمِّ
 وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ
 بِأَفْعَىٰ تَنْفُثُ السُّمَّ
 فَإِنَّ الْمَوْتَ لَأَقْبِيكَ
 وَمَا يَنْكُلُ إِنْ هَمَّ

٣٧. وَجَانِبٌ صَعَرَ الْخَدَّ
 ٣٨. وَزَمَّ اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ
 ٣٩. وَنَفْسٌ عَنِ أَخِي الْبَثِّ
 ٤٠. وَرَمَّ الْعَمَلَ الْبَرِّ
 ٤١. وَرَشَّ مَنْ رِيَشُهُ أَنْحَصَّ
 ٤٢. وَلَا تَأْسَ عَلَى النَّقْصِ
 ٤٣. وَعَادِ الْخُلُقَ الرُّذْلُ
 ٤٤. وَلَا تَسْتَمِعِ الْعَنْدْلُ
 ٤٥. وَزَوِّدْ نَفْسَكَ الْخَيْرُ
 ٤٦. وَهَيِّئِ مَرْكَبَ السَّيْرِ
 ٤٧. بِذَا أَوْصِيَتْ يَا صَاحِ
 ٤٨. فَطُوبَى لِفَتَى رَاحِ

فَقُلْتُ لَهُ:

٤٩. إِلَى كَمْ يَا أَبَا زَيْدٍ
 ٥٠. لِيُنْحَاشَ لَكَ الصَّيْدُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

٥١. تَبَصَّرْ وَدَعِ اللَّوْمَ
 ٥٢. فَتَى لَا يَقْمُرُ الْقَوْمَ

- وَ قُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ
 مَتَى مَا دَسَّتْهُ تَمَّ؟

مَنْظُومَةٌ

غَرَامِي صَحِيحٌ فِي مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ
لَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ فَرَحِ اللَّخْمِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ

(ت: ٦٩٩ هـ)

أروها عن شيخنا أبي بكر محمد زهير بن مصطفى الشاويش ، عن الشيخ أبي المعالي محمد بدر الدين بن يوسف الحسيني البيهقي المراكشي الأصل الدمشقي ، عن العلامة السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن أبيه عبد الباقي البعلبي الحنبلي ، عن عبد الرحمن بن يوسف بن علي البهوتي الحنبلي ، عن تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحى ، عن أبيه أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن النجار الفتوحى ، عن بدر الدين محمد السعدي الحنبلي ، عن عز الدين أبي البركات الكفاني ، عن عائشة بنت عبد الهادي ، عن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الذي سمع هذه المنظومة ، من مؤلفها الحافظ شهاب الدين أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد بن فرح اللخمي الإشبيلي المعروف بابن فرح الإشبيلي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. غَرَامِي (صَحِيحٌ) وَالرَّجَا فِيكَ (مُعْضَلٌ) وَحُزْنِي وَدَمْعِي (مُرْسَلٌ وَمُسْلَسَلٌ)
٢. وَصَبْرِي عَنْكُمْ يَشْهَدُ الْعَقْلُ أَنَّهُ (ضَعِيفٌ وَمَثْرُوكٌ) وَذُلِّي أَجْمَلٌ
٣. وَلَا (حَسَنٌ) إِلَّا سَمَاعٌ حَدِيثِكُمْ مُشَافَهَةٌ يُمَلِّي عَلَيَّ فَأَنْقُلُ
٤. وَأَمْرِي (مَوْقُوفٌ) عَلَيْكَ وَلَيْسَ لِي عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ
٥. وَلَوْ كَانَ (مَرْفُوعًا) إِلَيْكَ لَكُنْتَ لِي عَلَى رَغْمِ عُدَايِ تَرِيقٌ وَتَعْدِلُ
٦. وَعَذْلٌ عَذُولِي (مُنْكَرٌ) لَا أُسِيعُهُ (وَزُورٌ وَتَدْلِيسٌ) يُرَدُّ وَيَهْمَلُ
٧. أَقْصَى زَمَانِي فِيكَ (مُتَّصِلٌ) الْأَسَى (وَمُنْقَطِعًا) عَمَّا بِهِ أَنْوَصَلُ
٨. وَهَا أَنَا فِي أَكْفَانِ هَجْرِكَ (مُدْرَجٌ) تُكَلِّفُنِي مَا لَا أُطِيقُ فَأَجْمَلُ
٩. وَأَجْرِيْتُ دَمْعِي فَوْقَ خَدِّي (مُدَبَّجًا) وَمَاهِيَ إِلَّا مُهَجَّتِي تَتَحَلَّلُ
١٠. (فَمُتَّفِقٌ) جَفْنِي وَسُهْدِي وَعَبْرَتِي (وَمُفْتَرِقٌ) صَبْرِي وَقَلْبِي الْمُبْلَبِلُ
١١. (وَمُؤْتَلِفٌ) وَجْدِي وَشَجْوِي وَلَوْعَتِي (وَمُخْتَلِفٌ) حَظِّي وَمَا مِنْكَ أَمَلُ
١٢. خُذِ الْوَجْدَ عَنِّي (مُسْنَدًا وَمُعْنَعًا) فَغَيْرِي (بِمَوْضُوعِ) الْهَوَى يُتَحَلَّلُ
١٣. وَذِي نُبْدٍ مِنْ (مُبْهَمٍ) الْحُبِّ فَاعْتَبِرْ (وَعَامِضُهُ) إِنْ رُمْتَ شَرْحًا أَطْوَلُ
١٤. (عَزِيزٌ) بِكُمْ صَبٌّ ذَلِيلٌ لِعِزِّكُمْ (وَمَشْهُورٌ) أَوْصَافِ الْمُحِبِّ التَّدَلُّ

١٥. (غَرِيبٌ) يُقَاسِي الْبُعْدَ عَنْكَ وَمَا لَهُ وَحَقِّكَ عَنِ دَارِ الْقَلْبِ مُتَحَوِّلٌ
١٦. فَارْفَقَا (بِمَقْطُوعِ) الْوَسَائِلِ مَا لَهُ إِلَيْكَ سَبِيلٌ لَا وَلَا عَنْكَ مَعْدِلٌ
١٧. فَلَا زِلْتَ فِي عِزٍّ مَنِيْعٍ وَرِفْعَةٍ وَلَا زِلْتَ تَعْلُو بِالتَّجَنِّي فَانزِلْ
١٨. أُوَارِي بِسُعْدَى وَالرَّبَابِ وَزَيْنَبٍ وَأَنْتَ الَّذِي تُعْنَى وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ
١٩. فَخُذْ أَوَّلًا مِنْ آخِرِ ثُمَّ أَوَّلًا مِنْ النِّصْفِ مِنْهُ فَهُوَ فِيهِ مُكَمَّلٌ
٢٠. أَبْرُ إِذَا أَقْسَمْتُ أَنِّي بِحُبِّهِ أَهْيَمُ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ مُشْعَلٌ

مَنْظُومَةٌ**(صُلُوعَا غَرَامِي صَحِيحٌ)****لَأَبِي الْعِرْفَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الصَّبَّانِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ****(ت : ١٢٠٦ هـ)**

أروها عن شيخنا السيد الشريف محمد بوخبزة التطواني ، عن محمد عبد الحي الكتاني ، عن فالح بن محمد الظاهري المهنوي المدني ، عن محمد بن علي السنوسي الجزائري ، عن محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي ، عن العلامة أبي العرفان محمد بن علي الصبان المصري الشافعي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. صَلُّوا صَاحِبِ غَرَامٍ صَبْرُهُ ضَعُفًا وَبَدَلُوا قَطْعَ مَنْ فِي حُسْنِكُمْ شُغْفًا
٢. وَارْثُوا الْحَالَ عَيْلٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ وَانْحُوا غَرِيبًا عَلَى أَبْوَابِكُمْ وَقَفًا
٣. صَبُّ تَفَرَّدَ فِي الْعُشَاقِ مَا رُفِعَتْ عَنْهُ الْهُمُومُ وَلَا عَنْهُ الضَّنَا صِرْفًا
٤. لَهُ مِنَ الْبُعْدِ وَجَدُ نَارُهُ اشْتَعَلَتْ بَيْنَ الضُّلُوعِ عُضَالٌ عَزَّ مِنْهُ شِفَا
٥. وَمُرْسَلٌ مِنْ دُمُوعٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ قَدْ سَلَسَلَتْهُ جُفُونِي فِيكُمْ شَعْفًا
٦. أَبْهَمْتُ مِنْ عَذْلِي دَمْعِي فَعَانَدَنِي دَمْعِي وَأَشْهَرَهُ لِلنَّاسِ فَأَنْصَرَفًا
٧. رَامَ الْعَذُولُ انْقِلَابِي عَنْ مَحَبَّتِهِمْ شَدَّيْتُ يَا عَانِلِي شَدَّيْتُ فَأَنْصَرَفًا
٨. دَعْنِي عَذُولِي لَا تَطْلُبْ مُعَارَضَتِي فَلَيْسَ قَلْبِي عَنِ الْأَحْبَابِ مُنْصَرَفًا
٩. وَلَسْتُ أَسْمَعُ تَدْلِيْسَ الْعَذُولِ وَلَا أَصْغِي لِتَدْيِيحِ وَاشٍ فِيهِمْ هَتَفًا
١٠. أَنَا الْمُحِبُّ وَلَوْ أُدْرِجْتُ فِي كَفْنِي أَنَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالْعِشْقِ مُتَّصِفًا
١١. لَا يُنْكَرُ الْحُبَّ إِلَّا جَاهِلُوهُ وَلَا مُعْنَعَنَ الْعِشْقِ إِلَّا غَيْرُ مَنْ عَرَفَا
١٢. أَتْرُكُ سَبِيلِي وَدَعْنِي يَا عَذُولُ أُمَّتٍ فِي حُبِّ مَنْ يُسْنِدُ الْمِسْكِينَ وَالضُّعْفَا
١٣. (مُحَمَّدٌ) سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ مَنْ وُضِعَتْ كُلُّ الْمَكَارِمِ فِيهِ أَشْرَفُ الشُّرَفَا
١٤. صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا اضْطَرَبَتْ مِنَ النَّوَى مُهَجٌ لَمْ تَنْتَسِخْ شَغْفَا
١٥. وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْآتِبَاعِ مَا عَلَقَتْ صَبَابَةٌ بِفُؤَادٍ خَالَطَ الْكَلْفَا
١٦. وَمَا (مُحَمَّدُ الصَّبَّانُ) أَنْشَدَكُمْ صَلُّوا صَاحِبِ غَرَامٍ صَبْرُهُ ضَعُفًا

مَنْظُومَةٌ

عُقُودُ الدُّرْرِ فِي مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ

لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمَشَقِيِّ

(ت: ٨٤٢ هـ)

أروها عن شيخنا عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي ، عن الشيخ محمد أبي النصر
نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي ، عن والده عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن
الخطيب الدمشقي ، عن أبي البركات مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي الدمشقي ، عن
أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلبي الحنبلي ، عن علي بن إبراهيم القبردي ، عن إبراهيم
بن محمد بن الأحذب ، عن النجم بن حسن الماتاني ، عن يوسف بن حسن بن عبد الهادي ،
عن العلاء علي بن سليمان المرداوي ، عن الناظم محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. وَجِدِي صَاحِبِ بَكْمٍ وَالْحُسْنُ قَوَاهُ وَالصَّبْرُ عَنكُمْ ضَعِيفٌ عَزَّ أَدْنَاهُ
٢. وَطَرِحُ دَمْعِي بَوْضِعِ الصَّدِّ مُرْسَلُهُ مُسَلْسَلٌ غَيْرُ مَقْطُوعٍ بِمَجْرَاهُ
٣. قَدْ مَدَّ مَقْلُوبَهُ مِنْ جَرِحِ مُقَاتِلِهِ وَشَدَّ تَعْدِيلُ مَنْ بِالْكَفِّ نَادَاهُ
٤. دَمْعِي مَعَ الْعَيْنِ حُزْنًا صَارَ مُؤْتَلِفًا فِيهَا اخْتِلَافٌ كَرَاهَا قَلَّ مَسْرَاهُ
٥. وَالْقَلْبُ مُتَّفِقٌ بِالْوَجْدِ مَعَ فِكْرٍ لَوْ فُرِّقَتْ فِي الْوَرَى عَادُوا بِشُكْوَاهُ
٦. تَلْخِصُ حَالِي بَدَا لِلنَّاسِ مُشْتَبَهًا وَنَسَبِي بَاطِنًا تَكَرَّرَ ذِكْرَاهُ
٧. لَعَلَّ وَضَلًا بِهِ رَفَعُ لِمُنْقَطِعٍ يُزِيلُ مُعْضِلَ أَمْرٍ فِيهِ أَلْقَاهُ
٨. فَقَدْ وَقَفْتُ بِهِمْ مُسْنَدٍ لِحَوَى فَرَدَّ أَرْوَمٌ لَهُ نَسْحًا بِرُؤْيَاهُ
٩. وَأَبْهَمَ أَمْرِي وَعُلْيَا رُئَيْبِي نَزَلْتُ وَجَدًا بِمَنْ صَافَحَ الْأَبْدَالَ يُمْنَاهُ
١٠. فَمَنْ يُعَرِّبُ لَوْمِي فِيهِ مُشْتَهَرٌ بِنُكْرِهِ لَوْ يَعِزُّ اللَّوْمُ أَمْضَاهُ
١١. وَلَا اعْتَبَارَ بِهِ لَوْ كَانَ شَاهِدُهُ مُتَابِعَ الصَّبِّ فِيمَا فِيهِ بَلَوَاهُ
١٢. وَلَوْ تَعَدَّدَتْ الْعَدْلُ مُخْتَلِفًا مَزِيدُ حُبِّ عَنِ الْإِضْغَاءِ يَنْهَاهُ
١٣. أَشْكُو اضْطِرَابَ عَدُوِّي فِي تَدَلُّسِهِ بِمُدْرَجٍ لِعَلِيلِ الْقَلْبِ أَدَاهُ
١٤. يُعْنَعُنُ الْعَدْلُ تَدْبِيحًا لِأَجْمَلِهِ مِنْ ذِي اخْتِلَاطٍ ثِقَاتٍ لَيْسَ تَرْضَاهُ

١٥. رَاوِي الْمَلَامِ تَأَدَّبَ لَسْتُ أَتْرُكُ مَنْ سَادَ الْأَكْبَابِ مُذْ سَمَّاهُ مَوْلَاهُ
١٦. مُحَمَّدًا سَابِقًا لِلرُّسُلِ خَاتِمَهُمْ مِنْ خَيْرِ الْأَبَاءِ وَالْبُلْدَانِ أَبْدَاهُ
١٧. صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ كُلَّمَا كَتَبْتُ فِي الصُّحُفِ تَارِيخَ مَوْتِ أَهْلِ مَعْنَاهُ
١٨. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَعَ أَتْبَاعِهِمْ سَبَبًا عَلَى الطَّبَّاقِ إِلَى أَيَّامِ لُقْيَاهُ
١٩. كَذَا السَّلَامُ مِنْ اللَّهِ السَّلَامِ لَهُمْ يَعُودُ بَدءًا عَلَيْهِمْ مَا خَتَمْنَا

الْمَنْظُومَةُ الْبَيْقُونِيَّةُ
لِعَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَتْوَحِ الْبَيْقُونِيِّ
الِدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ (كَانَ حَيًّا قَبْلَ ١٠٨٠ هـ)

أروي كتاب «التقريبات السننية شرح المنظومة البيقونية» للقاضي حسن بن محمد عباس المشاط المالكي المكي، عن شيخنا المسند محمد أمين بن مصطفى بن أسعد سراج، عن مؤلفه القاضي حسن بن محمد عباس المشاط المالكي المكي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أُرْسِلَا
٢. وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهُ
٣. أَوْ لَهَا «الصَّحِيحُ» وَهُوَ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُدَّ أَوْ يُعْلَلْ
٤. يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ مُعْتَمِدٌ فِي ضَبْطِهِ وَتَقْلِيهِ
٥. وَ«الْحَسَنُ» الْمَعْرُوفُ طُرُقًا وَغَدَتْ رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ
٦. وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرَ فَهُوَ «الضَّعِيفُ» وَهُوَ أَقْسَامٌ كَثْرَ
٧. وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ «الْمَرْفُوعُ» وَمَا لَتَابِعٍ هُوَ «الْمَقْطُوعُ»
٨. وَ«الْمُسْنَدُ» الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ مِنْ رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبْنِ
٩. وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلُ إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَ«الْمُتَّصِلُ»
١٠. «مُسْلَسَلٌ» قُلُّ مَا عَلَى وَصْفِ أَتَى مِثْلُ أَمَّا وَاللَّهِ أَنْبَانِي الْفَتَى
١١. كَذَلِكَ قَدْ حَدَّثْتَنِي قَائِمًا وَبَعْدَ أَنْ حَدَّثْتَنِي تَبَسَّمًا
١٢. «عَزِيزٌ» مَرْوِي اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً «مَشْهُورٌ» مَرْوِي فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً
١٣. «مُعْنَعُنٌ» كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ وَ«مُبْتَهَمٌ» مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ
١٤. وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ «عَلَا» وَضِدُّهُ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ «نَزَلَا»
١٥. وَمَا أُضِفَتْهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ «مَوْقُوفٌ» زُكِنَ
١٦. وَ«مُرْسَلٌ» مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ وَقُلُّ «غَرِيبٌ» مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطَّ

١٧. وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ إِسْنَادُهُ «مُنْقَطِعٌ» الْأَوْصَالِ
١٨. وَ«الْمُعْضَلُ» السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ وَمَا أَتَى «مُدَلَّسًا» نَوْعَانِ
١٩. الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بَعْنٌ وَأَنْ
٢٠. وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ
٢١. وَمَا يُجَالِفُ ثِقَةً فِيهِ الْمَلَا فَ«الشَّاذُّ» وَ«الْمَقْلُوبُ» قِسْمَانِ تَلَا
٢٢. إِبْدَالٍ رَاوٍ مَا بِرَاوٍ قِسْمٌ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ
٢٣. وَ«الْفَرْدُ» مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَةٍ أَوْ جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ
٢٤. وَمَا بَعَلَّةٌ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا «مُعَلَّلٌ» عِنْدَهُمْ رَقْدٌ عُرِفَا
٢٥. وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ «مُضْطَرَبٌ» عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ
٢٦. وَ«الْمُدْرَجَاتُ» فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ
٢٧. وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَحَدِهِ «مُدَبَّجٌ» فَأَعْرِفُهُ حَقًّا وَانْتِخَهُ
٢٨. مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَحَطًّا «مُتَّفِقٌ» وَضِدُّهُ فِيَمَا ذَكَرْنَا «الْمُفْتَرِقُ»
٢٩. «مُؤْتَلَفٌ» مُتَّفِقٌ الْحَطُّ فَقَطُّ وَضِدُّهُ «مُخْتَلَفٌ» فَاخْشَ الْغَلَطُ
٣٠. وَ«الْمُنْكَرُ» الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ غَدَا تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدًا
٣١. «مَتْرُوكُهُ» مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدَ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرْدٌ
٣٢. وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ «الْمَوْضُوعُ»
٣٣. وَقَدْ أَتَتْ كَالجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ سَمِّيَتْهَا: مَنْظُومَةُ الْبَيْهَقُونِيِّ
٣٤. فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ أَبْيَاتُهُمْ تَمَّتْ بِخَيْرِ خِتَمَتْ

. كتاب التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية للشيخ حسن المشاط

بسم الله الرحمن الرحيم

ابدأ منظومتى بدءاً إضافياً بالحمد لله تعالى اقتداءً بالكتاب العزيز وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع رواه أبو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح مصلياً أي أصلي حال كوني مصلياً فهي حال مؤكدة حذف عاملها أي ومسلماً على سيدنا محمد خير نبي أرسل بألف الاطلاق أي أرسل لعموم الخلق وبعد ابتدائي بالبسملة والحمد والصلاة فأقول وذو أي المسائل الآتي ذكرها حال كونها من أقسام الحديث عدة قدرها اثنان وثلاثون منها ما يختص بالمتن كالمرفوع ومنها ما يختص بالسند كالعالي والنازل ومنها ما يرجع لهما كالصحيح والحسن وهو علم بقواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من صحة وحسن وضعف.

وموضوعه: الراوي والمروي من حيث القبول والرد.

وفائدته: معرفة ما يقبل وما يرد.

وأراد بالاقسام ما يشمل الأنواع لأن أقسام الحديث محصورة في الثلاثة ووجه الحصر أن الحديث إما أن يشتمل من أوصاف القبول على أعلاها فالصحيح أو على أدناها فالحسن أو لم يشتمل عليهما فالضعيف.

وكل واحد من هذه الأقسام أتى أي يأتي في النظم وحده بالبدال المشددة المفتوحة أي مع حده وتعريفه.

الحديث الصحيح:

أولها أي الاقسام الصحيح لذاته المجمع على صحته عندهم وهو أي حد الصحيح المذكور ما أي متن اتصل اسناده أي اسناد ذلك المتن بأن يكون قد رواه كل من رجاله عن شيخه من أول السند الى آخره فخرج المرسل والمنقطع والمعضل والمعلق الصادر ممن لم يشترط الصحة

واعلم ان الاسناد هو الاخبار عن طريق المتن كالسند وقبل السند نفس الطريق ولا يقال لكل واحد من رواة الحديث على انفراده سند بل لسلسلة الرواه لأن السند يتصف بما لا يتصف به الواحد من الاتصال والانقطاع ونحوهما فاحفظ والحال انه لم يشذ أو يعل بالبناء للمجهول فيهما أي لم يدخله شذوذ ولا عله قاده في صحة الحديث والشذوذ مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه ولا فرق

بين العلة الظاهرة كالفسق وسوء الحفظ والخفية كالوقف في الحديث المرفوع يرويه عدل في الرواية وهو المسلم المكلف السالم من الفسق وصغائر الخسه فخرج الفاسق والمجهول عيئاً كحدثنا رجل أوحالاً كحدثنا زيد ولا نعرف صفته ودخل رواية المرأة ورواية الرقيق ضابط ضبط صدر وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء أو ضبط كتاب وهو صيانتة عنده من يوم سمع ما فيه وصححه الى أن يؤدي منه (عن مثله) يتعلق بيروي أي يرويه عدل ضابط عن عدل مثله من أول السند الى منتهاه وهو النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي فدخل في الصحيح المرفوع والموقوف والمقطوع معتمد بفتح الميم صفة لضابط في ضبطه من صدره لما يمليه ونقله من كتابه لما يرويه فعلم أن الصحيح لذاته ما جمع شروطاً خمسة اتصال السند والسلامة من الشذوذ والسلامة من العلة القادحة وأن يكون كل من رواه عدلاً رواية وضبطاً.

مثاله ما رواه البخاري من طريق الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة).

وحكمه أنه صالح للاحتجاج به والاستشهاد بالاتفاق في الأصول والفروع كما أنه يجب العمل به بالشروط.

مَنْظُومَةٌ**فِي أَنْوَاعِ عُلُومِ الْحَدِيثِ****لِلْإِمَامِ مَجْدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْفَيْرُوزِ أَبِي الشَّيرَازِيِّ اللُّغَوِيِّ**

(ت: ٨١٧ هـ)

أروها عن شيخنا المسند إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني ، عن والده محمد بن جعفر الكتاني ، عن علي بن ظاهر الوتري ، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل ، عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الحسيني العلوي ، عن والده السيد يحيى بن عمر الأهدل الحسيني العلوي الزبيدي ، عن أبي بكر بن علي البطاح ، عن عمه يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، عن محمد الطاهر بن حسين الأهدل ، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي ابن الدَّبَّعِ الشَّيبَانِي ، عن الحافظ زين الدين أحمد بن أحمد الشرجي ، عن نقيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي ، عن القاضي محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، عن العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَحَدِ ثُمَّ الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ أَحْمَدٍ
٢. وَاللَّهُ وَالْأَهْلُ وَالْأَصْحَابُ وَالتَّابِعِينَ السَّادَةَ الْأَنْجَابِ
٣. وَبَعْدُ قَالَ الْمُتَلَجِّي إِلَى الْحَرَمِ مُحَمَّدٌ مَنْ لِحَدِيثٍ قَدْ خَدَمَ
٤. عِلْمُ الْحَدِيثِ أَشْرَفُ الْعُلُومِ عِنْدَ ذَوِي الْأَرَاءِ وَالْفُهُومِ
٥. وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ قَصِيرَةٌ تَحْوِي عُلُومًا جَمَّةً كَثِيرَةً
٦. فَاحْفَظْ هَذَاكَ اللَّهُ لِلْمَقَالِ تَحْظُ بِغَايَاتِ ذَوِي الْمَعَالِي
٧. إِنَّ الصَّحِيحَ مَا رَوَاهُ ضَابِطٌ عَدْلٌ إِلَى الْأَقْصَى بِمِثْلِ رَابِطٍ
٨. وَلَا يَكُونُ رَدَّهُ حَبْرٌ وَلَا شَذُّ وَلَا بَعْلَةٌ قَدْ عَلَّلَا
٩. يَكُونُ مَشْهُورًا وَذَا غَرَابَةٍ فَافْهَمْ فَقَدْ كَسَوْتُهُ إِعْرَابَهُ
١٠. وَالْحَسَنُ اثْنَانِ؛ أَوَّلُ لَا يَخْلُو عَنْ نَحْوِ مَسْتُوْرٍ نَفَاهُ النَّجْلُ
١١. لَكِنْ بِكَذِبٍ وَغُفُولٍ وَخَطَا لَمْ يُتَّهَمَ فَافْهَمْ وَكُنْ مُسْتَنْبِطًا
١٢. ثَانِيهِمَا رَاوِيهِ حَبْرٌ زَانَةٌ شَهْرَةٌ صِدْقٍ فِيهِ وَالْأَمَانَةُ
١٣. لَكِنَّهُ فِي الْحِفْظِ وَالتَّحْقِيقِ دُونَ رِجَالِ الصِّدْقِ يَا رَفِيقِي
١٤. أَمَّا الضَّعِيفُ فَلَهُ أَنْوَاعٌ أَفْبَحُهَا: مَا وَضَعَ الْوَضَاعُ
١٥. ثُمَّ الَّذِي يُنْعَتُ بِالشُّذُودِ كُلُّ حَدِيثٍ مُفْرَدٍ مَجْدُودِ
١٦. خَالَفَ فِيهِ النَّاسُ مَنْ رَوَاهُ بِأَنْ رَوَى مَا لَا رَوَى سِوَاهُ

١٧. أَوْ هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَنَدٌ شَدَّ بِهِ فَرَدُّ فَوْقَ أَوْ يُرَدُّ
١٨. وَقَدْ يُسَمَّى مُنْكَرًا لَا سِيَّمَا إِنْ لَمْ يَكُنْ عَدْلًا بِضَبْطٍ وَسِمَا
١٩. وَمُدْرَجٌ مَا زِيدَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ لَفْظٍ رَاوٍ، فَافْهَمَنْ حَدِيثِي
٢٠. وَمَا أَنْفَرَدَ شَخْصٌ بِهِ غَرِيبٌ فَذَلِكَ إِمَّا ثِقَةٌ أَرِيبٌ
٢١. أَوْ لَيْنُ الْحَالِ ضَعِيفٌ شَكْمُهُ أَوْ صَالِحُ الْحَالِ؛ لِكُلِّ حُكْمُهُ
٢٢. فَائْتَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ إِنْ شَارَكُوا فِيمَا رَوَوْا عَنْ رَجُلٍ قَدْ أَدْرَكُوا
٢٣. فَهُوَ عَزِيزٌ مَا رَوَى الْكَثِيرُ عَنْ ذَلِكَ الشَّيْخِ هُوَ الْمَشْهُورُ
٢٤. وَمُرْسَلٌ مَا قَالَ فِيهِ التَّابِعُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، هَذَا الشَّائِعُ
٢٥. وَبَعْضُهُمْ خَصَّ كِبَارَ التَّبَعِ وَالْفُقَهَاءَ عَمَمُوا، فَافْهَمْ وَع
٢٦. مَا وَافَقُوا فِي صِفَةٍ إِذْ يُنْقَلُ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ هُوَ الْمُسَلْسَلُ
٢٧. وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ مَرْفُوعٌ وَالْوَقْفُ لِلتَّابِعِ قُلْ: مَقْطُوعٌ
٢٨. وَخَصَّصُوا الْمَوْقُوفَ بِالصَّحَابَةِ وَفِي سِوَاهُمْ ذَكَرُوا أَصْحَابَهُ
٢٩. مُنْقَطِعٌ مَا فِيهِ شَخْصٌ مِنْهُمْ أَوْ يُسْقِطُ النَّاقِلُ شَخْصًا مِنْهُمْ
٣٠. إِنْ يَسْقِطُ اثْنَانِ مِنَ الْإِسْنَادِ فَمُعْضَلٌ كَذَا إِلَى إِزْدِيَادِ
٣١. وَمَنْ رَوَى عَمَّنْ لَقِيَ أَوْ عَاصَرَ مُوَهُمَ سَمِعَ فَلْتَدْلِيْسٍ سَرَا
٣٢. وَهُونُوا ذَاكَ، وَبَعْدُ الْمُضْطَرِبُ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى شَيْخٍ دَرَبٌ
٣٣. مَا غَيَّرُوا إِسْنَادَهُ مَقْلُوبٌ قَدْ رَدَّهُ الْأَذْهَانُ وَالْقُلُوبُ
٣٤. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ وَالْخَتْمُ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
٣٥. عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ أَوْلِي الْكِرَامِ

الهُدَايَةُ فِي عِلْمِ الرَّوَايَةِ

لأبي الخَيْرِ شَمْسِ الدِّينِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْجَزْرِيِّ

(ت: ٨٣٣ هـ)

أرويهَا عن شيخنا علم الدين أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي،
عن إبراهيم بن عبد الله يارشاه محمد بن فضل الله الدهلوي الكتي، عن المحدث المسند عبد
الرحمن بن محمد الكبري، عن صالح بن محمد الفلاني المدني، عن محمد بن سنّة، عن
الشريف محمد بن عبد الله الإدريسي الواولاتي، عن محمد بن أركماش الشبكي، عن
الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن الناظم الإمام أبي الخير محمد بن محمد بن
الجزري.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ رَوْفٍ (مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ السَّلْفِيُّ)
٢. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ إِلَى حَدِيثِ الْمُصْطَفَى وَسُنَّتِهِ
٣. صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَزَادَهُ هِدَايَةً وَسَلَّمَا
٤. وَبَعْدُ إِنَّ خَيْرَ شَيْءٍ يُقْتَفَى بَعْدَ الْقُرْآنِ لِحَدِيثِ الْمُصْطَفَى
٥. يَحْمِلُهُ عُذُولٌ كُلٌّ خَلْفٍ عَمَّنْ مَضَى مِنْ خَلْفٍ وَسَلَفٍ
٦. وَهَكَذَا فِي عُلُومِهِ مُقَدِّمَةٌ تَكُونُ لِاصْطِلَاحِهِمْ مُفَهِّمَةٌ
٧. رَبَّتْهَا أَحْسَنَ مَا يُرْتَّبُ وَزِدْتَهَا فَوَائِدًا تُسْتَعَذَّبُ
٨. نَظَّمْتَهَا بِاسْمِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ (أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبِيِّ السَّالِمِيِّ)
٩. تَخْدُو إِلَى مِصْرٍ مِنْ أَرْضِ بَرْحَةٍ فَهِيَ إِلَى جَنَابِهِ تَحِيَّاتِي

آدَابُ طَالِبِ الْحَدِيثِ

١٠. فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُرَى مُحَدِّثًا فَلْيَعْلَمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُحَدِّثًا
١١. كَيْفِيَّةَ النَّقْلِ مَعَ السَّمَاعِ وَمَا لِمَتْنِهِ مِنَ الْأَنْوَاعِ
١٢. فَأَوْلًا بَعْدَ خُلُوصِ نِيَّتِهِ أَهْمٌ مَا إِلَيْهِ صِدْقٌ لَهْجَتِهِ
١٣. ثُمَّ يُيَادِرُ السَّمَاعَ الْعَالِيَّ مُقَدِّمَ الْأَوْلَى مِنَ الْعَوَالِي

أَنْوَاعُ الْعُلُوفِ

١٤. وَهُوَ خَمْسَةٌ فَالْأَعْلَى الْأَوَّلُ قُرْبُ الرَّسُولِ إِذْ هُوَ الْمُعْوَلُ
١٥. ثُمَّ قُرْبٌ مِنْ إِمَامٍ ذِي عَمَلٍ ثُمَّ قُرْبٌ بِوَفَاقٍ أَوْ بَدَلٍ

١٦. أَوِ التَّسَاوِي أَوْ مُصَافِحَهُ مَنْ
 ١٧. فَبَدَّلَ عَنْ شَيْخِ شَيْخٍ وَافَقَهُ
 ١٨. ثُمَّ تَقَدَّمَ الْوَفَاةَ ثُمَّ
 ١٩. وَهَذِهِ جَمِيعُهَا صُورِي
 ٢٠. وَكُتِبَ السُّتَّةَ بَادِرٌ وَاسْمَعَا
 ٢١. (التَّرْمِذِيُّ) وَ(أَبَا دَاوُدَا)
 ٢٢. ثُمَّ الْمَسَانِيدَ وَخَيْرٌ مُسْنَدِ
 ٢٣. وَالسُّنَنِ الْأُخْرَى وَأَوْعَى مَا بَقِيَ
 ٢٤. وَبَعْدَ هَذَا تُسْمَعُ الْمَعَاجِمُ
 ٢٥. وَبَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْزَاءُ وَهِيَ وَحْدَهَا
 ٢٦. وَبَعْضُهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ يَنْفَرِدُ
- أَلْفَ كَدَ (الشَّيْخَيْنِ) أَوْ (ذَوِي السُّنَنِ)
 لَكِنَّهُ عَنْ شَيْخِهِ مُوَافَقَةً
 قُدِّمَ تَارِيخُ السَّمَاعِ تَمَّا
 وَهِيَ عَنِ الْمُتَقِنِ مَعْنَوِي
 قَبْلَ الصَّحِيحَيْنِ وَبَعْدَ الْأَرْبَعَا
 (النَّسَائِيَّ) وَ(فَتَى يَزِيدَا)
 عِنْدَ أُولَى الْحِفْظِ كِتَابُ (أَحْمَدِ)
 مِنْ كُتُبِ السُّنَنِ جَمْعُ (الْبَيْهَقِيِّ)
 وَ(الطَّبْرَانِيِّ) الْكَبِيرُ أَعْظَمُ
 مِنْ كَثْرَةِ لَا تَسْتَطِيعُ عَادَهَا
 بِهِ جَمَاعَةٌ إِلَيْهِ تَسْتَنِدُ

الْوَقْتُ الَّذِي يَصِحُّ فِيهِ السَّمَاعُ وَالطَّلَبُ وَاسْتِحْبَابُ الرَّحْلَةِ وَعَدَمُ اشْتِرَاطِ

التَّاهُلِ حِينَ التَّحْمُلِ وَغَيْرُ ذَلِكَ

٢٧. وَيُحْضَرُ الصَّبِيَانُ بَعْدَ أَنْ يُوَلَدُوا
 ٢٨. وَبَعْدَ تَمْيِيزِ يُقَالُ سَمِعُوا
 ٢٩. وَعِنْدَهُمْ يُصَحَّحُ التَّحْمُلُ
 ٣٠. فَفِي الصَّحِيحِ عَنْ (جُبَيْرِ مُطْعَمِ)
 ٣١. وَعِنْدَمَا يَصِيرُ أَهْلًا لِلطَّلَبِ
 ٣٢. وَعِنْدَمَا يُنْهَى عَوَالِي الْبَلَدِ
- مَجَالِسَ الْحَدِيثِ كَيْ يُقَيَّدُوا
 آخِرَ خَمْسٍ وَالْأَصْحَحُ أَنْ يَعْوَا
 لَوْ كَافِرًا وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْهَلُ
 سَمَاعُ (طُورِ) وَهُوَ غَيْرُ مُسْلِمِ
 فَلْيَكْتُبِ الْحَدِيثَ عَمَّنْ يُكْتَبُ
 لَا بُدَّ مِنْ رِحْلَتِهِ لِلسَّنَدِ

٣٣. وَيُحَذِّرُ اسْتِكْبَارَهُ عِنْدَ الطَّلَبِ فَلَمْ يَكُنْ يَنْبُلُ إِلَّا مَنْ كَتَبَ
٣٤. عَنِ مِثْلِهِ وَفَوْقَهُ وَدُونَهُ هَذَا الَّذِي عِنْدَهُمْ رِيْرُجُونَهُ

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

٣٥. وَيُحْرِصُنْ فِي الضَّبْطِ كُلِّ الضَّبْطِ وَلِيَعْتَنَ بِشَكْلِهِ وَالنَّقْطِ
٣٦. لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْخَطِّ فِي إِعْجَامِهِ إِلَّا سَلَامَةٌ مِنْ اسْتِعْجَامِهِ
٣٧. لَا سِيَّمَا مُشْتَبِهَ الْأَسَامِي فَايْتَمَّهَا لَمْ تَكُ فِي الْأَفْهَامِ
٣٨. وَدَارَةٌ بَعْدَ الْحَدِيثِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَالْوَسْطَ مِنْهَا يُغْفَلُ
٣٩. فَعِنْدَ عَرْضِ وَسْطِهَا يُعَلَّمُ وَيُحَذِّرُ اضْطِلَاحَ مَا لَا يُفْهَمُ
٤٠. وَإِنْ أَتَى اسْمُ اللَّهِ أَوْ صِفَتُهُ وَخِيفَ لُبْسُ كُرْهَتِ كِتَابَتِهِ
٤١. أَوَّلَ سَطْرٍ وَلِيَحْفَظْنَ عَلَى كِتَابِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَكْمَالَ
٤٢. وَبَعْدَ أَنْ يَكْتُبَ فَلْيَقَابِلِ قِيلَ وَإِلَّا يَرْمِ فِي الْمَزَابِلِ
٤٣. وَلِيَعْنِ بِالتَّصْحِيحِ وَالتَّضْيِيبِ وَلَحَقَّ يَكْتُبُ بِالتَّرْتِيبِ
٤٤. وَالحَكِّ وَالمَحْوِ وَالأوَّلَى الضَّرْبُ وَفِيهِ تَفْصِيلٌ لَنَا أَحَبُّ

الإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ

٤٥. وَاخْتَصَرُوا أَخْبَرْنَا خَطًّا (أَنَا) وَاخْتَصَرُوا حَدَّثْنَا (ثَنَا) وَ(نَا)
٤٦. وَتَكْتُبُ الحَاءُ لِتَحْوِيلِ السَّنَدِ مُهْمَلَةٌ وَالأَكْثَرُ الإِعْجَامَ رَدُّ
٤٧. وَبَعْدَ مَا يَسُوقُ الإِسْنَادَ إِلَى مُصَنِّفٍ يَعُودُ عَاطِفًا عَلَى
٤٨. ذَلِكَ الإِسْنَادِ يَقُولُ وَبِهِ أَيُّ وَبِالإِسْنَادِ عَلَى ذَا نَبِّهِ

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ وَالْعَمَلِ بِمَا يَسْمَعُ وَتَرْكُ التَّعَصُّبِ

٤٩. وَيُكْتَبُ الطَّبَاقُ بِالسَّمَاعِ بِخَطِّ مَوْثُوقٍ وَضَبْطِ وَاِعٍ
٥٠. وَلِيَجْتَنِّي حُلُوَ الَّذِي يُحْصَلُ فَلَا يَزِينُ الْعِلْمَ إِلَّا الْعَمَلُ
٥١. وَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ تَعَصُّبٍ وَأَنْ يَرُدَّ سُنَّةً بِمَذْهَبٍ

أَنْوَاعُ الْأَخْذِ وَالتَّحْمُلِ وَأَنْوَاعُ الْإِجَازَةِ

٥٢. وَالنَّقْلُ أَفْسَامٌ ثَمَانٍ الْأَوَّلُ حَدَّثَنَا عَنْ لَفْظِ شَيْخٍ يَنْقُلُ
٥٣. وَبَعْدَهُ أَخْبَرَنَا إِنْ قَرَأَ عَلَيْهِ أَوْ سَمِعَ ثُمَّ أَنْبَأَ
٥٤. لَمَّا يُجَازُ مِنْ مُعَيَّنٍ وَإِنْ عَمَّتْ فَخُلْفُ وَالْجَهَالَةَ أَمْنَعَنْ
٥٥. وَجَائِزٌ مِنْ مُسْمَعٍ يُعْنَعِنْ وَإِنْ يَكُنْ كِتَابَةً يُبَيِّنُ
٥٦. ثُمَّ الْمُنَاوَلَاتُ حَيْثُ قُرِنَتْ إِجَازَةً صَحَّتْ وَإِلَّا بَطَلَتْ
٥٧. ثُمَّ الْمُمَكَّاتُ بِمِثْلِهَا وَلَوْ تَجَرَّدَتْ عَنِ الْإِجَازَةِ اِكْتَفَوْا
٥٨. ثُمَّ الْإِعْلَامُ وَفِيهِ يُخْتَلَفُ ثُمَّ وَصِيَّةٌ لِبَعْضِ مَنْ سَلَفَ
٥٩. وَثَامِنٌ وَجَادَةٌ بِخَطِّ مَنْ تَعْرِفُهُ فَقُلْ وَجَدْتُ وَاحِكِينَ

تَفْرِيعَاتُ

٦٠. وَصِحَّةُ السَّمَاعِ تَحْتَاجُ إِلَى حُضُورِ أَصْلِ الشَّيْخِ أَوْ مَا نُقِلَا
٦١. مِنْهُ إِذَا لَمْ يَكُ حَافِظًا لِمَا يَرُوي وَشَرَطُ نَاسِخٍ أَنْ يَفْهَمَا
٦٢. وَصِحَّةُ السَّمَاعِ عَنْ حِجَابٍ إِنْ عُرِفَ الصَّوْتُ بِلَا ارْتِيَابٍ
٦٣. وَلَوْ يَقُولُ الشَّيْخُ بَعْدَ مَا رَوَى رَجَعْتُ أَوْ مَنَعْتُ فَهُوَ كَالْهَوَى

الرُّوَايَةُ مِنَ الْأَصْلِ وَبِالْمَعْنَى وَالْإِخْتِصَارُ

٦٤. وَالنَّاسُ مِنْ مُفَرِّطٍ أَوْ مُفْرِطٍ فِي الْأَخْذِ وَالصَّوَابُ فِي التَّوَسُّطِ

٦٥. فَمَنْ يُصَحِّحْ كُتِبَ كَمَا سَبَقُ
مَعَ ضَبْطِهِ وَفَهْمِهِ فَهُوَ الْأَحَقُّ
٦٦. كَذَا الضَّرِيرُ حَيْثُ يَسْتَعِينُ
بِضَابِطٍ وَهُوَ رِضًا أَمِينُ
٦٧. كَذَلِكَ الْأُمِّيُّ وَهَلْ يَصِحُّ
النَّقْلُ بِالْمَعْنَى بَلَى الْأَصْحُ
٦٨. لِعَالِمٍ وَعِنْدَنَا تَرَدُّدُ
بَيْنَ الَّذِي يُسْنِدُ أَوْ يَسْتَشْهَدُ
٦٩. نَعَمْ يَجُوزُ الْإِخْتِصَارُ مُطْلَقًا
لِعَالِمٍ مُمَيِّزٍ مُحَقِّقًا

التَّحْذِيرُ مِنَ اللَّحْنِ وَالتَّصْحِيفِ وَالحَثُّ عَلَى تَعَلُّمِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَكَذَا

مُشْتَبِهَةِ الْأَسَامِيِّ مِنْ أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ

٧٠. وَيَحْذَرُ اللَّحْنَ مَعَ التَّصْحِيفِ
كَذَا مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّخْرِيفِ
٧١. خَوْفَ الدُّخُولِ فِي وَعِيدِ الْكَذِبِ
مِنْ حَيْثُ قَوْلٌ غَيْرُ مَا قَالَ النَّبِيُّ
٧٢. فَلْيَعْلَمْ النَّحْوُ وَلَوْ مُقَدِّمَةً
كَذَا مِنَ اللُّغَاتِ مَا يُنْبَهُ
٧٣. كَذَا مِنَ اللُّغَاتِ مَا يُنْبَهُ
ثُمَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَسْتَبْهَهُ
٧٤. وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ لَنْ يَسْلَمَا
رَأَوْا وَعَى مِنْ صُحْفِهِ مُسَلَّمَا
٧٥. بَلَى مِنْ أَفْوَاهِ الشُّيُوخِ الْعُلَمَاءِ
الضَّابِطِينَ لَفْظَ مَنْ تَقَدَّمَ

كَيْفِيَّةُ الْقِرَاءَةِ

٧٦. وَلْيُورِدِ الْحَدِيثَ بِالصَّوْتِ الْحَسَنِ
وَلْيُقْصِحَنَّ اللَّفْظَ وَلْيُبَيِّنَنَّ
٧٧. لَا يَسْرُدِ الْحَدِيثَ سَرْدًا يَمْنَعُ
إِدْرَاكَ بَعْضِهِ لِمَنْ يَسْتَمِعُ

مَنْ نُقِبَلُ رَوَايَتُهُ وَمَنْ تَرَدُّ وَمَرَاتِبُ أَلْفَظِهَا

٧٨. وَشَرَطُ مَنْ يُقْبَلُ ضَبْطُهُ لِمَا
يُرْوِيهِ عَدْلًا يَقْضًا قَدْ سَلِمَا
٧٩. مِنْ سَبَبِ الْفُسْقِ، وَلَمْ يُحْتَجَّ إِلَى
أَسْبَابِ تَعْدِيلٍ وَفِي الْجَرْحِ بَلَى
٨٠. وَهُوَ مُقَدِّمٌ وَلَا يُجْزِي الثَّقَّةُ
مَا لَمْ يُسَمِّهِ وَلَوْ كَانَ ثِقَّةً

٨١. وَثِقَةٌ عَنْ رَجُلٍ يُسَمِّي
لَيْسَ بِتَعْدِيلٍ بِهِذَا الْحُكْمِ
٨٢. وَقِيلَ تَعْدِيلٌ وَبِ التَّفْصِيلِ
فَمِنْ مُعَوِّدٍ بِهِ تَعْدِيلٌ

مَرَاتِبُ الْفَاضِلِ وَالْتَّجْرِيحِ

٨٣. وَهُوَ مَرَاتِبٌ وَالْأَعْلَى ثِقَةٌ
وَضَابِطٌ وَمُتَّقِنٌ وَحُجَّةٌ
٨٤. فَخَيْرٌ صَدُوقٌ مَأْمُونٌ وَلَا
بَأْسَ بِهِ وَثَالِثٌ شَيْخٌ تَلَا
٨٥. فَصَالِحٌ وَفِيهِمَا يُعْتَبَرُ
وَالْجَرَحُ أَنْوَاعٌ فَلَيْنٌ يُنْظَرُ
٨٦. فَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَالْمُقَارِبِ
ضَعِيفٌ فَالْمُتْرُوكُ وَاهٍ ذَاهِبٌ
٨٧. كَذَّابٌ وَالْأَقْسَامُ فِيمَنْ يُجْهَلُ
جَهَالَةَ الْعَيْنِ فَلَيْسَ يُقْبَلُ
٨٨. وَبَاطِنٌ وَظَاهِرٌ لِلْأَكْثَرِ
وَقَبِلُوا ذَا بَاطِنٍ فِي الْأَشْهَرِ
٨٩. وَتَائِبٌ مِنْ كَذِبٍ فَقِيلَ لَا
عَمْدًا عَلَى النَّبِيِّ رَدُّوا مُسْجَلًا
٩٠. وَقَبِلُوا رِوَايَةَ الْمُبْتَدِعِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً لِلْمُبْتَدِعِ
٩١. وَاعْرِفْ مِنَ الثَّقَاتِ مَنْ قَدْ خَلَطَا
آخِرَهُ مِثْلَ (ابْنِ سَائِبٍ عَطَا)

عَدَمُ مُلَاحَظَةِ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ الْمَتَأَخَّرَةِ

٩٢. وَهَذِهِ الْأَعْصَارُ لَيْسَ يُشْتَرَطُ
إِلَّا بُبُوتُ لِسْمَاعِ أَنْضَبِطُ
٩٣. لِأَجْلِ حِفْظِ صِحَّةِ السُّلْسِلَةِ
خَصِيصَةَ اللَّهِ هَلْذِي الْأُمَّةِ
٩٤. إِذَا الْأَحَادِيثُ انْتَهَتْ وَدُونَتْ
وَأُودِعَتْ فِي صُخْفِهَا وَبَيَّنَتْ

ذِكْرُ أَشْيَاءٍ تَتَعَلَّقُ بِطَالِبِ الْحَدِيثِ

٩٥. وَلِيُعْنَ بِالتَّخْرِيجِ وَالتَّالِيفِ
وَالِانْتِقَا وَالْجَمْعِ وَالتَّصْنِيفِ
٩٦. فَكُلُّ قَوْمٍ تَسْتَحِبُّ مَذْهَبًا
بَعْضٌ عَلَى الْحُرُوفِ أَوْ مَبُوبًا

٩٧. فَاعْتَنِ بِالْأَوْلَىٰ فَالْأَوْلَىٰ وَتَرَىٰ مَعْرِفَةَ الصَّحِيحِ فِي أَعْلَى الدُّرَىٰ
٩٨. وَذَٰكَ مِنْ بَعْدِ فُنُونٍ تُعَلِّمُ وَبَعْدَ أَنْ تَدْرِي اصْطِلَاحًا هَلُمَّ

أَقْسَامُ الْحَدِيثِ

٩٩. وَهُوَ تَوَاتُرُ اشْتِهَارِ صِحَّةُ حُسْنٍ وَصَالِحٍ وَكُلُّ حُجَّةٍ
١٠٠. مُضَعَّفٌ ضَعِيفٌ مُسْنَدٌ رَفِعٌ مَوْضُوفٌ مَوْضُوفٌ وَمُرْسَلٌ قُطِعَ
١٠١. مُنْقَطِعٌ وَالْعَضْلُ وَالْعِنْعَنَةُ مُؤَنَّزٌ مُعَلَّقٌ وَالذُّلْسَةُ
١٠٢. وَمُدْرَجٌ عَالٍ نَزُولٌ سَلَسَلُوا غَرِيبٌ وَالْعَزِيزُ وَالْمُعَلَّلُ
١٠٣. فَرْدٌ وَشَاذٌ مُنْكَرٌ مُضْطَرِبٌ مَوْضُوعٌ مَقْلُوبٌ كَذَا مُرَكَّبٌ
١٠٤. مُنْقَلِبٌ مُدَبَّجٌ مُصَحَّفٌ وَنَاسِخٌ الْمَنْسُوخُ وَالْمُخْتَلَفُ

الْمُتَوَاتِرُ

١٠٥. فَالْمُتَوَاتِرُ الَّذِي يَرَوِيهِ مَنْ يَحْضُلُ الْعِلْمُ بِمَا يُبْدِيهِ
١٠٦. مِثْلُ حَدِيثِ مَنْ عَلِيَ كَذَبًا وَرَفَعُ الْإَيْدِي فِي الصَّلَاةِ كَتَبَا

الْمَشْهُورُ

١٠٧. وَالْخَبْرُ الْمَشْهُورُ إِنْ صَحَّ قُبِلَ كَ«إِنَّمَا الْأَعْمَالُ» مَعَ «نُصِبِ الْإِبِلِ»
١٠٨. وَهُوَ عِنْدَهُمْ بِمَا قَبْلَ التَّحَقُّقِ أَوْ لَا فَمَرْدُودٌ كَ«لِلْسَائِلِ حَقٌّ»
١٠٩. وَاصْطَلَحُوا الْمَشْهُورَ مَا يَرَوِيهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ عَنِ الْوَجِيهِ

الصَّحِيحُ

١١٠. ثُمَّ الصَّحِيحُ وَهُوَ مَوْضُوفٌ السَّنَدُ بِالْعَدْلِ ضَابِطًا عَنِ الْمَيْلِ اسْتَدْنَا
١١١. وَلَا يَكُونُ شَاذًا أَوْ مُعَلَّلًا مِثْلَ الصَّحِيحَيْنِ وَمَنْ بَعْدُ تَلَا

١١٢. وَهَلْ لَنَا تَصْحِيحٌ مَا لَا صَحَّحُوا نَعَمْ بِشَرْطِهِ وَهَذَا الْأَرْجَحُ

الْحَسَنُ

١١٣. وَالْحَسَنُ اخْتِلافَ حَدِّ وَالْأَصَحُّ بَأَنَّهُ دُونَ الَّذِي مِنْ قَبْلُ صَحَّ

١١٤. وَقِيلَ مَا قَرَّبَ ضَعْفًا وَالَّذِي قَالَ صَحِيحٌ حَسَنٌ كَ (التِّرْمِذِيِّ)

١١٥. يَعْنِي يُشَابُ صِحَّةً وَحُسْنًا فَهُوَ إِذَنْ دُونَ الصَّحِيحِ مَعْنَى

الصَّالِحُ

١١٦. وَدُونَهُ الصَّالِحُ إِذْ قَدْ سَكَّتَا عِنْدَ (السَّجِسْتَانِيِّ) وَفَاتَ الصَّحَّةُ

١١٧. وَفِيهِمَا الثَّقَةُ شَرْطٌ وَعُدْمٌ مُتَّهَمٌ مِنَ الشُّذُوزِ قَدْ سَلِمَ

١١٨. لَكِنْ هُمَا لِلْأَكْثَرِينَ وَاحِدٌ أَمَّا الْمَصَالِحُ اصْطِلَاحٌ زَائِدٌ

الضَّعِيفُ وَالْمُضَعَّفُ

١١٩. ثُمَّ مُضَعَّفٌ وَذَلِكَ مَا وَرَدَ فِيهِ لِبَعْضِ ضَعْفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدٍ

١٢٠. أَلَمْ يُجْمَعُوا فِيهِ عَلَى التَّضْعِيفِ وَدُونَ هَذَا رُبَّةُ الضَّعِيفِ

١٢١. وَهُوَ الَّذِي وَلَوْ عَلَى ضَعْفٍ حَصَلَ وَقِيلَ مَا لَمْ يَكُ لِلْحُسْنِ وَصَلَ

١٢٢. وَقَوْلُهُمْ هَذَا صَحِيحٌ سَنَدًا وَغَيْرُهُ لَا يَقْتَضِيهَا أَبَدًا

المُسْنَدُ

١٢٣. وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادًا قِيلَ وَلَوْ وَقِفَ، بَعْضُ زَادًا

تَعْرِيفُ الْمَرْفُوعِ

١٢٤. وَالْخَبَرُ الْمَرْفُوعُ مَا أُضِيفَ إِلَى النَّبِيِّ وَلَمْ يَكُنْ مَوْقُوفًا

مَا لَهُ حُكْمُ الرَّفْعِ

١٢٥. وَصَاحِبٌ يَقُولُ كُنَّا نَصْنَعُ كَذَا أَمْرًا أَوْ مُهَيَّنًا رَفَعُوا
 ١٢٦. كَذَاكَ يَنْمِيهِ كَذَا يَبْلُغُ بِهِ أَوْ فِي الْقُرْآنِ كَنْزُولِ سَبِيهِ
 ١٢٧. كَذَا الَّذِي عَلَيْهِ لَا يُطَّلَعُ كَذَا حَدِيثٌ قَالَ قَالَ يُرْفَعُ

تَعْرِيفُ الْمُوقُوفِ وَالْمَوْصُولِ

١٢٨. وَالْعَاشِرُ الْمُوقُوفُ ضِدُّ مَا اِرْتَفَعَ لَكِنَّ مَوْصُولًا عَلَيْهِمَا يَقَعُ

الْمُرْسَلُ

١٢٩. وَالْمُرْسَلُ الَّذِي يَقُولُ التَّابِعِيُّ: قَالَ النَّبِيُّ بِلَا صِحَابٍ رَافِعٌ

حُكْمُ الْمُرْسَلِ

١٣٠. وَهَلْ يَكُونُ حُجَّةً فِيهِ اخْتَلَفَ نَعَمْ إِذَا أُسْنِدَ مِنْ وَجْهِ عُرِفَ
 ١٣١. أَوْ مُرْسَلٌ آخِرٌ أَوْ يُفْصَلُ بِالْكَبِيرِ أَوْ مَنْ عَنْ ثِقَاتٍ يَنْقَلُ

تَعْرِيفُ الْمُرْسَلِ الْخَفِيِّ وَالْمَزِيدِ فِي مُتَّصِلِ الْأَسَانِيدِ

١٣٢. وَاعْرِفْ خَفِيَّ مُرْسَلٍ مِنْ مُسْنَدٍ وَمَا يُزَادُ فِي اتِّصَالِ سَنَدٍ

الْمَقْطُوعُ

١٣٣. وَالْخَبَرُ الْمَقْطُوعُ وَهُوَ مَا وَقِفَ قَوْلًا وَفِعْلًا عِنْدَ تَابِعٍ وَصِفَ

الْمُنْقَطِعُ

١٣٤. مُنْقَطِعُ الْحَدِيثِ مَا لَمْ يَتَّصِلْ أَوْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الصَّحَابِيِّ لَمْ يَصِلْ

الْمُعْضَلُ

١٣٥. بِسَاقِطٍ وَمُعْضَلٍ فَائْتَنَانِ مَعًا فَصَاعِدًا وَقِيلَ ذَانِ

المُعْنَنُ

١٣٦. مِنْ جُمْلَةِ الْمُرْسَلِ وَالْمُعْنَنُ: كَمَثَلِ عَنِ فُلَانٍ وَالْمُؤَنَّنُ:
 ١٣٧. أَنَّ فُلَانًا أَوْ لِبَعْضِ مُنْقَطِعٍ أَوْ مُرْسَلٍ وَالْقَوْلُ فِيهِمَا جُمْعٌ
 ١٣٨. إِنْ ثِقَةٌ لِقَاؤُهُ بِهِ ثَبَتَ فَإِنَّهُ مُتَّصِلٌ بِغَيْرِ بَتِّ

المُعَلَّقُ

١٣٩. ثُمَّ الْمُعَلَّقُ يُقَالُ أَوْ رَوَى أَوْ نَحْوَهُ وَالْكُلُّ فِي الْأَصْلِ سَوَاءٌ
 ١٤٠. إِنْ جَاءَ مُسْنَدًا كَفِعَلٍ (الْجُعْفِيُّ) وَخَطَّوْا (ابْنَ حَزْمِمْ) فِي الضَّعْفِ

تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالْإِرْسَالِ وَالرَّفْعِ وَالْوَقْفِ

١٤١. وَالْوَصْلُ وَالْإِرْسَالُ إِنْ تَعَارَضَا وَالرَّفْعُ وَالْوَقْفُ وَوَصَلَ الرَّضَا
 ١٤٢. فَاحْكُمْ لَهُ وَقِيلَ بَلِّ لِلْمُرْسَلِ كَمَثَلِ «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَالِي»

المُدَّلسُ

١٤٣. مُدَّلسٌ ثَلَاثٌ فَالْأَوَّلُ رَدٌّ كَمَثَلِ مَنْ يُسْقِطُ شَخْصًا مِنْ سَنَدٍ
 ١٤٤. وَيُرْتَقِي بَعْنٌ وَقَالَ وَبَانَ يُوْهِمُ وَصَلَهُ وَلِلْجُمُهورِ أَنْ
 ١٤٥. مَا صَرَّحَ الثَّقَاتُ بِالْوَصْلِ قَبْلُ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ كَثِيرٌ اخْتِمَلُ
 ١٤٦. وَيَقْدَحُ التَّدْلِيسُ لِلتَّسْوِيَةِ وَجَوَّزُوا التَّدْلِيسَ لِلتَّعْمِيَةِ

زِيَادَةُ الثَّقَةِ

١٤٧. وَأَقْبَلَ زِيَادَاتِ الثَّقَاتِ مُسَجَّلًا كَانَتْ مِنَ الرَّاويِ أَوْ الْغَيْرِ كِلَا

المُدْرَجُ

١٤٨. وَالْمُدْرَجُ الْمُلْحَقُ فِي التَّحْدِيثِ مِنْ قَوْلِ رَاوٍ لَا مِنْ الْحَدِيثِ

١٤٩. نَحْوُ: إِذَا قُلْتَ عَنِ التَّشْهُدِ وَ «أَسْبِغُوا» وَقَدْ يَجِي فِي سَنَدِ

الْعَالِي وَالنَّازِلُ

١٥٠. وَالْخَبْرُ الْعَالِي ذَكَرْنَا أَوْلَى أَقْسَامَهُ وَضِدَّهُ مَا نَزَلَا

الْمُسَلْسَلُ

١٥١. ثُمَّ مُسَلْسَلٌ وَذَلِكَ مَا وَرَدَ بِحَالَةٍ تُعَادُ فِي كُلِّ سَنَدٍ

١٥٢. تَزِيدُهُ حُسْنًا وَلَكِنْ خَيْرُهُ مَا حُقِّقَ اتِّصَالُهُ لَا غَيْرُهُ

١٥٣. كـ «سُورَةَ الصَّفِّ» وَ «تَشْيِكَ الْيَدِ» وَ «أَوْلِيَّةٍ» وَ «عَدٌّ فِي يَدٍ»

الْغَرِيبُ

١٥٤. أَمَّا الْغَرِيبُ فَهُوَ: مَا بِهِ انْفَرَدَ عَنْ حَافِظٍ رَاوٍ بِمَتْنٍ أَوْ سَنَدٍ

١٥٥. مِنْهُ صَحِيحٌ وَضَعِيفٌ وَحَسَنٌ فَفَارَقَ الْفَرْدَ وَمَا شَدَّ إِذَنْ

الْعَزِيزُ

١٥٦. وَهُوَ الْعَزِيزُ إِنْ رَوَاهُ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ عَنْ عَالِمٍ رَبَّانِي

الْمُعَلَّلُ

١٥٧. ثُمَّ الْمُعَلَّلُ الَّذِي بَعَلَّةٍ تَخْفَى وَيَدْرِهَا أَطْبَا السُّنَّةِ

١٥٨. تَرَى الْحَدِيثَ مُسْنَدًا كَالشَّمْسِ فَيَعْرِفُونَهَا بِغَيْرِ لُبْسٍ

١٥٩. تُعْرَفُ فِي الْمَتْنِ وَأَوْلَى فِي السَّنَدِ وَبِقَرِينَةٍ تُرَى فَتُنْتَقَدُ

١٦٠. مِنْ أَجْلِ ذَا قَالُوا: يَكَادُ عِلْمُنَا يَكُونُ عِنْدَ غَيْرِنَا تَكْهَنًا

النَّفْرَدُ

١٦١. وَالْفَرْدُ قِسْمَانِ: فَفَرْدٌ شَدًّا يَأْتِي وَفَرْدَيْنِ رَوَاهُ فَذَا

١٦٢. عَنْ ثِقَّةٍ أَوْ بَلَدٍ كَذَكْرِي لَمْ يَرَوْهُ عَنْ (زَيْدٍ) غَيْرِ (عَمْرٍو)

الْمُتَابَعَةُ وَالشَّاهِدُ

١٦٣. وَذَلِكَ بَعْدَ الْإِعْتِبَارِ هَلْ شَرَكُ رِوَايَةَ الْغَيْرِ وَإِنْ كَانَ اشْتَرَكُ
 ١٦٤. لَفْظًا فَمِنْ مُعْتَبِرٍ مُتَابَعَةٌ وَشَاهِدًا إِنْ كَانَ مَعْنَى تَابَعَهُ
 ١٦٥. كَ «أَخَذُوا إِيَّاهَا» لِلْفُظَّةِ دَبَّغِ أَتَى بِهَا (فَتَى عَيْنَةٍ)
 ١٦٦. عَنْ (عَمْرٍو) إِلَّا أَنْ (عَمْرًا) تُوبَعَا وَجَالَه شَاهِدٌ عَمَّنْ رَفَعَا
 ١٦٧. وَرَاجِعِ الطُّرُقِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَمَا لِشَيْخٍ شَيْخَنَا فَكَافٍ

الشَّادُّ

١٦٨. وَالشَّادُّ: أَنْ يُخَالَفَ الثَّقَّةُ مَا يَرَوِي الثَّقَاتُ فَيُرَى أَنْ وَهَمَا
 ١٦٩. أَوْ أَنْفِرَادُ نَقْلِ مَنْ لَا يُجْمَلُ إِفْرَادٌ مِثْلِهِ فَلَيْسَ يُقْبَلُ

الْمُنْكَرُ

١٧٠. وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ لِبَعْضٍ وَالْأَصَحُّ تَفْصِيلُهُ فَهُوَ بِذِي الْإِثْقَانِ صَحَّ
 ١٧١. كَ (مَالِكٍ) فِي (عَمْرٍ) وَ(عَمْرٍو) وَكَحَدِيثِ «بَلَّحَ بِتَمْرٍ»

الْمُضْطَرِبُ

١٧٢. مُضْطَرِبٌ: أَنْ يُخْتَلِفَ رَاوِيهِ عَلَى التَّسَاوِيِ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ
 ١٧٣. مِثْلَ «مُصَلٌّ لَمْ يَجِدْ مَا يَنْصِبُ» وَعِنْدَ تَرْجِيحِ فَلَا يَضْطَرِبُ

الْمَوْضُوعُ

١٧٤. وَالْخَبَرُ الْمَوْضُوعُ: كِذْبٌ مُخْتَلَقٌ وَهُوَ أَقْسَامٌ فَبَعْضُ اخْتَلَقَ
 ١٧٥. ذَلِكَ احْتِسَابًا كَ «فَوَاتِحِ السُّورِ» وَ«لَيْلَةِ النَّصْفِ» وَذَا الْقِسْمِ أَضْرُ

١٧٦. وَبَعْضُهُمْ ظَنًّا وَبَعْضٌ لِلْهَوَىٰ وَالْبَعْضُ لِلدُّنْيَا وَبَعْضُهُمْ غَوَىٰ
١٧٧. وَلَمْ يَجْزِ فِي كُلِّهَا رِوَايَةٌ إِلَّا عَلَى الْبَيَانِ وَالْحِكَايَةِ

طُرُقُ مَعْرِفَةِ الْوَضْعِ

١٧٨. وَيُعْرَفُ الْمَوْضُوعُ لَا بِأَنْ يُقْرَ وَأَضِعُهُ بَلْ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ سِرُّ
١٧٩. وَقَدْ يَكُونُ بِفَسَادِ الْمَعْنَىٰ وَرَكَّةِ اللَّفْظِ وَغَيْرِ مَعْنَىٰ
١٨٠. فَبَيِّنَ النَّقَادُ كُلَّ هَذَا وَمَيِّزُوا مَنْ مَانَ أَوْ مَنْ هَذَا

الْمَقْلُوبُ

١٨١. وَالْخَبْرُ الْمَقْلُوبُ: أَنْ يَكُونَ عَنِ (سَالِمٍ) يَأْتِي (نَافِعٌ) لِيُرْغَبَنَّ
١٨٢. وَقِيلَ فِي فَاعِلٍ هَذَا يَسْرِقُ ثُمَّ مُرَكَّبٌ عَلَىٰ ذَا أَطْلَقُوا
١٨٣. قُلْتُ: وَعِنْدِي أَنَّهُ الَّذِي وَضَعَ إِسْنَادًا ذَا لغيره كما وقع
١٨٤. لِلْحَافِظِ (الْبُخَارِيِّ) فِي (بَغْدَادِ) وَ(الْمِزِيِّ) أَيضًا بِ(ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي)
١٨٥. مُنْقَلَبٌ وَأَصْلُهُ كَمَا يَجِبُ يَسْبِقُ لَفْظُ الرَّاوي فِيهِ يَنْقَلِبُ
١٨٦. كَمَثَلِ «لِلْفَارِسِ سَهْمَيْنِ» الْفَرَسُ «لِلنَّارِ يُنْشِي اللهُ خَلْقًا» أَنْعَكَسَ
١٨٧. «إِنَّ (ابْنَ مَكْتُومٍ) بَلِيلٌ يُسْمَعُ» وَ«قَبْلَ جُمُعَةٍ يُصَلِّيَ أَرْبَعُ»

الْمُدْبِحُ

١٨٨. تَدْبِيحُهُمْ: أَنْ يَرَوِيَ الْقَرِيبُ عَنْ مِثْلِهِ وَهُوَ لَهُ يَدَيْنِ
١٨٩. مِثْلَ (أَبِي هِرٍّ) مَعَ (الصَّدِيقَةِ) (الْأَوْزَاعِيِّ) مَعَ (مَالِكِهِمْ) حَقِيقَةً

رِوَايَةُ الْأَكَابِرِ عَنِ الْأَصَاغِرِ

١٩٠. وَإِنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا بَعْدُ مَدَىٰ طَبَقَةً وَرُتْبَةً وَأَسْنَدًا

١٩١. أَعْلَىٰ عَنِ اذْنَىٰ فَهُوَ الْكَابِرُ يَرُوي عَنِ الْوَاخِرِ الْأَصَاغِرُ
١٩٢. مِثْلُ (النَّبِيِّ) عَنِ (تَمِيمِ الدَّارِيِّ) وَ(مَالِكِ) عَنْهُ رَوَى (الْأَنْصَارِيُّ)

رَوَايَةُ الْآبَاءِ عَنِ الْإِبْنَاءِ وَالْإِبْنَاءِ عَنِ الْآبَاءِ

١٩٣. وَحَدَّثَ الْآبَاءُ عَنِ الْإِبْنَاءِ مِثْلِي وَعَكْسُهُ كَثِيرٌ جَاءَ

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

١٩٤. وَذُو اشْتِرَاكِ سَابِقٌ وَلَا حِقٌّ فِي فَرْدٍ شَيْخٍ وَهُوَ نَوْعٌ لَائِقٌ

الْمُصَحَّفُ

١٩٥. ثُمَّ الْمُصَحَّفُ وَأَقْسَامًا وَرَدَّ فِي الْمَثْنِ لَفْظًا ثُمَّ مَعْنَى وَسَنَدٌ
١٩٦. مِثْلُ حَدِيثِ (جَابِرِ) «رُمِيَ أَبِي» «يَزِنُ ذَرَّةً» وَ«شَقُّ الْخُطْبِ»
١٩٧. وَقِيلَ فِي «كَانَ إِذَا صَلَّى نَصَبٌ عَنَزَةٌ» شَاءَ إِلَى الْمَعْنَى ذَهَبَ
١٩٨. وَقَالَ فِيهَا (العَنْزِيُّ): «لَنَا شَرَفٌ صَلَّى إِلَيْنَا الْمُصْطَفَى» فَمَا عَرَفَ
١٩٩. وَ(ابْنُ مُزَاهِمٍ) كَذَا (ابْنُ الْبُدْرِ) صَوَابُهُ (مُرَاجِمٌ) وَ(النُّدْرُ)
٢٠٠. وَمَنْهُ تَصْحِيفٌ لِحَدْفٍ قَدْ يَجِي كَقَوْلِهِ «صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ نَجِي»
٢٠١. وَضِدُّهُ مِثْلُ حَدِيثِ خُطْبَتِهِ فِي الْعِيدِ مِنْ رَجُلَيْهِ فِي رَاحِلَتِهِ

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

٢٠٢. وَنَاسِخُ الْحَدِيثِ وَالْمَنْسُوخُ يَعْرِفُهُ الْمُجْتَهِدُ الرَّسُوخُ
٢٠٣. وَالنَّسْخُ: مَا يَرْفَعُ حُكْمًا قَدَّمَ بِمُتَأَخِّرٍ كَمِثْلِ «اِحْتَجَمَا»

مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ

٢٠٤. مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ مَعْنَى مِنْهُ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُجْمَعَ مَا بَيْنَهُمَا

٢٠٥. كَمِثْلِ «لَا عُدْوَى» «مِنَ الْمَجْدُومِ فِرًا»

و«مُمْرَضٍ عَلَى مُصَحِّحٍ» فَاعْتَبِرْ

٢٠٦. وَمِنْهُ مَا لَا يُمَكِّنُ الْجَمْعُ فَإِنْ لَمْ يَظْهَرَ النَّسْخُ وَإِلَّا رُجِّحْنَا

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

٢٠٧. أَمَّا الصَّحَابِيُّ: فَكُلُّ مُسْلِمٍ رَأَى النَّبِيَّ عَلَى الصَّحِيحِ فِيهِمْ

٢٠٨. وَهُمْ بِالْإِجْمَاعِ عُدُولٌ أَجْمَعُ أَفْضَلُهُمْ: فَالْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعُ

٢٠٩. فَسِتَّةٌ فَأَهْلُ بَدْرِ فَأُحُدٌ فَيَعَّةُ الرِّضْوَانِ فَالْمُكْتَبِرُ عُدُ

٢١٠. (أَبُو هُرَيْرَةَ) (ابْنُ عَبَّاسٍ) (أَنَسٌ) (عَائِشَةُ) (ابْنُ عُمَرَ) (جَابِرٌ) بَسْ

٢١١. ثُمَّ (الْعَبَادِلَةُ) (أَبْنَاءُ عُمَرَ) (زُبَيْرٌ) (الْعَبَّاسُ) (عَمْرُو) انْحَصَرَ

٢١٢. آخِرُهُمْ مَوْتًا (أَبُو الطُّفَيْلِ) فِي (مَكَّةَ) عَامَ مِائَةِ فَعَرِّفْ

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

٢١٣. وَالتَّابِعِيُّ: صَاحِبُ الصَّحَابِيِّ سَمَاعًا أَوْ لُقْبًا عَلَى الصَّوَابِ

٢١٤. أَعْلَاهُمْ الْمُخَضَّرُمُونَ أَسْلَمُوا وَقَتَ النَّبِيِّ وَلَمْ يَرَوْهُ خُضِرُوا

٢١٥. مِنْهُمْ (أَبُو مُسْلِمٍ) وَ(الْأَوْدِيُّ) (أُوَيْسٌ) وَ(الْأَخْنَفُ) وَ(النَّهْدِيُّ)

مَعْرِفَةُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ

٢١٦. وَالْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ (ابْنُ عُتْبَةَ) وَ(ابْنُ الْمُسَيَّبِ) وَ(عُرْوَةُ) أَتَى

٢١٧. (خَارِجَةَ) ثُمَّ (سُلَيْمَانَ) فَتَى (يَسَارِ) (قَاسِمٌ) (أَبُو سَلَمَةَ)

مَعْرِفَةُ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ

٢١٨. وَتُعْرَفُ الْإِخْوَةُ مَعَ الْأَخَوَاتِ مِنْ الْأَيْمَّةِ أَوْ الرُّوَاةِ

٢١٩. مِثْلُ (أَبْنِي الْعَاصِرِ) وَ(ثَابِتٍ) مَعَهُ ثَلَاثَةٌ (بَنُو حُنَيْفٍ) أَرْبَعَةٌ
٢٢٠. (بَنُو سُهَيْلٍ) وَ(بَنُو عَيْنَةَ) خَمْسٌ (بَنُو سِيرِينَ) عَدُوا سِتَّةً

مَنْ لَمْ يَرَوْ عَنْهُ إِلَّا وَاحِدًا

٢٢١. ثُمَّ الَّذِي لَمْ يَرَوْ إِلَّا وَاحِدًا عَنْهُ كَ (عَمِرُو) فِي الصَّحِيحِ وَارِدٌ

مَنْ لَهُ أَسْمَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ وَنُعُوتٌ مُتَعَدِّدَةٌ

٢٢٢. وَمَنْ لَهُ أَسْمَاءٌ أَوْ صِفَاتٌ فَأَعْرِفْ فِيهَا دَلَّسَ الرُّوَاةُ
٢٢٣. مِثْلُ (أَبِي سَعِيدٍ) غَيْرِ (الْحُدْرِيِّ) وَ(سَبْلَانَ سَالِمٍ) وَ(النَّضْرِيِّ)

الْمُضْرَدَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْقَابِ وَالْكُنَى

٢٢٤. كَذَلِكَ مُضْرَدَاتُ الْأَسْمَاءِ وَاللَّقَبِ مَعَ الْكُنَى وَنَحْوَهَا مِنَ النَّسَبِ
٢٢٥. مِثْلُ (تَدُومٍ) عَنْ (تُبَيْعٍ مِنْدَلٍ) (زِرُّ حَبِيشٍ) وَ(هَبِيبٍ) (مُغْفَلٍ)
٢٢٦. (سُعَيْرٍ) (سَنْدَرٍ) وَ(مُشْكَدَانَةٌ) وَ(كِلْدَةٌ) (سَفِينَةٌ) وَ(وَإِبْصَةٌ)

الْكُنَى

٢٢٧. أَمَّا الْكُنَى فَتُسَمُّو لِتَسْعَةَ: فَقَدْ تَكُونُ كُنْيَةً لِكُنْيَةٍ
٢٢٨. وَقَدْ تَكُونُ اسْمًا وَقَدْ تُجِي لِقَبِّ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِ سَبَبِ
٢٢٩. وَتَارَةً فِي الْإِسْمِ لَا الْكُنَى اخْتَلَفَ وَتَارَةً فِيهَا وَالْإِسْمُ قَدْ عُرِفَ
٢٣٠. وَفِيهِمَا أُخْرَى وَأَوْ مَا عُرِفَا أَوْ أَنَّهُمَا تَجِي مِنْ اسْمٍ اعْرِفَا

الْأَسْمَاءُ

٢٣١. ثُمَّ الَّذِي يُعْرِفُ بِاسْمٍ رَبَّبُوا عَلَى الْحُرُوفِ وَهُوَ فِيهَا أَغْلَبُ

٢٣٢. وَخَيْرٌ مَا أَلْفَ فِي الرَّجَالِ (تَهْدِيبُ) شَيْخٌ شَيْخِنَا (الْجَمَالِ)
 ٢٣٣. فَإِنَّهُ لِمَا حَوَاهُ آيَةٌ وَلَيْسَ بَعْدَهُ لِحُسْنِ غَايَةٍ

الألقاب والأنساب

٢٣٤. ثُمَّ الَّذِينَ عُرِفُوا بِاللَّقَبِ مَعَ الَّذِينَ عُرِفُوا بِالنَّسَبِ
 ٢٣٥. كَالضَّالِّ وَالضَّعِيفِ مَعَ (غُنْجَارِ) (صَاعِقَةٍ) (غُنْدَرِ) مَعَ (بُنْدَارِ)
 ٢٣٦. (يَمُوتُ) (الْأَخْفَشُ) (الرَّضِيُّ) وَ(تَغَلَبِ)

وَ(الشَّافِعِي) وَ(النَّسَائِي) وَ(الشَّاطِئِي)

المنسوب إلى غير أبيه

٢٣٧. وَمَيَّزُوا أَنْسَابَ ذِي أُمِّ وَأَبِّ مِمَّنْ إِلَى غَيْرِهِمَا قَدْ انْتَسَبَ
 ٢٣٨. مِثْلَ (ابْنِ مُنِيَّةَ) (بَنِي عَفْرَاءَ) وَ(ابْنِ بُحَيْنَةَ) (بَنِي بَيْضَاءَ)
 ٢٣٩. وَ(ابْنِ أَبِي) فِي (سَلُولِ) أُمِّهِ وَمِثْلَ (مُقَدَّادِ) لِزَوْجِ أُمِّهِ

أوطان الرواة وقبائلهم وبلدانهم وأموالهم

٢٤٠. وَلَا زِمَّ مَعْرِفَةَ الْأَوْطَانِ مَعَ الْقَبَائِلِ مَعَ الْبُلْدَانِ
 ٢٤١. كَذَلِكَ الْمَوْلَى مِنَ الصَّرِيحِ مِنَ الدَّعِيَّانِ مِنَ الصَّحِيحِ

الأنساب التي باطنها على خلاف ظاهرها

٢٤٢. وَقَدْ يَكُونُ بَاطِنُ الْأَنْسَابِ عَلَى خِلَافِ ظَاهِرِ الصَّوَابِ
 ٢٤٣. مِثْلَ (أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ) نَزَلَ بَدْرًا (سُلَيْمَانُ) عَلَى تَيْمٍ حَصَلَ

المبهمات

٢٤٤. وَاعْرِفْ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ أَبْهَمَا فَإِنَّهُ الْأَكْمَلُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ

٢٤٥. كَمَثَلِ رَجُلٍ كَذَبَ عَنْ أُمَّهُ وَعَنْ فُلَانٍ وَكَذَبَ عَنْ عَمَّةٍ

الْمُؤْتَلِفُ وَالْمُخْتَلِفُ وَالْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ

٢٤٦. وَحَقَّقْنَا مُؤْتَلِفًا مِنْ مُخْتَلِفٍ مُتَّفِقًا مُفْتَرِقًا كَمَا أَصِفُ
 ٢٤٧. كَمَثَلِ (أَحْمَدَ فَتَى عُجَيَانَ) (مُحَمَّدِ بْنِ أَتَشَ الصَّنَعَانِي)
 ٢٤٨. (أَسِيدُ) كَبْرُ لَا (فَتَى حُضَيْرِ) (وَالِدُ عُقْبَةَ) (فَتَى ظُهَيْرِ)
 ٢٤٩. مَعَ كُنْيَةٍ وَفِي (ابْنِهِ) مَعَ (يَحْيَى) مَعَ (ابْنِ رَافِعِ) خِلَافُ أَحْيَا
 ٢٥٠. كَذَا (الْبُطَيْنُ) كُنْيَةٌ لَا (مُسْلِمِ) (أَبُو حُصَيْنِ) عَكْسُهُ وَأَعْجَمُوا
 ٢٥١. (حُصَيْنُ) (مُنْدِرُ) (حُبَيْبُ بْنُ عَدِي) كَذَا (ابْنِ الزُّبَيْرِ) كُنْيَةٌ وَالْحِجِيمُ ذِي
 ٢٥٢. (جُبَيْبُ حَارِثِ) (عُقَيْلُ خَالِدِ) (بُنُو عَقَيْلِ) وَلَا (يَحْيَى) وَالِدُ
 ٢٥٣. (سَلَامُ) خَفَّفَ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) ثُمَّ (مُحَمَّدُ) شَيْخُ (الْبُخَارِيِّ) فِي الْأَتَمِ
 ٢٥٤. بِـ (ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ) خُلْفٌ وَ (السَّفَرُ) لِذِي الْكُنْيِ وَسَاكِنُ الْأَسْمَا اسْتَقَرَّ
 ٢٥٥. (حَرَامُ) الْأَنْصَارِ فِي قُرَيْشِ زَايٍ وَمِنْ بَصْرَةَ جَاءَ (الْعَيْشِيُّ)
 ٢٥٦. وَالشَّامِ (عَنْبِيٌّ) وَكُوفِ (عَبْسِيُّ) (أَمِينُ) وَأَضْمَمُ كَذَا (أَمِينِ الْعَبْسِيِّ)
 ٢٥٧. (حَنَاطُ) (خَبَاطُ) وَ (خَيَاطُ) أَتَى كُلُّ لـ (مُسْلِمِ) وَ (عَيْسَى) ثَبَتَا
 ٢٥٨. (فَهْمُ) بِفَاءٍ كَذَا (حُسَيْنِ فَهْمِ) وَالْقَافُ مِنْ (نَهَاسِ بْنِ فَهْمِ)
 ٢٥٩. وَ (قَيْسُ) (فَهْدُ) (صَاحِبُ) (عِشْلُ) كُسِرُ إِلَّا (ابْنُ ذَكْوَانَ) بَفَتْحٍ قَدْ ذَكَرَ
 ٢٦٠. (غَنَامُ) لَا (عَثَامُ) وَهُوَ (ابْنُ عَلِي) مَثَلُ الشَّاءِ وَفِي الْعَيْنِ أَهْمَلِ
 ٢٦١. كُلُّ الصَّحِيحَيْنِ أَتَى (يَسَارُ) وَ (أَبُو بُنْدَارِ) فَقَطُ (بَشَارُ)
 ٢٦٢. كَذَا لـ (عَبْدِ اللَّهِ بُسْرُ) فَاضْمَمِ كَذَا (ابْنِ سَعِيدِ) مُهْمَلًا وَ (الْحَضْرَمِيِّ)
 ٢٦٣. (بُرَيْدُ) (بُرْدَةُ) (الْبُرَيْدُ) فِي (عَلِي) (بُرَيْدُ) فِي (عَرَعَرَةَ) الْكُلُّ أَهْمَلِ

٢٦٤. (بَرًّا) (أَبُو مِعْشَرِهِمْ) وَ(الْعَالِيَةَ)
 ٢٦٥. وَ(ابْنُ قُدَامَةَ) وَ(حَا حَرِيْزِ)
 ٢٦٦. (هَرُونَ حَمَّالٌ) لِد(مُوسَى) وَالِدُ
 ٢٦٧. (حِرَاشُ رَبِيعِيٍّ) بِحَاكَ (حَازِمِ)
 ٢٦٨. (حَبَّانُ مُوسَى) وَ(عَطِيَّةُ) اَكْسِرِ
 ٢٦٩. كَذَا (حُكَيْمٌ) لِد(زُرَيْقٍ) وَالِدُ
 ٢٧٠. (سَلِيْمٌ حَيَّانٌ) افْتَحَنُ وَ(سَلَمَةَ)
 ٢٧١. وَاخْتَلَفُوا فِي (أَبِي عَبْدِ الْخَالِقِ)
 ٢٧٢. (سُرَيْجُ يُونُسِ) وَ(نَعْمَانَ) اِهْمَلَا
 ٢٧٣. (عَبِيْدَةَ) افْتَحَ (أَبُو عَامِرٍ) (فَتَى)
 ٢٧٤. (عَبَادٌ) لَا (قَيْسُ عُبَادٍ) اضْمُمُ اِذْنُ
 ٢٧٥. (حَمَزَةُ) وَالرَّاءُ (مَالِكُ بَنُ حُمَرَةَ)
 ٢٧٦. وَ(خَلْفُ الْبَزَارِ) بِالرَّاءِ عَيَّنُوا
 ٢٧٧. وَ(مَالِكُ بَنُ أَوْسٍ) (عَبْدُ الْوَاحِدِ)
 ٢٧٨. بِالْقَافِ مَعَ (وَاقِدٍ) كُتِبَ السُّنَّةُ
 ٢٧٩. وَ(التَّوْزِي مُحَمَّدُ بَنُ الصَّلْتِ) شَدُ
 ٢٨٠. كَذَا (الْجُرَيْرِي) وَبِحَاءٍ مُهْمَلَةٌ
 ٢٨١. وَ(الْهَمْدَانِي) مَعَ فَتْحِ أُعْجَمَا
 ٢٨٢. كَذَا (ابْنُ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ) مُتَّفَقُ
 ٢٨٣. (أَحْمَدُ جَعْفَرُ بَنُ حَمْدَانَ أَبُو
- (حَارِثَةُ) الْحَا لَا (يَزِيدُ جَارِيَةَ)
 مِنْ (ابْنِ عُثْمَانَ) (أَبِي حَرِيْزِ)
 وَالْجِيمُ غَيْرُهُ كَثِيرٌ وَارِدُ
 وَأَعْجَمَنُ (مُحَمَّدُ بَنُ حَازِمِ)
 (زُبَيْدُ الْيَامِي) فَوَحَّدَ صَغْرٍ
 (حُكَيْمُ عَبْدُ اللَّهِ) أَيضًا وَاحِدُ
 إِلَّا مِنَ الْأَنْصَارِ فَكَسِرَ (سَلَمَةَ)
 وَ(السَّلَمِي) لَهُمْ وَضُمَّ مَا بَقِيَ
 كَذَا (ابْنِ أَبِي سُرَيْجِ أَحْمَدِ) انْقَلَا
 حُمَيْدٍ وَ(السَّلْمَانِي) (سُفْيَانَ) أَتَى
 (مُحَمَّدُ فَتَى عِبَادَةَ) افْتَحَنُ
 وَالْجِيمُ مِنْ كُنْيَةٍ (نَضْرُ جَمْرَةَ)
 كَذَا (فَتَى الصَّبَاحِ) وَهُوَ (الْحَسَنُ)
 وَ(سَالِمُ النَّضْرِيِّ) نُونٌ (الْوَاقِدِي)
 وَالْفَا (ابْنُ مُوسَى) حَسَبُ مَعَ (سَلَامَةَ)
 فِي رِدَّةٍ عِنْدَ (الْبُخَارِيِّ) وَرَدُ
 (يَحْيَى بَنُ بُشَيْرٍ) مَعَ فَتْحِ نَقْلَهُ
 وَاسْكَنَهُ مُهْمَلًا وَذَا فِي الْقُدَمَا
 مَعَ (الْفَقِيهِ الْحَنْفِي) فَيَنْفَرِقُ
 بَكْرٍ (قَطِيعِيٍّ) وَ(بَصْرِيٍّ) انْسُبُوا

٢٨٤. ثُمَّ (أَبُو بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ) اَعْلَمَ ثَلَاثَةً (كُوفٍ) وَ (حَمِيصِي) (سَلَمِي) (سَلَمِي)

الْمُتَّفِقُ وَالْمُخْتَلِفُ وَالْمُفْتَرِقُ وَالْمُؤْتَلِفُ

٢٨٥. وَقَدْ يَجِي مُتَّفِقٌ وَمُخْتَلِفٌ وَقَدْ يَجِي مُفْتَرِقٌ وَمُؤْتَلِفٌ

٢٨٦. كَمَثَلِ (مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ) صَغَّرُوا وَغَيْرُهُ كَ (الْحُتَيْيِّ) كَبَّرُوا

٢٨٧. ثُمَّ (أَبُو عَمْرٍو هُوَ الشَّيْبَانِي) شَبَّهُ (أَبِي عَمْرٍو أَبِي السَّيْبَانِي)

مَنْ وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَ وَالِدِ الْآخَرِ وَاسْمَ وَالِدِهِ اسْمَهُ

٢٨٨. وَقَدْ يَكُونُ الشَّبَهُ فِي اسْمٍ وَنَسَبٍ بِحَسَبِ انْقِلَابِ الْإِبْنِ مَعَ أَبٍ

٢٨٩. كَ (الْأَسْوَدِ) ابْنِ لِدِ (يَزِيدِ النَّخَعِيِّ) مَعَ (ابْنِ الْأَسْوَدِ يَزِيدُ) فَاسْمَعُ

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ

٢٩٠. وَلُغَةٌ الْحَدِيثِ وَالْغَرِيبَا فَاعْرِفْ لِتُدْعَى عَالِمًا أَرِيًّا

٢٩١. وَهُوَ كَالْأَسْمَاءِ مِنْهُ فَرْدٌ مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقٌ مُفْتَرِقٌ وَمُخْتَلِفٌ

٢٩٢. كَ (أَدَمْتُهُ) خَلَطَتْ مُدًّا أَفْصُرَ (مُؤَخَّرَةَ الرَّحْلِ) أَيِ آخَرَ اكْسِرَ

٢٩٣. (أَذْنُهُ) اسْتِمَاعُهُ (بَيَّانًا) أَيِ وَاحِدًا وَلَا تَقُلْ بَيَّانًا

٢٩٤. (بِالْأَمِّ) ثَوْرٌ (بِذَخًا) أَيِ أَشْرًا ضُمَّ (ابْرُدُوا الْحُمَّى) وَبِالظُّهْرِ اكْسِرَا

٢٩٥. وَ (الْبَادِقُ) الْحُمْرُ كَ (بِتَعٍ مِنْ عَسَلٍ) وَ (بَصْرٌ عَيْنِي) (سَمِعُ أذُنِي) ذَا أَجَلٍ

٢٩٦. وَ (الْبُضْعُ) فَرْجٌ وَبِكْسِرٍ فِي الْعَدَدِ وَ (بُضْعَةٌ) افْتَحَ قِطْعَةً مِنَ الْجَسَدِ

٢٩٧. (أَتْبَعَ فَلْيَتْبَعْ) (أُحِيلَ) فَاعْجَمَا (ثَغَامَةٌ) نَبْتُ (اجْدَحَنْ) حَرَكٌ بِمَا

٢٩٨. يَعْنِي السَّوِيْقُ وَ (جَيْثُتٌ) اِرْتَعَتْهُ وَ (الْجُعْظَرِيُّ) (الْجَوَّاطُ) فَظُّ كَرِهُوا

٢٩٩. وَ (حَبَّةُ الْحَمِيلِ) بَذْرُ الْبَقْلِ (حَبَلًا مِنْ الْحَبَالِ) كَثَبُ الرَّمْلِ

٣٠٠. وَخَاتَمُ النَّبِيِّ (زُرُّ الْحَجَلَةِ)
 ٣٠١. (بَنَاتُ حَذْفٍ) صِعَارُ الْغَنَمِ
 ٣٠٢. (بِخَرْبَةِ) جِنَايَةٍ فَافْتَحْ وَضُمْ
 ٣٠٣. (رَمَوْهُمْ رِشْقًا) (أَرْمُوا) سَكَّتُوا
 ٣٠٤. (سُقِطَ بِي) حِرْتُ (سَوَادِي) يَسْتَمِعُ
 ٣٠٥. (شَعْبُ) افْتَحِ الصَّدْعَ وَطَرَفِ الْجَبَلَ
 ٣٠٦. (ضَمَزَمَ) سَكَّتَ اعْجَمَنَ (طَبَّ) سَحَرَ
 ٣٠٧. وَ(عَرَكَتْ) حَاصَتْ (عَبِيطُ) أَي طَرِي
 ٣٠٨. وَ(الْفَتْخُ) الْخَاتَمُ لَا يَفْصُصُ
 ٣٠٩. وَ(قَدَحُ الرَّكِبِ) (قَدَحُ) سَهْمُ
 ٣١٠. وَ(كَرِثِي) جَمَاعَتِي وَ(عَيْبَتِي)
 ٣١١. وَ(كَيْفَةُ الْوَزْنِ) اكْسِرْنَ وَالثَّوْبَ ضُمْ
 ٣١٢. وَ(النِّيءُ) لَمْ يَنْضَجْ بِهَمْزَةٍ وَمَدَّ
 ٣١٣. (نَقِيعُ) مَوْضِعٌ وَ(يَهْدِبُ) اكْسِرِ
 ٣١٤. وَمَا أَتَى بِمُهْمَلٍ وَمُعْجَمٍ
 ٣١٥. (ذَأْتُهُ) (دَعْتُهُ) خَنَقْتُهُ
 ٣١٦. وَ(شَعَفَ الْجِبَالَ) (شَمَّتْ) (فَرَفَضَ)
 ٣١٧. وَ(الْحِفُّ وَالثَّقْلُ) (تُضَارُوا) (مُطْرَقَةٌ)
 ٣١٨. (تُنْسَحُ نَسْحًا) جِيْمُهُ قَدْ غُلَطَا
 ٣١٩. وَ(كَافِرٌ بِالْعُرْشِ) الضَّمَانِ صَحَّ
- زُرُّ كَبِيرٌ لِلسُّتُورِ فُضِّلَهُ
 (حَذْفُ السَّلَامِ) وَ(الْحَصَا) فَأَعْجِمِ
 (دُرَجَةٌ) (سُفْطٌ) وَ(خُرْقَةٌ) تَضُمُّ
 (تَسْبَخِي) تَخَفَّنِي مُعْجَمَةٌ
 سِرِّي افْتَحِ الشَّخْصَ (مُصِيخٌ) مُسْتَمِعٌ
 فَكْسِرْ (وَلَا صَرُورَةً) فَأَهْمِلِ
 وَ(طَبَّقَا) عَمَّ وَقَرْنَا وَفَقَرُ
 وَ(الْعُلْقَةُ) (النَّزْرُ) وَ(فِرْصَةٌ) اكْسِرِ
 وَقُلْ تَفَلَّتْ عَنِ (التَّنْفِصِي)
 وَ(الْقَلْبُ) لِلسُّوَارِ حَيْثُ ضَمُّوا
 كِنَانَتِي وَحُمُرِ لِ(الْكُسْعَةِ)
 (الْظُّوَا) اِلْزَمُوا (نُفَسَتِ) النُّونَ ضُمْ
 وَ(النِّي) وَهُوَ الشَّحْمُ يَاؤُهُ تُشَدُّ
 ضُمَّ وَصَوْتُ الشَّاةِ قَالَ (تَيْعِرِ)
 (خَيْنِ) صَوْتُ الْأَنْفِ وَاهْمِلْ مِنْ فَمِ
 (ذَلْفُ الْأَنْوِفِ) فَطُسْهَا (ذَأْفَتْهُ)
 (هَشَ) (ضُضِيءُ) (قَضَمْتُهُ) (وَهَضُ)
 وَ(نَضَّرَ اللَّهُ) (تَضَامُوا) حَقَّقَهُ
 (حِمَارَةٌ) سَبِيًّا وَبِالْجِيمِ خَطَا
 (مَسِيكُ) شَدُّ وَافْتَحِ الْمِيمَ فَصَحَّ

٣٢٠. وَصُوبَ الْجِيمِ بِ(نَجَلٍ اغْتَسَلَ) (عَايِرَةٌ) شَاةٌ وَبِالْقَلْبِ وَهَلْ
٣٢١. وَ(يَسْتَجِلُّونَ الْحِرَا) وَالْحِزُّ أَصْحُ (لَمْ يَيْتَرُوا) وَ(يَأْتِرُوا) تَبْتَرُ صَحْ

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ وَوَفَاتُهُمْ

٣٢٢. وَطَبَقَاتِ النَّاسِ مَيِّزٌ لَتَجِدَ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ رَاوٍ وَوُلْدُ
٣٢٣. كَذَلِكَ تَارِيخُ وَفَاةِ الْعُلَمَاءِ وَاضْبِطَهُ بِالْجُمَلِ حَتَّى تَعْلَمَا
٣٢٤. أَيْقَعُ بَكَرٌ جَلَشَ دَمَثُ هَنْتَ وَسَخُ ذَعْدُ حَفِظُ صَبْطُ بَرْتَيْبِ رَسَخُ
٣٢٥. سَنَةٌ (يَا) لِلنَّبِيِّ وَالصَّدِيقُ (جِي) عُمَرُ (كَج) عُثْمَانُ (هَل) عَلِيُّ (لِي)
٣٢٦. (حِي) أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ (هَنْ) وَطَلْحَةُ الزُّبَيْرُ (لَوْ) سَعِيدُ (أَنْ)
٣٢٧. (جَل) ابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ (لَا) وَالْحَبْرُ (سَخ) ثُمَّ ابْنُ عُمَرَهِمْ (دَسَا)
٣٢٨. وَابْنُ الزُّبَيْرِ (عَج) كَابِنِ عُمَرَ (نَخ) أَبُو هَرَيْرَةَ لِلْأَكْثَرِ
٣٢٩. وَابْنُ الْمُسَيَّبِ (صَبَا) الزُّهْرِيُّ (كَهَق) وَحَسَنٌ مَعَ ابْنِ سِيرِينَ (وَدَق)
٣٣٠. وَعَاصِمٌ (زَيْقِي) وَنَافِعٌ (سَقَط) حَمَزَةُ (نَقَو) وَالْكِسَائِيُّ (فَقَط)
٣٣١. يَعْقُوبُ (هَرُّ) ابْنُ كَثِيرِهِمْ (يَقِي) وَخَلْفٌ (كَرَط) ابْنُ عَامِرٍ (حَقِي)
٣٣٢. (نَقَد) أَبُو عَمْرٍو أَبُو جَعْفَرٍ (لَق) الْأَعْمَشُ (فَمَح) ابْنُ مُحْيِصِنٍ (كَجَق)
٣٣٣. وَالشَّافِعِيُّ (دُرُّ) وَالْأَوْزَاعِيُّ (نَزَق) (نُق) أَبُو حَنِيفَةَ الشُّورِيُّ (أَسَق)
٣٣٤. وَمَالِكٌ (قَطَع) وَأَحْمَدُ (أَمْر) إِسْحَاقُ (رَحَل) وَالْبُخَارِيُّ (نَوْر)
٣٣٥. وَمُسْلِمٌ (سَرَا) السَّجِسْتَانِيُّ (هَرَع) وَالتِّرْمِذِيُّ (عِطْر) ابْنُ مَاجَةَ (جَرَع)
٣٣٦. وَالنَّسَائِيُّ (شَج) ابْنُ حَبَّانَ (نَدَش) بَزَّارٌ (صَدْر) ابْنُ سُرَيْجِنَا (بَدَش)
٣٣٧. دَاوُدُ (رَع) ابْنُ مَعِينٍ (رَجُل) وَابْنُ خَزِيمَةَ (يَشَا) وَ(رَهَل)

٣٣٨. لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ سَيِّوِيَه (فَقُ)
 ٣٣٩. وَالِدَّارِ قُطَيْبِي (شَفَه) الْحَاكِمُ (هَتْ)
 ٣٤٠. وَابْنُ جَرِيرٍ (شَيْ) وَ(وَرَع) بَقِي
 ٣٤١. (جَسْتُ) الْخَطِيبُ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ
 ٣٤٢. وَ(نَوْتُ) لِابْنِ حَزْمٍ (وَيْثُ) الْبَغَوِي
 ٣٤٣. وَلِلشَّهْلِيِّ وَأَبِي مُوسَى (فَثَا)
 ٣٤٤. عَبْدُ الْغَنِيِّ الْمِصْرِيُّ (تَاخُ) الْمَقْدِسِي
 ٣٤٥. وَالشَّاطِئِي (ثُمَّنُ) ابْنُ جَوْزِي (تَرْفِي)
 ٣٤٦. وَابْنُ الْأَثِيرِ الْمَجْدُ (وَخَّ) وَ(خَيَا)
 ٣٤٧. وَابْنُ الصَّلَاحِ وَالسَّخَاوِيُّ (إِذَا)
 ٣٤٨. وَالْحَافِظُ الْمِزِيُّ (مُبْدِ) الذَّهَبِي

آدَابُ الْمُحَدِّثِ

٣٤٩. وَبَعْدَمَا يَعْرِفُ هَذَا يَصْلُحُ
 ٣٥٠. وَاخْتَلَفُوا فِي سَنِّ مَنْ يُحَدِّثُ
 ٣٥١. وَقِيلَ أَرْبَعِينَ وَالصَّحِيحُ أَنْ
 ٣٥٢. كَذَاكَ لَا يُمَسِّكُ حَتَّى يَخْرُفَا
 ٣٥٣. كَ (مَالِكٍ) فِي كِبَرٍ وَصِغَرٍ
 ٣٥٤. وَلِيَجْلِسَنَّ بِهَيْبَةٍ مُوقِرًا
 ٣٥٥. يَفْتَتِحُ الْمَجْلِسَ بِالثَّنَاءِ
- لِأَنَّ يَكُونُ حَافِظًا يُصَحِّحُ
 قِيلَ ابْنُ حَمْسِينَ هُوَ الْمُحَدِّثُ
 مَنْ كَانَ مُحْتَاجًا لَهُ فَلِيَجْلِسَنَّ
 وَيَنْتَهِي لِحَالٍ أَنْ لَا يَعْرِفَا
 وَ(أَنْسِ) وَ(سَهْلٍ) عِنْدَ الْكِبَرِ
 مُمَكِّنًا مُطَيَّبًا مُطَهَّرًا
 وَالْحَمْدُ وَلِيَخْتِمَهُ بِالدُّعَاءِ

الرَّوَايَةُ بِالْمَعْنَى

٣٥٦. وَإِنْ يَكُنْ حَدِيثُهُ قَدْ أَجْمَلَهُ
 ٣٥٧. وَإِنْ أَتَى بِلَفْظٍ كُلِّ حَسَنٍ
 ٣٥٨. وَجَوَّزُوا فِي خَيْرٍ أَنْ يُخْلَطَا
 ٣٥٩. وَحَيْثُ قِيلَ نَحْوُهُ أَوْ مِثْلُهُ
 ٣٦٠. وَهَلْ يُجَوَّزُ بِالسِّيَاقِ يَفْصِلُ
 ٣٦١. وَمَنْ تَحَلَّى بِصِفَاتِ الْحِفْظِ
 ٣٦٢. وَلِيَتَّخِذَ مُسْتَمْلِيًا يُبْلَغُ
 ٣٦٣. يَقُولُ مَنْ ذَكَرْتَ أَوْ مَنْ أَخْبَرَكَ
 ٣٦٤. وَلِيُحْسِنَ ثَنَاءً مَنْ عَنْهُ رَوَى
 ٣٦٥. وَإِنْ رَأَى الْحَافِظُ فِي كِتَابِهِ
 ٣٦٦. إِمْسَاكَ مَا يَحْفَظُهُ إِنْ كَانَ عَنْ
 ٣٦٧. وَلِيُجْعَلَ الْحَدِيثَ مِنْ مَذْهَبِهِ
 ٣٦٨. وَلِيَعْلَمَنَّ بِأَنَّهُ قَدْ قَلَّدَا
 ٣٦٩. وَأَنَّهُ عَنِ لَفْظِهِ مَسْئُولٌ
- وَاخْتَلَفَ اللَّفْظُ يَقُلُ وَاللَّفْظُ لَهُ
 وَعِنْدَ الْإِشْتِبَاهِ قَدْ لَا يَحْسُنُ
 قُلْتُ حِكَايَةً وَإِلَّا فَخَطَا
 أَوْ بَعْضُهُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ
 اخْتَلَفُوا وَعِنْدَنَا يَفْصِلُ
 يَعْقِدُ لِلْإِمْلَاءِ مَجْلِسًا مِنْ لَفْظٍ
 فَعَايَةَ الْحَافِظِ هَذَا تَبْلُغُ
 أَوْ نَحْوَهُ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ مُشْتَرِكٍ
 وَيَذْكَرُ الْأَلْقَابَ مِنْ غَيْرِ هَوَى
 غَيْرَ الَّذِي يَحْفَظُ فَالْأَوْلَى بِهِ
 شُيُوخِهِ اسْتَحْفَظَ أَوْ فَلِيرِجَعَنَّ
 وَلِيُنْشِرَ الْعِلْمَ وَلَا يَبْخُلَ بِهِ
 أَمْرًا عَظِيمًا مَنْ يَكُونُ مُقْتَدَا
 فَلْيَتَّقِ اللَّهَ بِمَا يَقُولُ

خَاتِمَةٌ

٣٧٠. وَهَاهُنَا قَدْ تَمَّتِ الْهِدَايَةُ
 ٣٧١. حَوَتْ لِمَا لَمْ يَحْوِهِ مُصَنَّفُ
 ٣٧٢. أَبِيائِهَا مَعْدُودَةٌ لِمَنْ رَوَى
 ٣٧٣. بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ الدَّائِمِ
- جَامِعَةٌ مَعَالِمِ الرَّوَايَةِ
 وَلَا اهْتَدَى لِذِكْرِهِ مُؤَلَّفُ
 ثَلَاثُمِائَةٍ وَسَبْعُونَ سَوَا
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مِنْ هَاشِمِ

أَرْجُوزَةٌ**فِي فَوَائِدَ تَتَعَلَّقُ بِثَلَاثِيَّاتِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ****لِلْعَلَامَةِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْبِرْمَاوِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ الْقَاهِرِيِّ****الشَّافِعِيِّ (ت: ٨٣١ هـ)**

أروها عن شيخنا السيد عبد الرحمن الكتاني ، عن أبيه الشيخ محمد عبد الحي بن عبد
الكبير الكتاني ، عن الشمس محمدي بن أحمد الشنقيطي ، عن أبيه أحمد بن محمد بن
عبد الله الشنقيطي ، عن أبيه محمد بن عبد الله بن أحمد بن الفقيه عبد الله القاضي
الشنقيطي ، عن العلامة محمد الحافظ بن المختار بن حبيب بن أكريش العلوي الشنقيطي ،
عن الشيخ صالح الفلاني ، عن محمد بن سنه ، عن مولاي الشريف عن محمد ابن اركماس
الحنفي ، عن أحمد بن محمد المقرئ ، عن عمه سعيد بن أحمد المقرئ ، عن عبد الرحمن بن
علي سقين ، عن عبد العزيز بن عمر بن محمد الهاشمي المكي ، عن جده تقي الدين محمد بن
محمد بن فهد الهاشمي المكي ، عن المؤلف محمد بن عبد الدائم البرماوي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ الْبَرْمَاوِي إِنَّ رِوَايَاتِ الْبُخَارِيِّ اللَّائِي
٢. أَتَتْ ثَلَاثِيَّاتِ الْإِسْنَادِ انْتَهَتْ لِاثْنَيْنِ مَعَ عَشْرِينَ فِي عَدِّ زَكَتِ
٣. وَأَنْحَصَرَتْ جُمْلَتُهُمَا فِي خَمْسَةِ مِنْ الْأَسَانِيدِ بِالْإِسْتِقْرَاءِ، وَتِي
٤. أَحَدُهَا: الْمَكِّيُّ عَنْ يَزِيدٍ أَعْنِي بِهَِذَا: ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ
٥. عَنْ ابْنِ الْأَكْوَعِ الصَّحَابِيِّ سَلَمَةَ فِي وَاحِدٍ وَعَشْرَةَ مُسَلَّمَةً
٦. وَالثَّانِي: كَالأَوَّلِ مَعَ تَبْدِيلِ مَكِّيِّ الْمَذْكُورِ بِالنَّبِيلِ
٧. أَعْنِي: أَبَا عَاصِمٍ بِنِ مُحَمَّدٍ فِي سِتَّةٍ مِنْ الْأَسَانِيدِ اعْدُدْ
٨. وَالثَّلَاثُ: الْمَرْوِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ أَي: ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ اسْنِدِ
٩. ذَا عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ ثَلَاثَةَ يَعُدُّهَا مَنْ افْتَبَسَ
١٠. رَابِعُهَا: فِي وَاحِدٍ مَرْوِيُّ عِصَامُ بْنُ خَالِدِ الْحَمَّصِيِّ
١١. عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ حَرِيزِ حَدَّثَا عَنْ ابْنِ بُسْرِ الصَّحَابِيِّ ابْتِشَا
١٢. خَامِسُهَا: خَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ يَلِيهِ وَلِيَا
١٣. عَنْ أَنَسِ بَدَا حَدِيثًا مُفْرَدًا كَمَا الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ فَاجْتَهَدَا
١٤. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَلْهَمَنَا لَهُ مِنَ التَّمَامِ فِيَمَا نُظَمَا

مَنْظُومَةٌ (أَهْلُ الْحَدِيثِ)

لَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ تَمَّامٍ الصَّالِحِيِّ

(ت: ٧١٨ هـ)

أروها عن شيخنا المسند محمد إلياس البارہ بنكوي الهندي ، عن شيخه المحدث فخر الدين أحمد المراد آبادي ، عن محمود حسن الديوبندي ، عن محمد قاسم التائوتوي ، عن عبد الغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ، عن محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل ، عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل الحسيني العلوي ، عن والده السيد يحيى بن عمر الأهدل الحسيني العلوي الزبيدي ، عن أبي بكر بن علي البطاح ، عن عمه يوسف بن محمد البطاح الأهدل ، عن محمد الطاهر بن حسين الأهدل ، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي ابن الدَّبَّعِ الشَّيبَانِي ، عن الحافظ زين الدين أحمد بن أحمد الشرجي ، عن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي ، عن القاضي محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، عن الحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل كيكلي العلاني الشافعي قال :
أنشدنا الإمام العالم تقي الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن تمام الصالحى لنفسه رحمه الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَهْلُ الْحَدِيثِ إِذَا عُدُّوا لَهُمْ شَرَفٌ بِنِسْبَةِ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَتَّصِلُ
٢. حَازُوا مِنَ الشَّرَفِ الْأَعْلَى مَا ثَرَهُ وَقَدْ زَكَّى لَهُمُ الْإِخْلَاصُ وَالْعَمَلُ
٣. مَا آثَرُوا غَيْرَ آثَارِ النَّبِيِّ هُدَى وَعَنْ طَرِيقِ الْهُدَى يَوْمًا فَمَا عَدُّوا
٤. مَا أَنْفَقَ الْقَوْمُ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ نَفْسًا إِلَّا بِنَقْلِ حَدِيثٍ عَنْهُ مَا شُغِلُوا
٥. كَمْ رِحْلَةٍ أَسْهَرُوا فِيهَا عُيُونَهُمْ وَأَيَّظُوا الْعِزْمَ لَمَّا أَتَاهُمْ رَحَلُوا
٦. جَدُّوا وَجَادُوا بِأَرْوَاحِ لَهُمْ كَرَمًا وَجَاهَدُوا وَلَهُمْ فِي شَأْنِهِمْ دَوْلٌ
٧. سَادُوا وَشَادُوا حَدِيثَ الْمُصْطَفَى أَبَدًا شَأْنُ الْحَدِيثِ بِهِمْ يَعْلَمُونَ وَيَتَّقِلُونَ
٨. تَخَالُ أَهْلَ عُلُومِ الدِّينِ طَوْعَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ وَهُمْ فِي حَيْثِهِمْ خَوْلٌ
٩. وَعَنْهُمْ نَقَلَ الْأَقْوَامُ مَا شَرَعُوا مِنَ الْعُلُومِ وَمَا قَالُوا وَمَا نَقَلُوا
١٠. صَانُوا الْحَدِيثَ مِنَ التَّدْلِيسِ مِنْ دَنْسٍ وَمَيَّزُوا الصِّدْقَ لَمَّا أَعْيَتِ الْحَيْلُ
١١. فَأَيُّ طَالِبِ عِلْمٍ مِنْ فَوَائِدِهِمْ مَا اخْتَارَ نَصَّ دَلِيلٍ مَالَهُ بَدَلٌ
١٢. فَضَاعَفَ اللَّهُ فِي النُّعْمَى لِطَالِبِيهِمْ هُمْ الثَّقَاتُ عَلَى مَطْلُوبِهِمْ حَصَلُوا
١٣. أَيْمَةُ الدِّينِ فِي الدُّنْيَا نَقَدْتُهُمْ وَفِي الْمَعَادِ لَدَى الْأُخْرَى هُمْ الْأَوْلَى
١٤. مُنْعَمُونَ بِدَارٍ لَا تَفَادِلُهَا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ وَالْفِرْدَوْسِ قَدْ نَزَلُوا
١٥. نَالُوا بِرَحْمَتِهِ الْحُسْنَى وَزَادَهُمْ كَرَامَةً مِنْهُ عَمَّتْ كُلَّمَا عَمِلُوا

١٦. صَلَّى إِلَٰهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ وَأَهْلِهِ فَهُمْ السَّادَاتُ وَالنُّبُلُ
١٧. وَصَحْبِهِ السَّالِكِينَ الرَّشِدَ فِي سُنَنِ عَنِ الرَّسُولِ وَمَا ضَلُّوا وَلَا جَهَلُوا
١٨. يَا رَبِّ غُفْرًا فَلَئِي عَقْدُ الْوَفَاءِ لَهُمْ مَحَبَّتِي لَهُمْ فِي الدَّهْرِ إِنْ قَبِلُوا
١٩. أَرْجُو رِضَاكَ وَأَخْشَى مِنْ مُعَامَلَتِي يَا خَالِقِي وَعَلَيْكَ الدَّهْرُ أَتَّكِلُ
٢٠. أَنْتَ إِلَٰهُهُ وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى كَرَمًا وَالْعَفْوُ مِنْكَ وَمِنِّي النَّقْصُ وَالزَّلُّ
٢١. حَمْدِي وَشُكْرِي لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمٍ لِلَّهِ مُتَّصِلٌ مِنْهَا وَمُنْفَصِلٌ

مَتْنُ (مَنْظُومَةِ التَّفْسِيرِ)

لِلشَّيْخِ الْمُفَسِّرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّمْزَمِيِّ عَزَّ الدِّينُ بَنِي عَلِيٍّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَيْضَاوِيِّ الشِّرَازِيِّ الْأَصْلِ، ثُمَّ الْمَكِّيِّ الزَّمْزَمِيِّ الشَّافِعِيِّ

(ت: ٩٧٦ هـ)

أروها عن شيخنا يوسف المرعشلي، عن الشيخ صالح أحمد إدريس الأركاني الرابغي
المكي، عن يحيى بن محمد أمان المكي، عن عبد الرحمن بن أحمد الدهان المكي، عن عبد
الرحمن بن عبد الله سراج المكي، عن أبيه عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكي، عن عبد
الملك بن عبد المنعم القلعي المكي، عن أبيه عبد المنعم بن تاج الدين القلعي، عن عبد الله بن
سالم البصري المكي، عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز علي الزمزمي المكي، عن أبيه
محمد، عن أبيه عبد العزيز علي الزمزمي المكي ناظم القصيدة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. تَبَارَكَ الْمُنَزَّلُ لِلْفُرْقَانِ عَلَى النَّبِيِّ عَطِيرِ الْأَرْذَانِ
٢. مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ مَعَ سَلَامٍ دَائِمًا يَغِشَاهُ
٣. وَاللَّهِ وَصَّحِيحِهِ، وَبَعْدُ فَهَذَا مِثْلُ الْجَمَانِ عِقْدُ
٤. ضَمَّتْهَا عَلْمًا هُوَ التَّفْسِيرُ بِدَايَةِ لِمَنْ بِهِ يَحْيِرُ
٥. أَفْرَدَتْهَا نِظْمًا مِنَ التُّقَايَةِ مَهْذَبًا نِظَامَهَا فِي غَايَةِ
٦. وَاللَّهُ أَسْتَهْدِي وَأَسْتَعِينُ لِأَنَّهُ الْهَادِي وَمَنْ يُعِينُ

حَدُّ عِلْمِ التَّفْسِيرِ

٧. عِلْمٌ بِهِ يُبْحَثُ عَنْ أَحْوَالِ كِتَابِنَا مِنْ جِهَةِ الْإِنْزَالِ
٨. وَنَحْوِهِ، بِالْحَمْسِ وَالْحَمْسِينَا قَدْ حُصِرَتْ أَنْوَاعُهُ يَقِينَا
٩. وَقَدْ حَوَتْهُ سِتَّةٌ عُقُودُ وَبَعْدَهَا خَاتِمَةٌ تَعُودُ
١٠. وَقَبْلَهَا لَا بُدَّ مِنْ مُقَدِّمَةٍ بَعْضُ مَا خُصَّصَ فِيهِ مُعَلِّمَةٌ

مُقَدِّمَةٌ

١١. فَذَلِكَ مَا عَلَى مُحَمَّدٍ نَزَلَ وَمِنْهُ الْإِعْجَازُ بِسُورَةٍ حَاصِلُ
١٢. وَالسُّورَةُ: الطَّائِفَةُ الْمُتَرَجِّمَةُ ثَلَاثُ آيٍ لِأَقْلَاهَا سِمَةٌ
١٣. وَالْآيَةُ: الطَّائِفَةُ الْمَفْصُولَةُ مِنْ كَلِمَاتٍ مِنْهُ، وَالْمَفْصُولَةُ
١٤. مِنْهُ عَلَى الْقَوْلِ لَهُ كَ«تَبَّتِ» وَالْفَاضِلُ الَّذِي مِنْهُ فِيهِ أَتَتْ
١٥. بِغَيْرِ لَفْظِ الْعَرَبِيِّ تَحْرِمُ قِرَاءَةً وَأَنْ بِهِ يُتَرَجَّمُ

١٦. كَذَلِكَ بِالْمَعْنَى، وَأَنْ يُفَسَّرَ بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلَ لَهُ فَحَرَّرَا

العقدُ الأولُ: ما يرجع إلى النزولِ زمانًا ومكانًا، وهو اثنا عشر نوعًا

الأول والثاني: المكي والمدني

١٧. مكيه: ما قبل هجرة نزل والمدني: ما بعدها، وإن تسل
 ١٨. فالمدني: أولتا القرآن مع أخيرتيه، وكذا الحج تبع
 ١٩. مائدة، مع ما تلت، أنفال برائة، والرعد، والقيل
 ٢٠. وتاليها، والحديد، النصر قيامه، زلزلة، والقدر
 ٢١. والنور، والأحزاب، والمجادلة وسر إلى التحريم وهي داخله
 ٢٢. وما عدا هذا هو: المكي على الذي صح به المروي

النوع الثالث والرابع: الحضري والسفري

٢٣. والسفري: كآية التيمم مائدة بذات جيش فاعلم
 ٢٤. أو هي بالبيداء، ثم الفتح في كراع الغميم يامن يقتفي
 ٢٥. وبمنى ﴿اتقوا﴾ وبعده ﴿يومًا﴾ و﴿ترجعون﴾ أول هذا الختم
 ٢٦. ويوم فتح ﴿ءامن الرسول﴾ لإخبر السورة ياسؤول
 ٢٧. ويوم بدر سورة الأنفال مع ﴿هذان خصمان﴾ وما بعد تبع
 ٢٨. إلى ﴿الحديد﴾، ثم ﴿إن عاقبتهم﴾ فعاقبوا بمنل ما عوقبتهم
 ٢٩. بأحد، وعرفات رسموا ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾
 ٣٠. وما ذكرنا هنا اليسير والحضري وفوعه كثير

الخامس والسادس: الليلي والنهاري

٣١. وَسُورَةُ الْفَتْحِ أَتَتْ فِي اللَّيْلِ
وَأَيَّةُ الْقِبْلَةِ أَيُّ ﴿قَوْلٍ﴾
٣٢. وَقَوْلُهُ: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُ﴾
بَعْدُ ﴿لَا زَوْجَكَ﴾ وَالْحَتْمُ سَهْلٌ
٣٣. أَعْنِي: الَّتِي فِيهَا الْبَنَاتُ لَا الَّتِي
خُصَّتْ بِهَا أَزْوَاجُهُ فَأَثْبِتِ
٣٤. وَأَيَّةُ ﴿الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ﴾
أَيُّ ﴿خُفُّوا﴾ بِتَوْبَةٍ يَقِينَا
٣٥. فَهَذِهِ بَعْضُ اللَّيْلِ عَلَى
أَنَّ الْكَثِيرَ بِالنَّهَارِ نَزَلَا

السابع والثامن: الصيفي والشتائي

٣٦. صَيْفِيَّةٌ: كَأَيَّةِ الْكَلَالَةِ
وَالشَّتَائِي: كَالْعَشْرِ فِي عَائِشَةَ

التاسع: الفراشي

٣٧. كَأَيَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ
فِي نَوْمِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ
٣٨. يَلْحَقُهُ النَّازِلُ مِثْلُ الرُّؤْيَا
لِكَوْنِ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَيَا

العاشر: أسباب النزول

٣٩. وَصَنَّفَ الْأَيْمَةَ الْأَسْفَارَا
فِيهِ فَيَمَّمُ نَحْوَهَا اسْتِفْسَارَا
٤٠. مَا فِيهِ يُرَوَى عَنْ صَحَابِيٍّ رُفِعَ
وَإِنْ بَغَيْرِ سَنَدٍ فَمُنْقَطِعٌ
٤١. أَوْ تَابِعِيٍّ فَمُرْسَلٌ، وَصَحَّتْ
أَشْيَا كَمَا لِإِفْكِهِمْ مِنْ قِصَّةِ
٤٢. وَالسَّعْيِ وَالْحِجَابِ مِنْ آيَاتِ
خَلْفَ الْمَقَامِ الْأَمْرُ بِالصَّلَاةِ

الْحَادِي عَشَرَ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ

٤٣. أَفْرَأُ عَلَى الْأَصْحِّ، فَالْمُدَّتُّرُ أَوَّلُهُ، وَالْعَكْسُ قَوْمٌ يَكْثُرُ
٤٤. أَوَّلُهُ التَّطْفِيفُ، ثُمَّ الْبَقْرَةُ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بَدَارِ الْهَجْرَةِ

الثَّانِي عَشَرَ: آخِرُ مَا نَزَلَ

٤٥. وَآيَةُ الْكَلَالَةِ الْأَخِيرَةُ قِيلَ: الرَّبَّاءُ أَيُّضًا، وَقِيلَ: غَيْرُهُ

العقد الثاني: ما يرجع إلى السنن، وهو ستة أنواع:

النوع الأول، والثاني، والثالث: المتواتر، والاحاد، والشاذ

٤٦. وَالسَّبْعَةُ الْقُرَاءُ مَا قَدْ نَقَلُوا: فَمَتَوَاتِرٌ، وَلَيْسَ يُعْمَلُ
٤٧. بغيره في الحكم ما لم يجر مجرى التفاسير، وإلا فادر
٤٨. قَوْلَيْنِ: إِنْ عَارَضَهُ الْمَرْفُوعُ قَدَّمَهُ، ذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمَسْمُوعُ
٤٩. وَالثَّانِي: الْآحَادُ كَالثَّلَاثَةِ تَتَّبِعُهَا قِرَاءَةُ الصَّحَابَةِ
٥٠. وَالثَّلَاثُ: الشَّاذُّ الَّذِي لَمْ يَشْتَهَرْ مِمَّا قَرَأَهُ التَّابِعُونَ وَاسْتُطِرَّ
٥١. وَلَيْسَ يُقْرَأُ بغير الأولِ وَصِحَّةُ الْإِسْنَادِ شَرْطٌ يَنْجِلِي
٥٢. لَهُ كَشَهْرَةَ الرَّجَالِ الضَّبْطِ وَفَاقَ لَفْظِ الْعَرَبِ وَالْخَطِّ

النوع الرابع: قراءات النبي ﷺ الواردة عنه

٥٣. وَعَقَدَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ بَابًا لَهَا، حَيْثُ قَرَأَ بِ(مَلِكِ)
٥٤. كَذَا (الصَّراطُ)، (رُهْنُ)، (وَنُشْرُ) كَذَا (لَا تَجْزِي) بِتَا يَا مُحْرِزُ
٥٥. أَيُّضًا بِفَتْحِ يَاءٍ (أَنْ يَغْلَا) وَ(الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ) بِرَفْعِ الْأُولَى

٥٦. (دَرَسْتَ)، (تَسْتَطِيعُ)، (مِنْ أَنْفَسِكُمْ) بَفْتَحٍ فَا مَعْنَاهُ: مِنْ أَعْظَمِكُمْ
 ٥٧. (أَمَامَهُمْ) قَبْلَ (مَلِكٍ) صَالِحَةٍ بَعْدَ سَفِينَةٍ وَهَذِي شَدَّتْ
 ٥٨. (سَكْرِي) وَمَا هُمْ بِسَكْرِي) أَيْضًا (قُرَّاتُ أَعْيُنٍ) لِجَمْعِ تَمْضَى
 ٥٩. (وَأَتَّبَعْتَهُمْ) بَعْدَ (ذُرِّيَّتِهِمْ) (رَفَارِفًا) (عَبَاقِرِي) جَمَعْتَهُمْ

النُّوعُ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ: الرُّوَاةُ وَالْحِفَاطُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ

اشْتَهَرُوا بِحِفْظِ الْقُرْآنِ وَإِقْرَائِهِ

٦٠. عَلِيٌّ، عُمَانٌ، أَبِي، زَيْدٌ وَلَا بِنَ مَسْعُودٍ بِهِذَا سَعْدُ
 ٦١. كَذَا أَبُو زَيْدٍ، أَبُو الدَّرْدَا كَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَخَذَا
 ٦٢. عَنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، ابْنُ سَائِبٍ، وَالْمَعْنِي
 ٦٣. بِذَيْنٍ: عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ مَنْ شَهْرٍ مِنْ تَابِعِيٍّ فَالَّذِي مِنْهُمْ ذَكَرُ
 ٦٤. يَزِيدُ أَيُّ مَنْ أَبَاهُ الْقَعْقَاعُ وَالْأَعْرَجُ بْنُ هُرْمُزٍ قَدْ شَاعُوا
 ٦٥. مُجَاهِدٌ، عَطَا، سَعِيدٌ، عِكْرِمَةُ وَالْحَسَنُ، الْأَسْوَدُ، زُرٌّ، عَلْقَمَةُ
 ٦٦. كَذَاكَ مَسْرُوقٌ، كَذَا عَيْبِدَةَ رُجُوعٌ سَبْعَةٌ لَهُمْ لَا بُدَّه

العقد الثالث: ما يرجع إلى الأداء وهو ستة أنواع:

النُّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْوَقْفُ، وَالْإِبْتِدَاءُ

٦٧. وَالْإِبْتِدَاءُ بِهِمْزٍ وَصَلٍ قَدْ فَشَا وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمْ رَكْمَاتَشَا
 ٦٨. مِنْ قُبْحٍ، أَوْ مِنْ حُسْنٍ، أَوْ تَمَامٍ أَوْ اِكْتِفَاءٍ بِحَسَبِ الْمَقَامِ
 ٦٩. وَبِالسُّكُونِ قِفَ عَلَى الْمُحَرَّكَتِ وَزَيْدَ الْإِشْمَامِ لِصَمِّ الْحَرَكَةِ

٧٠. وَالرَّوْمُ فِيهِ مِثْلُ كَسْرِ أَصْلًا
وَالْفَتْحُ ذَانِ عَنْهُ حَتْمًا حُطْلًا
٧١. فِي الْهَاءِ الَّتِي بِالتَّاءِ رَسْمًا خُلْفُ
وَ (وَيَكَايِبُ) لِلْكَسَائِي وَقَفُ
٧٢. مِنْهَا عَلَى الْيَاءِ، وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى
كَافِ لَهَا، وَبَعْضُهُمْ قَدْ حَمَلَا
٧٣. وَوَقَفُوا بِإِلَامِ نَحْوِ: ﴿مَالِ
هَذَا الرَّسُولِ﴾ مَا عَدَا الْمَوَالِي
٧٤. السَّابِقِينَ، فَعَلَى مَا وَقَفُوا
وَشَبِيهِ ذَا الْمِثَالِ نَحْوَهُ وَقَفُوا

النُّوعُ الثَّلَاثُ: الإِمَالَةُ

٧٥. حَمَزَةٌ وَالْكَسَاءُ قَدْ أَمَالَا
مَا الْيَاءُ أَصْلُهُ اسْمًا أَوْ أَفْعَالًا
٧٦. أَنِّي بِمَعْنَى: كَيْفَ مَا بِالْيَاءِ رُسِمَ
حَتَّى إِلَى لَدَى عَلَى زَكَاةِ التُّزِمِ
٧٧. إِخْرَاجُهَا سِوَاهُمَا لَمْ يُمَلِّ
إِلَّا بِبَعْضِ لِمَحَلِّهَا اعْدِلِ

النُّوعُ الرَّابِعُ: الْمَدُّ

٧٨. نَوْعَانِ مَا يُوصَلُ، أَوْ مَا يُفْصَلُ
وَفِيهِمَا حَمَزَةٌ، وَرُشُّ أَطْوَلُ
٧٩. فَعَاصِمٌ، فَبَعْدَهُ ابْنُ عَامِرٍ
مَعَ الْكَسَائِي، فَأَبُو عَمْرٍو حَرِي
٨٠. وَحَرْفَ مَدٍّ مَكْنُوعًا فِي الْمُتَّصِلِ
طَرًّا، وَلَكِنْ خُلْفُهُمْ فِي الْمُفْصَلِ

النُّوعُ الْخَامِسُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزِ

٨١. نَقْلُ فِإِسْقَاطِ وَإِبْدَالِ بِمَدٍّ
مِنْ جِنْسِ مَا تَلَتْهُ كَيْفَمَا وَرَدَ
٨٢. نَحْوُ: أَيْنَا فِيهِ تَسْهِيلٌ فَقَطُّ
وَرُبَّ هَمْزٍ فِي مَوَاضِعَ سَقَطَ
٨٣. وَكُلُّ ذَا بِالرَّمْزِ وَالْإِيْمَاءِ
إِذْ بَسَطُهَا فِي كُتُبِ الْقُرَّاءِ

النوع السادس: الإدغام

٨٤. فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ إِنْ دَخَلَ حَرْفٌ بِمِثْلِ هُوَ الْإِدْغَامُ يُقَالُ
٨٥. لَكِنَّ أَبَا عَمْرٍو بِهَا لَمْ يُدْغَمَا إِلَّا بِمَوْضِعَيْنِ نَصًّا عَلِمَا

العقد الرابع

مَا يَرْجَعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ، وَهُوَ سَبْعَةٌ:

الأول والثاني: الغريب والمعرب

٨٦. يُرْجَعُ لِلنَّقْلِ لَدَى الْغَرِيبِ مَا جَاءَ كَالْمَشْكَاتِ فِي التَّعْرِيبِ
٨٧. أَوَاهُ، وَالسَّجَلُ، ثُمَّ الْكِفْلُ كَذَلِكَ الْقِسْطَاسُ وَهُوَ: الْعَدْلُ
٨٨. وَهَذِهِ وَنَحْوَهَا قَدْ أَنْكَرَا جُمُهورُهُمْ بِالْوَفْقِ قَالُوا: إِحْذَرَا

النوع الثالث: المجاز

٨٩. مِنْهُ اخْتِصَارُ الْحَذْفِ، تَرْكُ الْحَبْرِ وَالْفَرْدُ جَمْعٌ إِنْ يُجْزَى عَنْ آخِرِ
٩٠. وَاحِدُهَا مِنَ الْمُثْنِيِّ وَالَّذِي عَقِلَ عَنْ ضِدِّ لَهُ أَوْ عَكْسُ ذِي
٩١. سَبَبُ التَّفَاتِ التَّكْرِيرُ زِيَادَةٌ، تَقْدِيمٌ، أَوْ تَأْخِيرٌ

النوع الرابع: المشترك

٩٢. قُرْءٌ وَوَيْلٌ نِدٌّ وَالْمَوْئَى جَرَى تَوَابٌ الْغَيُّ مُضَارِعٌ وَرَا

النوع الخامس: المترادف

٩٣. مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ جَاءَ كَالْإِنْسَانِ وَبَشَرٍ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
٩٤. وَالْبَحْرِ وَالْيَمِّ، كَذَا الْعَذَابِ رَجَسٌ وَرَجَزٌ جَاءَ يَا أَوَابُ

النُّوعُ السَّادِسُ: الِاسْتِعَارَةُ

٩٥. وَهِيَ: تَشْبِيهُ بِأَدَاةٍ وَذَلِكَ: كَالْمَوْتِ وَكَالْحَيَاةِ
٩٦. فِي مُهْتَدٍ وَضَدِّهِ كَمَثَلِ هَدَّيْنِ: مَا جَاءَ كَسَلَخِ اللَّيْلِ

النُّوعُ السَّابِعُ: التَّشْبِيهُ

٩٧. وَمَا عَلَى اشْتِرَاكِ أَمْرٍ دَلًّا مَعَ غَيْرِهِ: التَّشْبِيهُ حَيْثُ حَلًّا
٩٨. وَالشَّرْطُ هُنَا اقْتِرَانُهُ مَعَ أَدَاتِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَعَا

العِقدُ الخَامِسُ

مَا يَرْجِعُ إِلَى مَبَاحِثِ الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَحْكَامِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ نَوْعًا

النُّوعُ الْأَوَّلُ: الْعَامُّ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ

٩٩. وَعَزَّ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَا هُوَ
١٠٠. وَقَوْلَهُ: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَوَجَدَ ﴿ فَخَذَهُ دُونَ لَبْسِ

النُّوعُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ: الْعَامُّ الْمَخْصُوصُ، وَالْعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ

١٠١. وَأَوَّلُ شَاعٍ لِمَنْ أَقَاسَا وَالثَّانِ نَحْوُ: يَحْسُدُونَ النَّاسَا
١٠٢. وَأَوَّلُ حَقِيقَةٍ، وَالثَّانِي مَجَازُ الْفَرْقِ لِمَنْ يُعَانِي:
١٠٣. قَرِينَةُ الثَّانِي تُرَى عَقْلِيَّةً وَأَوَّلُ قَطْعَاتُ تُرَى لَفْظِيَّةً
١٠٤. وَالثَّانِ جَازَ أَنْ يُرَادَ الْوَاحِدُ فِيهِ وَأَوَّلُ هَذَا فَاقْدُ

النَّوعُ الرَّابِعُ: مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّةِ

١٠٥. تَخْصِيصُهُ بِسُنَّةٍ قَدْ وَقَعَا فَلَا تَمِلُ لِقَوْلِ مَنْ قَدْ مَنَعَا
١٠٦. أَحَادُهَا وَعَبَرُهَا سَوَاءٌ فَبِالْعَرَايَا خُصَّتِ الرَّبَاءُ

النَّوعُ الْخَامِسُ: مَا خُصَّ بِهِ مِنَ السُّنَّةِ

١٠٧. وَعَزَّ لَمْ يُوجَدِ سِوَى أَرْبَعَةٍ كَأَيَّةِ الْأَصْوَابِ أَوْ كَالْجِزِيَّةِ
١٠٨. وَالصَّلَوَاتِ حَافِظُوا عَلَيْهَا وَالْعَامِلِينَ ضَمَّهَا إِلَيْهَا
١٠٩. حَدِيثُ مَا أُبِينِ فِي أُولَاهَا خُصَّ وَأَيْضًا خُصَّ مَا تَلَاهَا
١١٠. لِقَوْلِهِ: أَمَرْتُ أَنْ أُقَاتِلَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لِمَا أَرَدْتُ قَابِلًا
١١١. وَخُصَّتِ الْبَاقِيَةُ النَّهْيَ عَنِ حِلِّ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ لِلْغَنِيِّ

النَّوعُ السَّادِسُ: الْمَجْمَلُ

١١٢. مَا لَمْ يَكُنْ بِوَاضِحِ الدَّلَالَةِ كَالْقُرْءِ إِذْ يَبَيِّنُهُ بِالْأَيَّةِ

النَّوعُ السَّابِعُ: الْمُؤَوَّلُ

١١٣. عَنِ ظَاهِرٍ مَا بِالِدَّلِيلِ نَزَلَا كَالْيَدِ لِلَّهِ هُوَ: اللَّذُ أَوْلَا

النَّوعُ الثَّامِنُ: الْمَفْهُومُ

١١٤. مُوَافِقٌ مَنْطُوقُهُ كَأَفٍّ وَمِنْهُ ذُو تَخَالُفٍ فِي الْوَصْفِ
١١٥. وَمِثْلُ ذَا شَرْطٍ وَغَايَةٍ عَدَدٌ وَنَبَأُ الْفَاسِقِ لِلْوَصْفِ وَرَدٌ
١١٦. وَالشَّرْطُ: إِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ وَغَايَةُ جَاءَتْ: بِنَفْيِ حِلِّ
١١٧. لِزَوْجِهَا قَبْلَ نِكَاحِ غَيْرِهِ وَكَالْثَّمَانِينَ: لِعَدِّ أَجْرِهِ

التَّاسِعُ وَالْعَاشِرُ: الْمُطْلَقُ وَالْمُقَيَّدُ

١١٨. وَحَمَلٌ مُطْلَقٌ عَلَى الضُّدِّ إِذَا أَمَكْنَ فَالْحُكْمُ لَهُ قَدْ أُخِذَا
 ١١٩. كَالْقَتْلِ، وَالظَّهَارِ حَيْثُ قَيَّدَتْ أَوْ لَاهُمَا مُؤَمَّنَةٌ إِذْ وَرَدَتْ
 ١٢٠. وَحَيْثُ لَا يُمَكِنُ كَالْقَضَاءِ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ حُكْمَهُ لَا تَقْتَفِ

النُّوعُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ: النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

١٢١. كَمْ صَنَّفُوا فِي ذَيْنِ مِنْ أَسْفَارِ وَاشْتَهَرَتْ فِي الضَّخْمِ وَالْإِكْتَارِ!
 ١٢٢. وَنَاسِخٌ مِنْ بَعْدِ مَنْسُوخٍ أَتَى تَرْتِيبُهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ ثَبَّتَا
 ١٢٣. مِنْ آيَةِ الْعِدَّةِ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ صَحَّ فِيهِ النَّقْلُ
 ١٢٤. وَالنَّسْخُ لِلْحُكْمِ وَلِلتَّلَاوَةِ أَوْ بِهِمَا، كَأَيَّةِ الرِّضَاعَةِ

- النُّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ: الْمَعْمُولُ بِهِ مُدَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ
 ١٢٥. كَأَيَّةِ النَّجْوَى الَّذِي لَمْ يَعْمَلِ مِنْهُمْ بِهَا مُذْ نَزَلَتْ إِلَّا عَلِي
 ١٢٦. وَسَاعَةً قَدْ بَقِيَتْ تَمَامًا وَقِيلَ: لَا، بَلْ عَشْرَةٌ أَيَّامًا

العقد السادس

مَا يَرْجَعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَلْفَاظِ، وَهُوَ سِتَّةٌ

النُّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

١٢٧. الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ وَفِي الْمَعَانِي بَحْثُهُمَا وَمِنْهُ يُطَلَّبَانِ
 ١٢٨. مِثَالُ أَوَّلٍ: إِذَا خَلَوْا إِلَى آخِرِهَا وَذَلِكَ حَيْثُ فُصِّلَا:
 ١٢٩. مَا بَعْدَهَا عَنْهَا وَتِلْكَ اللَّهُ إِذْ فُصِّلَتْ عَنْهَا كَمَا تَرَاهُ

١٣٠. وَإِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ فِي الْوَصْلِ وَالْفُجَّارِ فِي جَحِيمٍ

النُّوعُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: الْإِيحَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ

١٣١. وَلَكُمْ الْحَيَاةُ فِي الْقِصَاصِ قُلٌ مِثَالُ الْإِيحَازِ وَلَا تَخْفَى الْمِثْلُ

١٣٢. لِمَا بَقِيَ كَ ﴿لَا يَحِيْقُ الْمَكْرُ﴾ وَلَكَ فِي إِكْمَالِ هَذَا أَجْرٌ

١٣٣. نَحْوُ ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾ الْإِطْنَابُ وَهِيَ هَالِدَى الْمَعَانِي بَابُ

النُّوعُ السَّادِسُ: الْقَصْرُ

١٣٤. وَذَلِكَ فِي الْمَعَانِ بِحَثِّهِ كَ ﴿مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ عَلِمَ

الْخَاتِمَةُ اشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ: الْأَسْمَاءِ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابِ، وَالْمُبْهَمَاتِ

أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ

١٣٥. إِسْحَاقُ، يُوسُفُ، وَلُوطٌ، عِيسَى هُودٌ، وَصَالِحٌ، شُعَيْبٌ، مُوسَى

١٣٦. هَارُونَ، دَاوُدُ، ابْنُهُ، أَيُّوبُ ذُو الْكِفْلِ، يُونُسُ، كَذَا يَعْقُوبُ

١٣٧. آدَمُ، إِدْرِيسُ، وَنُوحٌ، يَحْيَى وَالْيَسَعُ، إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا إِلِيَا

١٣٨. وَزَكَرِيَّا أَيْضًا اسْمَاعِيلُ وَجَاءَ فِي مُحَمَّدٍ تَكْمِيلُ

أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ

١٣٩. هَارُوتُ، مَارُوتُ وَجِبْرَائِيلُ قَعِيدٌ، السَّجِلُ، مِيكَائِيلُ

أَسْمَاءُ غَيْرِهِمْ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ

١٤٠. لُقْمَانُ، تَبَعٌ، كَذَا طَالُوتُ إِبْلِيسُ قَارُونُ كَذَا جَالُوتُ

١٤٠. وَمَرِيَمَ، عِمْرَانَ أَيُّ أَبَوَهَا
 ١٤١. مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ مِنْ صِحَابِ عَزَا
 ١٤٢. كُنِّي أَبَالَهَبٍ، الْأَلْقَابُ
 ١٤٣. وَإِسْمُهُ: إِسْكَندَرُ، الْمَسِيحُ
 ١٤٤. فِرْعَوْنَ ذَا الْوَلِيدِ، ثُمَّ الْمُبْتَهَمُ
 ١٤٥. إِيمَانَهُ وَإِسْمُهُ: حَزَقِيلُ
 ١٤٦. أَعْنِي: الَّذِي يَسْعَى اسْمُهُ: حَيْبُ
 ١٤٧. وَهُوَ فَتَى مُوسَى لَدَى السَّفِينَةِ
 ١٤٨. كَالْبُ مَعَ يُوْشَعَ أُمُّ مُوسَى
 ١٤٩. وَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ لَدَى الْكَهْفِ: الْحَضِرُ
 ١٥٠. أَعْنِي الْغَلَامَ وَهُوَ: حَيْسُورُ الْمَلِكِ
 ١٥١. هُدَدٌ، وَالصَّاحِبُ لِلرَّسُولِ فِي
 ١٥٢. إِطْفِيرُ الْعَزِيْزُ، أَوْ قَطْفِيرُ
 ١٥٣. وَكَادَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ (التَّحْبِيرُ)
 ١٥٤. فَهَآكَهَا مَنِّي لَدَى قُصُورِي
 ١٥٥. إِلَّا إِذَا بِخَلَلٍ ظَفَرْتَا
 ١٥٦. وَوَجَبْتُ مِنْ بَعْدِ ذَا صَلَاتِي
 ١٥٧. وَصَحْبِهِ مُعَمَّمًا أَتْبَاعَهُ
 أَيُّضًا كَذَا هَارُونَ أَيُّ أَخُوَهَا
 ثُمَّ الْكُنْيُ فِيهِ كَعَبْدِ الْعَزَى
 قَدْ جَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَا أَوَّابُ
 عَيْسَى، وَذَا مِنْ أَجْلِ مَا يَسِيحُ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَدْ يَكْتُمُ
 وَمَنْ عَلَى يَاسِينَ قَدْ يُحِيلُ
 وَيُوْشَعُ بْنُ نُونٍ يَا لَيْبُ
 وَمَنْ هُمَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ
 يُوحَانِدُ اسْمُهَا كُفَيْتَ الْبُوسَا
 وَمَنْ لَهُ الدَّمُ لَدَيْهَا قَدْ هُدِرُ
 فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾
 غَارٍ هُوَ: الصَّدِيقُ أَعْنِي الْمُقْتَبِي
 وَمُؤَبَّهَمٌ: وَرُودُهُ كَثِيرٌ
 جَمِيعَهَا فَاقْصِدْهُ يَا نَحْرِي
 وَلَا تَكُنْ بِحَاسِدٍ مَغْرُورٍ
 فَأَصْلِحِ الْفَاسِدَ إِنْ قَدِرْتَ
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْأَهْلِ الْهُدَاةِ
 عَلَى الْهُدَى إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ

مَنْظُومَةُ سُورَةِ الْقُرْآنِ لِلْعَلَامَةِ ابْنِ جَابِرِ الْهُوَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ

(ت: ٧٨٠ هـ)

أروها عن شيخنا محمد ظهير الدين بن عبد السبحان الرحماني المباركفوري ، عن
 شيخه أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله القرشي البرتابكهي ، عن محمد نذير حسين بن جواد
 علي الحسيني الدهلوي ، عن أبي سليمان محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد العمري
 الدهلوي ، عن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن والده المحدث ولي الله
 أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن تاج الدين عبد المحسن القلعي الحنفي ، عن محمد بن
 علاء الدين البابلي ، عن شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن أبي يحيى زكريا بن
 محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، عن
 شرف الدين أبي بكر بن أحمد بن عمر العجلوني ، عن الناظم أبي عبد الله محمد بن جابر
 الأندلسي نزيل حلب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. فِي كُلِّ فَاتِحَةٍ لِلْقَوْلِ مُعْتَبَرَةٌ
 ٢. فِي آلِ عِمْرَانَ قَدَمًا شَاعَ مَبْعُثُهُ
 ٣. قَدَمَدًا لِلنَّاسِ مِنْ نِعْمَاهُ مَائِدَةٌ
 ٤. أَعْرَافُ مَوْلَاهُ مَا حَلَّ الرَّجَاءُ بِهَا
 ٥. بِهِ تَعَلَّقَ إِذْ نَادَى بِتَوْبَتِهِ
 ٦. هُوْدٌ وَيُوسُفُ كَمْ خَوْفٍ بِهِ أَمْنَا
 ٧. أَجَابَ دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ حِينَ دَعَا
 ٨. ذُو أُمَّةٍ كَدَوِي النَّحْلِ ذَكَرُهُمْ
 ٩. بِكَهْفِ مَوْلَاهُ نَالَ الْمُلتَجَا وَبِهِ
 ١٠. سَمَاهُ طَهَ وَأَعْطَاهُ الرِّضَا وَجَلَا
 ١١. قَدْ أَفْلَحَ النَّاسُ بِالنُّورِ الَّذِي شَهِدُوا
 ١٢. أَكَابِرِ الشُّعْرَاءِ اللُّسَنِ قَدْ عَجَزُوا
 ١٣. وَفِيهِ عَن قَصَصٍ لِلْعُنْكَبُوتِ غِنَى
 ١٤. فِي الرُّومِ قَدْ شَاعَ قَدَمًا أَمْرُهُ وَبِهِ
 ١٥. كَمْ سَجْدَةٍ فِي طَلِي الْأَحْزَابِ قَدْ سَجَدَتْ
 ١٦. سَبَاهُمْ، فَاطِرُ السِّنْعِ الْعَلَا كَرَمًا
 ١٧. فِي الْحَرْبِ قَدْ صَفَّتِ الْأَمْلاكَ تَنْصُرُهُ
 ١٨. لِغَافِرِ الذَّنْبِ فِي تَفْضِيلِهِ سُورٌ
- حَقَّ الثَّنَاءُ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالْبَقَرَةِ
رِجَالُهُمْ وَالنِّسَاءُ اسْتَوْضَحُوا خَبْرَهُ
عَمَّتْ فَلَيْسَتْ عَلَى الْأَنْعَامِ مُقْتَصِرَةٌ
إِلَّا وَأَنْفَالُ ذَلِكَ الْجُودِ مُبْتَدَرَةٌ
فِي الْبَحْرِ يُونُسُ وَالظَّلْمَاءُ مُعْتَكِرَةٌ
وَلَنْ يُرْوَعَ صَوْتُ الرَّعْدِ مَنْ ذَكَرَهُ
بِيعَتْ أَحْمَدُ فِي الْحَجْرِ الَّذِي عَمَرَهُ
فِي كُلِّ فَجْرِ فَسُبْحَانَ الَّذِي فَطَرَهُ
بُشْرَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الْإِنْجِيلِ مُشْتَهَرَةٌ
بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ
مِنْ نُورِ فُرْقَانِهِ لَمَّا جَلَا غُرْرَهُ
كَالنَّمْلِ إِذْ سَمِعَتْ آذَانُهُمْ سُورَهُ
إِذْ حَاكَ نَسْجًا بِبَابِ الْعَارِ قَدْ سَتَرَهُ
لُقْمَانَ شُبَّهَ فِي الدُّرِّ الَّذِي نَثَرَهُ
سُيُوفُهُ فَأَرَاهُمْ رَبُّهُ عِبْرَةً
لِمَنْ بِيَّاسِينَ بَيْنَ الرُّسُلِ قَدْ شَهَرَهُ
فَصَادَ جَمَعَ الْأَعَادِي هَا زِمًا زَمَرَهُ
قَدْ فُصِّلَتْ لِمَعَانٍ غَيْرِ مُنْحَصِرَهُ

١٩. سُورَاهُ أَنْ تَهْجُرَ الدُّنْيَا، فَرُخِرْفَهَا
 ٢٠. عَزَّتْ شَرِيعَتُهُ الْبَيْضَاءُ حِينَ أَتَى
 ٢١. فَجَاءَ بَعْدَ الْقِتَالِ الْفَتْحُ مُتَّصِلًا
 ٢٢. بِقَافٍ وَالذَّارِيَاتِ اللَّهُ أَقْسَمَ فِي
 ٢٣. فِي الطُّورِ لَمْ يَعْلَمْ مُوسَى نَجْمَ سُودْدِهِ
 ٢٤. أَسْرَى فَنَالَ مِنَ الرَّحْمَنِ وَاقِعَةً
 ٢٥. أَرَاهُ أَشْيَاءَ لَا يَقْوَى الْحَدِيدُ لَهَا
 ٢٦. فِي الْحَشْرِ يَوْمَ امْتِحَانِ الْخَلْقِ يُقْبَلُ فِي
 ٢٧. كَفِّ يُسَبِّحُ اللَّهَ الْحِصَاةُ بِهَا
 ٢٨. قَدْ أَبْصَرْتُ عِنْدَهُ الدُّنْيَا تَغَابُنَهَا
 ٢٩. تَحْرِيمُهُ الْحُبِّ لِلدُّنْيَا وَرَغْبَتُهُ
 ٣٠. فِي نُونٍ قَدْ حَقَّتِ الْأَمْدَاحُ فِيهِ بِمَا
 ٣١. قَدْ سَالَ سَائِلٌ نَبْعٍ مِنْ أَصَابِعِهِ
 ٣٢. وَقَالَتِ الْجِنَّ جَاءَ الْحَقُّ فَاتَّبِعُوا
 ٣٣. مُدَّتْ رَأْسَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ
 ٣٤. فِي الْمُرْسَلَاتِ مِنَ الْكُتُبِ انْجَلَى نَبَأٌ
 ٣٥. كَمْ أَنْفُسٍ نَازَعَاتٍ عَنْ مَحَبَّتِهِ
 ٣٦. إِذْ كُوِّرَتْ شَمْسٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَانْفَطَرَتْ
 ٣٧. وَلِلسَّمَاءِ انْشِقَاقٌ وَالْبُرُوجُ خَلَّتْ
 ٣٨. فَسَبِّحْ اسْمَ الَّذِي فِي الْخَلْقِ شَفَعَهُ
- مِثْلُ الدُّخَانِ فَيُعْثِي عَيْنَ مَنْ نَظَرَهُ
 أَحْقَافَ بَدْرٍ وَجُنْدُ اللَّهِ قَدْ حَضَرَهُ
 وَأَصْبَحَتْ حُجْرَاتُ الدِّينِ مُتَّصِرَةً
 أَنَّ الَّذِي قَالَهُ حَقٌّ كَمَا ذَكَرَهُ
 وَالْأَفُقُ قَدْ شَقَّ تَصْدِيقًا لَهُ قَمَرَهُ
 فِي الْقُرْبِ ثَبَّتَ فِيهَا رَبُّهُ بَصَرَهُ
 وَفِي مُجَادَلَةِ الْكُفَّارِ قَدْ نَصَرَهُ
 صَفٌّ مِنَ الرُّسُلِ كُلُّ تَابِعٍ أَثَرَهُ
 فَاقْبَلْ إِذَا جَاءَكَ الْحَقُّ الَّذِي نَشَرَهُ
 نَالَتْ طَلَاقًا وَلَمْ يَصْرِفْ لَهَا نَظَرَهُ
 عَنْ زَهْرَةِ الْمُلْكِ حَقٌّ عِنْدَ مَنْ خَبَرَهُ
 أَنَّنَى بِهِ اللَّهُ إِذْ أَبَدَى لَنَا سِيرَهُ
 وَنَاحَ نَوْحًا لَهُ جِدْعٌ مِنَ الشَّجَرَةِ
 مُزْمَلًا تَابِعًا لِلْحَقِّ لَنْ يَذَرَهُ
 أَتَى نَبِيٌّ لَهُ هَذَا الْعَلَا ذَخَرَهُ
 عَنْ بَعْثِهِ سَائِرُ الْأَحْبَارِ قَدْ سَطَرَهُ
 تَشَقَّى إِذَا عَبَسَ الْعَاصِي لِمَا دَعَرَهُ
 سَمَاوُهُرٍ وَدَعَتْ وَيْلٌ بِهِ الْفَجْرَهُ
 مِنْ طَارِقِ الشُّهْبِ وَالْأَفْلَاقُ مُنْتَبِرَهُ
 وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْحَوْضِ إِذْ نَهَرَهُ

٣٩. كَالْفَجْرِ فِي الْبَلَدِ الْمَحْرُوسِ غُرَّتُهُ
 ٤٠. وَاللَّيْلُ مِثْلُ الضُّحَى إِذْ لَاحَ فِيهِ أَلَمٌ
 ٤١. أَحَلَى مِنَ التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ مَنْطِقُهُ
 ٤٢. فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمْ قَدْ حَازَ مِنْ شَرَفٍ
 ٤٣. كَمْ زُلْزِلَتْ بِالْجِيَادِ الْعَادِيَاتِ لَهُ
 ٤٤. لَهُ تَكَثُرُ آيَاتٍ قَدْ اشْتَهَرَتْ
 ٤٥. أَلَمْ تَرَ الشَّمْسَ تَصْدِيقًا لَهُ حُبِسَتْ
 ٤٦. أَرَيْتَ أَنَّ إِلَهَ الْعَرْشِ كَرَّمَهُ
 ٤٧. وَالْكَافِرُونَ إِذَا جَاءَ الْوَرَى طُرِدُوا
 ٤٨. إِخْلَاصُ تَقْلِيدِهِ شُعْلِي وَكَمْ فَلَقِ
 ٤٩. أَزَكَى الصَّلَاةَ عَلَى الْهَادِي وَعِترته
 ٥٠. صِدِّيقُهُمْ عُمَرُ الْفَارُوقُ أَحْزَمُهُمْ
 ٥١. سَعْدُ سَعِيدُ زُبَيْرُ طَلْحَةُ وَأَبُو
 ٥٢. أَوْلِيكَ النَّاسِ أَلِ الْمُصْطَفَى وَكَفَى
 ٥٣. وَفِي خَدِيجَةَ وَالزَّهْرَا وَمَا وَلَدَتْ
 ٥٤. عَنْ كُلِّ أَزْوَاجِهِ أَرْضِي وَأَوْثِرُ مَنْ
 ٥٥. أَقْسَمْتُ لَا زِلْتُ أُهْدِيهِمْ شَذَا مَدَحٍ
- وَالشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ الْوَضَّاحِ مُخْتَصَرَهُ
 نَشْرَحُ لَكَ الْقَوْلَ مِنْ أَخْبَارِهِ الْعَطْرَهُ
 إِذَا تَرَّيْتُمْ وَأَقْرَأَ تَسْتَبِينَ خَبْرَهُ
 فِي الدَّهْرِ لَمْ يَكُنِ الْإِنْسَانُ قَدْ قَدَرَهُ
 أَرْضُ بَقَارِعَةِ التَّخْوِيفِ مُنْتَشِرَهُ
 فِي كُلِّ عَصْرِ فَوَيْلٌ لِلَّذِي كَفَرَهُ
 عَلَى قُرَيْشٍ وَجَاءَ الدَّوْحُ إِذْ أَمَرَهُ
 بِكَوْثَرٍ مُرْسَلٍ فِي حَوْضِهِ نَهْرَهُ
 عَنْ حَوْضِهِ فَلَقَدْ تَبَّتْ يَدَا الْكُفْرَهُ
 لِلصُّبْحِ أَسْمَعْتُ فِيهِ النَّاسَ مُفْتَخِرَهُ
 وَصَحْبِهِ وَخُصُوصًا مِنْهُمْ الْعَشْرَهُ
 عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ مُهْلِكُ الْفَجْرَهُ
 عُبَيْدَةُ وَابْنُ عَوْفٍ عَاشِرُ الْبَرْرَهُ
 وَصَحْبُهُ الْمُهْتَدُونَ السَّادَةُ الْخَيْرَهُ
 أَزَكَى مَدِيحِي سَأْهَدِي دَائِمًا دُرْرَهُ
 أَضَحَتْ بَرَاءَتُهَا فِي الذِّكْرِ مُسْتَطْرَهُ
 كَالرَّوْضِ يَنْشُرُ مِنْ أَكْمَامِهِ زَهْرَهُ

بُغْيَةُ الْبَاحِثِ عَنْ جَمَلِ الْمَوَارِثِ**الْمَعْرُوفَةُ بِالرَّحْبِيَِّّةِ****لِمَوْفَّقِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَسَنِ الرَّحْبِيِّ**

(ت: ٥٧٧ هـ)

أروها عن شيخنا عبد الرحمن الكتاني، عن الشيخ محمد الطيب النيفر، عن الشيخ أحمد منة الله بن أحمد الشباسي، عن محمد بن محمد الأمير الكبير، عن محمد البلدي، عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني، عن علي بن محمد الأجهوري، عن إبراهيم العلقمي، عن أخيه محمد العلقمي، عن جلال الدين السيوطي، عن محمد الحلبي، عن محمد بن عبد الله ابن الحب الصامت، عن محمد الشيرازي، عن عمر السهروردي، عن موفق الدين محمد بن علي بن محمد الحسن الرحبي ناظم القصيدة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمَةُ

١. أَوَّلُ مَا نَسْتَفْتِحُ الْمَقَالَا بِذِكْرِ حَمْدِ رَبِّنَا تَعَالَى
٢. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَا حَمْدًا بِهِ يَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ الْعَمَى
٣. ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ دِينِنَا الْإِسْلَامِ
٤. مُحَمَّدٍ خَاتَمِ رُسُلِ رَبِّهِ وَآلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَصَحْبِهِ
٥. وَنَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا الْإِعَانَةَ فِيمَا تَوَخَّيْنَا مِنَ الْإِبَانَةِ
٦. عَنْ مَذْهَبِ الْإِمَامِ زَيْدِ الْفَرَضِيِّ إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَهَمِّ الْغُرُضِ
٧. عِلْمًا بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مَا سَعِيَ فِيهِ وَأَوْلَى مَا لَهُ الْعَبْدُ دُعَى
٨. وَأَنَّ هَذَا الْعِلْمَ مَخْصُوصٌ بِمَا قَدْ شَاعَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ الْعُلَمَاءِ
٩. بِأَنَّهُ أَوَّلُ عِلْمٍ يُفْقَدُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوجَدُ
١٠. وَأَنَّ زَيْدًا خُصَّ لَا مَحَالَةَ بِمَا حَبَاهُ خَاتَمُ الرَّسَالَةِ
١١. مِنْ قَوْلِهِ فِي فَضْلِهِ مُنْبَهًا (أَفَرَضُكُمْ زَيْدًا) وَنَاهِيكَ بِهَا
١٢. فَكَانَ أَوْلَى بِاتِّبَاعِ التَّابِعِيِّ لَا سِيَّمَا وَقَدْ نَحَاهُ الشَّافِعِيُّ
١٣. فَهَذَا فِيهِ الْقَوْلُ عَنْ إِجْزَارِ مُبْرَأٍ عَنْ وَضْمَةِ الْأَنْغَازِ

بَابُ أَسْبَابِ الْمِيرَاثِ

١٤. أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى ثَلَاثَةٌ كُلُّ يُفِيدُ رَبَّهُ الْوَرَاثَةَ
١٥. وَهِيَ: نِكَاحٌ، وَوَلَاءٌ، وَنَسَبٌ مَا بَعْدَهُنَّ لِلْمَوَارِيثِ سَبَبٌ

بَابُ مَوَانِعِ الْإِرْثِ

١٦. وَيَمْنَعُ الشَّخْصَ مِنَ الْمِيرَاثِ وَاحِدَةً مِنْ عِلَلٍ ثَلَاثَ
١٧. رِقٌّ، وَقَتْلٌ، وَاخْتِلَافُ دِينٍ فَافْهَمْ؛ فَلَيْسَ الشَّكُّ كَالْيَقِينِ

بَابُ الْوَارِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ

١٨. وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ أَسْمَاؤُهُمْ مَعْرُوفَةٌ مُشْتَهَرَةٌ
١٩. الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ مَهْمَا نَزَلَا وَالْأَبُ وَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلَا
٢٠. وَالْأَخُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ كَانَا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنَا
٢١. وَابْنُ الْأَخِ الْمُدِّي إِلَيْهِ بِالْأَبِ فَاسْمَعْ مَقَالًا لَيْسَ بِالْمُكْذِبِ
٢٢. وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ مِنْ أَبِيهِ فَاشْكُرْ لِذِي الْإِيْجَازِ وَالتَّنْبِيْهِ
٢٣. وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتِقُ ذُو الْوَلَاءِ فَجُمَلَةُ الذُّكُورِ هَؤُلَاءِ

بَابُ الْوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

٢٤. وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ لَمْ يُعْطِ أَنْثَى غَيْرُهُنَّ الشَّرْعُ
٢٥. بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُمُّ مُشْفِقَةٌ وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتَقَةٌ
٢٦. وَالْأُخْتُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ كَانَتْ فَهَذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَانَاتٌ

بَابُ الْفُرُوضِ الْمُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

٢٧. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْإِرْثَ نَوْعَانِ هُمَا فَرَضٌ وَتَعْصِيبٌ عَلَى مَا قُسِمَا
٢٨. فَالْفَرَضُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ سِتَّةٌ لَا فَرَضَ فِي الْإِرْثِ سِوَاهَا الْبَتَّةُ
٢٩. نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرُّبْعِ وَالثُّلُثُ وَالسُّدُسُ بِنَصِّ الشَّرْعِ

٣٠. وَالثُّلَثَانِ وَهُمَا التَّمَامُ فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامٌ

بَابُ النِّصْفِ

٣١. وَالنِّصْفُ فَرُضٌ خَمْسَةٌ أَفْرَادٍ الزَّوْجُ وَالْأُنْتَى مِنْ الْأَوْلَادِ

٣٢. وَبِنْتِ الْإِبْنِ عِنْدَ فَقْدِ الْبِنْتِ وَالْأُخْتِ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مُنْتِ

٣٣. وَبَعْدَهَا الْأُخْتُ الَّتِي مِنَ الْأَبِّ عِنْدَ انْفِرَادِهِنَّ عَنْ مُعَصَّبٍ

بَابُ الرَّبْعِ

٣٤. وَالرَّبْعُ فَرُضُ الزَّوْجِ إِنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهُ

٣٥. وَهُوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرًا مَعَ عَدَمِ الْأَوْلَادِ فِيمَا قُدِّرَا

٣٦. وَذِكْرُ الْأَوْلَادِ الْبَنِينَ يُعْتَمَدُ حَيْثُ اعْتَمَدْنَا الْقَوْلَ فِي ذِكْرِ الْوَلَدِ

بَابُ الثُّمْنِ

٣٧. وَالثُّمْنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ مَعَ الْبَنِينَ أَوْ مَعَ الْبَنَاتِ

٣٨. أَوْ مَعَ الْأَوْلَادِ الْبَنِينَ فَاعْلَمْ وَلَا تَظُنَّ الْجَمْعَ شَرْطًا فَافْهَمْ

بَابُ الثُّلُثَيْنِ

٣٩. وَالثُّلُثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمِعَا

٤٠. وَهُوَ كَذَلِكَ لِلْبَنَاتِ الْإِبْنِ فَافْهَمْ مَقَالِي فَهَمْ صَافِي الذَّهْنِ

٤١. وَهُوَ لِلْأَخْتَيْنِ فَمَا يَزِيدُ قَصِي بِهِ الْأَحْرَارُ وَالْعَبِيدُ

٤٢. هَذَا إِذَا كُنَّ لِأُمِّ وَأَبِّ أَوْ لِأَبٍ فَاعْمَلْ بِهِذَا تُصِبِ

بَابُ الثُّلُثِ

٤٣. وَالثُّلُثُ فَرَضُ الْأُمِّ حَيْثُ لَا وَلَدٌ
 ٤٤. كَاثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ
 ٤٥. وَلَا ابْنَ ابْنٍ مَعَهَا أَوْ بِنْتَهُ
 ٤٦. وَإِنْ يَكُونُ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَبٌ
 ٤٧. وَهَكَذَا مَعَ زَوْجَةٍ فَصَاعِدًا
 ٤٨. وَهُوَ لِاثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ
 ٤٩. وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوا أَوْ زَادُوا
 ٥٠. وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ
- وَلَا مِنَ الْإِخْوَةِ جَمْعٌ ذُو عَدَدٍ
 حُكْمُ الذُّكُورِ فِيهِ كَالْإِنَاثِ
 فَفَرَضُهَا الثُّلُثُ كَمَا بَيَّنَّهُ
 فَثُلُثُ الْبَاقِي لَهَا مَرْتَبٌ
 فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدًا
 مِنْ وَلَدِ الْأُمِّ بغيرِ مَينِ
 فَمَا لَهُمْ فِي مَا سِوَاهُ زَادٌ
 فِيهِ كَمَا أَوْضَحَهُ الْمَسْطُورُ

بَابُ السُّدُسِ

٥١. وَالسُّدُسُ فَرَضٌ سَبْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ
 ٥٢. وَالْأَخْتِ بِنْتِ الْإِبْنِ ثُمَّ الْجَدَّةِ
 ٥٣. فَالْأَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدِ
 ٥٤. وَهَكَذَا مَعَ وَلَدِ الْإِبْنِ الَّذِي
 ٥٥. وَهُوَ لَهَا أَيضًا مَعَ الْإِثْنَيْنِ
 ٥٦. وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ عِنْدَ فَقْدِهِ
 ٥٧. إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِخْوَةٌ
 ٥٨. أَوْ أَبْوَانٌ مَعَهُمَا زَوْجٌ وَرِثٌ
 ٥٩. وَهَكَذَا لَيْسَ شَبِيهَا بِالْأَبِ
- أَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ بِنْتِ ابْنٍ وَجَدٍ
 وَوَلَدِ الْأُمِّ تَمَامُ الْعِدَّةِ
 وَهَكَذَا الْأُمُّ بِتَنْزِيلِ الصَّمَدِ
 مَا زَالَ يَقْفُو إِثْرَهُ وَيَحْتَضِي
 مِنْ إِخْوَةِ الْمَيْتِ فَقَسُ هَٰذَيْنِ
 فِي حَوَازِ مَا يُصِيبُهُ وَمَدَّهُ
 لِكُونِهِمْ فِي الْقُرْبِ وَهُوَ أَسْوَهُ
 فَالْأُمُّ لِلثُّلُثِ مَعَ الْجَدِّ تَرِثُ
 فِي زَوْجَةِ الْمَيْتِ وَأُمٌّ وَأَبٌ

٦٠. وَحُكْمُهُ وَحُكْمُهُمْ سَيَاتِي
 ٦١. وَبِنْتُ الْإِبْنِ تَأْخُذُ السُّدْسَ إِذَا
 ٦٢. وَهَكَذَا الْأُخْتُ مَعَ الْأُخْتِ الَّتِي
 ٦٣. وَالسُّدْسُ فَرُضٌ جَدَّةٌ فِي النَّسَبِ
 ٦٤. وَوَلَدُ الْأُمِّ يَنَالُ السُّدْسَا
 ٦٥. وَإِنْ تَسَاوَى نَسَبُ الْجَدَّاتِ
 ٦٦. فَالسُّدْسُ بَيْنَهُنَّ بِالسَّوِيَّةِ
 ٦٧. وَإِنْ تَكُنْ قُرْبَى لِأُمِّ حَجَبَتْ
 ٦٨. وَإِنْ تَكُنْ بِالْعَكْسِ فَالْقَوْلَانِ
 ٦٩. لَا تَسْقُطُ الْبُعْدَى عَلَى الصَّحِيحِ
 ٧٠. وَكُلُّ مَنْ أَدَلَّتْ بغيرِ وَارِثِ
 ٧١. وَتَسْقُطُ الْبُعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ
 ٧٢. وَقَدْ تَنَاهَتْ قِسْمَةُ الْفُرُوضِ
- مُكَمَّلَ الْبَيَانِ فِي الْحَالَاتِ
 كَانَتْ مَعَ الْبِنْتِ مِثَالًا يُخْتَدَى
 بِالْأَبَوَيْنِ يَا أَخِي أَدَلَّتِ
 وَاحِدَةً كَانَتْ لِأُمِّ أَوْ أَبِ
 وَالسَّرَطُ فِي إِفْرَادِهِ لَا يُنْسَى
 وَكُنَّ كُلُّهُنَّ وَارِثَاتِ
 فِي الْقِسْمَةِ الْعَادِلَةِ الشَّرْعِيَّةِ
 أُمَّ أَبِ بُعْدَى وَسُدْسًا سَلَبَتْ
 فِي كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْصُوصَانِ
 وَاتَّفَقَ الْجُلُّ عَلَى التَّصْحِيحِ
 فَمَالَهَا حَظٌّ مِنَ الْمَوَارِثِ
 فِي الْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ فَقُلِّ لِي حَسْبِي
 مِنْ غَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا غُمُوضِ

بَابُ التَّعْصِيبِ

٧٣. وَحَقٌّ أَنْ نَشْرَعَ فِي التَّعْصِيبِ
 ٧٤. فَكُلُّ مَنْ أَحْرَزَ كُلَّ الْمَالِ
 ٧٥. أَوْ كَانَ مَا يَفْضُلُ بَعْدَ الْفَرَضِ لَهُ
 ٧٦. كَالْأَبِ وَالْجَدِّ وَجَدُّ الْجَدِّ
 ٧٧. وَالْأَخِ وَابْنِ الْأَخِ وَالْأَعْمَامِ
 بِكُلِّ قَوْلٍ مُوجَزٍ مُصِيبِ
 مِنَ الْقَرَابَاتِ أَوْ الْمَوَالِي
 فَهُوَ أَخُو الْعُصُوبَةِ الْمَفْضَلَةَ
 وَالْإِبْنَ عِنْدَ قُرْبِهِ وَالْبُعْدِ
 وَالسَّيِّدِ الْمُعْتَقِ ذِي الْإِنْعَامِ



٧٨. وَهَكَذَا بَنُوهُمْ رَجَمِيْعًا
 ٧٩. وَمَا لِيذِي الْبُعْدَى مَعَ الْقَرِيْبِ
 ٨٠. وَالْأَخُ وَالْعَمُّ لَأُمِّ وَأَبِ
 ٨١. وَالْإِبْنُ وَالْأَخُ مَعَ الْإِنَاثِ
 ٨٢. وَالْأَخَوَاتُ إِنْ تَكُنَّ بَنَاتُ
 ٨٣. وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ طَرًّا عَصَبُهُ
 فَكُنْ لِمَا أَدُّكُرُهُ سَمِيْعًا
 فِي الْإِزْثِ مِنْ حَظٍّ وَلَا نَصِيْبِ
 أَوْلَى مِنْ الْمُدْلِ بِشَطْرِ النَّسَبِ
 يُعَصَّبَانِ فِي الْمِيْرَاثِ
 فَهَنْ مَعَهُنَّ مَعَصَبَاتُ
 إِلَّا الَّتِي مَنَّتْ بِعَتَقِ الرَّقَبَةِ

بَابُ الْحَجَبِ

٨٤. وَالْجَدُّ مَحْجُوبٌ عَنِ الْمِيْرَاثِ
 ٨٥. وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
 ٨٦. وَهَكَذَا ابْنُ الْإِبْنِ بِالْإِبْنِ فَلَا
 ٨٧. وَتَسْقُطُ الْإِخْوَةُ بِالْبَيْنَا
 ٨٨. أَوْ بِنَيْ الْبَيْنِ كَيْفَ كَانُوا
 ٨٩. وَيَفْضُلُ ابْنُ الْأُمِّ بِالْإِسْقَاطِ
 ٩٠. وَبِالْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ
 ٩١. ثُمَّ بَنَاتُ الْإِبْنِ يَسْقُطْنَ مَتَى
 ٩٢. إِلَّا إِذَا عَصَبَهُنَّ الذَّكْرُ
 ٩٣. وَمِثْلُهُنَّ الْأَخَوَاتُ اللَّاتِي
 ٩٤. إِذَا أَخَذْنَ فَرَضَهُنَّ وَفِيَا
 ٩٥. وَإِنْ يَكُنْ أَخٌ لَهُنَّ حَاضِرًا
 بِالْأَبِ فِي أَحْوَالِهِ الثَّلَاثِ
 بِالْأُمِّ فَافْهَمُهُ وَقَسْ مَا أَشْبَهَهُ
 تَبِعْ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيْحِ مَعْدِلًا
 وَبِالْأَبِ الْأَدْنَى كَمَا رُوِيْنَا
 سَيَّانٍ فِيهِ الْجَمْعُ وَالْوَحْدَانُ
 بِالْجَدِّ فَافْهَمُهُ عَلَى احْتِيَاطِ
 جَمْعًا وَوَحْدَانًا فَقُلْ لِي زِدْنِي
 حَازَ الْبَنَاتِ الثَّلَاثِينَ يَا فَتَى
 مِنْ وَلَدِ الْإِبْنِ عَلَى مَا ذَكَرُوا
 يُدْلِلْنَ بِالْقُرْبِ مِنْ الْجِهَاتِ
 أَسْقَطْنَ أَوْلَادَ الْأَبِ الْبَوَاكِيَا
 عَصَبَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا

٩٦. وَلَيْسَ ابْنُ الْأَخِ بِالْمُعَصَّبِ مَنْ مِثْلُهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي النَّسَبِ

بَابُ الْمُشْتَرِكَةِ

٩٧. وَإِنْ تَجِدَ زَوْجًا وَأُمًَّا وَرِثَا وَإِخْوَةً لِأُمِّ حَازُوا الثُّلثَا

٩٨. وَإِخْوَةً أَيضًا لِأُمِّ وَأَبِ وَاسْتَعْرَقُوا الْمَالَ بِفَرْضِ النَّصَبِ

٩٩. فَاجْعَلْهُمْ كُلَّهُمْ لِأُمِّ وَاجْعَلْ أَبَاهُمْ حَجْرًا فِي الْيَمِّ

١٠٠. وَاقْسِمِ عَلَى الْإِخْوَةِ ثُلثَ التَّرِكَةِ فَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ الْمُشْتَرِكَةُ

بَابُ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ

١٠١. وَتَبْتَدِي الْأَنْ بِمَا أَرَدْنَا فِي الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ إِذْ وَعَدْنَا

١٠٢. فَالْتَقِ نَحْوَمَا أَقُولُ السَّمْعَا وَاجْمَعْ حَوَاشِي الْكَلِمَاتِ جَمْعًا

١٠٣. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجَدَّ ذُو أَحْوَالِ أَنْبِيكَ عَنْهُمْ عَلَى التَّوَالِي

١٠٤. يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِيهِنَّ إِذَا لَمْ يَعِدِ الْقِسْمَ عَلَيْهِ بِالْأَدَى

١٠٥. فَتَارَةً يَأْخُذُ ثُلثًا كَامِلًا إِنْ كَانَ بِالْقِسْمَةِ عَنْهُ نَازِلًا

١٠٦. إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذُو سِهَامِ فَاقْنَعْ بِإِيضَاحِي عَنِ اسْتِفْهَامِ

١٠٧. وَتَارَةً يَأْخُذُ ثُلثَ الْبَاقِي بَعْدَ ذَوِي الْفُرُوضِ وَالْأَرْزَاقِ

١٠٨. هَذَا إِذَا مَا كَانَتِ الْمُقَاسِمَةُ تَنْقُصُهُ عَنْ ذَلِكَ بِالْمُزَاحِمَةِ

١٠٩. وَتَارَةً يَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ وَلَيْسَ عَنْهُ نَازِلًا بِحَالِ

١١٠. وَهُوَ مَعَ الْإِنَاثِ عِنْدَ الْقِسْمِ مِثْلُ أَخٍ فِي سَهْمِهِ وَالْحُكْمِ

١١١. إِلَّا مَعَ الْأُمِّ فَلَا يَحْجُبُهَا بَلْ ثُلثُ الْمَالِ لَهَا يَصْحَبُهَا

١١٢. وَاحْسُبْ بَنِي الْأَبِ لَدَى الْأَعْدَادِ
 ١١٣. وَاحْكُمْ عَلَى الْإِخْوَةِ بَعْدَ الْعَدِّ
 ١١٤. وَاسْقِطْ بَنِي الْإِخْوَةِ بِالْأَجْدَادِ
 وَارْفُضْ بَنِي الْأُمِّ مَعَ الْأَجْدَادِ
 حُكْمَكَ فِيهِمْ عِنْدَ فَقْدِ الْجَدِّ
 حُكْمًا بَعْدَ ظَاهِرِ الْإِرْشَادِ

بَابُ الْإِكْدَرِيَّةِ

١١٥. وَالْأُخْتُ لَا فَرَضَ مَعَ الْجَدِّ لَهَا
 ١١٦. زَوْجٌ وَأُمٌّ وَهَمَّا تَمَامُهَا
 ١١٧. تُعْرَفُ يَا صَاحِبِ الْإِكْدَرِيَّةِ
 ١١٨. فَيَفْرُضُ النِّصْفُ لَهَا وَالسُّدُسُ لَهُ
 ١١٩. ثُمَّ يَعُودَانِ إِلَى الْمُقَاسَمَةِ
 فِيمَا عَدَا مَسْأَلَةَ كَمَلَّهَا
 فَاعْلَمْ فَخَيْرُ أُمَّةٍ عَلَامُهَا
 وَهِيَ بِأَنْ تَعْرِفَهَا حَرِيَّةً
 حَتَّى تَعُولَ بِالْفُرُوضِ الْمُجْمَلَةِ
 كَمَا مَضَى فَاحْفَظْهُ وَاشْكُرْ نَاطِمَهُ

بَابُ الْحِسَابِ

١٢٠. وَإِنْ تُرِدَ مَعْرِفَةَ الْحِسَابِ
 ١٢١. وَتَعْرِفَ الْقِسْمَةَ وَالتَّقْصِيلَا
 ١٢٢. فَاسْتَخْرِجِ الْأُصُولَ فِي الْمَسَائِلِ
 ١٢٣. فَإِنَّهُنَّ سَبْعَةٌ أُصُولُ
 ١٢٤. وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ تَمَامُ
 ١٢٥. فَالسُّدُسُ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُمٍ يُرَى
 ١٢٦. وَالثُّمْنُ إِنْ ضُمَّ إِلَيْهِ السُّدُسُ
 ١٢٧. أَرْبَعَةٌ يَتْبَعُهَا عِشْرُونَا
 ١٢٨. فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأُصُولُ
 لِيَتَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ
 وَتَعْلَمَ التَّصْحِيحَ وَالتَّأْصِيلَا
 وَلَا تَكُنْ عَنْ حِفْظِهَا بِذَاهِلِ
 ثَلَاثَةٌ مِنْهُنَّ قَدْ تَعُولُ
 لَا عَوْلَ يَعْرُوهَا وَلَا انْتِلَامُ
 وَالثُّلُثُ وَالرُّبْعُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ
 فَأَصْلُهُ الصَّادِقُ فِيهِ الْحَدْسُ
 يَعْرِفُهَا الْحِسَابُ أَجْمَعُونَ
 إِنْ كَثُرَتْ فُرُوضُهَا تَعُولُ

١٢٩. فَبَلُّغُ السِّتَّةِ عِقْدَ الْعَشْرَةِ فِي صُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُشْتَهَرَةٍ
 ١٣٠. وَتَلْحَقُ الَّتِي تَلِيهَا بِالْأَثَرِ فِي الْعَوْلِ أَفْرَادًا إِلَى سَبْعِ عَشْرٍ
 ١٣١. وَالْعَدْدُ الثَّلَاثُ قَدْ يَعُولُ بِثُمْنِهِ فَأَعْمَلُ بِمَا أَقُولُ
 ١٣٢. وَالنِّصْفُ وَالْبَاقِي أَوْ النِّصْفَانِ أَصْلُهُمَا فِي حُكْمِهِمَا إِثْنَانِ
 ١٣٣. وَالثُّلُثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ وَالرُّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْنُونُ
 ١٣٤. وَالثُّمْنُ إِنْ كَانَ فَمِنْ ثَمَانِيَةٍ فَهَذِهِ هِيَ الْأُصُولُ الثَّانِيَةُ
 ١٣٥. لَا يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَأَعْلَمُ ثُمَّ اسْلُكِ التَّصْحِيحَ فِيهَا وَاقْسِمِ
 ١٣٦. وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا تَصِحُّ فَتَرَكَ تَطْوِيلَ الْحِسَابِ رِبْحُ
 ١٣٧. فَأَعْطِ كُلًّا سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا

بَابُ السَّهَامِ

١٣٨. وَإِنْ تَرَ السَّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسِمُ عَلَى ذَوِي الْمِيرَاثِ فَاتَّبِعْ مَا رُسِمَ
 ١٣٩. وَاطْلُبْ طَرِيقَ الْإِخْتِصَارِ فِي الْعَمَلِ بِالْوَفْقِ وَالضَّرْبِ يُجَانِبُكَ الزَّلَلَ
 ١٤٠. وَارْزُدْ إِلَى الْوَفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ وَاضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ فَأَنْتَ الْحَادِقُ
 ١٤١. إِنْ كَانَ جِنْسًا وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرًا فَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاطْرَحِ الْمِرَا
 ١٤٢. وَإِنْ تَرَ الْكَسْرَ عَلَى أَجْنَاسٍ فَإِنَّهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ
 ١٤٣. تُحْصَرُ فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الْأَحْكَامِ
 ١٤٤. مُمَاتِلٌ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبٌ وَبَعْدَهُ مُوَافِقٌ مُصَاحِبٌ
 ١٤٥. وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْمُخَالَفُ يُنْيِكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا الْعَارِفُ
 ١٤٦. فَخُذْ مِنَ الْمُمَاتِلِينَ وَاحِدًا

١٤٧. وَأَضْرِبْ جَمِيعَ الْوَفْقِ فِي الْمَوَافِقِ
 ١٤٨. وَخُذْ جَمِيعَ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ
 ١٤٩. فَذَلِكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظْنَهُ
 ١٥٠. وَأَضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَأَصَّلَا
 ١٥١. وَأَقْسِمُهُ فَالْقَسْمُ إِذَا صَحِيحٌ
 ١٥٢. فَهَذَا مِنْ الْحِسَابِ جَمَلٌ
 ١٥٣. مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا اعْتِسَافٍ
- وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ أَنْتَجَّحَ الطَّرَائِقِ
 وَأَضْرِبْهُ فِي الثَّانِي وَلَا تُدَاهِنِ
 وَأَحْذَرُ هُدَيْتَ أَنْ تَزِيغَ عَنْهُ
 وَأَحْصِ مَا انْضَمَّ وَمَا تَحَصَّلَا
 يَعْرِفُهُ الْأَعْجَمُ وَالْفَصِيحُ
 يَأْتِي عَلَى مِثَالِ هِنِّ الْعَمَلِ
 فَاقْنَعْ بِمَا بَيَّنَّ فَهُوَ كَافٍ

بَابُ الْمُنَاسَخَةِ

١٥٤. وَإِنْ يَمُتْ آخِرُ قَبْلِ الْقِسْمَةِ
 ١٥٥. وَاجْعَلْ لَهُ مَسْأَلَةً أُخْرَى كَمَا
 ١٥٦. وَإِنْ تَكُنْ لَيْسَتْ عَلَيْهَا تَنْقِسِمُ
 ١٥٧. وَأَنْظُرْ فَإِنْ وَافَقَتِ السَّهَامَا
 ١٥٨. وَأَضْرِبْهُ أَوْ جَمِيعَهَا فِي السَّابِقَةِ
 ١٥٩. وَكُلُّ سَهْمٍ فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ
 ١٦٠. وَأَسْهُمُ الْأُخْرَى فِي السَّهَامِ
 ١٦١. فَهَذَا طَرِيقَةُ الْمُنَاسَخَةِ
- فَصَحِّحِ الْحِسَابَ وَاعْرِفْ سَهْمَهُ
 قَدْ بَيَّنَّ التَّفْصِيلُ فِيمَا قَدَّمَ
 فَارْجِعْ إِلَى الْوَفْقِ بِهَذَا قَدْ حُكِمَ
 فَخُذْ هُدَيْتَ وَفَقَّهَا تَمَامَا
 إِنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا مُوَافَقَةً
 يُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَقَّهَا عَلَانِيَةً
 تُضْرَبُ أَوْ فِي وَفَقَّهَا تَمَامًا
 فَارْقَ بِهَا رُبَّةً فَضِلِّ شَامِخَهُ

بَابُ الْخُنْثَى الْمُسْكَلِ وَالْمَفْقُودِ وَالْحَمَلِ

١٦٢. وَإِنْ يَكُنْ فِي مُسْتَحِقِّ الْمَالِ
 ١٦٣. فَاقْسِمْ عَلَى الْأَقْلِّ وَالْيَقِينِ
- خُنْثَى صَحِيحٌ بَيْنَ الْأَشْكَالِ
 تَحْظُ بِحَقِّ الْقِسْمَةِ الْمُبِينِ

١٦٤. وَاحْكُمَ عَلَى الْمَفْقُودِ حُكْمَ الْحُثِيِّ
 ١٦٥. وَهَكَذَا حُكْمُ ذَوَاتِ الْحَمْلِ
 إِنَّ ذَكَرًا يَكُونُ أَوْ هُوَ أَنْثَى
 فَإِنَّ عَلَى الْيَقِينِ وَالْأَقْلِّ

بَابُ الْغَرَقِيِّ وَالْهَدْمِيِّ وَالْحَرْقِيِّ

١٦٦. وَإِنْ يَمُتَ قَوْمٌ بِهَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ
 ١٦٧. وَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ حَالُ السَّابِقِ
 ١٦٨. وَعُدَّتْهُمْ كَأَنَّهُمْ أَجَانِبٌ
 أَوْ حَادِثٍ عَمَّ الْجَمِيعَ كَالْحَرْقِ
 فَلَا تُورَثُ زَاهِقًا مِنْ زَاهِقٍ
 فَهَكَذَا الْقَوْلُ السَّيِّدُ الصَّائِبُ

الْخَاتِمَةُ

١٦٩. وَقَدْ آتَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا
 ١٧٠. عَلَى طَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْإِشَارَةِ
 ١٧١. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ
 ١٧٢. نَسَأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيرِ
 ١٧٣. وَغَفَرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ
 ١٧٤. وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
 ١٧٥. مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْعَاقِبِ
 ١٧٦. وَصَحْبِهِ الْأَمَّاجِدِ الْأَبْرَارِ
 مِنْ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ إِذْ بَيْنَا
 مُلَخَّصًا بِأَوْجَزِ الْعِبَارَةِ
 حَمْدًا كَثِيرًا تَمَّ فِي الدَّوَامِ
 وَخَيْرٍ مَا نَأْمُلُ فِي الْمَصِيرِ
 وَسَتَرَ مَا كَانَ مِنَ الْعُيُوبِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ
 وَآلِهِ الْغُرِّ ذَوِي الْمَنَاقِبِ
 الصَّفْوَةِ الْأَكْبَابِ الْأَخْيَارِ

مَنْظُومَةٌ

اَلْقَوَاعِدُ اَلْفَقْهِيَّةُ

لِلْعَلَامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ

(ت: ١٣٧٦ هـ)

أروها عن شيخنا المسند أبي بكر محمد زهير بن مصطفى الشاويش ، عن ناظمها

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَرْفَقِ وَجَامِعِ الْأَشْيَاءِ وَالْمُفَرِّقِ
٢. ذِي النِّعَمِ الْوَاسِعَةِ الْعَزِيزِ وَالْحِكْمِ الْبَاهِرَةِ الْكَثِيرَةِ
٣. ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ دَائِمٍ عَلَى الرَّسُولِ الْقُرْشِيِّ الْخَاتَمِ
٤. وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ الْحَائِزِي مَرَاتِبِ الْفَخَارِ
٥. اعْلَمْ هُدَيْتَ أَنْ أَفْضَلَ الْمِنَنِ عِلْمٌ يُزِيلُ الشُّكَّ عَنْكَ وَالذَّرْنَ
٦. وَيَكْشِفُ الْحَقَّ لِذِي الْقُلُوبِ وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى الْمَطْلُوبِ
٧. فَاحْرِضْ عَلَى فَهْمِكَ لِلْقَوَاعِدِ جَامِعَةِ الْمَسَائِلِ الشُّوَارِدِ
٨. لِتَرْتَقِيَ فِي الْعِلْمِ خَيْرَ مَرْتَقَى وَتَقْتَفِي سُبُلَ الَّذِي قَدْ وَفَّقَا
٩. وَهَذِهِ قَوَاعِدُ نَظْمَتِهَا مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ حَصَلَتْهَا
١٠. جَزَاهُمْ الْمَوْلَى عَظِيمَ الْأَجْرِ وَالْعَفْوِ مَعَ غُفْرَانِهِ وَالْبِرِّ
١١. نَيْتِنَا شَرْطُ لِسَائِرِ الْعَمَلِ بِهَا الصَّلَاحُ وَالْفَسَادُ لِلْعَمَلِ
١٢. الدِّينُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَصَالِحِ فِي جَلِبِهَا وَالذَّرْءُ لِلْقَبَائِحِ
١٣. فَإِنْ تَزَاحَمَ عَدَدُ الْمَصَالِحِ يُقَدِّمُ الْأَعْلَى مِنَ الْمَصَالِحِ
١٤. وَضِدُّهُ تَزَاحُمُ الْمَفَاسِدِ يُرْتَكَبُ الْأَدْنَى مِنَ الْمَفَاسِدِ
١٥. قَاعِدَةُ الشَّرِيعَةِ التَّيْسِيرُ فِي كُلِّ أَمْرٍ نَابَهُ تَعْسِيرُ
١٦. وَلَيْسَ وَاجِبٌ بِإِلَّا اقْتِدَارٍ وَلَا مُحَرَّمٌ مَعَ اضْطِرَارٍ

١٧. وَكُلُّ مُحْظُورٍ مَعَ الضَّرُورَةِ بِقَدْرِ مَا تَحْتَاجُهُ الضَّرُورَةُ
 ١٨. وَتَرْجِعُ الْأَحْكَامُ لِلْيَقِينِ فَلَا يُزِيلُ الشَّكُّ لِلْيَقِينِ
 ١٩. وَالْأَصْلُ فِي مِيَاهِنَا الطَّهَارَةُ وَالْأَرْضِ وَالثِّيَابِ وَالْحِجَارَةِ
 ٢٠. وَالْأَصْلُ فِي الْأَبْضَاعِ وَاللُّحُومِ وَالنَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ لِلْمَعْضُومِ
 ٢١. تَحْرِيمُهَا حَتَّىٰ يَجِيءَ الْحِلُّ فَافْهَمْ هَذَاكَ اللَّهُ مَا يَمَلُّ
 ٢٢. وَالْأَصْلُ فِي عَادَاتِنَا الْإِبَاحَةُ حَتَّىٰ يَجِيءَ صَارِفُ الْإِبَاحَةِ
 ٢٣. وَلَيْسَ مَشْرُوعًا مِنَ الْأُمُورِ غَيْرُ الَّذِي فِي شَرْعِنَا مَذْكُورِ
 ٢٤. وَسَائِلُ الْأُمُورِ كَالْمَقَاصِدِ وَاحْكُمْ بِهَذَا الْحُكْمِ لِلزَّوَائِدِ
 ٢٥. وَالْخَطَأُ الْإِكْرَاهُ وَالنِّسْيَانُ أَسْقَطُهُ مَعْبُودُنَا الرَّحْمَنُ
 ٢٦. لَكِنْ مَعَ الْإِتْلَافِ يَثْبُتُ الْبَدَلُ وَيَتَنَفَّى التَّائِبُ عَنْهُ وَالزَّلَلُ
 ٢٧. مَسَائِلُ الْأَحْكَامِ مِنْهَا فِي التَّبَعِ يَثْبُتُ لَا إِذَا اسْتَقَلَّ فَوْقَ
 ٢٨. وَالْعُرْفُ مَعْمُولٌ بِهِ إِذَا وَرَدَ حُكْمٌ مِنَ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ لَمْ يُحَدِّ
 ٢٩. مُعَاجِلُ الْمَحْظُورِ قَبْلَ أَوَانِهِ قَدْ بَاءَ بِالْخُسْرَانِ مَعَ حِرْمَانِهِ
 ٣٠. وَإِنْ أَتَى التَّحْرِيمُ فِي نَفْسِ الْعَمَلِ أَوْ شَرْطِهِ فَذُو فَسَادٍ وَخَلَلٍ
 ٣١. وَمُتْلَفٌ مُؤْذِيهِ لَيْسَ يَضْمَنُ بَعْدَ الدَّفَاعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
 ٣٢. وَ(أَل) تُفِيدُ الْكُلَّ فِي الْعُمُومِ فِي الْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ كَالْعَلِيمِ
 ٣٣. وَالنَّكِرَاتُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ تُعْطِي الْعُمُومَ أَوْ سِيَاقِ النَّهْيِ

٣٤. كَذَلِكَ (مَنْ) وَ(مَا) تُفِيدَانِ مَعَا كُلَّ الْعُمُومِ يَا أَخِي فَاسْمَعَا
٣٥. وَمِثْلُهُ الْمُفْرَدُ إِذْ يُضَافُ فَافْهَمْ هُدَيْتَ الرَّشْدَ مَا يُضَافُ
٣٦. وَلَا يَتِمُّ الْحُكْمُ حَتَّى تَجْتَمِعَ كُلُّ الشُّرُوطِ وَالْمَوَانِعِ تَرْتَفِعُ
٣٧. وَمَنْ أَتَى بِمَا عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ قَدْ اسْتَحَقَّ مَالَهُ عَلَى الْعَمَلِ
٣٨. وَيُفْعَلُ الْبَعْضُ مِنَ الْمَأْمُورِ إِنْ شَقَّ فِعْلُ سَائِرِ الْمَأْمُورِ
٣٩. وَكُلُّ مَا نَشَأَ عَنِ الْمَأْذُونِ فَذَلِكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِالْمَضْمُونِ
٤٠. وَكُلُّ حُكْمٍ دَائِرٍ مَعَ عَلَيْهِ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أُوجِبَتْ لِشَرْعَتِهِ
٤١. وَكُلُّ شَرْطٍ لَازِمٌ لِلْعَاقِدِ فِي الْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ وَالْمَقَاصِدِ
٤٢. إِلَّا شَرْطًا حَلَلَتْ مُحَرَّمًا أَوْ عَكْسَهُ فَبَاطِلَاتٌ فَاغْلَمَا
٤٣. تُسْتَعْمَلُ الْقُرْعَةُ عِنْدَ الْمُبْتَهَمِ مِنَ الْحُقُوقِ أَوْ لَدَى التَّزَاحِمِ
٤٤. وَإِنْ تَسَاوَى الْعَمَلَانِ اجْتَمَعَا وَقُمْ بِفِعْلٍ وَاحِدٍ فَاسْتَمَعَا
٤٥. وَكُلُّ مَشْغُولٍ فَلَا يُشْغَلُ مِثَالُهُ الْمَرْهُونُ وَالْمُسَبَّلُ
٤٦. وَمَنْ يُؤَدِّعَنَّ عَنْ أَخِيهِ وَاجِبًا لَهُ الرَّجُوعُ إِنْ نَوَى يُطَالِبَا
٤٧. وَالْوَازِعُ الطَّبْعِيُّ عَنِ الْعِضْيَانِ كَالْوَازِعِ الشَّرْعِيِّ بِلَا نُكْرَانِ
٤٨. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ فِي الْبَدءِ وَالْخِتَامِ وَالِدَّوَامِ
٤٩. ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ شَائِعٍ عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِ

الأرجوزة المبيّنة في ذكر حال أشرف البرية
لابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى

(ت: ٧٩٢ هـ)

أرويهما عن شيخنا المسند محسن ارويفع محمد حسين المالكي ، عن الشيخ محمد المهدي بن محمد علي السنوسي المالكي ، عن أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي ، عن محمد بن عبد السلام بن ناصر الدرعي ، عن أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي ، عن أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي ، عن محمد بن سليمان الروداني ، عن محمد بن بدر الدين البلباني ، عن الشهاب أحمد بن علي المفلحي الوفائي ، عن الشمس محمد بن ابن طولون الصالحي ، عن أحمد بن أبي الصدق العمري ، عن أم أحمد أمة اللطيف ابنة شمس الدين محمد بن محمد بن الحب ، عن أبيها شمس الدين محمد بن محمد بن الحب ، عن أبي الحسن علي بن علاء الدين بن علي الدمشقي الصالحي الحنفي ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي
 ٢. وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ
 ٣. مَوْلِدُهُ: فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ
 ٤. لَكِنَّهُ الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ
 ٥. وَوَأَفَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَ
 ٦. وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا
 ٧. حَلِيمَةً لِأُمِّهِ وَعَادَتْ
 ٨. فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انشِيقَ بَطْنِهِ
 ٩. وَبَعْدَ سِتِّ مَعَ شَهْرٍ جَاءَ
 ١٠. وَجَدَهُ لِيَلَابِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 ١١. ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ كَفَلَ
 ١٢. وَذَلِكَ كَانَ بَعْدَ عَامٍ اثْنِي عَشَرَ
 ١٣. وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى
 ١٤. لِأُمَّتِنَا خَدِيجَةَ مُتَّجِرًا
 ١٥. فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا
 ١٦. وَوُلِدَهُ مِنْهَا خَلَا إِبْرَاهِيمَ
 ١٧. وَزَيْنَبُ رُقَيْيَّةٌ وَفَاطِمَةُ
 ١٨. وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللَّهِ
 ١٩. وَالْكُلُّ فِي حَيَاتِهِ ذَاقُوا الْحِمَامَ
- ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ
مَنْظُومَةً مُوجَزَةً الْفُصُولِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفِيلِ
فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ طُلُوعِ فَجْرِهِ
وَقَبْلَهُ حِينَ أَبِيهِ حَانَا
جَاءَتْ بِهِ مَرْضِعُهُ سَلِيمَا
بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ
وَقِيلَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهِ
وَفَاءَ أُمِّهِ عَلَى الْأَبْوَاءِ
بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبِ
خِدْمَتِهِ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلَ
وَكَانَ مِنْ أَمْرِ بَحِيرًا مَا اشْتَهَرَ
فِي عَامِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ اذْكُرَا
وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبَشِرًا
وَبَعْدَهُ إِنْضَاؤُهُ إِلَيْهَا
فَالْأَوَّلُ الْقَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمَ
وَأُمُّ كُلْثُومٌ لَهْنٌ خَاتِمَةٌ
وَقِيلَ كُلُّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهٍ
وَبَعْدَهُ فَاطِمَةُ بِنَصْفِ عَامٍ

٢٠. بُنِيَانَ بَيْتِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ دَثَرَ
 فِي وَضْعِ ذَلِكَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ثُمَّ
 فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ يَقِينًا فَاثْقَلَا
 وَسُورَةَ اقْرَأْ أَوَّلَ الْمُرْتَلِ
 جَبْرِيلُ وَهِيَ رَكَعَتَانِ مُحْكَمَةٌ
 فَرَمَتْ الْجَنِّ نُجُومٌ هَائِلَةٌ
 بِالْأَمْرِ جَهْرَةً إِلَى الْإِسْلَامِ
 مِنَ الرِّجَالِ الصَّحْبِ كُلِّ قَدْ هَجَرَ
 وَفِيهِ عَادُوا ثُمَّ عَادُوا لَا مَلَامَ
 وَمَعَهُمْ جَمَاعَةٌ حَتَّى كَمُلَ
 أَسْلَمَ فِي السَّادِسِ حَمْرَةَ الْأَسَدِ
 مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ذُو كِفَالَتِهِ
 مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ
 جَنَّ نَصِييِنَ وَعَادُوا فَأَعْلَمَا
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ
 وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَعَامٍ تَالِ
 خَمْسًا بِخَمْسِينَ كَمَا قَدْ حُفِظَتْ
 مِنْ أَهْلِ طَيْبَةَ كَمَا قَدْ ذُكِرَا
 سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ هَذَا ثَبَتَا
 مَكَّةَ يَوْمَ اثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ
 إِذْ كَمَلَ الثَّلَاثَ وَالْخَمْسِينَ

٢٠. وَبَعْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ حَضَرَ
 ٢١. وَحَكْمُوهُ وَرَضُوا بِمَا حَكَمَ
 ٢٢. وَبَعْدَ عَامٍ أَرْبَعِينَ أُرْسِلَا
 ٢٣. فِي رَمَضَانَ أَوْ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ
 ٢٤. ثُمَّ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ عَلَّمَهُ
 ٢٥. ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَةً
 ٢٦. ثُمَّ دَعَا فِي أَرْبَعِ الْأَعْوَامِ
 ٢٧. وَأَرْبَعٍ مِنَ النِّسَاءِ وَاثْنَيْ عَشَرَ
 ٢٨. إِلَى بِلَادِ الْخُبَشِ فِي خَامِسِ عَامٍ
 ٢٩. ثَلَاثَةٌ هُمْ وَثَمَانُونَ رَجُلٌ
 ٣٠. وَهُنَّ عَشْرٌ وَثَمَانٍ ثُمَّ قَدْ
 ٣١. وَبَعْدَ تِسْعٍ مِنْ سِنِي رِسَالَتِهِ
 ٣٢. وَبَعْدَهُ خَدِيجَةٌ تُوفِّيَتْ
 ٣٣. وَبَعْدَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِ اسْلَمَا
 ٣٤. ثُمَّ عَلَى سَوْدَةَ أَمْضَى عَقْدَهُ
 ٣٥. عَقْدُ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ فِي شَوَّالِ
 ٣٦. أُسْرِي بِهِ وَالصَّلَوَاتُ فُرِضَتْ
 ٣٧. وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ
 ٣٨. وَبَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَتَى
 ٣٩. مِنْ طَيْبَةَ فَبَايَعُوا ثُمَّ هَجَرَ
 ٤٠. فَجَاءَ طَيْبَةَ الرُّضَا يَقِينًا

٤١. فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَدَامَ فِيهَا
 ٤٢. أَكْمَلَ فِي الْأُولَى صَلَاةَ الْحَضْرِ
 ٤٣. ثُمَّ بَنَى الْمَسْجِدَ فِي قُبَاءٍ
 ٤٤. ثُمَّ بَنَى مِنْ حَوْلِهِ مَسَاكِنَهُ
 ٤٥. أَقْلَ مِنْ نِصْفِ الَّذِينَ سَافَرُوا
 ٤٦. وَفِيهِ آخَى أَشْرَفَ الْأَخْيَارِ
 ٤٧. ثُمَّ بَنَى بِابْنَةِ خَيْرِ صَاحِبِهِ
 ٤٨. وَغَزْوَةَ الْأَبْوَاءِ بَعْدُ فِي صَفَرٍ
 ٤٩. إِلَى بُوَاطٍ ثُمَّ بَدْرٍ وَوَجَبَ
 ٥٠. مِنْ بَعْدِ ذَا الْعُشَيْرِ يَا إِخْوَانِي
 ٥١. وَالغَزْوَةَ الْكُبْرَى الَّتِي بِبَدْرٍ
 ٥٢. وَوَجَبَتْ فِيهِ زَكَاةُ الْفِطْرِ
 ٥٣. وَفِي زَكَاةِ الْمَالِ خُلْفٌ فَادِرٍ
 ٥٤. رُقِيَّةٌ قَبْلَ رُجُوعِ السَّفَرِ
 ٥٥. فَاطِمَةٌ عَلَى عَلِيِّ الْقَدْرِ
 ٥٦. وَفَيْنَقَاعَ غَزَوْهُمْ فِي الْإِثْرِ
 ٥٧. وَغَزْوَةَ السُّوَيْقِ ثُمَّ قَرَقَرَةَ
 ٥٨. فِي غَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمٍ
 ٥٩. زَوْجَ عُثْمَانَ بِهَا وَخِصَّةً
 ٦٠. وَزَيْنَبًا ثُمَّ غَزَا إِلَى الْأُحُدِ
 ٦١. فَالْخَمْرُ حُرِّمَتْ يَقِينًا فَاسْمَعَنَ
- عَشْرَ سِنِينَ كَمَلْتَ نَحْكِيهَا
 مِنْ بَعْدِ مَا جَمَعَ فَاسْمَعُ خَبْرِي
 وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ الْغُرَاءِ
 ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدُ فِي هَذِي السَّنَةِ
 إِلَى بِلَادِ الْحُبَشِ حِينَ هَاجَرُوا
 بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 وَشَرَعَ الْأَذَانَ فَاقْتَدِ بِهِ
 هَذَا وَفِي الثَّانِيَةِ الْغَزْوُ اشْتَهَرَ
 تَحْوُلَ الْقِبْلَةِ فِي نِصْفِ رَجَبٍ
 وَفَرَضَ شَهْرَ الصَّوْمِ فِي شَعْبَانَ
 فِي الصَّوْمِ فِي سَابِعِ عَشْرِ الشَّهْرِ
 مِنْ بَعْدِ بَدْرٍ بِلَيَالٍ عَشْرٍ
 وَمَاتَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ الْبُرِّ
 زَوْجَةَ عُثْمَانَ وَعَرَسُ الطُّهْرِ
 وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ بَعْدَ الْأَسْرِ
 بَعْدَ ضُحَاءِ يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ
 وَالغَزْوُ فِي الثَّلَاثَةِ الْمُشْتَهَرَةِ
 وَأُمُّ كَلْبُومَ ابْنَةَ الْكَرِيمِ
 ثُمَّ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ حَفْصَةَ
 فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَحَمْرَاءِ الْأَسَدِ
 هَذَا وَفِيهَا وُلِدَ السَّبْطُ الْحَسَنُ

٦٢. وَكَانَ فِي الرَّابِعَةِ الْعَزْوُ إِلَى
 ٦٣. وَبَعْدَ مَوْتِ زَيْنَبِ الْمُقَدَّمَةِ
 ٦٤. وَبِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرِ الْمَوْعِدِ
 ٦٥. ثُمَّ بَنِي قُرَيْظَةَ وَفِيهِمَا
 ٦٦. كَيْفَ صَلَاةِ الْخَوْفِ وَالْقَصْرِ نُمِي
 ٦٧. قِيلَ، وَرَجْمَهُ الْيَهُودِيَّيْنَا
 ٦٨. الْإِفْكُ فِي غَزْوِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
 ٦٩. وَدَوْمَةُ الْجُنْدَلِ قِيلَ وَحَصَلُ
 ٧٠. وَعَقْدُ رِيحَانَةَ فِي ذِي الْحَامِسَةِ
 ٧١. وَبَعْدَهُ اسْتِسْقَاؤُهُ وَذُو قَرْدِ
 ٧٢. وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ أَوَّلُ وَبَنَى
 ٧٣. وَفَرِضَ الْحُجَّ بِخُلْفٍ فَاسْمَعَهُ
 ٧٤. وَحَظَرَ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ
 ٧٥. ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ عَقَدُ
 ٧٦. وَسُمِّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّةُ
 ٧٧. ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِيَ مُهَاجِرًا
 ٧٨. وَقَبْلَ إِسْلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 ٧٩. وَالرُّسُلَ فِي مُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ
 ٨٠. وَأَهْدَيْتْ مَارِيَةَ الْقُبَيْطِيَّةِ
 ٨١. لِمُؤْتَةِ سَارَتِ وَفِي الصِّيَامِ
 ٨٢. وَبَعْدَهُ قَدْ أوردوا مَا كَانَ فِي
- بَنِي النَّضِيرِ فِي رَيْعِ أَوْلَا
 وَبَعْدَهُ نِكَاحِ أُمِّ سَلَمَةَ
 وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ فَاسْمَعُ وَعَدُدِ
 خُلْفُ وَفِي ذَاتِ الرَّقَاعِ عُلْمَا
 وَآيَةُ الْحِجَابِ وَالتَّيْمُمِ
 وَمَوْلِدِ السَّبْطِ الرِّضَا الْحُسَيْنَا
 وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ اسْمَعُ وَثِقِ
 عَقْدُ ابْنَةِ الْحَارِثِ بَعْدُ وَاتَّصَلَ
 ثُمَّ بَنُو لَحْيَانَ بَدَأَ السَّادِسَةَ
 وَصُدَّ عَنْ عُمَرَتِهِ لَمَّا قَصَدُ
 فِيهَا بَرِيحَانَةَ هَذَا بَيْنَا
 وَكَانَ فَتَحَ خَيْبَرَ فِي السَّابِعَةِ
 فِيهَا وَمُتَعَةُ النِّسَاءِ الرَّوِيَّةِ
 وَمَهْرَهَا عِنْدَ النَّجَاشِيِّ نَقَدُ
 ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّةُ
 وَعَقْدُ مَيْمُونَةَ كَانَ الْآخِرَا
 وَبَعْدَ عُمَرَةَ الْقَضَا الشَّهِيرَةَ
 أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُلُوكِ فَاعْلَمِ
 فِيهِ وَفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّةِ
 قَدْ كَانَ فَتَحَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمَ الطَّائِفِ

٨٣. وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهُ
 ٨٤. وَبَيْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثَمًّا
 ٨٥. وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَةَ
 ٨٦. وَعَمِلَ الْمَنْبِرُ غَيْرَ مُخْتَفٍ
 ٨٧. ثُمَّ بُبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَةِ
 ٨٨. وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثَمَّ
 ٨٩. أَنْ لَا يَحْجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا
 ٩٠. وَجَاءَتْ الْوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى
 ٩١. ثُمَّ النَّجَاشِيُّ نَعَى وَصَلَّى
 ٩٢. وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَامِ الْأَخِيرِ
 ٩٣. وَحَجَّ حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَارِنًا
 ٩٤. وَأَنْزَلَتْ فِي الْيَوْمِ بَشْرَى لَكُمْ
 ٩٥. وَمَوْتُ رَيْحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهِ
 ٩٦. وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ قَضَى يَقِينًا
 ٩٧. وَالِدْفَنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ
 ٩٨. وَمُدَّةُ التَّمْرِ بِيضِ حُمْسَا شَهْرٍ
 ٩٩. وَتَمَّتِ الْأَرْجُوزَةُ الْمَيْيَّةُ
 ١٠٠. صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ رَبِّي وَعَلَى
- مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَاسْتِقْرَارُهُ
 مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتْمًا
 سَوْدَةٌ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَةَ
 وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ
 وَهَدَّ مَسْجِدَ الضَّرَارِ رَافِعَهُ
 تَلَا بَرَاءَةَ عَلِيٍّ وَحَتَمَ
 يَطُوفَ عَارٍ ذَا بِأَمْرِ فِعْلًا
 هَذَا وَمِنْ نِسَاءِ آلِي شَهْرًا
 إِلَيْهِ مِنْ طَيِّبَةَ نَالَ الْفَضْلَا
 وَالْبَجَلِيَّ أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرُ
 وَوَقَفَ الْجُمُعَةَ فِيهَا آمَنًا
 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
 التَّسْعُ عِشْرَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهِ
 إِذْ أَكْمَلَ الثَّلَاثَ وَالسِّتِينَ
 فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ
 وَقِيلَ بَلْ ثَلَاثَةُ الْخُمْسِ اذْرِ
 فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّةِ
 صِحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا

مَنْظُومَةٌ

بِوَاعِثِ الْفِكْرَةِ إِلَى حَوَادِثِ الْهَجْرَةِ

لِلْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمَشْقِيِّ

(ت: ٨٤٢ هـ)

أروها عن شيخنا محمد بن فؤاد بن طه الدمشقي ، عن الشيخ محمد أبي النصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي ، عن والده عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الدمشقي ، عن أبي البركات مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي الدمشقي ، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي الحنبلي ، عن أيوب بن أحمد الخلوئي ، عن إبراهيم بن محمد بن الأحذب ، عن النجم بن حسن الماتاني ، عن يوسف بن حسن بن عبد الهادي ، عن العلاء علي بن سليمان المرداوي ، عن الحافظ محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. سِنُو هِجْرَةِ الْمُخْتَارِ فِيهَا حَوَادِثٌ فَخُذْ نَثْرَهَا مِنْ كُلِّ عَامٍ وَأَحْكِمِ
٢. مُصَلَّى قُبَا فِي أَوَّلِ نِيَّامٍ مَسْجِدًا بَنَى وَبُيُوتًا وَالصَّلَاةَ فَأَتَمِّمْ
٣. وَحِلْفُ أَذَانِ جُمُعَةٍ مَاتَ أَشْعَدُ بَرَاءً وَعَبْدُ اللَّهِ أَشْلَمَ فَأَسْلَمِ
٤. وَثَانِ صِيَامِ فِطْرَةٍ أُمَّ كَعْبَةَ وَعَزْوَةَ وَذَانَ بُوَاطِ لِمَعْنَمِ
٥. عُشَيْرٍ وَبَدْرٍ عُرْسِ عَائِشَ مِثْلَهُ الْبُتُولُ وَمَوْتُ لَابِنِ مَطْعُونِ أَكْرَمِ
٦. سَوِيْقِ سُلَيْمِ قَيْنِقَاعٍ وَمَسُورِ وَمَرْوَانَ وَالنُّعْمَانَ سُرَّوًا بِمَقْدَمِ
٧. كَذَا ابْنِ زُبَيْرٍ مِثْلُ مَوْتِ رُقَيْيَةَ أَبُوبِنْتِ هِنْدٍ انْمَارُ كَانَتْ بِمَعْلَمِ
٨. غَزَا أُحُدًا فِي ثَالِثِ قَتْلِ حَمْزَةَ وَذَا أَمْرِ وَالْخَمْرُ رُدَّتْ فَحَرِّمِ
٩. وَحَمْرَاءَ مَعَ بَدْرِ أَحْيَا بِنَاؤُهُ بَزِينَةَ ذَاتِ الْبِرِّ كَسْبًا لِمُعْدَمِ
١٠. كَذَا حَفْصَةَ مَعَ أُمَّ كُلْثُومَ زُوِّجَتْ أَتَى حَسَنٌ قَبْلَ الْحُسَيْنِ الْمُقَدَّمِ
١١. وَفِي رَابِعِ تَزْوِيجِ هِنْدٍ مَعُونَةَ نَضِيرٍ وَقَضْرٍ وَالتَّيْمَمِ فَاغْنَمِ
١٢. مُرَيْسِعِ إِنْكَ وَالرَّقَاعِ وَمَوْعِدِ وَرَجْمِ وَمَوْتِ أُمَّ الْمَسَاكِينِ عَظَمِ
١٣. وَصَلَّى لِخَوْفِ نِيَّامٍ فِي الْخَمْسِ خَنْدَقِ قُرَيْظَةَ سَعْدُ مَاتَ دَوْمَةَ قَدِّمِ
١٤. ضِمَامِ أَتَى إِسْلَامَ عَمْرٍو وَخَالِدِ وَعُثْمَانَ الدَّارِي التَّزْلُزْلِ فَاغْنَمِ
١٥. وَفِي سَادِسِ لِحْيَانِ ذُو قَرْدٍ بِهِ حَدِيثِيَّةٌ اسْتَسْقَى ابْنُ خَوْلَةَ أَعْظَمِ

١٦. مُقَوِّسٌ أَهْدَى وَالظَّهَارُ وَخَاتَمٌ لِشَيْرُويهِ الطَّاعُونَ حَجٌّ لِمُسْلِمٍ
١٧. وَخَيْبَرٌ فِي سَبْعِ صَفِيَّةٍ رَمَلَةٌ زَوَّجَهُمَا ذُو الْحُبْشِ أَبَوَا بَأْنَعِمٍ
١٨. قُدُومٌ أَبِي هَرٍّ هَدَايَا عَطِيَّةٍ قَضَا عُمَرَةَ تَزْوِيجِ مَيْمُونَةَ أْتَمِمِ
١٩. وَثَامِنٌ عَامٍ مُؤْتَةٌ الْفَتْحِ أَسْلَمُوا وَمَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ نَجَلِ الْمُعْظَمِ
٢٠. حُنَيْنٌ غَلَاءٌ طَائِفٌ نَصَبٌ مِنْبَرٍ وَبِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ زَيْنَبَ سَلَّمَ
٢١. بِتِسْعِ بَبُوكُ وَالْوُفُودُ وَجَزِيَّةٌ وَحَجُّ أَبِي بَكْرٍ وَمَوْتُ أُمِّ كَلْتَمِ
٢٢. وَمَاتَ ابْنُ بَيْضَا وَالنَّجَاشِي وَعُرْوَةٌ قَتِيلٌ ثَقِيفٍ وَالسَّلُولِيُّ فَافْهَمِ
٢٣. لِعَانَ وَإِيْلَاءٌ وَبُورَانٌ مُلْكَتْ لِقَتْلِ فَتَى شَيْرُويهِ بِتَظْلَمِ
٢٤. وَفِي الْعَاشِرِ إِبْرَاهِيمُ مَاتَ وَمَوْلِدُ لِنَجَلِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ اَعْلَمِ
٢٥. جَرِيرٌ اهْتَدَى ضَلَّتْ بِأَسْوَدَ عَنَسَةٌ كُسُوفٌ بِخُلْفِ حَجَّةِ التَّمِّ اَعْجَمِ
٢٦. وَسَبْعٌ وَعِشْرُونَ الْمَغَازِي وَمِثْلَهَا سَرَايَاهُ مَعَ عِشْرِينَ أَرْخَ لِمَقْدَمِ
٢٧. أُصْبِنَا لِإِحْدَى عَشْرَةَ بَنِيْنَا فَيَا عَظْمَهُ رُزْءٌ لَدَى كُلِّ مُسْلِمِ
٢٨. بِهَا بَايَعُوا الصِّدِّيقَ رِدَّةً وَابْكَيْنَ لِفَاطِمَةَ مَعَ أُمِّ أَيْمَنَ وَاخْتِمِ

مُلْحَةٌ الإِعْرَابِ

لِلْعَلَامَةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الحَرِيرِيِّ البَصْرِيِّ

(ت: ٥١٦ هـ)

أرويهما عن شيخنا قاسم إبراهيم حسن البحر اليميني ، عن عبد الله بن زيد المعزبي ، عن محمد بن عبد الباقي الخليلي الزبيدي ، عن داود بن عبد الرحمن بن حجر القديمي ، عن محمد بن علي العمراني ، عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، عن والده الإمام محمد بن إسماعيل الأمير ، عن عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي المصري ، عن شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن القاضي عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي ، عن الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أبي عمر المقدسي الصالح ، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ، عن أبي طاهر بركات بن طاهر الخشوعي ، عن جمال الدين أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

١. أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ بِحَمْدِ ذِي الطُّوْلِ شَدِيدِ الْحَوْلِ
٢. وَبَعْدَهُ فَأَفْضَلُ السَّلَامِ
٣. وَاللَّهُ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلٍ
٤. يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُتَنَزِّهِ
٥. اسْمِعْ هُدَيْتِ الرُّشْدَ مَا أَقُولُ
٦. عَالِي النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ
٧. فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
٨. حَدًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمِّ يَنْتَقِسِمُ
٩. وَافْهَمْهُ فَهَمَّ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

بَابُ الْكَلَامِ

٦. حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعُ
٧. وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى
٨. نَحْوُ سَعَى زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَمُتَّبِعٌ
٩. اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

بَابُ الْفِعْلِ

٨. وَالْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَالسَّيْنُ
٩. أَوْ لِحِقَّتْهُ تَاءٌ مَنْ يُحَدِّثُ
١٠. أَوْ كَانَ أَمْرًا إِذَا اشْتَقَاقٌ نَحْوُ قُلُ
١١. عَلَيْهِ مِثْلُ: بَانَ أَوْ يَبِينُ
١٢. كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ: لَسْتُ أَنْفُتُ
١٣. وَمِثْلُهُ ادْخُلْ وَانْبَسِطْ وَاشْرَبْ وَكُلْ

بَابُ الْحَرْفِ

١١. وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ
١٢. مِثْلُهُ: حَتَّى وَلَا وَثُمَّ
١٣. فِقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَامَةٌ
١٤. وَهَلْ وَبَلْ وَكَلَمْ وَكَلَّمَا

بَابُ النَّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

١٣. وَالْإِسْمُ ضَرْبَانِ: فَضَرْبٌ نَكْرَةٌ وَالْآخَرُ الْمَعْرِفَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
 ١٤. فَكُلُّ مَا رُبَّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ فَإِنَّهُ مُنْكَرٌ يَارْجُلُ
 ١٥. نَحْوُ: غُلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبَقٍ كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ غُلَامٍ لِي أَبَقُ
 ١٦. وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مَعْرِفَةٌ لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ الْمَعْرِفَةُ
 ١٧. مِثَالُهُ: الدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا وَذَا وَتِلْكَ وَالَّذِي وَذُو الْغِنَى
 ١٨. وَاللَّهَ التَّعْرِيفِ أَلْ فَمَنْ يُرِدُ تَعْرِيفَ كَبَدٍ مُبْهَمٍ قَالَ الْكَبْدُ
 ١٩. وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا اللَّامُ فَقَطْ إِذْ أَلِفُ الْوَصْلِ مَتَى تُدْرَجُ سَقَطَ

بَابُ قِسْمَةِ الْأَفْعَالِ

٢٠. وَإِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ لِيَنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ
 ٢١. فَهِيَ ثَلَاثٌ مَالِهُنَّ رَابِعٌ: مَاضٍ وَفِعْلٌ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ
 ٢٢. فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ فَإِنَّهُ مَاضٍ بَغَيْرِ لَبْسٍ
 ٢٣. وَحُكْمُهُ فَتَحُ الْأَخِيرُ مِنْهُ كَقَوْلِهِمْ: سَارَ وَبَانَ عَنْهُ

بَابُ الْأَمْرِ

٢٤. وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ مِثَالُهُ: أَحْذَرَ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ
 ٢٥. وَإِنْ تَلَاهُ أَلْفٌ وَلَا مِثَالُهُ: لِيُقِمَ الْغُلَامُ فَأَكْسِرَ وَقُلْ: لِيُقِمَ الْغُلَامُ
 ٢٦. وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ غَدَا فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدًا
 ٢٧. تَقُولُ: يَا زَيْدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ وَاسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لَقِيَتْ الرَّشْدَ

٢٨. وَهَكَذَا قَوْلِكَ فِي اِزْمٍ مِنْ رَمَى
 ٢٩. وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ: خَفِيَ الْعَقَابَا
 ٣٠. وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّثِ
 فَاحْذُ عَلَيَّ ذَلِكَ فِيمَا اسْتَبَهَمَا
 وَمَنْ أَجَادَ أَجَادَ الْجَوَابَا
 فَقُلْ لَهَا: خَافِي رِجَالِ الْعَبَثِ

بَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

٣١. وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءً
 ٣٢. قَدْ أَلْحَقْتَ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلٍ
 ٣٣. وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ
 ٣٤. وَالْأَحْرُفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ
 ٣٥. وَسَمَطُهَا الْحَاوِي لَهَا نَائِيَةٌ
 ٣٦. وَضَمُّهَا مِنْ أَصْلِهَا الرَّبَاعِي
 ٣٧. وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنْهُ تُفْتَحُ
 ٣٨. مِثَالُهُ: يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي
 أَوْ نُونٌ جَمْعٌ مُخْبِرٌ أَوْ يَاءٌ
 فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلِي
 سِوَاهُ وَالتَّمْثِيلُ فِيهِ يَضْرِبُ
 مُسَمِّيَاتٌ أَحْرُفَ الْمُضَارِعَةِ
 فَاسْمَعُ وَعِ الْقَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ
 مِثْلُ: يُجِيبُ مِنْ أَجَابَ الدَّاعِي
 وَلَا تَبْلُ أَخْفَ وَزْنَا أَمْ رَجَحُ
 وَيَسْتَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

بَابُ الْإِعْرَابِ

٣٩. وَإِنْ تُرِدَ أَنْ تَعْرِفَ الْإِعْرَابَا
 ٤٠. فَإِنَّهُ بِالرَّفْعِ ثُمَّ الْجَرِّ
 ٤١. فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ بِمَا مَمَانِعِ
 ٤٢. وَالْجَرُّ يَسْتَأْنِرُ بِالْأَسْمَاءِ
 ٤٣. فَالرَّفْعُ ضَمُّ آخِرِ الْحُرُوفِ
 لِتَقْتَنِي فِي نُطْقِكَ الصَّوَابَا
 وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ جَمِيعًا يَجْرِي
 قَدْ دَخَلَ فِي الْأِسْمِ وَالْمُضَارِعِ
 وَالْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ بِمَا امْتَرَاءِ
 وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِمَا وَقُوفِ

٤٤. وَالْجُرُّ بِالْكَسْرِ لِلتَّيِّينِ وَالْجَزْمُ فِي السَّلَامِ بِالتَّسْكِينِ

تَنْوِينُ الْإِسْمِ الْمُضْرَدِ الْمُنْصَرِفِ

٤٥. وَتَوْنِ الْإِسْمِ الْفَرِيدِ الْمُنْصَرِفِ إِذَا دَرَجْتَ قَائِلًا وَلَمْ تَقِفْ
 ٤٦. وَقِفْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مِنْهُ بِالْأَلْفِ كَمِثْلِ: مَا تَكْتَبُهُ لَا يَخْتَلِفُ
 ٤٧. تَقُولُ: عَمْرُو قَدْ أَضَافَ زَيْدًا وَخَالِدٌ صَادَ الْغَدَاةَ صَيْدًا
 ٤٨. وَتَسْقُطُ التَّوِينِ إِنْ أَضَفْتَهُ أَوْ إِنْ تَكُنْ بِاللَّامِ قَدْ عَرَّفْتَهُ
 ٤٩. مِثْلُهُ: جَاءَ غُلَامٌ الْوَالِي وَأَقْبَلَ الْغُلَامُ كَالْغَزَالِ

فَصْلٌ فِي الْأَسْمَاءِ السُّتَّةِ الْمُعْتَلَّةِ الْمُضَافَةِ

٥٠. وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهُا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِ
 ٥١. وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أَحْيَى بِالْأَلْفِ وَجَرُّهَا بِالْيَاءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ
 ٥٢. وَهِيَ: أَخُوكَ وَأَبُو عَمْرَانَا وَذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُمَّانَا
 ٥٣. ثُمَّ هُنُوكَ سَادِسُ الْأَسْمَاءِ فَاحْفَظْ مَقَالِي حِفْظَ ذِي الذِّكَاءِ

بَابُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ

٥٤. وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعًا وَالْأَلْفُ هُنَّ: حُرُوفُ الْإِعْتِلَالِ الْمُكْتَنَفِ

إِعْرَابُ الْإِسْمِ الْمُنْقُوصِ

٥٥. وَالْيَاءُ فِي الْقَاضِي وَفِي الْمُسْتَشْرِي سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالْجُرُّ
 ٥٦. وَتُنْفَعُ الْيَاءُ إِذَا مَا نُصِبَا نَحْوُ: لَقِيْتُ الْقَاضِيَّ الْمُهْدَبَا
 ٥٧. وَتَوْنُ الْمُنْكَرِ الْمُنْقُوصَا فِي رَفْعِهِ وَجَرُّهُ خُصُوصَا

٥٨. تَقُولُ: هَذَا مُشْتَرٍ مُخَادِعٌ وَأَفْزَعُ إِلَى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعٌ
٥٩. وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي يَاءِ الشَّجِيِّ وَكُلُّ يَاءٍ بَعْدَ مَكْسُورٍ تَجِي
٦٠. هَذَا إِذَا مَا وَرَدَتْ مُخَفَّفَهُ فَأَفْهَمَهُ عَنِّي فَهَمَ صَافِي الْمَعْرِفَةِ

إِعْرَابُ الْأِسْمِ الْمَقْصُورِ

٦١. وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِي مَا قَدْ قُصِرَ مِنْ الْأَسْمَاءِ أَثَرٌ إِذَا ذُكِرَ
٦٢. مِثَالُهُ: يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا أَوْ كَحَيًّا أَوْ كَرَحًا أَوْ كَحَصَى
٦٣. فَهَذِهِ آخِرُهَا لَا يَخْتَلِفُ عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلَفِ

إِعْرَابُ الْمُثَنَّى

٦٤. وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتَهُ بِالْأَلْفِ كَقَوْلِكَ: الزَّيْدَانِ كَانَا مَا لَفِي
٦٥. وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ بَغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا مِرَاءٍ
٦٦. تَقُولُ زَيْدٌ لَا بَسُّ بُرْدَيْنِ وَخَالِدٌ مُنْطَلِقٌ إِلَيْدَيْنِ
٦٧. وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثَنِيَ مِنْ الْمَفَارِيدِ لِجَبْرِ الْوَهْنِ

إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ

٦٨. وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهُ ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُهُ
٦٩. فَرَفَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ تَبَعٌ نَحْوُ: شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجَمْعِ
٧٠. وَنَصَبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ
٧١. تَقُولُ: حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مَنَى وَسَلَّ عَنِ الزَّيْدَيْنِ هَلْ كَانُوا هُنَا
٧٢. وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذَكَّرُ وَالنُّونُ فِي كُلِّ مِثْنَى تُكْسَرُ

٧٣. وَتَسْقُطُ النَّوْنَانِ فِي الْإِضَافَةِ نَحْوُ: رَأَيْتُ سَاكِنِي الرَّصَافَةِ
٧٤. وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبِي أَحِينَا فَأَعْلَمَهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

٧٥. وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ فَازْفَعُهُ بِالضَّمِّ كَرَفَعِ حَامِدَهُ
٧٦. وَنَضْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ: كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِّي

إِعْرَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

٧٧. وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ كَالْأَشْدِ وَالْأَيَّاتِ وَالرُّبُوعِ
٧٨. فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ فَاسْمَعْ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي

بَابُ حُرُوفِ الْجَرِّ

٧٩. وَالْجَرُّ فِي الْإِسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرَفِ بِأَحْرَفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صِفٌ
٨٠. مِنْ وَإِلَى وَفِي وَحَتَّى وَعَلَى وَعَنْ وَمُنْذُكُمْ وَحَاشَا وَخَلَا
٨١. وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا وَاللَّامُ فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدَا
٨٢. وَرُبُّ أَيْضًا نَمُّ مُذْ فِيمَا حَضَرَ مِنْ الزَّمَانِ دُونَ مَا مِنْهُ غَبَرَ
٨٣. تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَنَا وَرُبُّ عَبْدٍ كَيْسٍ مَرَّ بِنَا
٨٤. وَرُبُّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَةً وَلَا يَلِيهَا الْإِسْمُ إِلَّا نَكْرَةً
٨٥. وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ كَقَوْلِهِمْ: وَرَاكِبٍ بِجَاوِي

حُرُوفُ الْقَسَمِ

٨٦. ثُمَّ تَجْرُ الْإِسْمَ بَاءَ الْقَسَمِ وَوَاوُهُ وَالتَّاءُ أَيضًا فَاعْلَمْ
٨٧. لَكِنْ تَخُصُّ التَّاءُ بِاسْمِ اللَّهِ إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

بَابُ الْإِضَافَةِ

٨٨. وَقَدْ يُجْرُ الْإِسْمُ بِالْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ: دَارُ أَبِي قَحَافَةَ
٨٩. فَتَارَةٌ تَأْتِي بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ: أَتَى عَبْدُ أَبِي تَمَّامٍ
٩٠. وَتَارَةٌ تَأْتِي بِمَعْنَى 'مِنْ' إِذَا قُلْتَ: مَنَّا زَيْتٌ فَفَيْسُ ذَلِكَ وَذَا

بَابُ الْإِضَافَةِ الَّتِي تَجْرُ بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ

٩١. وَفِي الْمُضَافِ مَا يَجْرُ أَبَدًا مِثْلُ: لَدُنْ زَيْدٍ وَإِنْ شِئْتَ لَدَى
٩٢. وَمِنْهُ: سُبْحَانَ وَدُوٍّ وَمِثْلُ وَمَعَ وَعِنْدَ وَأَوْلُوٍّ وَكُلُّ
٩٣. ثُمَّ الْجِهَاتُ السُّتُّ: فَوْقُ وَوَرَا وَيَمْنَةٌ وَعَكْسُهَا بِلَا مِرَا
٩٤. وَهَكَذَا غَيْرُ وَبَعْضُ وَسَوَى فِي كَلِمِ شَتَّى رَوَاهَا مَنْ رَوَى

بَابُ كَمِ الْخَبَرِيَّةِ

٩٥. وَاجْرُزِبِ (كَمْ) مَا كُنْتَ عَنْهُ مُخْبِرًا مُعْظَمُ الْقَدْرِ مُكْتَرَا
٩٦. تَقُولُ: كَمْ مَالٍ أَفَادَتْهُ يَدِي وَكَمْ إِمَاءٍ مَلَكَتْ وَأَعْبُدِ!

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

٩٧. وَإِنْ فَتَحْتَ النُّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَأَ فَارْفَعَهُ وَالْأَخْبَارَ عَنْهُ أَبَدًا
 ٩٨. تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: زَيْدٌ عَاقِلٌ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ، وَالْأَمِيرُ عَادِلٌ
 ٩٩. وَلَا يَحُولُ حُكْمُهُ مَتَى دَخَلَ لَكِنْ عَلَى جُمْلَتِهِ وَهَلْ وَبَلْ

فَصْلُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ

١٠٠. وَقَدِّمِ الْأَخْبَارَ إِذْ تَسْتَفْهِمُ كَقَوْلِهِمْ: أَيَّنَ الْكَرِيمِ الْمُنْعِمُ؟
 ١٠١. وَمِثْلُهُ: كَيْفَ الْمَرِيضِ الْمُدْنَفُ؟
 ١٠٢. وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الْخَبْرًا فَأَوْلِهِ النَّصْبَ وَدَعْ عَنْكَ الْمَوْرَا
 ١٠٣. تَقُولُ: زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو وَقَعْدًا وَالصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالسَّيْرُ غَدًا
 ١٠٤. وَإِنْ تَقُلْ أَيَّنَ الْأَمِيرِ جَالِسٌ وَفِي فِنَاءِ الدَّارِ بِشَرِّ مَائِسُ
 ١٠٥. فَجَالِسٌ وَمَائِسٌ قَدْرُفَعَا وَقَدْ أُجِيزَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ مَعَا

اشْتِغَالُ الْفِعْلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِضَمِيرٍ

١٠٦. وَهَكَذَا إِنْ قُلْتَ: زَيْدٌ لَمْتُهُ وَخَالِدٌ ضَرَبْتُهُ، وَضَمْتُهُ
 ١٠٧. فَالرَّفْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ كَلَاهُمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ

بَابُ الْفَاعِلِ

١٠٨. وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَقِيبَ فِعْلِ سَالِمِ الْبِنَاءِ
 ١٠٩. فَارْفَعَهُ إِذْ تُعْرَبُ فَهُوَ الْفَاعِلُ نَحْوُ: جَرَى الْمَاءُ، وَجَارَ الْعَادِلُ

فَصْلُ تَوْحِيدِ الْفِعْلِ

١١٠. وَوَحَّدِ الْفِعْلَ مَعَ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِهِمْ سَارَ الرَّجَالُ السَّاعَةَ
 ١١١. وَإِنْ تَشَأْ فَرِدْ عَلَيْهِ التَّاءَ نَحْوُ: اشْتَكَّتْ عُرَاتُنَا الشِّتَاءَ
 ١١٢. وَتَلَحَّقْ التَّاءَ عَلَى التَّحْقِيقِ بِكُلِّ مَا تَأْنِثُهُ حَقِيقِي
 ١١٣. كَقَوْلِهِمْ جَاءَتْ سُعَادٌ ضَاحِكَةً وَأَنْطَلَقَتْ نَاقَةٌ هِنْدِيًّا رَائِكَةً
 ١١٤. وَتُكْسَرُ التَّاءُ بِأَلَا مَحَالَهُ فِي مِثْلِ: قَدْ أَقْبَلَتِ الْغَزَالَةُ

بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

١١٥. وَأَقْضِ قِضَاءً لَا يُرَدُّ فَائِلُهُ بِالرَّفْعِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
 ١١٦. مِنْ بَعْدِ ضَمِّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ كَقَوْلِهِمْ: يُكْتَبُ عَهْدُ الْوَالِي
 ١١٧. وَإِنْ يَكُنْ ثَانِي الثَّلَاثِيَّ الْأَلْفِ فَانْكَسِرْهُ حِينَ تَبْتَدِي وَلَا تَقْفُ
 ١١٨. تَقُولُ: يَبِيعُ الثُّوبُ وَالْعُلَامُ وَيَكِيلُ زَيْتُ الشَّامِ وَالطَّعَامُ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

١١٩. وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ وَجَبَا كَقَوْلِهِمْ: صَادَ الْأَمِيرُ أَرْزَبَا
 ١٢٠. وَرُبَّمَا أُخْرِعَ عَنْهُ الْفَاعِلُ نَحْوُ: قَدْ اسْتَوْفَى الْخَرَاجَ الْعَامِلُ
 ١٢١. وَإِنْ تَقُلْ: كَلَّمَ مُوسَى 'يَعْلَى' فَقَدِمَ الْفَاعِلُ فَهُوَ أَوْلَى

بَابُ ظَنَّتُ وَأَخَوَاتِهَا

١٢٢. وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصَبُ مَفْعُولَهُ مِثْلُ: سَقَيْتُ وَيَشْرَبُ
 ١٢٣. لَكِنْ فِعْلُ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ

١٢٤. تَقُولُ: قَدْ خِلْتُ الْهَلَالَ لِأَيْحَا
وَقَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحًا
١٢٥. وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقًا
وَلَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقًا
١٢٦. وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي (عَلِمْتُ)
وَفِي (حَسِبْتُ) ثُمَّ فِي (زَعَمْتُ)

بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُنُونِ

١٢٧. وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مُنُونًا
فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيْنَنَا
١٢٨. فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ
وَأَنْصِبْ إِذَا عُدِّي بِكُلِّ حَالٍ
١٢٩. تَقُولُ: زَيْدٌ مُسْتَوِيٌّ أَبَوَهُ
بِالرَّفْعِ مِثْلُ: يَسْتَوِي أَخُوهُ
١٣٠. وَقُلْ سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُمَانًا
بِالنَّصْبِ مِثْلُ: يُكْرِمُ الضُّيْفَانَا

بَابُ الْمَصْدَرِ

١٣١. وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلٍ
وَمِنْهُ يَا صَاحٍ: اشْتِقَاقُ الْفِعْلِ
١٣٢. وَأَوْجَبَتْ لَهُ النَّحَاةُ النَّصْبَا
كَقَوْلِهِمْ: ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبًا
١٣٣. وَقَدْ أَقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ
مُقَامَهُ وَالْعَدْدُ الْإِثْبَاتُ
١٣٤. نَحْوُ: ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوَاطًا فَهَرَبَ
وَاضْرِبْ أَشَدَّ الضَّرْبِ مَنْ يَعْتَشِي الرَّيْبَ
١٣٥. وَاجْلِدْهُ فِي الْخَمْرِ ازْبَعِينَ جَلْدَهُ
وَاحْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ زَيْدٍ عَبْدَهُ
١٣٦. وَرَبَّمَا أَضْمِرَ فِعْلُ الْمَصْدَرِ
كَقَوْلِهِمْ: سَمِعْنَا وَطَوْعًا فَاخْبِرْ
١٣٧. وَمِثْلُهُ: سَقِيَا لَهُ وَرَعِيَا
وَإِنْ تَشَأْ جَدْعًا لَهُ وَكَيْيَا
١٣٨. وَمِنْهُ: قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ رَكْضًا
وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءَ إِذْ تَوَضَّأَ

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ

١٣٩. وَإِنْ جَرَى نُطْقُكَ بِالْمَفْعُولِ لَهُ فَانصِبَهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهُ
 ١٤٠. وَهُوَ لَعْمَرِي مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ
 ١٤١. وَغَالِبُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ
 ١٤٢. تَقُولُ: قَدْ زُرْتُكَ خَوْفَ الشَّرِّ وَغَضَبُ فِي الْبَحْرِ ابْتِغَاءَ الدُّرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

١٤٣. وَإِنْ أَقَمْتَ الْوَاوِ فِي الْكَلَامِ مُقَامَ مَعٍ فَانصِبْ بِهَا مَلَامًا
 ١٤٤. تَقُولُ: جَاءَ الْبَرْدُ وَالْحِجَابَا وَاسْتَوَتْ الْمِيَاهُ وَالْأَخْشَابَا
 ١٤٥. وَمَا صَنَعْتَ يَا فَتَى وَسَعْدَا فِقْسَ عَلَى هَذَا تُصَادِفُ رُشْدَا

بَابُ الْحَالِ

١٤٦. وَالْحَالُ وَالْتَّمِيْزُ مَنْصُوبَانِ عَلَى اخْتِلَافِ الْوَضْعِ وَالْمَبَانِي
 ١٤٧. ثُمَّ كَلَا النَّوْعَيْنِ جَاءَ فَضْلَهُ مُنْكَرًا بَعْدَ تَمَامِ الْجُمْلَةِ
 ١٤٨. لَكِنْ إِذَا نَظَرْتَ فِي اسْمِ الْحَالِ وَجَدْتَهُ اشْتَقَّ مِنَ الْأَفْعَالِ
 ١٤٩. ثُمَّ تُرَى عِنْدَ اعْتِبَارِ مَنْ عَقَلَ جَوَابَ (كَيْفَ) فِي سُؤَالٍ مَنْ سَأَلَ
 ١٥٠. مِثَالُهُ: جَاءَ الْأَمِيرُ رَاكِبًا وَقَامَ قِسٌّ فِي عَكَاظٍ خَاطِبًا
 ١٥١. وَمِنْهُ: مَنْ ذَا بِالْفِنَاءِ قَاعِدَا وَبِعْتُهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدَا

فَصْلُ التَّمْيِيزِ

١٥٢. وَإِنْ تُرِدَ مَعْرِفَةَ التَّمْيِيزِ لِكَيْ تُعَدَّ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ

١٥٣. فَهُوَ الَّذِي يُذَكِّرُ بَعْدَ الْعَدَدِ وَالْوَزْنَ وَالْكَيْلِ وَمَذْرُوعِ الْيَدِ
 ١٥٤. وَمَنْ إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ مُضْمَرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرَهُ وَتُظْهِرَهُ
 ١٥٥. تَقُولُ: عِنْدِي مَنَوَانِ زُبْدًا وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَبْدًا
 ١٥٦. وَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلًّا وَمَالَهُ غَيْرُ جَرِيْبٍ نَخْلًا
 ١٥٧. وَمِنْهُ أَيضًا: نِعَمَ زَيْدٌ رَجُلًا وَيَسُّ عَبْدَ الدَّارِ مِنْهُ بَدَلًا
 ١٥٨. وَحَبْنًا أَرْضُ الْبَقِيْعِ أَرْضًا وَصَالِحٌ أَطْهَرُ مِنْكَ عِرْضًا
 ١٦٠. وَقَدْ قَرَّرْتَ بِالْإِيَابِ عَيْنًا وَطَبْتَ نَفْسًا إِذْ قَضَيْتَ الدَّيْنَ

بَابُ كَمِ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ

١٦١. وَكَمْ إِذَا جِئْتَ بِهَا مُسْتَفْهَمًا فَانْصَبْ وَقُلْ كَمْ كَوَكَبًا تَحْوِي السَّمَاءَ

بَابُ الظَّرْفِ

١٦٢. وَالظَّرْفُ نَوْعَانِ: فَظَّرْفُ أَرْمَنَهُ يَجْرِي مَعَ الدَّهْرِ، وَظَّرْفُ أَمَكِنَهُ
 ١٦٣. وَالْكُلُّ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ فِي فَاعْتَبِرِ الظَّرْفَ بِهَذَا وَاکْتَفِ
 ١٦٤. تَقُولُ: صَامَ خَالِدٌ أَيَّامًا وَغَابَ شَهْرًا، وَأَقَامَ عَامًا
 ١٦٥. وَبَاتَ زَيْدٌ فَوْقَ سَطْحِ الْمَسْجِدِ وَالْفَرَسُ الْأَبْلَقُ تَحْتَ مَعْبَدِ
 ١٦٦. وَالرِّيْحُ هَبَّتْ يَمَنَةً الْمُصَلِّيَّ وَالزَّرْعُ تَلَقَّاءَ الْحَيَا الْمُنْهَلِّ
 ١٦٧. وَقِيَمَةُ الْفِضَّةِ دُونَ الذَّهَبِ وَثُمَّ عَمَرُوا فَادُنْ مِنْهُ وَأَقْرُبِ
 ١٦٨. وَدَارُهُ عَرَبِيٌّ فَيُضِ الْبَصْرَةَ وَنَخْلُهُ شَرْقِيٌّ نَهْرٌ مُرَّةٌ
 ١٦٩. وَقَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ وَإِثْرَهُ وَخَلْفَهُ وَعِنْدَهُ

١٧٠. وَعِنْدَ فِيهَا النَّصْبُ يَسْتَمِرُّ
لَكِنَّهَا بِيَمْنٍ فَقَطُّ تَجْرُ
١٧١. وَأَيْنَمَا صَادَفْتَ فِي لَا تُضْمَرُ
فَارْفَعْ وَقُلْ يَوْمَ الْخَمِيسِ نَيْرُ

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

١٧٢. وَكُلُّ مَا اسْتِثْنَيْتَهُ مِنْ مُوجِبٍ
تَمَّ الْكَلَامُ عِنْدَهُ فَلْيُنْصَبِ
١٧٣. تَقُولُ: جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعْدًا
وَقَامَتِ النَّسْوَةُ إِلَّا دَعْدًا
١٧٤. وَإِنْ يَكُنْ فِيهِمَا سِوَى الْإِيْجَابِ
فَأَوْلَاهُ الْإِبْدَالُ فِي الْإِعْرَابِ
١٧٥. تَقُولُ: لَيْسَ الْفَخْرُ إِلَّا الْكَرَمُ
وَهَلْ مَحِلُّ الْأَمْنِ إِلَّا الْحَرَمُ
١٧٦. وَإِنْ تَقُولُ لَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ
فَارْفَعُهُ وَارْفَعْ مَا جَرَى مَجْرَاهُ
١٧٧. وَأَنْصِبْ إِذَا مَا قُدِّمَ الْمُسْتَشْنَى
تَقُولُ: هَلْ إِلَّا الْعِرَاقُ مَعْنَى
١٧٨. وَإِنْ تَكُنْ مُسْتَشْنِيًّا بِمَا عَدَا
أَوْ مَا خَلَا أَوْ لَيْسَ فَأَنْصِبْ أَبَدًا
١٧٩. تَقُولُ: جَاءُوا مَا عَدَا مُحَمَّدًا
وَمَا خَلَا عَمْرًا وَلَيْسَ أَحَدًا
١٨٠. وَغَيْرُ إِنْ جِئْتَ بِهَا مُسْتَشْنِيَّةً
جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوْلِيَّةِ
١٨١. وَرَأَوْهَا تُحَكَّمُ فِي إِعْرَابِهَا
مِثْلَ اسْمِ إِلَّا حِينَ يُسْتَشْنَى بِهَا

بَابُ لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

١٨٢. وَأَنْصِبْ بِلَا فِي النَّفْيِ كُلَّ نَكْرَهُ
كَقَوْلِهِمْ: لَا شَكَّ فِيهِمَا ذَكَرَهُ
١٨٣. وَإِنْ بَدَأَ بَيْنَهُمَا مُعْتَرِضٌ
فَارْفَعْ وَقُلْ: لَا لِأَيِّكَ مُبْغِضٌ
١٨٤. وَارْفَعْ إِذَا كَرَّرْتَ نَفْيًا وَأَنْصِبْ
أَوْ غَايِرَ الْإِعْرَابِ فِيهِ تُصَبِّ
١٨٥. تَقُولُ: لَا يَبِيعُ وَلَا إِخْلَالُ
فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ

١٨٦. وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ قَدْ جَازَ وَالْعَكْسَ كَذَلِكَ فَافْعَلِ
 ١٨٧. وَإِنْ تَشَأْ فَافْتَحْهُمَا جَمِيعًا وَلَا تَخَفْ رَدًّا وَلَا تَقْرِيعًا

بَابُ التَّعْجِبِ

١٨٨. وَتُنْصَبُ الْأَسْمَاءُ فِي التَّعْجِبِ نَصَبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ
 ١٨٩. تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا وَمَا أَحَدٌ سَيْفَهُ حِينَ سَطَا
 ١٩٠. وَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنَ الْأَلْوَانِ أَوْ عَاهَةِ تَحَدُّثٍ فِي الْأَبْدَانِ
 ١٩١. فَابْنِ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثَّلَاثِي تَمَّ أَتَتْ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ
 ١٩٢. تَقُولُ: مَا أَتَقَى بِيَاضَ الْعَاجِ وَمَا أَشَدَّ ظِلْمَةَ الدِّيَاجِي

بَابُ الْإِغْرَاءِ

١٩٣. وَالنَّصَبُ فِي الْإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ وَهُوَ يَفْعَلُ مُضْمَرٍ فَافْهَمَ وَقَسَّ
 ١٩٤. تَقُولُ لِلطَّالِبِ خَلًّا بَرًّا: دُونَكَ بِشْرًا وَعَلَيْكَ عَمْرًا

بَابُ التَّحْذِيرِ

١٩٥. وَتُنْصَبُ الْإِسْمُ الَّذِي تُكْرَرُهُ عَنْ عَوَظِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا تُظْهِرُهُ
 ١٩٦. مِثْلَ مَقَالِ الْخَاطِبِ الْأَوَّاهِ: اللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

١٩٧. وَسِتَّةٌ تَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ الْأَنْبَاءُ
 ١٩٨. وَهِيَ إِذَا رُوِيَتْ أَوْ أَمْلِيَتْهَا إِنَّ وَأَنَّ يَأْفَتِي وَأَلِيَّتِي

١٩٩. ثُمَّ كَانَ ثُمَّ لَكِنَّ وَعَل
 ٢٠٠. وَإِنَّ بِالْكَسْرَةِ أُمَّ الْأَحْرَفِ
 ٢٠١. وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
 ٢٠٢. مِثَالُهُ: إِنَّ الْأَمِيرَ عَادِلُ
 ٢٠٣. وَقِيلَ: إِنَّ خَالِدًا لَقَادِمُ
 ٢٠٤. وَلَا تُقَدِّمُ خَبَرَ الْحُرُوفِ
 ٢٠٥. كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ لَزَيْدٍ مَالًا
 ٢٠٦. وَإِنْ تُرِدُ مَا بَعْدَ هَذِي الْأَحْرَفِ
 ٢٠٧. وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ
- وَاللُّغَةُ الْمَشْهُورَةُ الْفُضْحَى: لَعَلَّ
 تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلْفِ
 لِيَسْتَيِّنَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا
 وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلُ
 وَإِنَّ هَذَا لِأَبُوهِ عَالِمُ
 إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ
 وَإِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جَمَالًا
 فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أُجِيزَا فَاغْرِفْ
 وَفِي كَأَنَّ فَاسْتَمْعَ مَا يُؤْتَرُ

بَابُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا

٢٠٨. وَعَكْسُ إِنَّ يَأْخِي فِي الْعَمَلِ
 ٢٠٩. وَهَكَذَا أَصْبَحَ ثُمَّ أَمْسَى
 ٢١٠. وَصَارَ ثُمَّ لَيْسَ ثُمَّ مَا بَرِحَ
 ٢١١. وَأُخْتِهَا مَا دَامَ فَاحْفَظْنَهَا
 ٢١٢. تَقُولُ: قَدْ كَانَ الْأَمِيرُ رَاكِبًا
 ٢١٣. وَأَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا فَاغْلَمِ
 ٢١٤. وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يَجْعَلَ الْأَخْبَارَا
 ٢١٥. مِثَالُهُ: قَدْ كَانَ سَمْحًا وَائِلُ
 ٢١٦. وَإِنْ تَقُلْ: يَا قَوْمُ قَدْ كَانَ الْمَطَرُ
- كَانَ وَمَا انْفَكَ الْفَتَى' وَلَمْ يَزَلْ
 وَظَلَّ ثُمَّ بَاتَ ثُمَّ أَضْحَى'
 وَمَا فَتِي فَافْقَهُ بَيَانِي الْمَتَّضِحْ
 وَاحْذَرْ هُدَيْتَ أَنْ تَزِيغَ عَنْهَا
 وَلَمْ يَزَلْ أَبُو عَلِيٍّ عَاتِيَا
 وَبَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا لَمْ يَنْمِ
 مُقَدَّمَاتٍ فَلْيُقَلِّ مَا اخْتَارَا
 وَوَأَقْفًا بِالْبَابِ أَضْحَى السَّائِلُ
 فَلَسْتَ تَحْتَاجُ لَهَا إِلَى خَبَرِ

٢١٧. وَهَكَذَا يَصْنَعُ كُلُّ مَنْ نَفَثَ بِهَا إِذَا جَاءَتْ وَمَعْنَاهَا حَدَّثَ
 ٢١٨. وَالْبَاءُ تَخْتَصُّ بَلَيْسَ فِي الْخَبَرِ كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُحْتَقَرِّ

فصل ما النافية الحجازية

٢١٩. وَمَا اللَّي تَنْفِي كَلَيْسَ النَّاصِبَةُ فِي قَوْلِ سُكَّانِ الْحِجَازِ قَاطِبَهُ
 ٢٢٠. فَقَوْلُهُمْ: مَا عَامِرٌ مُوَافِقًا كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ سَعِيدٌ صَادِقًا

باب النداء

٢٢١. وَنَادٍ مَنْ تَدْعُو بِيَا أَوْ بِيَا
 ٢٢٢. وَأَنْصِبْ وَنَوْنٌ إِنْ تَنَادَ النَّكِرَةَ
 ٢٢٣. وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مُشْتَهَرَةً
 ٢٢٤. تَقُولُ: يَا سَعِيدُ أَيَّا سَعِيدُ
 ٢٢٥. وَتَنْصِبُ الْمُضَافَ فِي النَّدَاءِ
 ٢٢٦. وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الْأَفْهَامِ
 ٢٢٧. وَجَوَزُوا فَتَحَةَ هَذِي الْيَاءِ
 ٢٢٨. وَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى غَلَامِيهِ
 ٢٢٩. وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ: يَا غُلَامَا
 ٢٣٠. وَحَذَفُ (يَا) يَجُوزُ فِي النَّدَاءِ
 ٢٣١. وَإِنْ تَقُلْ: يَا هَذِهِ أَوْ يَا ذَا
 أَوْ هَمْزَةً أَوْ أَيَّ وَإِنْ شِئْتِ هَيَا
 كَقَوْلِهِمْ: يَا أَيُّهَا دَعِ الشَّرَّهَ
 فَلَا تُتَوْنَهُ وَضُمَّ آخِرَهُ
 وَمِثْلُهُ يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ
 كَقَوْلِهِمْ: يَا صَاحِبَ الرِّدَاءِ
 فِي يَا غُلَامٌ قَوْلُ يَا غُلَامِي
 وَالْوَقْفُ بَعْدَ فَتْحِهَا بِالْهَاءِ
 كَالْهَاءِ فِي الْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيهِ
 كَمَا تَلُّوا: يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا
 كَقَوْلِهِمْ: رَبِّ اسْتَجِبْ دُعَائِي
 فَحَذَفُ يَا مُتَمَتِّعٌ يَا هَذَا

بَابُ التَّرْخِيمِ

٢٣٢. وَإِنْ تَشَا التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النَّدَا
فَأَخْصُصْ بِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمُنْفَرِدَا
٢٣٣. وَاحْذِفْ إِذَا رَخَّمتَ آخِرَ اسْمِهِ
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِيَ عَنْ رَسْمِهِ
٢٣٤. تَقُولُ: يَا طَلْحَ وَيَا عَامِ اسْمَعَا
كَمَا تَقُولُ فِي سُعَادٍ يَا سَعَا
٢٣٥. وَقَدْ أُجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
تَقُولُ: يَا عَامُ بِضَمِّ الْمِيمِ
٢٣٦. وَاللِقِ حَرْفَيْنِ بِأَلَا غُفُولِ
مِنْ وَزْنِ (فَعْلَان) وَمِنْ (مَفْعُولِ)
٢٣٧. تَقُولُ فِي مَرَوَانَ: يَا مَرَوَا اجْلِسِ
وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فافْهَمْ وَقَسِ
٢٣٨. وَلَا تُرَخِّمْ هِنْدًا فِي النَّدَاءِ
وَلَا ثَلَاثِيًّا خَالًا مِنْ هَاءِ
٢٣٩. وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءً فَقُلْ
فِي هَيْبَةٍ: يَا هَيْبَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟
٢٤٠. وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبٍ: يَا صَاحِ
شَدَّ لِمَعْنَى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ

بَابُ التَّصْغِيرِ

٢٤١. وَإِنْ تَرَدَّدْتَ تَصْغِيرَ الْإِسْمِ الْمُحْتَقَرِ
إِمَّاتَهَا أَوْ نَاءً وَإِمَّالِ صِغَرِ
٢٤٢. فَضَمَّ مَبْدَأَهُ لِهَذَا الْحَادِثَةِ
وَزِدْهُ يَاءً تَبْتَدِئُ بِهَا ثَلَاثُهُ
٢٤٣. تَقُولُ فِي فُلَيْسٍ: فُلَيْسُ يَا فَتَى
وَهَكَذَا كُلُّ ثَلَاثِيٍّ أَتَى
٢٤٤. وَإِنْ يَكُنْ مُؤَنَّثًا أَرَدَفْتَهُ
هَاءً كَمَا تُلْحِقُ لَوْ وَصَفْتَهُ
٢٤٥. فَصَغَّرِ النَّارَ عَلَى نُوَيْرِهِ
كَمَا تَقُولُ: نَارُهُ مُنِيرُهُ
٢٤٦. وَصَغَّرِ الْقِدْرَ فَقُلْ: قُدِيرُهُ
كَمَا تَقُولُ: قِدْرُهُ كَبِيرُهُ
٢٤٧. وَصَغَّرِ الْبَابَ فَقُلْ بُوَيْبُ
وَالنَّبَابُ إِنْ صَغَّرْتَهُ: بُيَيْبُ
٢٤٨. لِأَنَّ بَابًا جَمَعَهُ: أَبْوَابُ
وَالنَّبَابُ أَصْلُ جَمَعِهِ: أَنْبَابُ

٢٤٩. وَفَاعِلٌ تَصْغِيرُهُ: فُؤَيْعِلٌ
 ٢٥٠. وَإِنْ تَجِدَ مِنْ بَعْدِ ثَانِيهِ أَلِفٌ
 ٢٥١. تَقُولُ: كَمْ غَزِيْلٍ ذَبَحْتُ
 ٢٥٢. وَقُلْ: سُرَيْحِينَ لِسِرْحَانٍ كَمَا
 ٢٥٣. وَلَا تُغَيِّرْ فِي عَثِمَانَ الْأَلِفَ
 ٢٥٤. وَهَكَذَا زَعِيفِرَانَ فَاغْتَبِرْ
 ٢٥٥. وَارْدُدْ إِلَى الْمَحْدُوفِ مَا كَانَ حُذِفَ
 ٢٥٦. كَقَوْلِهِمْ فِي شَفَةِ: شُفِيهَةٌ
 كَقَوْلِهِمْ فِي رَاجِلٍ: رُؤَيْجِلٌ
 فَاقْلِبْهُ يَاءً أَبَدًا وَلَا تَقِفْ
 وَكَمْ دَنِينِيرٍ بِهِ سَمَحْتُ
 تَقُولُ: فِي الْجَمْعِ سَرَاحِينَ الْحِمَى
 وَلَا سُكَيْرَانَ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ
 بِهِ السُّدَاسِيَّاتِ وَأَفْقَهُ مَا ذَكَرَ
 مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مَتَّصِفٌ
 وَالشَّاةُ إِنْ صَغُرَتْهَا: شُؤِيهَةٌ

فصل الحُرُوفِ الزَّوَانِدُ

٢٥٧. وَالْقِي فِي التَّصْغِيرِ مَا يُسْتَقَلُّ
 ٢٥٨. وَالْأَحْرَفُ اللَّاتِي تَزَادُ فِي الْكَلِمِ
 ٢٥٩. تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ: مُطْلِقٌ
 ٢٦٠. وَقِيلَ فِي سَفَرَجَلٍ: سُفَيْرِجٌ
 ٢٦١. وَقَدْ تَزَادَ الْيَاءُ لِلتَّعْوِيضِ
 ٢٦٢. كَقَوْلِهِمْ: إِنَّ الْمُطْلِقَ أَتَى
 ٢٦٣. وَشَذَمَ مَا أَصْلُوهُ: ذِيَا
 ٢٦٤. وَقَوْلُهُمْ أَيضًا: أُنَيْسِيَانُ
 ٢٦٥. وَلَيْسَ هَذَا بِمِثَالٍ يُحْدَى
 زَائِدَةٌ أَوْ مَا تَرَاهُ يُتَقَلُّ
 مَجْمُوعَهَا قَوْلُكَ: يَا هَوْلُ اسْتَنِمَ
 فَافْهَمْ وَفِي مُرْتَزِقٍ: مُرْيَزِقُ
 وَفِي فَتَى مُسْتَخْرِجٍ: مُحْخِرِجٌ
 وَالْجَبْرِ لِلْمُصَغَّرِ الْمَهْيُضِ
 وَآخِبَا السُّفَيْرِجِ إِلَى فَصْلِ الشُّنَا
 تَصْغِيرُ ذَا وَمِثْلُهُ: اللَّذِيَا
 شَذَمَ مَا شَذَّ: مُغَيْرَبَانُ
 فَاتَّبِعِ الْأَصْلَ وَدَعِ مَا شَذَّ

باب النَّسَبِ

٢٦٦. وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي الْعَرَبِ
 ٢٦٧. فَشَدِّدِ الْيَاءَ بِأَلَا تَوَقُّفٍ
 ٢٦٨. تَقُولُ: قَدْ جَاءَ الْفَتَى الْبَكْرِيُّ
 ٢٦٩. وَإِنْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ فَاحْذِفِ
 ٢٧٠. وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزْنِ فَتَى
 ٢٧١. فَابْدِلِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ وَآوَا
 ٢٧٢. تَقُولُ: هَذَا عَلَوِيٌّ مُعْرِقٌ
 ٢٧٣. وَانْسُبْ أَخَا الْجَرْفَةِ كَالْبَقَالِ
 أَوْ بَلَدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ النَّسَبِ
 مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ
 كَمَا تَقُولُ: الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
 كَمِثْلِ: مَكِّيٌّ وَهَذَا حَنْفِيٌّ
 أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزْنِ مَتَى
 وَعَاصٍ مِنْ مَارَى وَدَعَّ مِنْ نَاوَى
 وَكُلُّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٌّ مُوَبِقٌ
 وَمَنْ يُضَاهِيهِ إِلَى فَعَّالٍ

بابُ التَّوَابِعِ

٢٧٤. وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ أَيْضًا وَالبَدَلُ
 ٢٧٥. وَهَكَذَا الوَصْفُ إِذَا ضَاهَى الصِّفَةَ
 ٢٧٦. تَقُولُ: حَلَّ الْمَرْحَ وَالْمُجُونَا
 ٢٧٧. وَامْرُرْ بِزَيْدٍ رَجُلٍ ظَرِيفٍ
 ٢٧٨. وَالْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ
 تَوَابِعٌ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ الْأَوَّلِ
 مَوْصُوفُهَا مُنْكَرًا أَوْ مَعْرِفَهُ
 وَأَقْبَلَ الْحُجَّاجَ أَجْمَعُونَ
 وَاعْطِفْ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ
 كَقَوْلِهِمْ: ثَبَّ وَأَسْمُ لِلْمَعَالِي

بابُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

٢٧٩. وَأَحْرَفُ الْعَطْفِ جَمِيعًا عَشْرَةٌ
 ٢٨٠. الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ لِلْمَهَلِ
 مَخْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ مُسَطَّرَةٌ
 وَلَا وَحْتَى ثُمَّ أَوْ وَأَمَّ وَبَلَّ

٢٨١. وَيَعْدَهَا لِكِنْ وَإِمَّا إِنْ كُسِرَ وَجَاءَ فِي التَّخْيِيرِ فَاحْفَظْ مَا ذُكِرَ

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

٢٨٢. هَذَا وَفِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَجَرُّهُ كَنَصْبِهِ لَا يَخْتَلِفُ
 ٢٨٣. وَلَيْسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخَلٌ لِشِبْهِهِ الْفِعْلَ الَّذِي يُسْتَثْقَلُ
 ٢٨٤. مِثَالُهُ: أَفْعَلٌ فِي الصِّفَاتِ كَقَوْلِهِمْ: أَحْمَرُ فِي الشَّيْآتِ
 ٢٨٥. أَوْ جَاءَ فِي الْوِزْنِ مِثَالُ سَكْرَى أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ مِثَالِ ذِكْرَى
 ٢٨٦. أَوْ وَزْنِ فَعْلَانَ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعَلَى كَسَكْرَانَ فَخُذْ مَا أَنْفَثَهُ
 ٢٨٧. أَوْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ كِمِثْلِ: حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ
 ٢٨٨. أَوْ وَزْنِ مَثْنَى وَثَلَاثَ فِي الْعَدَدِ إِذْ مَا رَأَى صَرَفَهُمَا قَطُّ أَحَدٌ
 ٢٨٩. وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيهِ أَلْفٌ وَهُوَ حَمَائِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ
 ٢٩٠. وَهَكَذَا إِنْ زَادَ فِي الْمِثَالِ نَحْوُ: دَنَائِرٍ بِلَا إِشْكَالٍ
 ٢٩١. فَهَذِهِ الْأَوْزَانُ لَيْسَتْ تَنْصَرِفُ فِي مَوْطِنٍ يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْتَرِفُ
 ٢٩٢. وَكُلُّ مَا تَأْنِيثُهُ بِلَا أَلْفٍ فَهُوَ إِذَا عُرِفَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ
 ٢٩٣. تَقُولُ: هَذَا طَلْحَةُ الْجَوَادِ وَهَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أُمَّ سُعَادِ
 ٢٩٤. وَإِنْ يَكُنْ مُحَقَّقًا كَدَعْدِ فَاصْرِفْهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرَفِ سَعْدِ
 ٢٩٥. وَأَجْرِمَا جَاءَ بِوِزْنِ الْفِعْلِ مَجْرَاهُ فِي الْحُكْمِ بِغَيْرِ فَصْلِ
 ٢٩٦. فَقَوْلُهُمْ: أَحْمَدُ مِثْلُ: أَذْهَبُ وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ: تَضْرِبُ
 ٢٩٧. وَإِنْ عَدَلَتْ فَاعِلًا إِلَى الْفِعْلِ لَمْ يَنْصَرِفْ مُعَرَّفًا مِثْلُ: زُحَلٌ

٢٩٨. وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا
 ٢٩٩. وَهَكَذَا الْإِسْمَانِ حِينَ رُكِّبَا
 ٣٠٠. وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانَا
 ٣٠١. تَقُولُ: مَرَّوَانُ أَتَى كِرْمَانَا
 ٣٠٢. فَهَذَا إِذْ عُرِّفَتْ لَمْ تَنْصَرِفْ
 ٣٠٣. وَإِنْ عَرَاهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ
 ٣٠٤. وَهَكَذَا تَنْصَرِفُ فِي الْإِضَافَةِ
 ٣٠٥. وَلَيْسَ مَضْرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ
 ٣٠٦. مِثْلُ حُنَيْنٍ وَمَنْىَ وَبَدْرِ
 ٣٠٧. وَجَائِزٌ فِي صَنْعَةِ الشُّعْرِ الصَّلْفِ
- كَذَلِكَ فِي الْحُكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا
 تَرْكِيْبَ مَزْجِ نَحْوُ: مَعْدِيكَرِيَا
 عَلَى اخْتِلَافِ فَائِهِ أَحْيَانَا
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُثْمَانَا
 وَمَا أَتَى مُنْكَرًا مِنْهَا صُرِفَ
 فَمَا عَلَى صَارِ فِيهَا مَلَامٌ
 نَحْوُ: سَخَى بِأَطْيَبِ الضِّيَافَةِ
 إِلَّا بِقَاعِ جِئْنِ فِي السَّمَاعِ
 وَوَأَسْطِ وَدَابِقِ وَحَجْرِ
 أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ الْعَدَدِ

٣٠٨. وَإِنْ نَطَقْتَ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدِ
 ٣٠٩. فَأَثْبِتِ الْهَاءَ مَعَ الْمُدَكَّرِ
 ٣١٠. تَقُولُ: لِي خَمْسَةُ أَثْوَابٍ جُدْدُ
 ٣١١. وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرَكَّبَا
 ٣١٢. فَأَلْحِقِ الْهَاءَ مَعَ الْمُؤَنَّثِ
 ٣١٣. مِثْلُهُ: عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ
 ٣١٤. وَعَكْسُهَا يُعْمَلُ فِي التَّذْكِيرِ
- فَانظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لَقِيَتْ الرَّشْدُ
 وَاحْدِفْ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهَرِ
 وَازْمُمْ لَهَا تِسْعًا مِنَ النَّوْقِ وَقَدْ
 فَهُوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا
 بِأَخْرِ الثَّانِي وَلَا تَكْتَرِثِ
 جَمَانَةٌ مَنْظُومَةٌ وَدُرَّةٌ
 بَغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا تَأْخِيرِ

٣١٥. وَقَدْ تَنَاهَى الْقَوْلُ فِي الْأَسْمَاءِ عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءٍ

بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَجَوَازِمِهِ

٣١٦. وَحَقٌّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهِمُ مَا يَنْصِبُ الْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ
 ٣١٧. فَتَنْصِبُ الْفِعْلَ السَّلِيمَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَكَيْلًا ثُمَّ حَتَّى وَإِذَنْ
 ٣١٨. وَالنَّصْبُ فِي الْمُعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ فَأَنْصِبُهُ تَشْفِ عِلَّةَ السَّقِيمِ
 ٣١٩. وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ كَمَثَلِ مَا تَكْسِرُ لَامَ الْجَرِّ
 ٣٢٠. وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعًا وَالنَّفْيِ
 ٣٢١. وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى وَأَيْنَ مَغْدَاكَ وَأَنْتَى وَمَتَى
 ٣٢٢. وَالْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمْعِ فِي طَلَبِ الْمَأْمُورِ أَوْ فِي الْمَنْعِ
 ٣٢٣. وَتَنْصِبُ الْفِعْلَ بِأَوْ وَحَتَّى وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتِبَ شَتَّى
 ٣٢٤. تَقُولُ: أَبْغِي يَا فَتَى أَنْ تَذْهَبَا وَلَنْ أَرَاكَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا
 ٣٢٥. وَجِئْتُ كَيْ تُؤَلِّمَنِي الْكِرَامَةَ وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْيَمَامَةَ
 ٣٢٦. وَاقْتَسِمِ الْعِلْمَ لِكَيْمَا تُكْرِمَا وَعَاصِ أَسْبَابَ الْهُوَى لِتَسْلَمَا
 ٣٢٧. وَلَا تُمَارِجَاهِ لَا فَتَعْبَا وَمَا عَلَيْكَ عَتْبُهُ فَتُعْتَبَا
 ٣٢٨. وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقْصِدْهُ وَلَيْتَ لِي كَنْزُ الْغِنَى فَأَرْفِدْهُ
 ٣٢٩. وَرُزُّ فَتَلْتَدْ بِأَصْنَافِ الْقَرَى وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسِيءِ الْمَحْضَرَا
 ٣٣٠. وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكَ فَقُلْ لَهُ فِي الْعَرْضِ: يَا هَذَا أَلَا
 ٣٣١. فَهَذَا نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ تَنْزُلُ عِنْدِي فَتُصِيبُ مَا أَكَلَا
 ٣٣٢. مَثَلْتَهَا فَاحْذُ عَلَيَّ تَمَثَلِي

٣٣٣. وَإِنْ تَكُنْ خَاتِمَةَ الْفِعْلِ أَلِفٌ فَهِيَ عَلَى سُكُونِهَا لَا تَحْتَلِفُ
٣٣٤. تَقُولُ: لَنْ يَرْضَى أَبُو السُّعُودِ حَتَّى يَرَى تَتَائِجَ الْوَعُودِ

فصل في الأمثلة الخمسة

٣٣٥. وَخَمْسَةٌ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ الطَّرْفُ فِي نَصْبِهَا فَأَلْقِهْ وَلَا تَحْخَفْ
٣٣٦. وَهِيَ لَقِيَتْ الْخَيْرَ: تَفْعَلَانِ وَيَفْعَلَانِ فَاعْرِفِ الْمَبَانِي
٣٣٧. وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَ أَنْتِ يَا أَسْمَاءُ تَفْعَلِينَ
٣٣٨. فَهَذَا تُحْذِفُ مِنْهَا النُّونُ فِي نَصْبِهَا لِيَطْهَرَ السُّكُونُ
٣٣٩. تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: لَنْ تَنْطَلِقَا وَفَرَقَا السَّمَاءَ لَنْ يَفْتَرِقَا
٣٤٠. وَجَاهِدُوا يَا قَوْمَ حَتَّى تَغْنَمُوا وَقَاتِلُوا الْكُفَّارَ كَيْمَّا يُسْلِمُوا
٣٤١. وَلَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تُسْعِدِي يَا هِنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يَشْفِي الصَّدي

فصل الجوازيم

٣٤٢. وَيُجْزَمُ الْفِعْلُ بِلَمٍ فِي النَّفْيِ وَاللَّامِ فِي الْأَمْرِ وَلَا فِي النَّهْيِ
٣٤٣. وَمِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ أَيْضًا لَمَّا وَمَنْ يَزِدُ فِيهَا يُقَالُ: أَلَمَّا
٣٤٤. تَقُولُ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ مَنْ عَذَلَ وَلَا تُخَاصِمُ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ
٣٤٥. وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدُ مَعَ مَنْ وَرَدَ وَمَنْ يَوَدُّ فَلْيُؤَاصِلْ مَنْ يَوَدُّ
٣٤٦. وَإِنْ تَلَاهَا أَلِفٌ وَلَا مٌ فَلَيْسَ غَيْرُ الْكَسْرِ وَالسَّلَامُ
٣٤٧. تَقُولُ: لَا تَتَّهِّرِ الْمَسْكِينَا وَمِثْلُهُ: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ
٣٤٨. وَإِنْ تَرَى الْمُعْتَلَّ فِيهَا رِدْفًا أَوْ آخَرَ الْفِعْلِ فَسِمَهُ الْحَدْفًا

٣٤٩. تَقُولُ: لَا تَأْسَ وَلَا تُؤْذِ وَلَا
تَقُلْ بِلاَ عِلْمٍ وَلَا تَحْسُ الطَّلَا
٣٥٠. وَأَنْتَ يَا زَيْدٌ فَلَا تَزِدْ دَعْنَا
وَلَا تَبِعْ إِلَّا بِنَقْدِي فِي مَنْى'

فَصْلٌ فِي الْأَمْثَلَةِ الْخَمْسَةِ

٣٥١. وَالْجَزْمُ فِي الْخَمْسَةِ مِثْلُ النَّصْبِ فَاقْنَعُ بِإِيحَازِي وَقُلْ لِي حَسْبِي

فَصْلٌ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ

٣٥٢. هَذَا وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ تَجَزِمُ فَعَلَيْنِ بِلاَ امْتِرَاءِ
٣٥٣. وَتَلُوْهَا أَيُّ وَمَنْ وَمَهْمَا وَحَيْثَمَا أَيُّضًا وَمَا وَإِذْمَا
٣٥٤. وَأَيْنَ مِنْهُنَّ وَأَنْىَ وَمَتَى' فَاحْفَظْ جَمِيعَ الْأَدْوَاتِ يَا فَتَى'
٣٥٥. وَزَادَ قَوْمٌ مَا فَقَالُوا: إِمَّا وَأَيْنَمَا كَمَا تَلَوْا أَيَّامًا
٣٥٦. تَقُولُ: إِنْ تَخْرُجْ تُصَادِفْ رُشْدًا وَأَيْنَمَا تَذْهَبْ تُلَاقِ سَعْدًا
٣٥٧. وَمَنْ يَزُرْ أَرْزُهُ بِاتِّفَاقٍ وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي الْبَوَاقِي
٣٥٨. فَهَذِهِ جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ جَلَوْتُهُمَا مَنْظُومَةٌ اللَّالِي
٣٥٩. فَاحْفَظْ وَقِيَّتَ السَّهْوِ مَا أَمْلَيْتُ وَقِسْ عَلَى الْمَذْكُورِ مَا أَلْغَيْتُ

بَابُ الْبِنَاءِ

٣٦٠. ثُمَّ تَعَلَّمَ أَنْ فِي بَعْضِ الْكَلِمِ مَا هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَضْعِ رُسْمِ
٣٦١. فَسَكَّنُوا مَنْ إِذْ بَنَوْهَا وَأَجَلْ وَمُذْ وَلَكِنْ وَنَعَمْ وَكَمْ وَهَلْ
٣٦٢. وَضَمَّ فِي الْعَايَةِ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَأَمَّا بَعْدُ فَافْهَمْ وَأَسْتَبِينَ
٣٦٣. وَحَيْثُ ثُمَّ مُنْذُ ثُمَّ نَحْنُ وَقَطُّ فَاحْفَظْهَا عَدَاكَ اللَّحْنُ

كَيْفَ وَشَتَّانَ وَرَبِّ فَاعْرِفِ
 بَفَتْحِ كُلِّ مِنْهُمَا حِينَ يَعْدُ
 صُغْرًا صَارَ مُعْرَبًا عِنْدَ الْفَطْنِ
 كَأَمْسٍ فِي الْكَسْرِ وَفِي الْبِنَاءِ
 قَالُوا: حَذَامٍ وَقَطَامٍ فِي الدُّمَى
 فَمَالَهُ مُعَيَّرٌ بِحَالِ
 يَسْرَحْنَ إِلَّا لِلْحَقِّ بِالنَّعْمِ
 جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الْأَلْسُنِ
 عَلَى سَوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أذْكَرُهُ
 مُودَعَةً بِدَائِعِ الْإِعْرَابِ
 وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ
 قَدْ جَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا
 فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
 وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهِ
 مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ

٣٦٤. وَالْفَتْحُ فِي أَيِّنَ وَأَيَّانَ وَفِي
 ٣٦٥. وَقَدْ بَنَوْا مَا رَكَّبُوا مِنَ الْعَدَدِ
 ٣٦٦. وَأَمْسٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ
 ٣٦٧. وَجَعِيرٍ أَيْ حَقًّا وَهَوًّا لَوْلَا
 ٣٦٨. وَقِيلَ فِي الْحَرْبِ: نَزَالَ مِثْلَ مَا
 ٣٦٩. وَقَدْ بَنِيَ يَفْعَلُنَ فِي الْأَفْعَالِ
 ٣٧٠. تَقُولُ مِنْهُ النَّوْقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ
 ٣٧١. فَهَذِهِ أَمْثَلَةٌ مِمَّا بَنِيَ
 ٣٧٢. وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرَهُ
 ٣٧٣. وَقَدْ تَقَضَّتْ مُلْحَةً الْإِعْرَابِ
 ٣٧٤. فَانظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ
 ٣٧٥. وَإِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا
 ٣٧٦. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
 ٣٧٧. ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ
 ٣٧٨. ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِترَتِهِ
 ٣٧٩. وَإِلَيْهِ الْأَفْضَلُ الْأَخْيَارِ

مَتْنُ لَامِيَّةِ الْأَفْعَالِ

لِلْعَلَامَةِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ

(ت: ٦٧٢هـ)

أروها عن شيخنا المسند عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي ، عن الشيخ محمد أبي
النَّصر نصر الله بن عبد القادر الخطيب الدمشقي ، عن الشيخ محمد عمر بن عبد الغني
الغزي ، عن مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي ، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ،
عن النجم محمد بن محمد بن محمد الغزي ، عن أبيه البدر محمد بن محمد الغزي ، عن أبي يحيى
زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ،
عن إبراهيم بن أحمد التنوخي البعلبي ، عن الشهاب محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ثم
الدمشقي ، عن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي مؤلف المنظومة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلًا
حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا
٢. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى
سَادَاتِنَا إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْفَضْلَا
٣. وَبَعْدُ: فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصَرَّفَهُ
يَحْزَمُ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابِ وَالسُّبُلَا
٤. فَهَذَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهْمِّ وَقَدْ
يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلَا
- بَابُ أَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ وَتَصَارِيْفِهِ
٥. بِ(فَعَلَل) الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ (فَعَلَا)
يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى (فَعَلَا)
٦. وَالضَّمُّ مِنْ (فَعُل) الزِّمُّ فِي الْمُضَارِعِ وَأَفْ
تَحَ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ (فَعَلَا)
٧. وَجَهَانٍ فِيهِ مِنْ (احْسَبْ) مَعَ (وَعَرَّتْ) وَ(حِرْ
تَ) (انْعَمَ) (بِئْسَتْ) (يئسَتْ) (أَوْلَةٌ) (يَيْسُ) (وَهَلَا)
٨. وَأَفْرَدَ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ (وَرِثَ) وَ(وَلِي)
(وَرِمَ) (وَرَعْتَ) (وَمَقَّتَ) مَعَ (وَفَقَّتَ حُلَا)

٩. (وَثِقْتَ) مَعَ (وَرِي) الْمُخُّ أَحْوَهَا وَأَدِمَّ
 كَسَّرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي (فَعَلًا)
 ١٠. ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَا (أَتَى)
 كَذَا الْمُضَاعَفُ لَازِمًا كَا (حَنَّ طَلًا)
 ١١. وَضَمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا
 كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ اِحْتِمَالًا
 ١٢. فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرِ (حَبَّه) وَعِ ذَا
 وَجْهَيْنِ (هَرَّ) وَ (شَدَّ) (عَلَّه عَلَا)
 ١٣. وَ (بَتَّ) قَطْعًا وَ (نَمَّ) وَاضْمَمَنَّ مَعَ الْ
 لُزُومِ فِي (امْرُزِبِه) وَ (جَلَّ) مِثْلُ (جَلَا)
 ١٤. (هَبَّتْ) وَ (ذَرَّتْ) وَ (أَجَّ) (كَرَّ) (هَمَّ) بِهِ
 وَ (عَمَّ) (زَمَّ) وَ (سَحَّ) (مَلَّ) أَيُّ: ذَمَلًا
 ١٥. وَ (أَلَّ) لَمَعًا وَ صَرَحًا (شَكَّ) (أَبَّ) وَ شَدَّ
 (دَ) أَيُّ عَدَا (شَقَّ) (خَشَّ) (غَلَّ) أَيُّ: دَخَلًا
 ١٦. وَ (قَشَّ) قَوْمٌ، عَلَيْهِ اللَّيْلُ (جَنَّ) وَ (رَشَّ)
 (شَ) الْمُزْنُ (طَشَّ) وَ (ثَلَّ) أَصْلُهُ: ثَلَلًا
 ١٧. أَيُّ: رَاثٌ، (طَلَّ) دَمَّ (حَبَّ) الْحِصَانُ وَ بَبَّ
 تَّ (كَمَّ) نَخْلٌ وَ (عَسَّتْ) نَاقَةٌ بِخَلَا

١٨. قَسَّتْ، كَذَا وَعِ وَجْهَيْ (صَدَّ) (أَتَّ) وَ(خَزَّ)

رَ) الصَّلْدُ (حَدَّتْ) وَ(ثَرَّتْ) (جَدَّ) مَنْ عَمِلَا

١٩. (تَرَّتْ) وَ(طَرَّتْ) وَ(دَرَّتْ) (جَمَّ) (شَبَّ) حِصَا

نُّ (عَنَّ) (فَحَّتْ) وَ(شَدَّ) (شَحَّ) أَي: بِخِلَا

٢٠. وَ(شَطَّتِ) الدَّارُ (نَسَّ) الشَّيْءُ (حَرَّ) نَهَا

رُ، وَالْمُضَارِعُ مِنْ (فَعَلَتْ) إِنْ جُعِلَا:

٢١. عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ

مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُدِّلَا:

٢٢. لِمَا يَدُلُّ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ

دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ (قَالَا)

٢٣. وَفَتْحُ مَا حَرَفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ

عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا

٢٤. فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الْحَلْقِيِّ فَتَحًا اشْعَ

بِالِاتِّفَاقِ كَأَتِ صِيغَ مِنْ (سَأَلَا)

٢٥. إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكُسْرَةٍ أَوْ

ضَمًّا كَ(يَبْغِي) وَمَا صَرَّفَتْ مِنْ (دَخَلَا)

٢٦. عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ (فَعَلَتْ) حَيْثُ خَلَا

مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا

٢٧. فَكُسِرَ أَوْ اضْمُمِ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا

لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ اعْتَزَلَا

فَصَلِّ فِي اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ

٢٨. وَأَنْقُلْ لِفَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْ

تَلَّتْ وَكَانَ بَتَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلًا

٢٩. أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَعْنُ

هُ اعْتَضُ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُتَّعِقًا

بَابُ أُبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِيهِ

٣٠. كَ (أَعْلَمَ) الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ

(وَالِي) وَ (وَلِي) (اسْتَقَامَ) (احْرَنْجَمَ) (انْفَصَلَ)

٣١. وَ (افْعَلْ) ذَا أَلْفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةً

وَعَارِيًا وَكَذَلِكَ (اهْبَيْخَ) (اعْتَدَلَا)

٣٢. (تَدَخَّرَجْتَ) (عَدَيْطَ) (اخْلَوْلِي) (اسْبَطَّرَ) (تَوَا

لِي) مَعَ (تَوَلَّى) وَ (خَلْبَسَ) (سَنَبَسَ) أَتَّصَلَا

٣٣. وَ (اخْبَنْطَأَ) (اخْوَنْصَلَ) (اسْلَنْقَى) (تَمَسَّكَنَ) (سَلَّ

قَى) (قَلَنْسَتْ) (جَوْرَبَتْ) (هَرَوْلَتْ) مُرْتَجِلًا

٣٤. (زَهْرَقْتُ) (هَلَقَمْتُ) (رَهْمَسْتُ) (اَكْوَأَلُ) (تَرَهْ

شَفْتُ) (اجْفَأَظُ) (اسْلَهَمَ) (قَطْرَنَ) الْجَمَلَا

٣٥. (تَرَمَسْتُ) (كَلْتَبْتُ) (جَلَمَطْتُ) وَ(غَلَصِمَ) ثُمَّ

مَ (أَوْلَمَسَ) (أَهْرَمَعْتُ) وَ(أَعْلَنَكَسَ) انْتُخَلَا

٣٦. وَ(أَعْلَوَّطَ) (اعْتَوَّجَجْتُ) (بَيْطَرْتُ) (سَنَبَلُ) (زَمَ

لَقَ) اضمَمَنَّ (تَسَلَّقَى) وَاجْتَنِبَ خَلَلَا

فَصَلِّ فِي الْمُضَارِعِ

٣٧. بِيَعُضٍ (نَأْتِي) الْمُضَارِعَ افْتَتِحَ وَلَهُ

ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِيِّ مُطْلَقًا وَوَصَلَا

٣٨. وَافْتَحَهُ مُتَّصِلًا بغيرِهِ وَلِغْيِ

رِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجْزِي فِي الْآتِ مِنْ (فَعِلًا)

٣٩. أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التَّ

تَا زَائِدًا كَ (تَزَكَّى) وَهُوَ قَدْ نُقِلَا

٤٠. فِي الْيَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أَلْحَقَابَ (أَبَى)

أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ (وَجَلَا)

٤١. وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ

ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا:

٤٢. زِيَادَةُ التَّاءِ أَوْلَا وَإِنْ حَاصَلَتْ

لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنَ بِوَلَا

فَصَلِّ فِي فِعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

٤٣. إِنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ

مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَانْكَسِرَ إِذَا اتَّصَلَا:

٤٤. بَعَيْنٍ اِعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْأَخِيرِ فِي الْ

مُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا

٤٥. ثَالِثَ ذِي هَمْزٍ وَضَلَّ ضُمَّ مَعَهُ وَمَع

تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تَلَوَّهَا بِوَلَا

٤٦. وَمَا لِفَا نَحْوِ (بَاعَ) اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْ

وِ (اخْتَارَ) وَ(انْقَادَ) كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَّلَا

فَصَلِّ فِي فِعْلٍ الْأَمْرِ

٤٧. مِنْ (أَفْعَلِ) الْأَمْرِ (أَفْعَلِ) وَاعْرُزْهُ لِسِوَا

هُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَزَلَا

٤٨. أَوَّلُهُ، وَبِهِمْزِ الْوَضَلِ مُنْكَسِرًا

صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْدُوفِ مُتَّصِلًا

٤٩. وَالْهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ، وَنَحْ

وُ (اغْزِي) بِكَسْرِ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا

٥٠. وَشَدَّ بِالْحَدْفِ (مُرَّ) وَ(خُذْ) وَ(كُلْ) وَفَشَا

(وَأْمُرْ) وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمٌ (خُذْ) وَ(كُلَا)

بَابُ أُبْنِيَّةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ

٥١. كَوَزَنَ (فَاعِلٍ) اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا
 مِنَ الثَّلَاثِي الَّذِي مَا وَزَنَهُ (فَعَلَا)
٥٢. وَمِنْهُ صِيغَ كَ (سَهْلٍ) وَ (الظَّرِيفِ) وَقَدْ
 يَكُونُ (أَفْعَلٌ) أَوْ (فُعَالًا) أَوْ (فَعَلَا)
٥٣. وَكَ (الْفُرَاتِ) وَ (عِفْرِ) وَ (الْحَصُورِ) وَ (عُمُ)
 (رِ) (عَاقِرٍ) (جُنْبٍ) وَمُشَبِّهًا (ثَمَلًا)
٥٤. وَصِيغَ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنٍ فَعِلَا
 بِوَزْنِهِ كَ (شَجٍ) وَمُشَبِّهٍ (عَجَلَا)
٥٥. وَ (الشَّازِرِ) وَ (الأَشْنَبِ) (الْجَدْلَانِ) ثُمَّتَ قَدْ
 يَأْتِي كَ (فَانٍ) وَشَبَّهَ وَاحِدَ الْبُخَالَا
٥٦. حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَ (خَفِي)
 (فِ) (طَيِّبٍ) (أَشِيْبٍ) فِي الصَّوْغِ مِنْ (فَعَلَا)
٥٧. وَ (فَاعِلٌ) صَالِحٌ فِي كُلِّ انْ قُصِدَ الـ
 حُدُوثُ نَحْوُ غَدَاذَا جَاذِلُ جَدَلَا
٥٨. وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيءَ
 وَزَنَ الْمُضَارِعَ لَكِنْ أَوَّلًا جُعِلَا

٥٩. مِيمٌ تُضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

فَتَحَّتْ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَا

٦٠. مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَّزِنًا

وَمَا أَتَى كَ (فَعِيلٍ) فَهُوَ قَدْ عُدِلَا

٦١. بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَعْنَوْا بِنَحْوِ (نَجَا)

و(النَّسِي) عَنْ وَزْنِ مَفْعُولٍ، وَمَا عَمِلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

٦٢. وَلِلْمَصَادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَا

فَلِلثَّلَاثِي مَا أُبْدِيهِ مُنْتَخَلَا

٦٣. (فَعُلُّ) وَ(فُعُلُّ) وَ(فِعْلُّ) أَوْ بِتَاءٍ مُؤَنِّدٍ

نَنْثٌ أَوْ الْأَلْفِ الْمَقْصُورِ مُتَّصِلَا

٦٤. (فَعَلَانُ) (فُعَلَانُ) (فِعَلَانُ) وَنَحْوُ (جَلَا)

(رَضِي) (هُدَى) وَ(صَلَح) ثُمَّ زِدْ (فَعَلَا)

٦٥. مُجَرَّدًا وَبِتَا التَّائِيثِ ثُمَّ (فَعَا

لَةً) وَبِالْقَصْرِ وَ(الْفَعْلَاءُ) قَدْ قُبِلَا

٦٦. (فَعَالَةٌ) وَ(فَعَالَةٌ) وَجِئَ بِهِمَا

مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّوَاوُلِ وَالْفُعُولِ صِلَا

٦٧. ثُمَّ (الْفَعِيلِ) وَبِالتَّ ذَانِ، وَ(الْفَعَالِ)

(نُ) أَوْ كَـ (بَيْنُونَةٍ) وَمُشْبِهٍ (فَعَالًا)

٦٨. وَ(فُعَلَّلِ) وَ(فُعُولِ) مَعَ (فَعَالِيَةٍ)

كَذَا (فُعَيْلِيَةٍ) (فُعَلَّةٌ) (فَعَالِي)

٦٩. مَعَ (فَعَلُوتِ) (فُعَلَّى) مَعَ (فُعَلْنِيَةٍ)

كَذَا (فُعُولِيَّةٌ) وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا

٧٠. وَ(مَفْعَلٌ) (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعَلٌ) وَبِتَا التَّ

تَأْنِيثٍ فِيهَا وَضُمَّ قَلَّمَاجُحًا

٧١. (فَعُلٌ) مَقْيَسُ الْمُعَدَّى وَ(الْفُعُولُ) لِيَغِي

رِهِ سَوَى فِعْلِ صَوْتِ ذَا (الْفُعَالُ) جَلَا

٧٢. وَمَا عَلَى (فَعِلٌ) اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدُّ كَوْنُهُ فَعَالًا

٧٣. وَقِسْ (فَعَالَةً) أَوْ (فُعُولَةً) لِـ (فَعُلٌ)

(تُ) كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلًا

٧٤. وَمَا سَوَى ذَلِكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ (الـ

فَعِيلٌ) فِي الصَّوْتِ، وَالذَّاءُ الْمُمَضُّ جَلَا

٧٥. مَعْنَاهُ: وَزُنُ (فُعَالٍ) فَلْيُقَسِّسْ، وَلِذِي

فِرَارٍ أَوْ كَفِرَارٍ بِـ (الْفِعَالِ) جَلَا

٧٦. (فَعَالَةٌ) لِخِصَالٍ، وَ(الْفَعَالَةُ) دَعَّ

لِحِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ وَلَا تَهْلَا

٧٧. لِمَرَّةٍ (فَعْلَةٌ) وَ(فِعْلَةٌ) وَضَعُوا

لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمَشِيَةِ الْخِيَالَا

فَصَلِّ فِي مَصَادِرٍ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِي

٧٨. بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرٌ فِعْ

لِ حَازَهُ مَعَ مَدِّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا

٧٩. وَاضْمُهُ مِنْ فِعْلِ التَّازِيدِ أَوْلَهُ

وَكَسْرُهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

٨٠. لِ(فَعَّلَ) ائْتِ بِ(فَعَالٍ) وَ(فَعَلَّةٍ)

وَ(فَعَّلَ) اجْعَلْ لَهُ (التَّفْعِيلَ) حَيْثُ خَلَا:

٨١. مِنْ لَامٍ اِعْتَلَّ، لِلْحَاوِيَةِ (تَفْعَلَةٌ)

أَلْزَمَ وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا

٨٢. وَمَنْ يَصِلُ بِ(تَفَعَّالٍ) (تَفَعَّلَ) وَ(الْ-

فِعْعَالِ) (فَعَّعَلَ) فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَّعَلَا

٨٣. وَقَدْ يُجَاءُ بِ(تَفَعَّالٍ) لِ(فَعَّعَلَ) فِي

تَكْثِيرِ فِعْلِ كَ(تَسْيَارٍ) وَقَدْ جُعِلَا

٨٤. مَا لِلثَّلَاثِيَّ: (فَعْيَلِي) مُبَالِغَةً

وَمِنْ (تَفَاعَل) أَيضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا

٨٥. وَبِ(الْفُعْلِيَّةِ) (افْعَلَل) قَدْ جَعَلُوا

مُسْتَعْنِيًا لَا لُزُومًا فَاعْرِفِ الْمُثَالَ

٨٦. لِ(فَاعَل) اجْعَلْ (فِعَالًا) أَوْ (مُفَاعَلَةً)

وَ(فِعْلَةٌ) عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتُمِلَا

٨٧. مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ (الِإِفْعَالُ) مِنْهُ وَ(الِإِسْمُ

تِفْعَعَالُ) بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلَا

٨٨. مِنْ الْمُزَالِ، وَإِنْ تَلَحَّقَ بِغَيْرِهِمَا

يَبِينُ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عَمِلَا

٨٩. وَمَرَّةً الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ

بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعَلِ وَمَعَانِيهِمَا

٩٠. مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ - لَا (يَفْعَلُ) - لَهُ أَنْتِ بِ(مَفْعُ

عَلِ) لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عَمِلَا

٩١. كَذَاكَ مُعْتَلُّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا أَلِ

فَمَا كَانَ وَأَوَّا بِكَسْرِ مُطْلَقًا حَصَلَا

٩٢. وَلَا يُؤْتِرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَأَاءٌ إِذَا
مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى، فَارْعَ صِدْقٌ وَلَا
٩٣. فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مَضَدًّا وَسِوَا
هُ أَكْسِرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنِ ذَلِكَ اعْتَزَلَا
٩٤. (مَظْلَمَةٌ) (مَطْلَعٌ) (الْمَجْمَعُ) (مَحْمَدَةٌ)
(مَذْمَمَةٌ) (مَنْسِكٌ) (مَضِنَّةٌ) (الْبَحَا لَا
٩٥. (مَزَلَّةٌ) (مَفْرَقٌ) (مَضِلَّةٌ) وَ(مَدَبٌ
بُ) (مَحْشَرٌ) (مَسْكَنٌ) (مَحَلٌّ) مَنْ نَزَلَا
٩٦. وَ(مَعْجَزٌ) وَبِتَاءٍ ثُمَّ (مَهْلَكَةٌ)
(مَعْتَبَةٌ) مَفْعَلٌ مِنْ (ضَعُ) وَمِنْ (وَجَلَا)
٩٧. مَعَهَا مِنْ (أَحْسَبُ) وَ(ضَرِبُ) وَزُنْ مَفْعَلَةٌ
(مَوْقِعَةٌ) كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا
٩٨. وَالْكَسْرَ أَفْرَدُ لَ (مَرْفِقٌ) وَ(مَعْصِيَةٌ)
وَ(مَسْجِدٌ) (مَكْبِرٌ) (مَأْوٍ) حَوَى الْإِبِلَا
٩٩. مِنْ (أَيُّ) وَ(أَغْفِرُ) وَ(عُذِرُ) وَ(أَحْمُ) مَفْعَلَةٌ
وَمِنْ (رَزَا) وَ(أَعْرِفُ) (أَظُنُّ) (مَنْبِتٌ) وَصِلَا
١٠٠. بِمَفْعَلٍ: (أَشْرُقُ) مَعَ (أَغْرُبُ) وَ(أَسْقُطُنُ) (رَجَعُ) (أَجُ
زُرُ) ثُمَّ (مَفْعَلَةٌ) (أَقْدُرُ) وَ(أَشْرُقُنُ) بِخَلَا

١٠١. وَ(اقْبُرْ) وَمِنْ (أَرَبٍ) وَثَلَّثَ اِرْبَعَهَا

كَذَالِ (مَهْلِكٍ) التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلَا

١٠٢. وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي أَلْيَا عَيْنُهُ، وَعَلَى

رَأْيٍ تَوَقَّفَ وَلَا تَعْدُ الَّذِي نُقِلَا

١٠٣. وَكَاسْمِ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغْ

مِنْهُ لِمَا (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعِلٌ) جُعِلَا

فَصَلِّ فِي بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ

١٠٤. مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ (مَفْعَلَةٌ)

كَمِثْلِ (مَسْبَعَةٍ)، وَالزَّائِدَ اخْتَزِلَا

١٠٥. مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَ(مَفْعَاةٍ)، وَ(مُفْعَلَةٌ)

وَ(أَفْعَلَتْ) عَنْهُمْ فِي ذَالِكَ اخْتِمِلَا

١٠٦. غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ

وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَبِلَا

فَصَلِّ فِي بِنَاءِ الْأَلَةِ

١٠٧. كَ(مَفْعَلٍ) وَكَ(مَفْعَالٍ) وَ(مَفْعَلَةٍ)

مِنْ الثَّلَاثِيِّ صُغِ اسْمٌ مَا بِهِ عُمِلَا

١٠٨. شَدَّ: (الْمُدْقُ) وَ(مُسْعَطٌ) وَ(مُكْحَلَةٌ)

وَ(مُدْهِنٌ) (مُنْصَلٌ): آلَاتُ مَنْ نَخَلَا

١٠٩. وَمَنْ نَوَىٰ عَمَلًا بِهِنَّ جَا زَلَهُ

فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يُعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَا

خَاتِمَةٌ

١١٠. وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كُمَلَا

١١١. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا

عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرَّسُلَا

١١٢. وَالْإِلَهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ

إِيَّاهُمْ رَفِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا

١١٣. وَأَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ

سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمَلَا

١١٤. وَأَنْ يُيسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

مُسْتَبَشِّرًا جَدَلًا لَا بَاسِرًا وَجَلَا

مَنْظُومَةٌ فِيمَا وَرَدَ مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
لِلْعَلَامَةِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الطَّائِيِّ
(ت: ٦٧٢هـ)

أروها عن شيخنا المسند محمد بن فؤاد بن طه الدمشقي ، عن الشيخ محمد أبي النصر نصر الله ناصر الدين بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب الدمشقي ، عن عبد الله بن محمد التلي الشامي ، عن عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي ، عن نجم الدين أبي المكارم محمد بن بدر الدين الغزي ، عن والده بدر الدين أبي البركات محمد بن رضي الدين الغزي العامري الدمشقي ، عن زكريا بن محمد بن أحمد زكريا الانصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، عن إبراهيم بن احمد التنوخي البعلي ، عن الشهاب محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي ، عن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي مؤلف المنظومة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. حَمْدًا لِرَبِّي وَالصَّلَاةُ (لِأَحْمَدَ)
 ٢. وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى
 ٣. اَعْلَمُ بِأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَا قَدْ أَتَتْ
 ٤. قُلُوبَنَا إِنْ نَسَبْتَ عَزْوَتَهُ وَعَزِيَّتَهُ
 ٥. وَطَفَوْتُ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ وَمَنْ قَنَى
 ٦. وَلَحَوْتُ عُودِي قَاشِرًا كَلْحَيْتَهُ
 ٧. وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلُ قَلَيْتِهِ
 ٨. وَأَثَوْتُ مِثْلُ أَثَيْتُ قُلُهُ لِمَنْ وَشَى
 ٩. وَصَغَوْتُ مِثْلُ صَغَيْتُ نَحْوَ مُحْدَثِي
 ١٠. وَسَخَوْتُ نَارِي مُوقِدًا كَسَخَيْتُهَا
 ١١. وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبَيْتَهُ
 ١٢. وَزَقَوْتُ مِثْلُ زَقَيْتُ قُلُهُ لِطَائِرٍ
 ١٣. أَحْتُو كَحَثِي التُّرْبِ قُلُوبَهُمَا مَعًا
 ١٤. وَكَذَا طَلَوْتُ طَلَا الْفَلَا كَطَلَيْتُهُ
 ١٥. وَهَذَوْتُكُمْ كَهَذَيْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ
 ١٦. مَالِي نَمَا يَنْمُو وَيَنْمِي زَادِي
- مَنْ قَدْ دَعَوْتُ إِلَى الْهُدَى وَدَعَيْتُهُ
ثُمَّ السَّلَامُ تَلَوْتُهُ وَتَلَيْتُهُ
فِي بَعْضِ أَلْفَاظٍ كَنَحْوِ مَنِيَّتِهِ
وَكَنَيْتُ أَحْمَدَ كُنْيَةً وَكَوْنَوْتُهُ
شَيْئًا يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنَوْتُهُ
وَحَنَوْتُهُ عَوَّجْتُهُ كَحَنَيْتُهُ
وَرَثَوْتُ خِلَاءَ مَاتَ مِثْلُ رَثَيْتُهُ
وَشَأَوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَأَيْتُهُ
وَحَلَوْتُهُ بِالْحَلِيِّ مِثْلُ حَلَيْتُهُ
وَطَهَوْتُ لَحْمًا طَابِحًا كَطَهَيْتُهُ
وَحَزَوْتُهُ كَحَزَرْتُهُ وَحَزَيْتُهُ
وَمَحَوْتُ خَطَّ الطَّرْسِ ثُمَّ مَحَيْتُهُ
وَسَحَوْتُ ذَاكَ الطِّينِ مِثْلُ سَحَيْتُهُ
وَنَقَوْتُ مِخَّ عِظَامِهِ كَنَقَيْتُهُ
وَكَذَا السَّقَاءَ مَاوْتُهُ كَمَايْتُهُ
وَحَشَوْتُ عِدْلِي يَا فَتَى وَحَشَيْتُهُ

١٧. وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَتَيْتُ جِئْتُ فُقُلَهُمَا
 ١٨. وَلَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ كَسَعَطْتُهُ
 ١٩. وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسَيْتُ صَلَحًا بَيْنَهُمْ
 ٢٠. آدَوُ وَآدِي لِلْحَلِيبِ خُشُورَةٌ
 ٢١. وَبَاوْتُ إِنْ تَفَخَّرَ بِأَيْتٍ وَإِنْ تَكُنْ
 ٢٢. وَالسَّيْفَ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ مَعًا
 ٢٣. وَجَاوْتُ بُرْمَنًا كَذَلِكَ جَأَيْتُهَا
 ٢٤. وَجَنَوْتُ مِثْلَ جَنَيْتُ قُلُومًا مُتَعَطَّنًا
 ٢٥. وَحَفَاوَةٌ وَحَفَايَةٌ لُطْفًا بِهِ
 ٢٦. وَحَدَوْتُ مِثْلَ حَدَيْتُ جِئْتُكَ مُسْرِعًا
 ٢٧. وَخَفَا إِذَا اعْتَرَضَ السَّحَابَ بُرُوقُهُ
 ٢٨. وَدَنَوْتُ مِثْلَ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيََا مَعًا
 ٢٩. وَإِذَا التَّأْكُلُ نَابَ نَابَهُمْ رَذَا
 ٣٠. وَكَذَا إِذَا ذَرَّتِ الرِّيحُ تُرَابَهَا
 ٣١. ذَاوًا وَذَيْيًا حِينَ تُسْرِعُ عَانَةً
 ٣٢. وَرَبَوْتُ مِثْلَ رَبَيْتُ فِيهِمْ نَاشِيًا
 ٣٣. وَسَاوْتُ تَوْبِي قُلُومًا سَأَيْتُ مَدَدْتُهُ
- وَفِي الإِخْتِبَارِ مَنْوُتُهُ كَمَنْيْتُهُ
 فَاعْجَبْ لِبُرْدِ فَضِيلَةٍ وَسَيِّئَةٍ
 وَأَسَوْتُ جُرْحِي وَالْمَرِيضَ أَسِيئَةٍ
 وَأَدَوْتُ مِثْلَ خَتَلْتُهُ وَأَدَيْتُهُ
 مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلُومًا بَهَوْتُ بِهِئَةٍ
 وَغَطَوْتُهُ وَغَطَيْتُهُ غَطَيْتُهُ
 وَحَكَوْتُ فِعْلَ الأَمْرِ مِثْلَ حَكَيْتُهُ
 وَدَاوْتُهُ كَخَتَلْتُهُ وَدَأَيْتُهُ
 وَحَدَوْتُهُ وَحَدَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ
 وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهَيْتُهُ
 وَدَحَوْتُ مِثْلَ بَسَطْتُهُ وَدَحَيْتُهُ
 وَكَذَا يُحْكَى فِي شَكَوْتُ شَكَيْتُهُ
 وَذَرَوْتُ بِالشَّيْءِ الصَّبَا وَذَرَيْتُهُ
 وَذَرَوْتُ شَيْئًا قُلُهُ مِثْلَ ذَرَيْتُهُ
 وَفَتَحْتُ فِي شَحَوْتُهُ وَشَحَيْتُهُ
 وَبَعَوْتُ جُرْمًا جَاءَ مِثْلَ بَعَيْتُهُ
 وَسَرَوْتُ عَنِّي الشُّوبَ مِثْلَ سَرَيْتُهُ

٣٤. وَكَذَا سَنَتْ تَسْنُو وَتَسْنِي نُوفُنَا
 ٣٥. الضَّحُو وَالضَّحِي الْبُرُوزُ لِشَمْسِنَا
 ٣٦. ضَبُّو وَضَبِي غَيْرْتُهُ النَّارُ أَوْ
 ٣٧. وَطَبُّوتُهُ عَنْ رَأْيِهِ وَطَبِيَّتُهُ
 ٣٨. وَاللَّهُ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيهَا مَعَا
 ٣٩. يَطْمُو وَيَطْمِي الشَّيْءُ عِنْدَ عُلُوِّهِ
 ٤٠. عَنَوَا وَعَنِيَا حِينَ تُنْبِتُ أَرْضُنَا
 ٤١. عَجَّوَا وَعَجِيَا أَرْضَعَتْ فِي مُهْلَةٍ
 ٤٢. غَمَّوَا وَعَمِيَا حِينَ يَسْقُفُ بَيْتَهُ
 ٤٣. غَفَّوَا إِذَا مَا نِمْتَ قُلْ وَغَفِيَّتُهُ
 ٤٤. وَغَشَى' وَلِلْعَدُوِّ الشَّدِيدِ كَرِيْتُ قُلْ
 ٤٥. لَصُوَا' وَلَصِيَا جِئْتُهُ مَتَسَرًّا
 ٤٦. وَمَسَوْتُ نَاقَتَنَا كَذَلِكَ مَسِيَّتُهَا
 ٤٧. وَمَقَوْتُ طَسْتِي قُلْ مَقَيْتُ جَلَوْتُهُ
 ٤٨. وَنَأَوْتُ مِثْلَ نَأَيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ
 ٤٩. وَنَسَوْتُ مِثْلَ نَسَيْتُ نَشَرَ حَدِيثِهِمْ
 ٥٠. نَغَّوْ وَنَغِي' لِلْكَلامِ وَهَكَذَا
 وَسَحَابُنَا وَرَعَوْتُهُ وَرَعَيْتُهُ
 وَعَشَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ عَشِيَّتِهِ
 شَمْسٌ كَذَا بِهِمَا مَضَوْتُ رَوَيْتُهُ
 وَكَذَا طَبَّوْتُ صَبِيْنَا وَطَبِيَّتُهُ
 وَطَحَوْتُهُ كَدَفَعْتُهُ وَطَحِيَّتُهُ
 وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّخْصِ مِثْلَ فَأَيْتُهُ
 وَكَذَا الْكِتَابَ عَوْتُهُ وَعَعِيَّتُهُ
 وَفَلَوْتُهُ مِنْ قَمْلِهِ وَفَلَيْتُهُ
 وَعَظَوْتُهُ أَلَمْتُهُ وَعَظِيَّتُهُ
 وَثَفَوْتُ جِئْتُ وَرَاءَهُ وَثَفِيَّتُهُ
 بِهِمَا كَرَوْتُ النَّهْرَ مِثْلَ كَرَيْتُهُ
 وَلَصَوْتُهُ كَقَدَفْتُهُ وَلَصِيَّتُهُ
 وَإِذَا فَصَدْتُ نَحَوْتُهُ وَنَحِيَّتُهُ
 وَإِذَا طَلَّوْتُ عَرَوْتُهُ وَعَرَيْتُهُ
 وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرَيْتُهُ
 وَكَذَا الصَّبِيَّ غَدَوْتُهُ وَعَدَيْتُهُ
 مَغَّوْ وَمَغِي' فَادِرِ مَا أَبْدَيْتُهُ

٥١. عَيْنِي هَمَّتْ يَهُمُّ وَيَهْمِي دَمْعَهَا
 ٥٢. وَعَصَوْتُ زَيْدًا بِالصَّعِيلِ ضَرْبُهُ
 ٥٣. وَجَثَوْتُ تَجَثُّو أَيُّ جَلَسْتَ فَقُلُهُ مَعَ
 ٥٤. وَعَنَاهُ أَمْرٌ هَمَّهُ يَعْنِيهِ قُلٌّ
 ٥٥. حَبَوًّا وَحَبِيًّا لِلصَّغِيرِ بِقَلَّةِ
 ٥٦. وَالظَّلُّ يَأْزُو أَوْ كَيْرِمِي قَالِصًا
 ٥٧. يَعْثُو وَيَعْثِي ذَا الْفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ
 ٥٨. وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُو الرَّحَى وَرَحِيئُهَا
 ٥٩. وَدَسَوْتُ نَفْسَكَ لَمْ تُزَكِّ دَسِيئُهَا
 ٦٠. يَعْثُو وَيَعْثِي الْوَادِ قُلٌّ بِهِمَا مَعًا
 ٦١. يَعْقُو وَيَعْقِي الْأَمْرُ زَيْدٌ كَارِهَا
 ٦٢. وَسَخَوْتُ حَقًّا إِنْ كَرُمْتَ سَخِيْتُ قُلٌّ
 ٦٣. شَمَسٌ شَفَتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبُهُ
 ٦٤. فَتَوَى وَفُتِيَا لِلَّذِي أُفْتِيَ بِهِ
 ٦٥. يَكْنُو وَيَكْنِي أَيُّ تَكَلَّمَ طَالِبًا
 ٦٦. ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ لِمَنْ بِهِ
 ٦٧. هُوَ (أَحْمَدُ) الْمُخْتَارُ ثُمَّ لِأَلِهِ
- وَحَمَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ حَمِيئِهِ
 أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصِيئُهُ
 تَجَثِّي كَذَاكَ عَنَى أَتَى فَنَظَّمْتُهُ
 يَعْنُوهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ
 وَأَبَوْتُ صِرْتُ أَبَالَهُ وَأَبَيْتُهُ
 وَأَخَوْتُ ذَاكَ أَخَوَّةً وَأَخِيئُهُ
 وَمَهْوُوتُهُ عَنْ ظُلْمِهِ وَمَهْيِيئُهُ
 وَرَجَوْتُ ذَا أَمَلْتُهُ وَرَجِيئُهُ
 وَلَغَوْتُ أَيُّ أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَغِيئُهُ
 وَنَضَوْتُ سَيْفًا أَيُّ سَلَلْتُ نَضِيئُهُ
 وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخِيئُهُ
 وَرَفَوْتُ ثَوْبًا لِلْكَرَامِ رَفِيئُهُ
 وَعَرَوْتُ بَكَرًا أَيُّ غَشِيْتُ عَرِيئُهُ
 وَعَفَوْتُ شَعْرَكَ أَيُّ تَرَكْتُ عَفِيئُهُ
 غَيْرِ الْمُرَادِ وَمِثْلُ ذَلِكَ سَلِيئُهُ
 كُلُّ الصَّلَالِ نَفَوْتُهُ وَنَفِيئُهُ
 بِهِمْ حَزَوْتُ الْكُفْرَ ثُمَّ حَزِيئُهُ

مَتْنُ

الْجَوْهَرُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفِ الثَّلَاثَةِ الْفُنُونِ

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْضَرِيِّ

(ت: ٩٨٣ هـ)

أرويه عن شيخنا أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن حسين العلوي الحبشي ، عن الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي المدني ، عن فضل رحمان المرادي ، عن عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي ، عن أبيه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ، عن أبيه إبراهيم بن حسن الكوراني ، عن عبدالقادر الغصين ، عن الشهاب أحمد بن محمد المقرئ ، عن عمه سعيد بن أحمد المقرئ ، عن عبدالرحمن بن محمد الأخضرري ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَدِيعِ الْهَادِي
٢. أَمَدَ أَرْبَابِ النَّهْيِ وَرَسَمًا
٣. فَأَبْصَرُوا مُعْجِزَةَ الْقُرْآنِ
٤. وَشَاهَدُوا مَطَالِعَ الْأَنْوَارِ
٥. فَتَزَّهُوا الْقُلُوبَ فِي رِيَاضِهِ
٦. ثُمَّ صَلَاةَ اللَّهِ مَا تَرْتَمَا
٧. عَلَى نَبِينَا الْحَبِيبِ الْهَادِي
٨. (مُحَمَّدٍ) سَيِّدِ خَلْقِ اللَّهِ
٩. ثُمَّ عَلَى صَاحِبِهِ الصِّدِّيقِ
١٠. ثُمَّ أَبِي عَمْرٍو إِمَامِ الْعَابِدِينَ
١١. ثُمَّ عَلَى بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ
١٢. وَالْمَجْدِ وَالْفُرْصَةِ وَالْبِرَاعَةِ
١٣. مَا عَكَفَ الْقَلْبُ عَلَى الْقُرْآنِ
١٤. هَذَا وَإِنْ دُرَّرَ الْبَيَانَ
١٥. تَهْدِي إِلَى مَوَارِدِ شَرِيفِهِ
١٦. مِنْ عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
١٧. لِأَنَّهُ كَالرُّوحِ لِلْإِعْرَابِ
- إِلَى بَيَانِ مَهْيَعِ الرَّشَادِ
- شَمْسِ الْبَيَانِ فِي صُدُورِ الْعُلَمَاءِ
- وَاضِحَةً بِسَاطِعِ الْبُرْهَانِ
- وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ
- وَأُورِدُوا الْفِكْرَ عَلَى حِيَاضِهِ
- حَادٍ يَسُوقُ الْعَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِمَى
- أَجَلٌ كُلُّ نَاطِقٍ بِالضَّادِ
- الْعَرَبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَوَّاهِ
- حَبِيبِهِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ
- وَسَطُوعِ اللَّهِ إِمَامِ الزَّاهِدِينَ
- ذَوِي التَّقَى وَالْفَضْلِ وَالْإِنَابَةِ
- وَالْحَزْمِ وَالنَّجْدَةِ وَالشَّجَاعَةِ
- مُرْتَقِيًا لِحُضْرَةِ الْعِرْفَانِ
- وَعُرَّرَ الْبَدِيعِ وَالْمَعَانِي
- وَبَدَى بَدِيعَةَ لَطِيفِهِ
- وَدَرَكَ مَا خُصَّ بِهِ مِنْ عَجَبِ
- وَهُوَ لِعِلْمِ النَّحْوِ كَاللُّبِّابِ

١٨. وَقَدْ دَعَا بَعْضُ مِنَ الطُّلَابِ لِرَجَازِ يَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ
 ١٩. فَجِئْتُهُ بِرَجَازٍ مُفِيدٍ مَهْذَبٍ مُنْقَحٍ سَاسِدٍ
 ٢٠. مُلْتَقِطًا مِنْ دُرَرِ (التَّلْخِيسِ) جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ التَّلْخِيسِ
 ٢١. سَلَكْتُ مَا أَبْدَى مِنَ التَّرْتِيبِ وَمَا أَلَوْتُ الْجُهْدَ فِي التَّهْذِيبِ
 ٢٢. سَمَّيْتُهُ (بِالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ) فِي صَدَفِ الثَّلَاثَةِ الْفُنُونِ
 ٢٣. وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِكُلِّ مَنْ يَقْرُوهُ وَرَافِعًا
 ٢٤. وَأَنْ يَكُونَ فَاتِحًا لِلْبَابِ لِجَمَلَةِ الْإِخْوَانِ وَالْأَصْحَابِ

المُقدِّمةُ

٢٥. فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ: أَنْ يُخْلَصَ مِنْ تَنَافُرٍ، غَرَابَةٍ، خُلْفٍ زَكِنٍ
 ٢٦. وَفِي الْكَلَامِ: مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمِ وَضَعْفِ تَأْلِيفٍ وَتَعْقِيدِ سَلِمٍ
 ٢٧. وَذِي الْكَلَامِ: صِفَةٌ بِهَا يُطَبَّقُ تَأْدِيَةَ الْمَقْصُودِ بِاللَّفْظِ الْأَيْتِقِ
 ٢٨. وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ: طِبَاقَهُ لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ
 ٢٩. وَحَافِظُ تَأْدِيَةِ الْمَعَانِي عَنِ خَطَايَا يُعْرَفُ: بِالْمَعَانِي
 ٣٠. وَمَا مِنَ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى يَقِي لَهُ: الْبَيَانُ عِنْدَهُمْ قَدْ انْتَقَى
 ٣١. وَمَا بِهِ وَجْوهٌ تَحْسِينِ الْكَلَامِ تُعْرَفُ يُدْعَى: بِالْبَدِيعِ وَالسَّلَامِ

الفنُّ الأوَّلُ: عِلْمُ الْمَعَانِي

٣٢. عِلْمٌ بِهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرَى لَفْظٌ مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرًا
 ٣٣. إِسْنَادٌ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ مُسْنَدٌ وَمُتَعَلِّقَاتٌ فِعْلٌ تُورَدُ
 ٣٤. قَصْرٌ وَإِنْشَاءٌ وَفَضْلٌ وَضُلٌّ أَوْ إِجْزَازٌ أَطْنَابٌ مُسَاوَةٌ رَأَوْا

البَابُ الْأَوَّلُ: الإِسْنَادُ الْخَبْرِيُّ

٣٥. الْحُكْمُ بِالسَّلْبِ أَوْ الْإِجَابِ: إِسْنَادُهُمْ، وَقَصْدُ ذِي الْخَطَابِ:
 ٣٦. إِفَادَةُ السَّامِعِ نَفْسَ الْحُكْمِ أَوْ كَوْنُ مُحْبِرٍ بِهِ ذَا عِلْمٍ
 ٣٧. فَأَوَّلُ: فائِدةٌ وَالثَّانِي: لِأَزْمَهُمَا عِنْدَ ذَوِي الْأَذْهَانِ
 ٣٨. وَرَبَّمَا أُجْرِي مُجْرَى الْجَاهِلِ مُخَاطَبٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ
 ٣٩. كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي غَفْلَةٍ: الدُّكْرُ مِفْتَاحُ لِبَابِ الْحَضْرَةِ
 ٤٠. فَيَنْبَغِي افْتِصَارُ ذِي الْإِخْبَارِ عَلَى الْمُفِيدِ؛ خَشِيَةَ الْإِكْتَارِ
 ٤١. فَيُخْبِرُ الْخَالِي بِلَا تَوْكِيدٍ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَا تَرْدِيدٍ
 ٤٢. فَحَسَنٌ وَمُنْكَرٌ الْإِخْبَارِ حَتَّمْ لَهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ
 ٤٣. كَقَوْلِهِ: إِنَّا (إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ) فَزَادَ بَعْدَ مَا اقْتَضَاهُ الْمُنْكَرُونَ
 ٤٤. لِلْفِظِ الْإِبْتِدَاءَ ثُمَّ الطَّلَبِ ثَمَّتِ الْإِنْكَارِ الثَّلَاثَةُ أَنْسَبُ
 ٤٥. وَاسْتُحْسِنَ التَّكْيِيدُ إِنْ لَوَّحَتْ لَهُ بِخَيْرٍ كَسَائِلٍ فِي الْمَنْزِلَةِ
 ٤٦. وَأَلْحَقُوا أَمَارَةَ الْإِنْكَارِ بِهِ كَعَكْسِهِ لِنُكْتَةِ لَمْ تَشْتَبِهْ
 ٤٧. بِقَسَمٍ قَدْ إِنْ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَتَوْنِي التَّوَكِيدِ وَأَسْمِ الْأَكْثَرِ
 ٤٨. وَالنَّفْيِ كَالْإِثْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ يَجْرِي عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَلْقَابِ
 ٤٩. بِأَنْ كَانَ لَامٍ أَوْ بَاءٍ يَمِينٍ كَ(مَا جَلِيسُ الْفَاسِقِينَ بِالْأَمِينِ)

فَصْلٌ فِي الْإِسْنَادِ الْعَقْلِيِّ

٥٠. وَلِحَقِيقَةٍ مَجَازٍ وَرَدَا لِلْعَقْلِ مَنْسُوبِينَ أَمَّا الْمُبْتَدَأُ:
 ٥١. إِسْنَادُ فِعْلٍ أَوْ مُضَاهِيهِ إِلَى صَاحِبِهِ كَ(فَازَ مَنْ تَبَتَّلَا)

٥٢. أَفْسَامُهُ مِنْ حَيْثُ الْإِعْتِقَادُ
 ٥٣. وَالثَّانِ: أَنْ يُسْنَدَ لِلْمَلَابِسِ
 ٥٤. أَفْسَامُهُ بِحَسَبِ النَّوْعَيْنِ فِي
 ٥٥. وَوَجَبَتْ قَرِينَةٌ لَفْظِيَّةٌ
- وَوَاقِعُ أَرْبَعَةٌ تُفَادُ
 لَيْسَ لَهُ يُبْنَى كَ (ثَوْبٌ لَابِسٍ)
 جُزْأَيْهِ أَرْبَعٌ بِأَلَا تَكْلُفِ
 أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ وَإِنْ عَادِيَّةٌ

البَابُ الثَّانِي: فِي الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ

٥٦. يُحَذَفُ: لِلْعِلْمِ وَلَا خِيَارِ
 ٥٧. سَتْرٌ وَضِيْقٌ فُرْصَةٌ إِجْلَالِ
 ٥٨. كَ (حَبَّذَا طَرِيقَةُ الصُّوفِيَّةِ
 ٥٩. وَادْكُرُهُ: لِلأَصْلِ وَالإِخْتِيَاطِ
 ٦٠. تَلَذُّذٌ تَبْرُكٌ إِعْظَامِ
 ٦١. تَعَبُّدٌ تَعَجُّبٌ تَهْوِيلِ
 ٦٢. وَكَوْنُهُ مُعَرَّفًا بِمُضْمَرِ
 ٦٣. وَالأَصْلُ فِي الْمُخَاطَبِ التَّعْيِينِ
 ٦٤. وَكَوْنُهُ بِعَلَمٍ لِيُخَصِّصَ
 ٦٥. تَبْرُكٌ تَلَذُّذٌ عِنَايَةِ
 ٦٦. وَكَوْنُهُ بِالْوَصْلِ لِلتَّفْخِيمِ
 ٦٧. إِيمَاءٌ أَوْ تَوَجُّعٌ السَّمَاعِ لَهُ
 ٦٨. وَبِإِشَارَةٍ لِكَشْفِ الْحَالِ
 ٦٩. أَوْ غَايَةِ التَّمْيِيزِ وَالتَّعْظِيمِ
- مُسْتَمِعٍ وَصِحَّةِ الْإِنْكَارِ
 وَعَكْسِيهِ وَنَظْمِ اسْتِعْمَالِ
 تَهْدِي إِلَى الْمَرْتَبَةِ الْعَلِيَّةِ
 غَبَاوَةٌ إِيْضَاحٌ أَنْبَسَاطِ
 إِهَانَةٌ تَشْوِيقٌ نَظْمِ
 تَقْرِيرٍ أَوْ إِشْهَادٍ أَوْ تَسْجِيلِ
 بِحَسَبِ الْمَقَامِ فِي التَّحْوِيلِ
 وَالْتَرَكُ لِلشُّمُولِ مُسْتَبِينِ
 بِذَهْنِ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوْ لَا
 إِجْلَالٍ أَوْ إِهَانَةٍ كِنَايَةِ
 تَقْرِيرٍ أَوْ هُجْنَةٍ أَوْ تَوْهِيمِ
 أَوْ فَقْدِ سَامِعٍ غَيْرِ الصَّلَةِ
 مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ أَوْ اسْتِجْهَالِ
 وَالْحَطُّ وَالتَّنْيِيزُ وَالتَّفْخِيمِ

٧٠. وَكَوْنُهُ بِاللَّامِ فِي النَّحْوِ عَلِيمٌ
 ٧١. إِلَى: حَقِيقِيٍّ وَعُرْفِيٍّ وَفِي
 ٧٢. وَبِإِضَافَةِ لِحِضْرٍ وَاخْتِصَارٍ
 ٧٣. تَكَاْفُؤُ سَامَةِ إِخْفَاءِ
 ٧٤. وَنَكَّرُوا: إِفْرَادًا أَوْ تَكْثِيرًا
 ٧٥. كَجَهْلٍ أَوْ تَجَاهُلٍ تَهْوِيلِ
 ٧٦. وَوَصْفُهُ: لِكَشْفٍ أَوْ تَخْصِيصِ
 ٧٧. وَأَكَّدُوا تَقْرِيرًا أَوْ قَصْدَ الْخُلُوصِ
 ٧٨. وَعَظَفُوا عَلَيْهِ بِالْبَيَانِ
 ٧٩. وَأَبْدَلُوا: تَقْرِيرًا أَوْ تَخْصِيصًا
 ٨٠. لِأَحَدِ الْجُزْأَيْنِ أَوْ رَدًّا إِلَى
 ٨١. وَالشَّكِّ وَالتَّشْكِيكِ وَالْإِبْهَامِ
 ٨٢. وَفَضْلُهُ يُفِيدُ: قَصْرَ الْمُسْنَدِ
 ٨٣. وَقَدَّمَوا: لِلْأَضْلِ أَوْ تَشْوِيفِ
 ٨٤. وَحَطَّ اهْتِمَامًا أَوْ تَعْظِيمِ
 ٨٥. إِنْ صَاحَبَ الْمُسْنَدُ حَرْفَ السَّلْبِ
 لَكِنَّ الْإِسْتِغْرَاقَ فِيهِ يَنْقَسِمُ
 فَرْدٌ مِنَ الْجَمْعِ أَعَمٌّ فَاقْتَفِي
 تَشْرِيفِ أَوَّلٍ وَثَانٍ وَاحْتِقَارِ
 وَحَثِّ أَوْ مَجَّازِ اسْتِهْزَاءِ
 تَنْوِيْعًا أَوْ تَعْظِيمًا أَوْ تَحْقِيرًا
 تَهْوِيلِ أَوْ تَلْبِيسِ أَوْ تَقْلِيلِ
 ذَمًّا ثَنًا تَوْكِيدًا أَوْ تَنْصِيصِ
 مِنْ ظَنِّ سَهْوٍ أَوْ مَجَّازِ أَوْ خُصُوصِ
 بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ لِلْبَيَانِ
 وَعَظْفُوا بِنَسَقٍ: تَفْصِيْلًا
 حَقًّا وَصَرَفِ الْحُكْمِ لِلَّذِي تَلَا
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ
 عَلَيْهِ كَالصُّوفِيِّ وَهُوَ الْمُهْتَدِي
 لِحَبْرِ تَلْدُذِّ تَشْرِيفِ
 تَفَاوُلِ تَخْصِيصِ أَوْ تَعْمِيمِ
 إِذْ ذَاكَ يَقْتَضِي عُمُومَ السَّلْبِ

فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر

٨٦. وَخَرَجُوا عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ
 ٨٧. لِنُكْتَةِ كَبْعَثٍ أَوْ كَمَالِ
 كَوْضَعِ مُضْمَرِ مَكَانِ الظَّاهِرِ
 تَمْيِيزِ أَوْ سُخْرِيَّةِ إِجْهَالِ

٨٨. أَوْ عَكْسٍ أَوْ دَعْوَى الظُّهُورِ وَالْمَدَدِ
لِنُكْتَةِ التَّمَكِينِ كَ (اللهُ الصَّمَدُ)
٨٩. وَقَصْدِ الإِسْتِعْطَافِ وَالإِرْهَابِ
نَحْوُ الأَمِيرِ وَقِفْ بِالبَابِ
٩٠. وَمِنْ خِلافِ المُقْتَضَى صَرَفٌ مُرَادُ
ذِي نُطْقٍ أَوْ سُؤْلِ لِغَيْرِ مَا أَرَادُ
٩١. لِكَوْنِهِ أَوْلَى بِهِ وَأَجْدَرًا
كَقِصَّةِ الحَجَّاجِ وَالقَبْعَثَرِيِّ
٩٢. وَالإِنْتِقَالِ وَهُوَ: الإِنْتِقَالُ مِنْ
بَعْضِ الأَسَالِبِ إِلَى بَعْضٍ فَمِنْ
٩٣. وَالوَجْه: الإِسْتِجْلَابُ بِالخِطَابِ
وَنُكْتَةٍ تَخْتَصُّ بَعْضَ البَابِ
٩٤. وَصِغَةَ المَاضِي لَاتٍ أوردُوا
وَقَلَّبُوا لِنُكْتَةٍ وَأَنشَدُوا:
٩٥. وَمَهْمَهُ مُغْبَرَّةٌ أَرْجَاؤُهُ
كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

الباب الثالث: المُسْنَدُ

٩٦. يُحْدَفُ مُسْنَدٌ: لِمَا تَقَدَّمَ
وَالتَزْمُوا قَرِينَةً لِيُعْلَمَ مَا
٩٧. وَذِكْرُهُ: لِمَا مَضَى أَوْ لِيُرَى
فِعْلًا أَوْ اسْمًا فَيُفِيدَ المُخْبِرًا
٩٨. وَأَفْرَدُوهُ: لِإِنْعَادِ التَّقْوِيَةِ
وَسَبَبِ كَ (الزُّهْدُ رَأْسُ التَّزْكِيَةِ)
٩٩. وَكَوْنُهُ فِعْلًا فَلِلتَّقْيِيدِ
بِالوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجْدِيدِ
١٠٠. وَكَوْنُهُ اسْمًا لِلثُّبُوتِ وَالدَّوَامِ
وَقَيَّدُوا كَالفِعْلِ رَعِيًّا لِلتَّمَامِ
١٠١. وَتَرَكُوا تَقْيِيدَهُ لِنُكْتَةٍ
كَسُتْرَةٍ أَوْ انْتِهَازِ فُرْصَةٍ
١٠٢. وَخَصَّصُوا بِالوَصْفِ وَالإِضَافَةِ
وَتَرَكُوا المُقْتَضَى خِلافَهُ
١٠٣. وَكَوْنُهُ مُعَلَّقًا بِالسُّرْطِ
فَلَمَعَانِي أَدْوَاتِ السُّرْطِ
١٠٤. وَنَكَّرُوا: إِتْبَاعًا أَوْ تَفْخِيمًا
حَطًّا وَفَقَدَ عَهْدٍ أَوْ تَعْمِيمًا
١٠٥. وَعَرَّفُوا إِفَادَةَ لِلْعِلْمِ
بِنِسْبَةٍ أَوْ لِأَزْمٍ لِلْحُكْمِ

١٠٦. وَقَصَرُوا: تَحْقِيقًا أَوْ مُبَالَغَةً
بُعْرِفَ جِنْسِهِ كَـ (هِنْدُ الْبَالِغَةُ)
١٠٧. وَجُمْلَةٌ لِسَبَبٍ أَوْ تَقْوِيَةٍ
كَـ (الذُّكْرُ يَهْدِي لِطَرِيقِ التَّصْفِيَةِ)
١٠٨. وَأَسْمِيَّةُ الْجُمْلَةِ وَالْفِعْلِيَّةُ
وَشَرْطُهَا لِنَكْتَةٍ جَلِيَّةُ
١٠٩. وَأَخْرُوا أَصَالََةً وَقَدَّمُوا
لِقَصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهِ يُحْكَمُ
١١٠. تَنِيَّهُ أَوْ تَقَاوُلٍ تَشَوُّفٍ
كَـ (فَازَ بِالْحَضْرَةِ ذُو تَصَوُّفٍ)

الباب الرابع: في متعلقات الفعل

١١١. وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلِ مَعَ
فَاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعَهُ اجْتِمَاعُ
١١٢. وَالْعَرَضُ: الْأَشْعَارُ بِالتَّلْبُسِ
بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فَاتَّسَرَ
١١٣. وَغَيْرُ قَاصِرٍ كَقَاصِرٍ يُعَدُّ
مَهْمَا يَكُ الْمَقْصُودُ نِسْبَةً فَقَدْ
١١٤. وَيُحَذَفُ الْمَفْعُولُ: لِلتَّعْمِيمِ
وَهَجْنَةً فَاصِلَةٌ تَفْهِيمِ
١١٥. مِنْ بَعْدِ إِيهَامٍ وَالِاخْتِصَارِ
كَـ (بَلَّغَ الْمَوْلِعُ بِالْأَذْكَارِ)
١١٦. وَجَاءَ: لِلتَّخْصِيصِ قَبْلَ الْفِعْلِ
تَهْمُومِ تَبَرُّكٍ وَفَضْلِ
١١٧. وَاحْكُمَ لِمَعْمُولَاتِهِ بِمَا ذُكِرَ
وَالسُّرُّ فِي التَّرْتِيبِ فِيهَا مُشْتَهَرُ

الباب الخامس: القصر

١١٨. تَخْصِيصُ أَمْرٍ مُطْلَقًا بِأَمْرٍ
هُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ: بِالْقَصْرِ
١١٩. يَكُونُ: فِي الْمَوْصُوفِ وَالْأَوْصَافِ
وَهُوَ: حَقِيقِيٌّ كَمَا إِضَافِي
١٢٠. لِقَلْبٍ أَوْ تَعْيِينٍ أَوْ إِفْرَادٍ
(كَأَنَّ مَا تَرَقَى بِالِاسْتِعْدَادِ)
١٢١. وَأَدَوَاتُ الْقَصْرِ: إِلَّا إِنَّمَا
عَطْفٌ وَتَقْدِيمٌ كَمَا تَقَدَّمَ

البَابُ السَّادِسُ: فِي الْإِنْشَاءِ

١٢٢. مَا لَمْ يَكُنْ مُحْتَمَلًا لِلصِّدْقِ وَالْكَذِبِ: الْإِنْشَاكَ (كُنْ بِالْحَقِّ)
 ١٢٣. وَالطَّلَبُ: اسْتِدْعَاءُ مَا لَمْ يَحْضُرِ أَفْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتَنْجَلِي:
 ١٢٤. أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَدُعَاءٌ وَنِدَاءٌ تَمَنَّ اسْتِفْهَامٌ اعْطِيَتْ الْهُدَى
 ١٢٥. وَاسْتَعْمَلُوا كَلِمَتَ: لَوْ وَهَلْ لَعَلْ وَحَرْفَ حَضْرٍ وَلِلْاسْتِفْهَامِ: هَلْ
 ١٢٦. أَيُّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ مَنْ وَمَا وَكَيْفَ أَنَّى كَمْ وَهَمْزٌ عَلِمَا
 ١٢٧. وَالْهَمْزُ: لِلتَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ وَبِالَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرِي
 ١٢٨. وَهَلْ: لِلتَّصْدِيقِ بِعَكْسِ مَا غَبَرَ وَلَفْظُ الْاسْتِفْهَامِ رُبَّمَا عَبَرَ:
 ١٢٩. لِأَمْرِ اسْتِبْطَاءٍ أَوْ تَقْرِيرِ تَعْجُوبٍ تَهْكُومٍ تَحْقِيرِ
 ١٣٠. تَنْبِيهِ اسْتِبْعَادٍ أَوْ تَرْهِيْبِ إِنْكَارِ ذِي تَوْبِيخٍ أَوْ تَكْذِيبِ
 ١٣١. وَقَدْ يَجِي أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَنِدَاءٌ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ لِأَمْرِ قُصْدًا
 ١٣٢. وَصِيغَةُ الْإِخْبَارِ تَأْتِي: لِلطَّلَبِ لِفِئَالٍ أَوْ حِرْصٍ وَحَمَلٍ وَأَدَبٍ

البَابُ السَّابِعُ: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

١٣٣. الْفَصْلُ: تَرَكَ عَطْفَ جُمْلَةٍ أَتَتْ مِنْ بَعْدِ أُخْرَى عَكْسٌ وَصَلٍ قَدْ ثَبَتَ
 ١٣٤. فَافْصِلْ لَدَى: التَّوَكِيدِ وَالْإِبْدَالِ لِنُكْتَةٍ وَنِيَّةِ السُّؤَالِ
 ١٣٥. وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ فِي حُكْمِ جَرِي أَوْ اخْتِلَافِ طَلَبًا أَوْ خَبْرًا
 ١٣٦. وَفَقْدِ جَامِعٍ وَمَعَ إِيْهَامِ عَطْفِ سِوَى الْمَقْصُودِ فِي الْكَلَامِ
 ١٣٧. وَصَلْ لَدَى: التَّشْرِيكِ فِي الْإِعْرَابِ وَقَصْدِ رَفْعِ اللَّبْسِ فِي الْجَوَابِ
 ١٣٨. وَفِي اتِّفَاقٍ مَعَ الْإِتِّصَالِ فِي عَقْلِ أَوْ فِي وَهْمٍ أَوْ خِيَالٍ
 ١٣٩. وَالْوَصْلُ مَعَ تَنَاسُبٍ فِي اسْمٍ وَفِي فِعْلٍ وَفَقْدِ مَانِعٍ قَدْ اصْطَفِي

البَابُ الثَّامِنُ: الإيجازُ والإطنابُ والمساواةُ

١٤٠. تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِلَفْظِ قَدْرِهِ هِيَ: الْمُسَاوَاةُ كَ (سِرِّ بِذِكْرِهِ)
 ١٤١. وَبِأَقْلٍ مِنْهُ: إِيجَازُ عِلْمٍ وَهُوَ إِلَى: قَصْرٍ وَحَذْفٍ يَنْقَسِمُ
 ١٤٢. كَ (عَنْ مَجَالِسِ الْفُسُوقِ بَعْدًا) وَ (لَا تُصَاحِبُ فَاسِقًا فَتَرْدِي)
 ١٤٣. وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ: بِالْإِطْنَابِ كَ (الزَّمَّ رَعَاكَ اللَّهُ قَرَعَ الْبَابِ)
 ١٤٤. يَجِيءُ: بِالْإِيضَاحِ بَعْدَ اللَّبْسِ لِشَوْقٍ أَوْ تَمَكُّنٍ فِي النَّفْسِ
 ١٤٥. وَجَاءَ: بِالْإِيغَالِ وَالتَّذْيِيلِ تَكْرِيرِ اعْتِرَاضٍ أَوْ تَكْمِيلِ
 ١٤٦. يُدْعَى: بِالْإِحْتِرَاسِ وَالتَّتْمِيمِ وَقَفْوِ ذِي التَّخْصِيصِ ذَا التَّعْمِيمِ
 ١٤٧. وَوَضَمَّةُ الْإِخْلَالِ وَالتَّطْوِيلِ وَالْحَشْوُ مَرْدُودٌ بِلَا تَفْصِيلِ

الْفَضْلُ الثَّانِي: عِلْمُ الْبَيَانِ

١٤٨. فَنُّ الْبَيَانِ: عِلْمٌ مَا بِهِ عُرِفَ تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِطُرُقٍ مُخْتَلِفٍ
 ١٤٩. وَضَوْحُهَا وَاحْضَرُهُ فِي ثَلَاثَةِ: تَشْبِيهِ أَوْ مَجَازٍ أَوْ كِنَايَةِ

فَصْلٌ فِي الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ

١٥٠. وَالْقَصْدُ بِالذَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ عَلَى الْأَصَحِّ: الْفَهْمُ لَا الْحِسِّيَّةَ
 ١٥١. أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ: مُطَابَقَتُهُ تَضَمُّنُ التِّزَامِ أَمَّا السَّابِقَةُ
 ١٥٢. فَهِيَ: الْحَقِيقَةُ لَيْسَ فِي فَنِّ الْبَيَانِ بَحْثٌ لَهَا وَعَكْسُهُ الْعَقْلِيَّتَانِ

البَابُ الْأَوَّلُ: التَّشْبِيهُ

١٥٣. تَشْبِيهُنَا: دَلَالَةٌ عَلَى اشْتِرَاكِ أَمْرَيْنِ فِي مَعْنَى بَالَّةٍ أَتَاكَ
 ١٥٤. أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ: وَجْهٌ أَدَاهُ وَطَرْفَاهُ فَاتَّبَعَ سُبُلَ النِّجَاهِ

١٥٥. فَضْلٌ وَحَسِيَّانٍ مِنْهُ الطَّرْفَانِ
 ١٥٦. وَالْوَجْهُ: مَا يَشْتَرِكَانِ فِيهِ
 ١٥٧. وَخَارِجٌ وَصَفٌ حَقِيقِيٌّ جَلَا
 ١٥٨. وَوَاحِدًا يَكُونُ أَوْ مُؤَلَّفًا
 ١٥٩. بِحِسِّ أَوْ عَقْلٍ وَتَشْبِيهِ نَمِي
 أَيضًا وَعَقْلِيَّانِ أَوْ مُخْتَلِفَانِ
 وَدَاخِلًا وَخَارِجًا تُلْفِيهِ
 بِحِسِّ أَوْ عَقْلٍ وَنَسْبِيٍّ تَلَا
 أَوْ مُتَعَدِّدًا وَكُلُّ عُرْفَا
 فِي الضَّدِّ وَالتَّلْمِيحِ لِلتَّهْكُمِ

فصل في أداة التشبيه وغايته وأقسامه

١٦٠. أَدَاتُهُ: كَأَنَّ مِثْلُ
 ١٦١. إِيْلَاءٌ مَا كَالْكَافِ مَا شَبَّ بِهِ
 ١٦٢. وَغَايَةُ التَّشْبِيهِ: كَشْفُ الْحَالِ
 ١٦٣. تَزْيِينٍ أَوْ تَشْوِيهِ اهْتِمَامِ
 ١٦٤. رُجْحَانُهُ فِي الْوَجْهِ: بِالْمَقْلُوبِ
 ١٦٥. وَبِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ يَنْقَسِمُ
 ١٦٦. وَبِاعْتِبَارِ عَدَدِ مَلْفُوفٍ أَوْ
 ١٦٧. وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ: مَمْتِئِلٌ إِذَا
 ١٦٨. وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ أَيضًا: مُجْمَلٌ
 ١٦٩. وَمِنْهُ بِاعْتِبَارِهِ أَيضًا: قَرِيبٌ
 ١٧٠. لِكَثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَوْ لِنُدْرَةِ
 ١٧١. وَبِاعْتِبَارِ آلَةِ: مُؤَكَّدٌ
 ١٧٢. وَمِنْهُ مَقْبُولٌ بِغَايَةِ يَفِي
 وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ ثُمَّ الْأَصْلُ:
 بَعْكُسٍ مَا سِوَاهُ فَاعْلَمْ وَانْتَبِهْ
 مِقْدَارٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ إِيْصَالِ
 تَنْوِيهِ اشْتِزَافٍ أَوْ إِيْهَامِ
 كَاللَّيْثِ مِثْلُ الْفَاسِقِ الْمَضْحُوبِ
 أَرْبَعَةٌ تَرْكِيبًا أَفْرَادًا عَلِيمٌ
 مَفْرُوقٍ أَوْ تَسْوِيَةِ جَمْعٍ رَأَوْا
 مِنْ مُتَعَدِّدٍ تَرَاهُ أَخِذًا
 خَفِيٍّ أَوْ جَلِيٍّ أَوْ مُفْصَلٍ
 وَهُوَ: جَلِيُّ الْوَجْهِ عَكْسُهُ: الْغَرِيبُ
 فِي الذَّهْنِ كَالتَّرْتِيبِ فِي كُنْهَيْي
 بِحَذْفِهَا وَمُرْسَلٌ: إِذْ تَوْجَدُ
 وَعَكْسُهُ الْمَرْدُودُ وَالتَّعْسُفِي

١٧٣. وَأَبْلَغُ التَّشْبِيهِ: مَا مِنْهُ حُذِفَ وَجْهٌ وَاللَّهُ يَلِيهِ مَا عُرِفَ

الباب الثاني: الحقيقة والمجاز

١٧٤. حَقِيقَةٌ: مُسْتَعْمَلٌ فِيَمَا وَضِعَ لَهُ بِعُرْفِ ذِي الْخِطَابِ فَاتَّبَعَ
 ١٧٥. ثُمَّ الْمَجَازُ قَدْ يَجِيءُ: مُفْرَدًا وَقَدْ يَجِيءُ: مُرَكَّبًا فَالْمُبْتَدَأُ:
 ١٧٦. كَلِمَةٌ غَايِرَتِ الْمَوْضُوعَ مَعَ قَرِينَةٍ لِعُلُقَةٍ نَلَّتِ الْوَرَعَ
 ١٧٧. كَ (اخْلَعْ نِعَالَ الْكُونِ كَيْ تَرَاهُ) وَ (عُصَّ طَرْفَ الْقَلْبِ عَنْ سِوَاهُ)
 ١٧٨. كِلَاهُمَا شَرْعِيٌّ أَوْ عُرْفِيٌّ نَحْوُ: ارْتَقَى لِلْحَضْرَةِ الصُّوفِيِّ
 ١٧٩. أَوْ لُغَوِيٌّ وَالْمَجَازُ: مُرْسَلٌ أَوْ اسْتِعَارَةٌ فَأَمَّا الْأَوَّلُ:
 ١٨٠. فَمَا سِوَى تَشَابُهُ عِلَاقَتُهُ جُزْءٌ وَكُلٌّ أَوْ مَحَلُّ التَّيْنِ:
 ١٨١. ظَرْفٌ وَمَظْرُوفٌ مُسَبَّبٌ سَبَبٌ وَصَفٌ لِمَاضٍ أَوْ مَالٍ مُرْتَقِبٌ

فصل في الاستعارات

١٨٢. وَالِاسْتِعَارَةُ: مَجَازٌ عُلُقَتُهُ تَشَابُهُ كَ (أَسَدٌ شَجَاعَتُهُ)
 ١٨٣. وَهِيَ مَجَازٌ لُغَةٌ عَلَى الْأَصْحِ وَمُنِعَتْ فِي عِلْمٍ لِمَا اتَّضَحَ
 ١٨٤. وَفَرْدًا أَوْ مَعْدُودًا أَوْ مُؤَلَّفًا مِنْهُ قَرِينَةٌ هَذَا قَدْ أَلْفَا
 ١٨٥. وَمَعَ تَنَافِي طَرْفَيْهَا تَنْتَمِي إِلَى: الْعِنَادِ لَا الْوِفَاقِ فَاعْلَمْ
 ١٨٦. ثُمَّ الْعِنَادِيَّةُ: تَلْمِيحِيَّةٌ تُلْفَى كَمَا تُلْفَى: تَهَكُّمِيَّةٌ
 ١٨٧. وَبِاعْتِبَارِ جَامِعِ قَرِيْبِهِ كَ (قَمَرٌ يَقْرَأُ) أَوْ غَرِيْبِهِ
 ١٨٨. وَبِاعْتِبَارِ جَامِعِ وَطَرْفَيْنِ حِسًّا وَعَقْلًا سِتَّةً بَغَيْرِ مَيْنِ
 ١٨٩. وَاللَّفْظُ إِنْ جِنْسًا فَقُلْ: أَصْلِيَّةٌ وَتَبَعِيَّةٌ لَدَى: الْوَصْفِيَّةُ

١٩٠. وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ كَ (حَالِ الصُّوفِيِّ يَنْطِقُ أَنَّهُ الْمُنِيبُ الْمُوْفِي) (بِوَضْفٍ أَوْ تَفْرِيعٍ أَمْرٍ فَاسْتَبِينَ وَرُشِّحَتْ: بِبَلَائِقٍ بِالْأَصْلِ فَفَاقَ مَنْ خَلَفَ أَرْضَ الْحِسِّ عَلَى تَنَاسِيِ الشُّبْهِ وَانْتِفَائِهِ
١٩١. وَأُطْلِقَتْ وَهِيَ: الَّتِي لَمْ تَقْتَرَنْ
١٩٢. وَجُرِّدَتْ: بِبَلَائِقٍ بِالْفَصْلِ
١٩٣. نَحْوُ: ارْتَقَى إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ
١٩٤. أَبْلَغَهَا التَّرْشِيحُ؛ لِابْتِنَائِهِ

فَصْلٌ فِي التَّحْقِيقِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ

١٩٥. وَذَاتُ مَعْنَى ثَابِتٍ بِحِسِّ أَوْ عَقْلٍ: فَتَحْقِيقِيَّةٌ كَذَا رَأَوْا
١٩٦. كَ (أَشْرَقَتْ بِصَائِرِ الصُّوفِيَّةِ بِشَمْسِ نُورِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ)

فَصْلٌ فِي الْمَكْنِيَّةِ

١٩٧. وَحَيْثُ تَشْبِيهًُ بِنَفْسٍ أُضْمِرَا وَمَا سِوَى مُشَبَّهِ لَمْ يُذَكَّرَا
١٩٨. وَدَلَّ لِأَزْمٍ لِمَا شُبَّ بِهِ فَذَلِكَ التَّشْبِيهُ عِنْدَ الْمُتَّبِعِ
١٩٩. يُعْرَفُ بِاسْتِعَارَةِ الْكِنَايَةِ وَذِكْرُ لَازِمٍ بِتَخْيِيلِيَّةِ
٢٠٠. كَ (أَنْشَبَتْ مَيْئَةً أَظْفَارَهَا) وَ (أَشْرَقَتْ حَضْرَتُهَا أَنْوَارَهَا)

فَصْلٌ فِي تَحْسِينِ الْاسْتِعَارَةِ

٢٠١. مُحَسَّنٌ اسْتِعَارَةٌ تَدْرِيهِهُ يُدْعَى: بِوَجْهِ الْحُسْنِ لِلتَّشْبِيهِ
٢٠٢. وَالْبُعْدُ عَنْ رَائِحَةِ التَّشْبِيهِ فِي لَفْظٍ وَلُبْسُ الْوَجْهِ: الْغَازَا فُفِي

فَصْلٌ فِي تَرْكِيْبِ الْمَجَازِ

٢٠٣. مُرَكَّبٌ الْمَجَازِ: مَا مَحْصَلًا فِي نِسْبَةٍ أَوْ مِثْلِ تَمْثِيلٍ جَلَا

٢٠٤. وَإِنْ أَبِي اسْتِعَارَةً مُرَكَّبٌ فَمَثَلًا يُدْعَى وَلَا يُرَكَّبُ

فَصْلٌ فِي تَغْيِيرِ الإِعْرَابِ

٢٠٥. وَمِنْهُ مَا إِعْرَابُهُ تَغْيِيرًا بِحَذْفِ لَفْظٍ أَوْ زِيَادَةِ تُرَى

البَابُ الثَّلَاثُ: الكِنَايَةُ

٢٠٦. لَفْظٌ بِهِ لَازِمٌ مَعْنَاهُ قُصِدَ مَعَ جَوَازِ قُصْدِهِ مَعَهُ يَرِدُ

٢٠٧. إِلَى اخْتِصَاصِ الوَصْفِ بِالمَوْصُوفِ كَ(الخَيْرِ فِي العُزْلَةِ يَا ذَا الصُّوفِي)

٢٠٨. وَنَفْسٌ مَوْصُوفٍ وَوَصْفٍ وَالعَرَضُ: إِبْضَاحٌ اخْتِصَارٌ أَوْ صَوْنٌ عَرَضٌ

٢٠٩. أَوْ انْتِفَاءُ اللَّفْظِ لِاسْتِهْجَانٍ وَنَحْوِهِ كَاللَّمْسِ وَالإِتْيَانِ

فَصْلٌ فِي مَرَاتِبِ المَجَازِ وَالكُنَى

٢١٠. ثُمَّ المَجَازُ وَالكُنَى أَبْلَغُ مِنْ تَصْرِيحٍ أَوْ حَقِيقَةٍ كَذَا زَكِنُ

٢١١. فِي الفَنِّ تَقْدِيمُ اسْتِعَارَةٍ عَلَى تَشْبِيهِه أَيْضًا بِاتِّفَاقِ العُقَلَا

الفنُّ الثَّلَاثُ: عِلْمُ البَدِيعِ

٢١٢. عِلْمٌ بِهِ وَجُوهٌ تَحْسِينِ الكَلَامِ يُعْرَفُ بَعْدَ رَعْيِ سَابِقِ المَرَامِ

٢١٣. ثُمَّ وَجُوهٌ حُسْنِهِ ضَرْبَانِ: بِحَسَبِ الأَلْفَازِ وَالمَعَانِي

الضَّرْبُ الأوَّلُ المَعْنَوِيُّ

٢١٤. وَعُدَّ مِنَ القَابِهِ: المُطَابَقَةُ تَشَابُهُ الأَطْرَافِ وَالمَوَافَقَةُ

٢١٥. وَالعَكْسُ وَالتَّسْهِيمُ وَالمُشَاكَلَةُ تَزَاوُجُ رُجُوعٍ أَوْ مُقَابَلَةٍ

٢١٦. تَوْرِيَةٌ تُدْعَى: بِإِيهَامٍ لِمَا أُرِيدَ مَعْنَاهُ البَعِيدُ مِنْهُمَا

٢١٧. وَرُشِّحَتْ: بِمَا يُلَائِمُ الْقَرِيبَ
 ٢١٨. جَمَعُ وَتَفْرِيقُ وَتَقْسِيمٌ وَمَعُ
 ٢١٩. وَاللَّفُّ وَالنَّشْرُ وَالِاسْتِخْدَامُ
 ٢٢٠. ثُمَّ الْمُبَالَغَةُ: وَصَفٌ يُدْعَى
 ٢٢١. أَوْ تَابِعًا وَهُوَ عَلَى أَنْحَاءِ
 ٢٢٢. مَقْبُولًا أَوْ مَرْدُودًا: التَّفْرِيعُ
 ٢٢٣. وَقَدْ أَتَوْا فِي الْمَذْهَبِ الْكَلَامِيِّ
 ٢٢٤. وَأَكَّدُوا مَدْحًا بِشِبْهِ الذَّمِّ
 ٢٢٥. وَجَاءَ الْإِسْتِتْبَاعُ وَالتَّوْجِيهُ: مَا
 ٢٢٦. وَمِنْهُ قَصْدُ الْجَدِّ بِالْهَزْلِ كَمَا
 ٢٢٧. وَسَوْقٌ مَعْلُومٍ مَسَاقٍ مَا جُهْلُ
 ٢٢٨. وَالْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ قُلٌّ ضَرْبَانِ
 ٢٢٩. وَالِإِطْرَادُ الْعَطْفُ بِالْأَبَاءِ
 وَجُرِّدَتْ: بِفَقْدِهِ فَكُنْ مُنِيبٌ
 كِلَيْهِمَا أَوْ وَاحِدٍ جَمْعٌ يَقَعُ
 أَيضًا وَتَجْرِيدٌ لَهُ أَقْسَامٌ
 بُلُوغُهُ قَدْرًا يُرَى مُتَتَعَا
 تَبْلِيغٌ اغْرَاقٌ غُلُوٌّ جَاءَ
 وَحُسْنُ تَعْلِيلٍ لَهُ تَنْوِيعٌ
 بِحُجَجٍ كَمَهْيَعِ الْكَلَامِ
 كَالْعَكْسِ وَالِإِذْمَاجِ مِنْ ذَا الْعِلْمِ
 يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
 يُشْنَى عَلَى الْفَخْرِ ضِدًّا مَا اعْتَمَأ
 لِنِكْتَةٍ تَجَاهِلٍ عَنْهُمْ نُقِلَ
 كِلَاهُمَا فِي الْفَنِّ مَعْلُومَانِ
 لِلشَّخْصِ مُطْلَقًا عَلَى الْوِلَاءِ

الضَرْبُ الثَّانِي اللَّفْظِيُّ

٢٣٠. مِنْهُ: الْجِنَاسُ وَهُوَ: ذُو تَمَامٍ
 ٢٣١. وَمُتَمَّائِلًا دُعِي: إِنْ ائْتَلَفَ
 ٢٣٢. لَنْ يَعْرِفَ الْوَاحِدُ إِلَّا وَاحِدًا
 ٢٣٣. وَمِنْهُ: ذُو التَّرْكِيبِ ذُو تَشَابُهِ
 ٢٣٤. وَإِنْ بَهِيئَةِ الْحُرُوفِ اخْتَلَفَا
 مَعَ اتِّحَادِ الْحَرْفِ وَالنِّظَامِ
 نَوْعٌ، وَمُسْتَوْفٍ: إِذَا النَّوْعُ اخْتَلَفَ
 فَاخْرُجَ عَنِ الْكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدًا
 خَطًّا وَمَنْفَرُوقٌ بِلَا تَشَابُهِ
 فَهُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ: الْمُحَرَّفَا

٢٣٥. وَنَاقِصٌ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَدَدِ
 ٢٣٦. وَمَعَ تَقَارُبٍ: مُضَارِعًا أَلِفٌ
 ٢٣٧. وَهُوَ جِنَاسٌ الْقَلْبِ حَيْثُ يَخْتَلِفُ
 ٢٣٨. مُجَنِّحًا يُدْعَى: إِذَا تَقَاسَمَا
 ٢٣٩. وَمَعَ تَوَالِي الطَّرْفَيْنِ عُرِفَا:
 ٢٤٠. تَنَاسُبُ اللَّفْظَيْنِ بِاشْتِقَاقِ
 ٢٤١. وَيَرِدُ التَّجْنِيسُ بِالِإِشَارَةِ
 ٢٤٢. وَمِنْهُ: رَدُّ عَجْزِ اللَّفْظِ عَلَى
 ٢٤٣. مُكْتَنَفًا وَالنَّظْمُ الْأَوَّلُ أَوْلَا
 ٢٤٤. مُكْرَّرًا مُجَانِسًا وَمَا التَّحَقُّقُ
 وَشَرَطُ خُلْفِ النَّوْعِ وَاحِدٌ فَقَدْ
 وَمَعَ تَبَاعُدٍ: بِإِلْحَاقِ وَصِفٍ
 تَرْتِيبُهَا لِلْكُلِّ وَالْبَعْضُ أَضِفُ
 بَيْنَمَا فَكَانَا فَاتِحًا وَخَاتِمًا
 مُزْدَوِجًا كُلُّ جِنَاسٍ أَلِفًا
 وَشَبَّهَهُ فَذَلِكَ: ذُو التَّحْقَاقِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْعِبَارَةِ
 صَدْرٍ فَفِي نَثْرِ بِفَقْرَةٍ جَلَا
 آخِرَ مِضْرَاعٍ فَمَا قَبْلُ تَلَا
 يَأْتِي كَ (تَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ)

فصل في السجع

٢٤٥. وَالسَّجْعُ فِي فَوَاصِلِ فِي النَّثْرِ
 ٢٤٦. ضَرْبُهُ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَنِّ:
 ٢٤٧. مُرْصَعٌ إِنْ كَانَ مَا فِي الثَّانِيَةِ
 ٢٤٨. وَمَا سِوَاهُ الْمُتَوَازِي فَادِرٌ
 ٢٤٩. أَبْلَغُ ذَلِكَ: مُسْتَوٍ فَمَا يُرَى
 ٢٥٠. وَالْعَكْسُ إِنْ يَكْثُرُ فَلَيْسَ يَحْسُنُ
 ٢٥١. وَجَعَلَ سَجْعٌ كُلُّ شَطْرٍ غَيْرَ مَا
 مُشَبَّهَةٌ قَافِيَةٌ فِي الشُّعْرِ
 مُطَرَّفٌ مَعَ اخْتِلَافِ الْوِزْنِ
 أَوْ جُلُّهُ عَلَى وَفَاقِ الْمَاضِيَةِ
 كَ (سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ) فِي الذِّكْرِ
 فِيهِ الْقَرِيْبَتَيْنِ الْأُخْرَى
 وَمُطَلَّقًا أَعْجَازُهَا تُسَكَّنُ
 فِي الْآخِرِ: التَّشْطِيرُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ

فصل في الموازنة

٢٥٢. ثُمَّ الْمُوَازَنَةُ وَهِيَ: التَّسْوِيَةُ لِفَاصِلٍ فِي الْوِزْنِ لَا فِي التَّقْفِيَةِ
 ٢٥٣. وَهِيَ: الْمُمَاثَلَةُ حَيْثُ يَتَّفِقُ فِي الْوِزْنِ لَفْظٌ فَقَرَيْتَهُ فَاسْتَفَقَ
 ٢٥٤. وَالْقَلْبُ وَالتَّشْرِيْعُ وَالتَّزَامٌ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ ذِكْرُهُ لَنْ يَلْزَمَا

السَّرَقَاتُ

٢٥٥. وَأَخَذَ شَاعِرٌ كَلَامًا سَبَقَهُ هُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ: بِالسَّرْقَةِ
 ٢٥٦. وَكُلُّ مَا قَرَّرَ فِي الْأَبَابِ أَوْ عَادَةً فَلَيْسَ مِنْ ذَا الْبَابِ
 ٢٥٧. وَالسَّرَقَاتُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ: خَفِيَّةٌ جَلِيَّةٌ وَالثَّانِي:
 ٢٥٨. تَضْمُنُ الْمَعْنَى جَمِيعًا مُسَجَّلًا إِرَادَةَ انْتِحَالِ مَا قَدْ نُقِلَا
 ٢٥٩. بِحَالِهِ وَالْحَقُّوا الْمُرَادِفَا بِهِ وَيُدْعَى مَا أَتَى مُخَالَفَا
 ٢٦٠. لِنَظْمِهِ: إِغَارَةٌ وَحَمْدًا حَيْثُ مِنَ السَّابِقِ كَانَ أَجْوَدَا
 ٢٦١. وَأَخَذَهُ الْمَعْنَى مُجَرَّدًا دُعِي: سَلَخًا وَإِلْمَامًا وَتَقْسِيمًا فَعِء

السَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ

٢٦٢. وَمَا سَوَى الظَّاهِرِ إِنْ تَغَيَّرَا مَعْنَى بَوَجْهِ مَّا وَحَمْدًا يُرَى
 ٢٦٣. لِنَقْلِ أَوْ خَلْطِ شُمُولِ الثَّانِي وَقَلْبِ أَوْ تَشَابُهِ الْمَعَانِي
 ٢٦٤. أَحْوَالُهُ بِحَسَبِ الْخَفَاءِ تَفَاضَلَتْ فِي الْحُسْنِ وَالثَّنَاءِ

الِاقْتِبَاسُ

٢٦٥. وَالِاقْتِبَاسُ: أَنْ يُضْمَنَ الْكَلَامُ قُرْآنًا أَوْ حَدِيثَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ
 ٢٦٦. وَالِاقْتِبَاسُ عِنْدَهُمْ ضَرْبَانِ: مُحْوَلٌ وَثَابِتٌ الْمَعَانِي

٢٦٧. وَجَائِزٌ لَوْزِنٍ أَوْ سِوَاهُ تَغْيِيرٌ نَدْرِ اللَّفْظِ لَا مَعْنَاهُ

التَّضْمِينُ وَالْحُلُّ وَالْعَقْدُ

٢٦٨. وَالْأَخَذُ مِنْ شِعْرِ بِحَذْفٍ مَا خَفِيَ: تَضْمِينُهُمْ وَمَا عَلَى الْأَصْلِ يَفِي
 ٢٦٩. لِنَكْتَةٍ جَلِيلَةٍ وَاعْتِفِرَا يَسِيرٌ تَغْيِيرٌ وَمَا مِنْهُ يُرَى
 ٢٧٠. بَيْتًا فَاغْلَى: بِاسْتِعَانَةِ عُرْفٍ وَشَطْرًا أَوْ أَدْنَى: بِإِيدَاعِ أَلْفٍ
 ٢٧١. وَالْعَقْدُ: نَظْمُ النَّثْرِ لَا بِالِافْتِبَاسِ وَالْحُلُّ نَثْرُ النَّظْمِ فَاغْرِفِ الْقِيَّاسِ
 ٢٧٢. وَاشْتَرَطُوا الشُّهْرَةَ فِي الْكَلَامِ وَالْمَنْعُ أَصْلُ مَذْهَبِ الْإِمَامِ

التَّلْمِيحُ

٢٧٣. إِشَارَةٌ لِقِصَّةٍ، شِعْرٍ، مَثَلٍ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِهِ: فَتَلْمِيحٌ كَمَلٍ

تَذْنِيبٌ بِالْأَلْقَابِ مِنَ الْفَضْلِ

٢٧٤. مِنْ ذَلِكَ: التَّوْشِيحُ وَالتَّرْدِيدُ تَرْتِيبٌ اخْتِرَاعٌ أَوْ تَعْدِيدُ
 ٢٧٥. (كَالتَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ) (السَّائِحُونَ الرَّكِعُونَ السَّاجِدُونَ)
 ٢٧٦. تَطْرِيْزٌ أَوْ تَدْيِيْحٌ اسْتِشْهَادُ إِيْضَاحٌ ائْتِلَافٌ اسْتِطْرَادُ
 ٢٧٧. إِحَالَةٌ تَلْوِيْحٌ أَوْ تَحْيِيلُ وَفُرْصَةٌ تَسْمِيْطٌ أَوْ تَعْلِيلُ
 ٢٧٨. تَحْلِيَّةٌ أَوْ نَقْلٌ أَوْ تَحْتَمُّ تَجْرِيْدٌ اسْتِقْلَالٌ أَوْ تَهْكُّمُ
 ٢٧٩. تَعْرِيْضٌ أَوْ الْغَازُ اِرْتِقَاءُ تَنْزِيْلٌ أَوْ تَأْنِيْسٌ أَوْ إِيمَاءُ
 ٢٨٠. حُسْنُ الْبَيَانِ وَصَفٌ أَوْ مُرَاجَعَةٌ حُسْنُ تَخْلُصٍ بِلَا مُنَازَعَةٍ

فَصْلٌ فِيْمَا لَا يُعَدُّ كَذِبًا

٢٨١. وَلَيْسَ فِي الْإِيهَامِ وَالتَّهَكُّمِ وَلَا التَّغَالِي بِسَوَى الْمُحَرَّمِ
٢٨٢. مَنْ كَذَبَ فِي الْمُرَاحِ قَدْ لَزِبَ بِحَيْثُ لَا مَنُذُوحَةَ عَنِ الْكُذِبِ

خَاتِمَةٌ

٢٨٣. وَيَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْكَلَامِ تَأَنُّقٌ فِي الْبَدْءِ وَالْخِتَامِ
٢٨٤. بِمَطْلَعِ حَسَنٍ وَحُسْنِ الْقَالِ وَسَبْكِ أَوْ بَرَاعَةِ اسْتِهْلَالِ
٢٨٥. وَالْحُسْنِ فِي تَخْلُصِ أَوْ اقْتِضَابِ وَفِي الَّذِي يَدْعُوْنَهُ: فَضْلُ الْخِطَابِ
٢٨٦. وَمِنْ سِمَاتِ الْحُسْنِ فِي الْخِتَامِ: إِرْدَافُهُ بِمُشْعِرِ التَّمَامِ
٢٨٧. هَذَا تَمَامُ الْجُمْلَةِ الْمَقْصُودَةِ مِنْ صِفَةِ الْبَلَاغَةِ الْمَحْمُودَةِ
٢٨٨. ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ طُورَ الْأَمْدِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى (مُحَمَّدٍ)
٢٨٩. وَاللَّهُ وَصَّحِبِهِ الْأَخْيَارِ مَا غَرَدَ الْمُشْتَأِقُ بِالْأَسْحَارِ
٢٩٠. وَخَرَّ سَاجِدًا إِلَى الْأَذْقَانِ يَبْغِي وَسَيْلَةً إِلَى الرَّحْمَنِ
٢٩١. ثُمَّ بِشَهْرِ الْحَجَّةِ الْمَيْمُونِ تَتِمِّمُ نِصْفَ عَاشِرِ الْقُرُونِ

مَتْنُ السَّلَامِ الْمُنَوَّرِ فِي عِلْمِ الْمَنْطِقِ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْضَرِيِّ
(ت: ٩٨٣ هـ)

أروها عن شيخنا محمد يونس الجُونَفُورِيِّ ، عن شيخه منظور أحمد السهارنفوري ، عن عبد اللطيف بن جمعة علي البرقاصوي ، عن عنایت إلهي السهارنفوري ، عن محمد مظهر الصديقي النانوتوي ، عن أبي سليمان محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد العمري الدهلوي ، عن عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، عن أبيه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي ، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ، عن أبيه أبي العرفان إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني ، عن عبد القادر الغصين ، عن الشهاب أحمد بن محمد المقرئ ، عن عمه سعيد بن أحمد المقرئ ، عن عبد الرحمن بن محمد الأخضرري ناظم القصيدة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَنَا
٢. وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ
٣. حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ
٤. نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلَى الْإِنْعَامِ
٥. مَنْ خَصَّنَا بِخَيْرٍ مَنْ قَدْ أُرْسِلَا
٦. مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَفَى
٧. صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ الْحِجَا
٨. وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى
٩. وَبَعْدُ فَالْمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ
١٠. فَيَعِصُمُ الْأَفْكَارَ عَنْ غِيِّ الْخَطَا
١١. فَهَآكَ مِنْ أَصُولِهِ قَوَاعِدَا
١٢. سَمِّيَتْهُ بِالسُّلَمِ الْمُنُورِقِ
١٣. وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصَا
١٤. وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِلْمُبْتَدِي
- تَتَأَيَّجُ الْفِكْرُ لِأَرْبَابِ الْحِجَا
- كُلُّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَهْلِ
- رَأَوْا مُخَدَّرَاتِهَا مِنْكَ شِفَهُ
- بِنِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
- وَخَيْرٍ مَنْ حَازَ الْمَقَامَاتِ الْعُلَا
- الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى
- يُخَوِّضُ مِنْ بَحْرِ الْمَعَانِي الْجُجَا
- مَنْ شُبِّهُوا بِأَنْجُمٍ فِي الْإِهْتِدَا
- نِسْبَتُهُ كَالنَّخْوِ لِللِّسَانِ
- وَعَنْ دَقِيقِ الْفَهْمِ يَكْشِفُ الْغَطَا
- تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِهِ فَوَائِدَا
- يُرْقَى بِهِ سَمَاءَ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
- لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَيْسَ قَالِصَا
- بِهِ إِلَى الْمُطَوَّلَاتِ يَهْتَدِي

فَصَلِّ فِي جَوَازِ الْإِشْتِغَالِ بِهِ

١٥. وَالْخُلْفُ فِي جَوَازِ الْإِشْتِغَالِ بِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ

١٦. فَأَبْنُ الصَّلَاحِ وَالنَّوَاوِي حَرَمًا وَقَالَ قَوْمٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَا
١٧. وَالْقَوْلَةُ الْمَشْهُورَةُ الصَّحِيحَةُ جَوَازُهُ لِكَامِلِ الْقَرِيحَةِ
١٨. مُمَارِسِ السُّنَّةِ وَالكِتَابِ لِيَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ

فَصَلِّ فِي أَنْوَاعِ الْعِلْمِ الْحَادِثِ

١٩. إِذْرَاكَ مُفْرَدٍ تَصَوُّرًا عُلْمٍ وَدَرْكَ نِسْبَةٍ بِتَصَدِيقٍ وَسِمٍ
٢٠. وَقَدِّمِ الْأَوَّلَ عِنْدَ الْوَضْعِ لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبْعِ
٢١. وَالنَّظْرِي مَا أَحْتَاجُ لِلتَّأْمُلِ وَعَكْسُهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الْجَلِي
٢٢. وَمَا بِهِ إِلَى تَصَوُّورٍ وَصَلٍ يُدْعَى بِقَوْلٍ شَارِحٍ فَلْتَبْتَهَلْ
٢٣. وَمَا لِتَصَدِيقٍ بِهِ تَوْصُلًا بِحُجَّةٍ يُعْرَفُ عِنْدَ الْعُقَلَا

فَصَلِّ فِي أَنْوَاعِ الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ

٢٤. دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَا وَافَقَهُ يَدْعُونَهَا دَلَالَةَ الْمُطَابَقَةِ
٢٥. وَجُزْئِهِ تَضَمُّنًا وَمَا لَزِمَ فَهُوَ التِّزَامُ إِنْ بَعَقِلَ التُّزِمَ

فَصَلِّ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ

٢٦. مُسْتَعْمَلُ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدٌ
٢٧. فَأَوَّلُ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ بَعَكْسٍ مَا تَلَا
٢٨. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي الْمَفْرَدَا كُلِّي أَوْ جُزْئِي حَيْثُ وَجَدَا
٢٩. فَمِنْهُمْ اشْتِرَاكُ الْكُلِّيِّ كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الْجُزْئِيُّ
٣٠. وَأَوَّلًا لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَا أَنْدَرَجَ فَأَنْسَبُهُ أَوْ لِعَارِضٍ إِذَا خَرَجَ

٣١. وَالْكَلِّيَّاتُ حَمْسَةٌ دُونَ انْتِقَاصٍ جِنْسٌ وَفَضْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَخَاصٌّ
٣٢. وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ بِلا شَطَطٍ جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسَطٌ

فَصْلٌ فِي نِسْبَةِ الْأَلْفَاطِ لِلْمَعَانِي

٣٣. وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاطِ لِلْمَعَانِي حَمْسَةٌ أَقْسَامٌ بِلا نُقْصَانٍ
٣٤. تَوَاطُؤٌ وَتَشَاكُكٌ تَخَالُفٌ وَالِإشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ
٣٥. وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبْرٌ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٍ سِتْدَكَرٌ
٣٦. أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَا وَعَكْسُهُ دُعَا وَفِي التَّسَاوِيِ فَالْتِمَاسٌ وَقَعَا

فَصْلٌ فِي بَيَانِ الْكُلِّ وَالْكَلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ

٣٧. الْكُلُّ: حُكْمُنَا عَلَى الْمَجْمُوعِ كَكُلِّ ذَاكَ لَيْسَ ذَا وَكُوعِ
٣٨. وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكْمًا فَإِنَّهُ كَلِّيَّةٌ قَدْ عَلِمَا
٣٩. وَالْحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ وَالْجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّةٌ

فَصْلٌ فِي الْمَعْرِفَاتِ

٤٠. مُعَرَّفٌ عَلَى ثَلَاثَةِ قِسْمٍ: حَدٌّ وَرَسْمٌ وَلَفْظِيٌّ وَعِلْمٌ
٤١. فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَضْلٌ وَقَعَا وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَّةٌ مَعَا
٤٢. وَنَاقِصٌ الْحَدُّ بِفَضْلٍ أَوْ مَعَا جِنْسٍ بَعِيدٍ لَّا قَرِيبٍ وَقَعَا
٤٣. وَنَاقِصٌ الرَّسْمُ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ أَوْ مَعَ جِنْسٍ أَبْعَدٍ قَدْ ارْتَبَطَ
٤٤. وَمَا بِلَفْظِيٍّ لَدَيْهِمْ شَهْرًا تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِيْفٍ أَشْهَرًا
٤٥. وَشَرْطُ كُلِّ أَنْ يُرَى مُطَّرِدًا مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لَّا أَبْعَدًا

٤٦. وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا تَجْوُزًا
بِلَا قَرِينَةٍ بِهَا تُحْرَزًا
٤٧. وَلَا بِمَا يُدْرَى بِمَحْدُودٍ وَلَا
مُشْتَرَكٍ مِنَ الْقَرِينَةِ خَلَا
٤٨. وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الْمَرْدُودِ
أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ
٤٩. وَلَا يَجُوزُ فِي الْحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ
وَجَائِزٍ فِي الرَّسْمِ فَادِرٍ مَا رَوُوا

بَابُ الْقَضَايَا وَأَحْكَامِهَا

٥٠. مَا اخْتَمَلَ الصَّدَقَ لِذَاتِهِ جَرَى
بَيْنَهُمْ رَقَصِيَّةً وَخَبْرًا
٥١. ثُمَّ الْقَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ:
شَرْطِيَّةٌ حَمَلِيَّةٌ وَالثَّانِي
٥٢. كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ
إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلٌ
٥٣. وَالسُّورُ كُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا يُرَى
وَأَرْبَعُ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى
٥٤. إِمَّا بِكُلِّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بِلَا
شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضٌ أَوْ شِبْهِه جَلَا
٥٥. وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَسَالِبَةٌ
فَهِيَ إِذَنْ إِلَى الثَّمَانِ آيِبَةٌ
٥٦. وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْحَمَلِيَّةِ
وَالْآخِرُ الْمَحْمُولُ بِالسُّوِيَّةِ
٥٧. وَإِنْ عَلَى التَّعْلِيقِ فِيهَا قَدْ حُكِمَ
فَإِنَّهَا شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقَسِمُ
٥٨. أَيْضًا إِلَى: شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ
وَمِثْلِهَا شَرْطِيَّةٍ مُنْفَصِلَةٍ
٥٩. جُزْأَهُمَا مُقَدَّمٌ وَتَالِي
أَمَّا بَيَّانُ ذَاتِ الْإِتِّصَالِ:
٦٠. مَا أَوْجَبَتْ تَلَاذِمَ الْجُزْأَيْنِ
وَذَاتِ الْإِنْفِصَالِ دُونَ مَيْنِ:
٦١. مَا أَوْجَبَتْ تَنَافُرًا بَيْنَهُمَا
أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتَعَلَّمَا
٦٢. مَانِعٌ جَمْعٍ أَوْ خُلُوءٌ أَوْ هُمَا
وَهُوَ الْحَقِيقِيُّ الْأَخْصُ فَاعْلَمَا

فصل في التناقض

٦٣. تناقض خلف القضيتين في كيف وصدق واحد أمر قفي
 ٦٤. فإن تكن شخضية أو مهملة فنقضها بالكيف أن تبدله
 ٦٥. وإن تكن محصورة بالسور فانقض بسورها المذكور
 ٦٦. فإن تكن موجبة كلية فنقضها سالبة جزئية
 ٦٧. وإن تكن سالبة كلية فنقضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

٦٨. العكس: قلب جزأي القضية مع بقاء الصدق والكيفية
 ٦٩. والكم إلا الموجب الكلية فعوضها الموجبة الجزئية
 ٧٠. والعكس لازم لغير ما وجد به اجتماع الخستين فاقتصد
 ٧١. ومثلها المهملة السلبية لأمها في قوة الجزئية
 ٧٢. والعكس في مرتب بالطبع وليس في مرتب بالوضع

باب في القياس

٧٣. إن القياس من قضايا صوراً مستلزماً بالذات قولاً آخر
 ٧٤. ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتراني
 ٧٥. وهو: الذي دل على النتيجة بقوة واختص بالحملية
 ٧٦. فإن تركزت تركيبه فركباً مقدماته على ما وجب
 ٧٧. ورتب المقدمات وانظراً صحيحها من فاسد مختبراً

٧٨. فَإِنَّ لَازِمَ الْمُقَدَّمَاتِ بِحَسَبِ الْمُقَدَّمَاتِ آتِ
 ٧٩. وَمَا مِنَ الْمُقَدَّمَاتِ صُغْرَى
 ٨٠. وَذَاتُ حَدٍّ أَصْغَرَ: صُغْرَاهُمَا
 ٨١. وَأَصْغَرَ فَنَازِلُ ذُو انْدِرَاجٍ
 بِحَسَبِ الْمُقَدَّمَاتِ آتِ
 فِيَجِبُ انْدِرَاجُهَا فِي الْكُبْرَى
 وَذَاتُ حَدٍّ أَكْبَرَ: كُبْرَاهُمَا
 وَوَسَطٌ يُلْغَى لَدَى الْإِنْتِجَاجِ

فصل في الأشكال

٨٢. الشُّكْلُ عِنْدَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ يُطْلَقُ عَنِ قَضِيَّتِي قِيَاسِ
 ٨٣. مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الْأَسْوَارُ
 ٨٤. وَلِلْمُقَدَّمَاتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ
 ٨٥. حَمْلٌ بِصُغْرَى وَضَعُهُ بِكُبْرَى
 ٨٦. وَحَمْلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عُرْفٌ
 ٨٧. وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ
 ٨٨. فَحَيْثُ عَنِ هَذَا النِّظَامِ يُعَدَّلُ
 ٨٩. فَشَرْطُهُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ
 ٩٠. وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي الْكَيْفِ مَعَ
 ٩١. وَالثَّلَاثُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُمَا
 ٩٢. وَرَابِعٌ عَدَمُ جَمْعِ الْخِسْتَيْنِ
 ٩٣. صُغْرَاهُمَا مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ
 ٩٤. فَمُنْتِجٌ لِأَوَّلِ أَرْبَعَةٍ
 يُطْلَقُ عَنِ قَضِيَّتِي قِيَاسِ
 إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ
 أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسَطِ
 يُدْعَى: بِشَكْلِ أَوَّلٍ وَيُدْرَى
 وَوَضَعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أَلْفٌ
 وَهِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكْمُلِ
 فَفَاسِدُ النِّظَامِ أَمَّا الْأَوَّلُ
 وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةٌ كُبْرَاهُ
 كُلِّيَّةِ الْكُبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعَ
 وَأَنْ تُرَى كُلِّيَّةٌ إِحْدَاهُمَا
 إِلَّا بِصُورَةٍ فِيهِهَا يَسْتَبِينُ
 كُبْرَاهُمَا سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ
 كَالثَّانِ ثُمَّ ثَالِثٌ فَسِتَّةٌ

٩٥. وَرَابِعٌ بِخَمْسَةٍ قَدْ أَنْتَجَا وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ لَنْ يُنْتَجَا
 ٩٦. وَتَتَّبَعُ النَّيْجَةُ الْأَخْسَّ مِنْ تِلْكَ الْمُقَدِّمَاتِ هَكَذَا زُكِنَ
 ٩٧. وَهَذِهِ الْأَشْكَالُ بِالْحَمَلِ مُحْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ
 ٩٨. وَالْحَذْفُ فِي بَعْضِ الْمُقَدِّمَاتِ أَوْ النَّيْجَةِ لِعِلْمِ آتِ
 ٩٩. وَتَنْتَهِي إِلَى ضَرُورَةٍ لِمَا مِنْ دَوْرٍ أَوْ تَسْلُسُلٍ قَدْ لَزِمَا

فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ الْإِسْتِثْنَائِيِّ

١٠٠. وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاسْتِثْنَائِيِّ يُعْرَفُ بِالشَّرْطِيِّ بِلَا امْتِرَاءٍ
 ١٠١. وَهُوَ: الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّيْجَةِ أَوْ ضِدِّهَا بِالْفِعْلِ لَا بِالْقُوَّةِ
 ١٠٢. فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالٍ أَنْتَجَعَ وَضَعُ ذَلِكَ وَضَعَ التَّالِيِ
 ١٠٣. وَرَفَعَ تَالٍ رَفَعَ أَوَّلٍ وَلَا يَلْزِمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا انْجَلَى
 ١٠٤. وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلًا فَوْضَعُ ذَا يُنْتَجِعُ رَفَعَ ذَلِكَ وَالْعَكْسُ كَذَا
 ١٠٥. وَذَلِكَ فِي الْأَخْصِّ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ مَانِعَ جَمَعَ فَبِوَضْعِ ذَا زُكِنَ
 ١٠٦. رَفَعَ لِذَلِكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا مَانِعَ رَفَعَ كَانَ فَهُوَ عَكْسُ ذَا

فَصْلٌ فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ

١٠٧. وَمِنْهُ مَا يُدْعَوْنَهُ مُرَكَّبًا لِكَوْنِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ زُكِّبَا
 ١٠٨. فَزُكِّبْنَاهُ إِنْ تُرِدُ أَنْ تَعْلَمَهُ وَأَقْلِبْ نَيْجَةً بِهِ مُقَدِّمَهُ
 ١٠٩. يَلْزِمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِأُخْرَى نَيْجَةً إِلَى هَلُمَّ جَرًّا
 ١١٠. مُتَّصِلِ النَّتَائِجِ الَّذِي حَوَى يَكُونُ أَوْ مَفْصُولَهَا كُلُّ سَوَا

١١١. وَإِنْ بَجْزِيٍّ عَلَى كُلِّي اسْتُدِلَّ فَذَا بِالِاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عَقْلٌ
 ١١٢. وَعَكْسُهُ يُدْعَى: الْقِيَاسَ الْمَنْطِقِيَّ وَهُوَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فَحَقَّقَ
 ١١٣. وَحَيْثُ جُزْئِيٌّ عَلَى جُزْئِيٍّ حُمِلَ لِجَمَاعٍ فَذَاكَ تَمَثُّيلٌ جُعِلَ
 ١١٤. وَلَا يُفِيدُ الْقَطْعَ بِالِدَّلِيلِ قِيَاسُ الْإِسْتِقْرَاءِ وَالتَّمَثُّيلِ

فصل في أقسام الحجّة

١١٥. وَحُجَّةٌ نَقْلِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ أَقْسَامُ هَذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّةٌ:
 ١١٦. خَطَابَةٌ شَعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلٌ وَخَامِسٌ سَنَفَسَةٌ نَلَتْ الْأَمْلَ
 ١١٧. أَجْلُهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلْفَ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنَ
 ١١٨. مِنْ أَوْلِيَّاتٍ مُشَاهِدَاتٍ مَجْرَبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتٍ
 ١١٩. وَحَدِيسَاتٍ وَمَحْسُوسَاتٍ فَنَلَكَ جُمْلَةٌ الْيَقِينِيَّاتِ
 ١٢٠. وَفِي دَلَالَةِ الْمُقَدِّمَاتِ عَلَى التَّيَجَّةِ خِلَافٌ آتٍ
 ١٢١. عَقْلِيٌّ أَوْ عَادِيٌّ أَوْ تَوَلَّدُ مِنْ أَوْلِيَّاتٍ مُشَاهِدَاتٍ

خاتمة

١٢٢. وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وُجِدَا فِي مَادَّةٍ أَوْ صُورَةٍ فَالْمُبْتَدَأُ
 ١٢٣. فِي اللَّفْظِ كَاشْتِرَاكِ أَوْ كَجَعَلِ ذَا تَبَائِنٍ مِثْلَ الرَّدِيفِ مَا خَذَا
 ١٢٤. وَفِي الْمَعَانِي لِالْتِبَاسِ الْكَاذِبَةِ بِذَاتِ صِدْقٍ فَافْهَمِ الْمُخَاطَبَةَ
 ١٢٥. كَمِثْلِ جَعَلِ الْعَرَضِيَّ كَالذَّاتِيَّ أَوْ نَاتِجِ إِحْدَى الْمُقَدِّمَاتِ
 ١٢٦. وَالْحُكْمَ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ وَجَعَلِ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِيِّ

١٢٧. وَالثَّانِ كَالْخُرُوجِ عَنِ أَشْكَالِهِ
 ١٢٨. هَذَا تَمَامُ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ
 ١٢٩. قَدْ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الْفَلَقِ
 ١٣٠. نَظْمَهُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ الْمُفْتَقِرُ
 ١٣١. الْأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمَنِ
 ١٣٢. مَغْفِرَةٌ تُحِيطُ بِالذُّنُوبِ
 ١٣٣. وَأَنْ يُثَبِّنَا بِجَنَّةِ الْعَالَا
 ١٣٤. وَكُنْ أَخِي لِلْمُبْتَدِي مُسَامِحًا
 ١٣٥. وَأَصْلِحِ الْفَسَادَ بِالتَّأْمَلِ
 ١٣٦. إِذْ قِيلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَاحِبًا
 ١٣٧. وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَهِفْ لِمَقْصِدِي
 ١٣٨. وَلِبَنِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً
 ١٣٩. لَا سِيَّمَا فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ
 ١٤٠. وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ
 ١٤١. مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
 ١٤٢. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا
 ١٤٣. وَالْإِلَهَ وَصَحْبِهِ الثَّقَاتِ
 ١٤٤. مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرَجًا
 وَتَرَكَ شَرْطِ التَّسْجِ مِنْ إِكْمَالِهِ
 مِنْ أُمَّهَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ
 مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ
 لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرِ
 الْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ الْمَنَّانِ
 وَتَكْشِفُ الْغِطَاءَ عَنِ الْقُلُوبِ
 فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا
 وَكُنْ لِإِصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحًا
 وَإِنْ بَدِيهَةً فَلَا تُبَدِّلِ
 لِأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيحًا
 الْعُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِي
 مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ
 ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْفُتُونِ
 تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنْتَظَمِ
 مِنْ بَعْدِ تِسْعَةِ مِنَ الْمِائِينَ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٍ مَنْ هَدَى
 السَّالِكِينَ سُبُلَ النَّجَاةِ
 وَطَلَعَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَى

قَصِيدَةُ بَانَتْ سَعَادُ

لِكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رحمته الله

(ت: ٢٤ هـ)

أرويهما عن شيخنا العلامة عبد الرحمن بن محمد عبد الحي الكتاني ، عن الشيخ صافي بن عبد الرحمن الجفري المدني عن محدث طيبة محمد عابد بن أحمد بن علي السندي عن صالح محمد الفلاني المدني ، عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله ، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي ، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني قال قرأتها على البرهان إبراهيم بن محمد بن صدِّيق الدمشقي ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار ، عن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني ، قال أخبرنا أبو الحسين بن يوسف ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف ، أخبرنا أبو القاسم بن عبد الملك بن محمد بن بشران ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن ثيَّاب الطيبي ، أخبرنا إبراهيم بن الحسين الكسائي المعروف بابن ديزل ، حدَّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدَّثنا الحجاج بن ذي الرقبة عن أبيه عبد الرحمن بن كعب عن أبيه كعب بن زهير بن أبي سلمى رحمته الله ناظم القصيدة أمام رسول الله صلوات الله عليه وآله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ مَتَّيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولٌ
٢. وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ
٣. هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً لَا يُشْتَكَى قِصْرٌ مِنْهَا وَلَا طُولٌ
٤. تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ
٥. شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ صَافٍ بِأَبْطَحِ أَصْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ
٦. تَجَلُّو الرِّيَّاحَ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطُهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ
٧. يَا وَيْحَهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَا وَعَدَتْ أَوْ لَوْ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولٌ
٨. لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَمِنْ دَمِهَا فَجَعٌ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
٩. فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْعُوقُ
١٠. وَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمْتَ إِلَّا كَمَا تَمَسَّكَ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ
١١. فَلَا يَغْرُنُكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
١٢. كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
١٣. أَرْجُو وَأَمْلُ أَنْ يَعْجَلُنَ فِي أَبَدٍ وَمَا لِهِنَّ طِوَالَ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ
١٤. أَمَسْتُ سُعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبْلَغُهَا إِلَّا الْعَتَاقُ النَّجِيَّاتُ الْمَرَايِلُ
١٥. وَلَكِنْ يُبْلَغُهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
١٦. مِنْ كُلِّ نَضَاحَةِ الدُّفْرِى إِذَا عَرِقَتْ عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ
١٧. تَرْمِي الْعُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٍ لَهْقِي إِذَا تَوَقَّدَتِ الْجِزَانُ وَالْمِئِيلُ
١٨. ضَخْمٌ مُقْلَدُهَا فَعَمَّ مُقَيِّدُهَا فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ

١٩. حَرَفُ أَحْوَهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّجَةٍ وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ
٢٠. يَمَشِي الْقِرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
٢١. عَيْرَانَةٌ قَذِفَتْ فِي اللَّحْمِ عَنْ عُرْضٍ مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزَّوْرِ مَقْتُولُ
٢٢. كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بَرَطِيلُ
٢٣. ثَمْرٌ مِثْلُ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلٍ فِي عَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ
٢٤. قَنَوَاءٌ فِي حَرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْحَدَّيْنِ تَسْهِيلُ
٢٥. تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ ذَوَابِلٌ وَقَعُهَا الْأَرْضُ تَحْلِيلُ
٢٦. سُمُّ الْعَجَايَاتِ يَتْرُكُنَ الْحَصَى زِيْمًا لَمْ يَقْهَنَّ رُؤُوسَ الْأَكْمِ تَنْعِيلُ
٢٧. يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْجِرْبَاءُ مُضْطَحِمًا كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ مَمْلُولُ
٢٨. كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرَقَتْ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقَوْرِ الْعَسَاقِيلُ
٢٩. وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلْتُ وَرَقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِيلُوا
٣٠. شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصْفِ قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ
٣١. نَوَاحَةٌ رِخْوَةٌ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا لَمَّا نَعَى بِكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
٣٢. تَفْرِي اللَّبَانَ بِكَفَيْهَا وَمَدْرَعُهَا مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَائِيلُ
٣٣. يَسْعَى الْوُشَاةُ بِجَنْبَيْهَا وَقَوْلُهُمْ إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ
٣٤. وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أُلْفِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ
٣٥. فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
٣٦. كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
٣٧. أُتْبِئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
٣٨. مَهَلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْقُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

٣٩. لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ أُذِنَبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
٤٠. لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَيْلُ
٤١. لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
٤٢. مَا زِلْتُ أَقْطَعُ الْبَيْدَاءَ مُدَّرِعًا جُنْحَ الظَّلَامِ وَثَوْبَ اللَّيْلِ مَسْبُورُ
٤٣. حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْارِعُهُ فِي كَفِّ ذِي نَقَمَاتٍ قِيلَهُ الْقَيْلُ
٤٤. لَذَاكَ أَهَيْبُ عِنْدِي إِذْ أَكَلَّمَهُ وَقِيلَ إِنَّكَ مَسْبُورٌ وَمَسْؤُولُ
٤٥. مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأُسْدِ مُخْدَرُهُ بِبَطْنِ عَثَرَ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلُ
٤٦. يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامِينَ عَيْشُهُمَا لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَاذِيلُ
٤٧. إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَفْلُورُ
٤٨. مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الْوَحْشِ ضَامِرَةٌ وَلَا تُمَشِّي بِوَادِيهِ الْأَرَاغِيلُ
٤٩. وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخْوَثَقَةٌ مُطْرَحُ الْبَرِّ وَالذَّرْسَانِ مَأْكُولُ
٥٠. إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورُ
٥١. فِي عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُوَلُوا
٥٢. زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَاذِيلُ
٥٣. شُمَّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالَ لَبُوسُهُمْ مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ
٥٤. بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ
٥٥. يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِ يَعِصُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَائِيلُ
٥٦. لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا
٥٧. لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ مَا إِنَّ لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

الكواكب الدرية

المعروفة بالبردة

لشرف الدين محمد بن سعيد الصنهاجي البوصيري

(ت: ٦٩٦ هـ)

أروها عن شيخنا العلامة عبد الرحمن بن محمد عبد الحي الكتاني ، عن الشيخ صافي بن عبد الرحمن الجفري المدني ، عن محدث طيبة محمد عابد بن أحمد بن علي السندي ، عن صالح محمد الفلاني المدني ، عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله ، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن الشيخ محمد علاء الدين البابلي ، عن سليمان بن عبد الدائم البابلي ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن صدقة الحنبلي الصالحي ، عن الصلاح أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الشاذلي ، عن أبي الحسن علي بن جابر الهاشمي ، عن شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد البوصيري ناظم القصيدة في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَمِنْ تَذَكُّرِ جِيرَانِ بِيْذِي سَلَمٍ
 ٢. أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاظِمَةٍ
 ٣. فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ: اكْفُفَا هَمَّتَا؟
 ٤. أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَتِمٌ
 ٥. لَوْ لَا الْهُوَى لَمْ تُرْفِقْ دَمْعًا عَلَى طَلِيلٍ
 ٦. فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَمَا شَهِدْتَ
 ٧. وَأَثَبْتَ الْوَجْدُ خَطِيءَ عَبْرَةٍ وَضَنَى
 ٨. نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مَنْ أَهْوَى فَأَرَقَنِي
 ٩. يَا لَأَيْمِي فِي الْهُوَى الْعُدْرِيَّ: مَعْدِرَةٌ
 ١٠. عَدَّتْكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَرٍ
 ١١. مُحَضَّتِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
 ١٢. إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذْلِي
 ١٣. فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظْتُ
 ١٤. وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى
 ١٥. لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِّرُهُ
 ١٦. مَنْ لِي بَرْدٌ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايِتِهَا
 ١٧. فَلَا تَرْمِ بِالْمَعَاصِي كَسَرَ شَهْوَتِهَا
 ١٨. وَالنَّفْسُ كَالطُّفْلِ إِنْ تَهْمَلُهُ سَبَّ عَلَى
- مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ؟
 وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ إِضْمٍ
 وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ: اسْتَفِقْ يِهِمْ؟
 مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ؟
 وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانَ وَالْعَلَمِ
 بِهِ عَلَيْكَ عُذُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ!
 مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَنَمِ
 وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِالْأَلَمِ
 مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلَمْ
 عَنِ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ
 إِنَّ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ
 وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصْحٍ عَنِ التُّهَمِ
 مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ
 ضَيْفِ أَلَمِ بَرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمِ
 كَتَمْتُ سِرًّا بَدَائِي مِنْهُ بِالْكَتَمِ
 كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجَمِ؟
 إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهَمِ
 حُبُّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمُهُ يَنْفِطِمِ



١٩. فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَاذِرْ أَنْ تُؤَلِّيَهُ
 ٢٠. وَرَاعِهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ
 ٢١. كَمْ حَسَنْتَ لَذَّةً لِلْمَرْءِ قَاتِلَةٌ
 ٢٢. وَاخْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ
 ٢٣. وَاسْتَفْرِغِ الدَّمَعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَتْ
 ٢٤. وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاعْصِمَا
 ٢٥. وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا
 ٢٦. أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ
 ٢٧. أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اتَّمَرْتُ بِهِ
 ٢٨. وَلَا تَزَوَّدْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً
 ٢٩. ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى
 ٣٠. وَشَدَّ مِنْ سَغَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَى
 ٣١. وَرَاوَدْتُهُ الْجِبَالَ الشُّمَّ مِنْ ذَهَبٍ
 ٣٢. وَأَكَّدْتُ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ
 ٣٣. وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةٌ مَنْ
 ٣٤. مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ
 ٣٥. نَبِيْنَا الْأَمْرِ النَّاهِي فَلَا أَحَدٌ
 ٣٦. هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
 ٣٧. دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
 ٣٨. فَاقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ
- إِنَّ الْهَوَىٰ مَا تَوَلَّىٰ يُصِمُّ أَوْ يَفِصِّمُ
 وَإِنَّ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَىٰ فَلَا تُسَمِّ
 مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ!
 فَرُبَّ مُحْمَصَةٍ شَرُّ مِنَ التُّخْمِ
 مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَّمَّ حِمِيَّةَ النَّدَمِ
 وَإِنْ هُمَا مُحَضَّاكَ النُّصْحَ فَاتَّهِمِ
 فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْحِصْمِ وَالْحَكْمِ
 لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِيذِي عُقْمِ
 وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمِ؟
 وَلَمْ أَصِلْ سُوَىٰ فَرَضٍ وَلَمْ أَصِمِ
 أَنْ اسْتَكْتَفَدَمَاهُ الضَّرَّ مِنْ وَرَمِ
 تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ
 عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ
 إِنَّ الضَّرُّورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصْمِ
 لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ!^(١)
 نِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ
 أَبْرَفِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ
 لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ
 مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْفِصِمِ
 وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

٣٩. وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
 ٤٠. وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
 ٤١. فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
 ٤٢. مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ
 ٤٣. دَعَا مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
 ٤٤. وَانْسَبَ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئَتْ مِنْ شَرَفٍ
 ٤٥. فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
 ٤٦. لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا
 ٤٧. لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَيَا الْعُقُولُ بِهِ
 ٤٨. أَعْيَا الْوَرَى فَهَمَّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى
 ٤٩. كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدٍ
 ٥٠. وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
 ٥١. فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ
 ٥٢. وَكُلُّ آيٍ آتَى الرَّسُلَ الْكِرَامَ بِهَا
 ٥٣. فَإِنَّهُ شَمْسٌ فَضْلٌ هُمْ كَوَاجِبُهَا
 ٥٤. أَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ
 ٥٥. كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ، وَالْبَدْرِ فِي شَرَفٍ
 ٥٦. كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ
 ٥٧. كَأَنَّهَا اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدَفٍ
 ٥٨. لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرْبًا ضَمَّ أَعْظَمُهُ
 ٥٩. أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبٍ عُنْصُرِهِ
- عَرَفَا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشَفَا مِنَ الدَّيَمِ (٢)
 مِنْ نُقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ
 ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِيءُ النَّسَمِ
 فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ
 وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتِكَمِ
 وَانْسَبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
 حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ
 أَحْيَا اسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرَّمِّ (٣)
 حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَرْتَبْ وَلَمْ نِهِمْ
 فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَجِحِمْ
 صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
 قَوْمٍ نِيَامٌ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلْمِ!
 وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلُّهُمْ
 فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
 يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
 بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبَشْرِ مُتَّسِمِ
 وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هَمَمِ
 فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ
 مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ
 طُوبَى لِمُتَشَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمِسِ
 يَا طِيبَ مُبْتَدِئٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِ

٦٠. قَدْ أَنْذَرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنَّقْمِ
 كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِمْ
 عَلَيْهِ وَالنَّهْرِ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ
 وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي
 حُزْنًا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ
 وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمِ
 تُسْمَعُ وَبَارِقَةُ الْإِنذارِ لَمْ تُشَمِّمْ
 بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْجَاجُ لَمْ يَقُمْ
 مُنْقَضَةً وَفَقَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَنَمٍ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ
 أَوْ عَسْكَرٍ بِالْحَصَى مِنْ رَاحَتِيهِ رُمِي
 نَبَذَ الْمُسْبِحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَمِمْ
 تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلا قَدَمٍ
 فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيعِ الْخَطِّ فِي اللَّقْمِ
 تَقِيهِ حَرَّ وَطَيْسٍ لِلْهَجِيرِ حَمِي
 مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُورَةَ الْقَسَمِ
 وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي
 وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ
 مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأُطَمِ
 إِلَّا وَنَلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِّ

٦٠. يَوْمٌ تَفْرَسَ فِيهِ الْفُرْسُ أَتَهُمْ
 ٦١. وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ
 ٦٢. وَالنَّارُ حَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفِ
 ٦٣. وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا
 ٦٤. كَأَنَّ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ
 ٦٥. وَالْحِنْ تُهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ
 ٦٦. عَمُوا وَصَمُّوا فَأَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ
 ٦٧. مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ
 ٦٨. وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الْأُفُقِ مِنْ شُهْبٍ
 ٦٩. حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ
 ٧٠. كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالَ أَبْرَهَةَ
 ٧١. نَبَذًا بِهِ بَعْدَ تَسْيِيحِ بِيْطَنِيهِمَا
 ٧٢. جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةً
 ٧٣. كَأَنَّهَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ
 ٧٤. مِثْلَ الْغَمَامَةِ أَنْى سَارَ سَائِرَةٌ
 ٧٥. أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنْ لَهْ
 ٧٦. وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ
 ٧٧. فَالْصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقِيُّ لَمْ يَرِ مَا
 ٧٨. ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ عَلَى
 ٧٩. وَفَايَةَ اللَّهِ أَعْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ
 ٨٠. مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ

٨١. وَلَا التَّمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ
 ٨٢. لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنَّ لَهُ
 ٨٣. وَذَلِكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ
 ٨٤. تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحْيٍ بِمُكْتَسَبٍ
 ٨٥. كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَّأً بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
 ٨٦. وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ
 ٨٧. بَعَارِضٍ جَادًا أَوْ خَلَّتِ الْبِطَاحَ بِهَا
 ٨٨. دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
 ٨٩. فَالِدُرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ
 ٩٠. فَمَا تَطَاوُلَ آمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى
 ٩١. آيَاتٍ حَقٌّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
 ٩٢. لَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
 ٩٣. دَامَتْ لَدَيْنَا ففَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ
 ٩٤. مُحْكَمَاتٍ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شَبِيهِ
 ٩٥. مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ
 ٩٦. رَدَّتْ بِبَلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
 ٩٧. لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ
 ٩٨. فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
 ٩٩. قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ:
 ١٠٠. إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارٍ لَطْفِي
 ١٠١. كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهُ بِهِ
- إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمٍ
 قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمْ
 فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالٌ مُحْتَلَمٍ
 وَلَا نَسِيٍّ عَلَى غَيْبٍ بِمُتَّهَمٍ
 وَأَطْلَقْتُ أَرَبًا مِنْ رَبْقَةِ اللَّمَمِ
 حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهْمِ
 سَيِّبًا مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ الْعَرَمِ
 ظُهُورَ نَارِ الْقِرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمٍ
 وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمٍ
 مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ
 قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقَدَمِ
 عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ
 مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدْمِ
 لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبْغِينَ مِنْ حِكْمِ
 أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِي السَّلَمِ
 رَدَّ الْغَيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحُرْمِ
 وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ
 وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ
 لَقَدْ ظَفَرَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ
 أَطْفَأَتْ حَرَّ لَطْفِي مِنْ وَرْدِهَا الشِّيمِ
 مِنَ الْعُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالْحَمَمِ



١٠٢. وَكَالصُّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدَلَةٌ
 ١٠٣. لَا تَعَجَبَنَّ لِحَسُودِ رَاحٍ يُنْكِرُهَا
 ١٠٤. قَدْ تُنْكِرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمِدٍ
 ١٠٥. يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
 ١٠٦. وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ
 ١٠٧. سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
 ١٠٨. وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً
 ١٠٩. وَقَدَّمْتِكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
 ١١٠. وَأَنْتَ تَحْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ
 ١١١. حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوَ الْمُسْتَقِيقِ
 ١١٢. خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
 ١١٣. كَيْمَا تَفُوزَ بِوَضَلِ أَيِّ مُسْتَتِرٍ
 ١١٤. فَحَزَّتْ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرِكٍ
 ١١٥. وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ
 ١١٦. بُشِّرِي لَنَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ إِنْ لَنَا
 ١١٧. لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ
 ١١٨. رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءُ بَعْثِهِ
 ١١٩. مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
 ١٢٠. وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبُطُونَ بِهِ
 ١٢١. تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
 ١٢٢. كَاتَمَا الدِّينُ صَيْفٌ حَلَّ سَاحَتَهُمْ
 فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ
 تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَازِقِ الْفَهْمِ
 وَيُنْكِرُ الْقَمَّ طَعَمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ
 سَعِيًّا وَفَوْقَ مَثُونِ الْأَيْتِقِ الرَّسْمِ
 وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُعْتَبِرِ
 كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرَمِ
 وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ
 فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ
 مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرَقَى لِمُسْتَتِمِ
 نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ الْعِلْمِ
 عَنِ الْعِيُونِ وَسِرِّ أَيِّ مُكْتَتِمِ
 وَجُزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرِ مُزْدَحَمِ
 وَعَزَّ إِذْرَاكُ مَا أُولِيَتْ مِنْ نِعَمِ
 مِنَ الْعِنَايَةِ رُكْنَا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
 بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ
 كَنْبَاءَةٌ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْعَنَمِ
 حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَا لِحَمَّا عَلَى وَضَمِ
 أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّحَمِ
 مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لِيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ
 بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَا قَرِمِ



١٢٣. يَجْرُ بَحْرَ حَمِيسٍ فَوْقَ سَابِحَةٍ
١٢٤. مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٍ
١٢٥. حَتَّىٰ غَدَتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ
١٢٦. مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبِي
١٢٧. هُمُ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ
١٢٨. وَسَلَّ حُيَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا
١٢٩. الْمُصْدِرِي الْبَيْضِ مُهْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
١٣٠. وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكَتْ
١٣١. شَاكِي السَّلَاحِ هُمْ سِيَمَا تُمَيِّزُهُمْ
١٣٢. تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ
١٣٣. كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رُبَا
١٣٤. طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
١٣٥. وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
١٣٦. وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ
١٣٧. أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
١٣٨. كَمْ جَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ
١٣٩. كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةٌ
١٤٠. خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ أَسْتَقِيلَ بِهِ
١٤١. إِذْ قَلْدَانِي مَا تُحْشَى عَوَاقِبُهُ
١٤٢. أَطَعْتُ غَيَّ الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
١٤٣. فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا
- يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمٍ
يَسْطُو بِمُسْتَأْصِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٍ
مَنْ بَعْدَ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةَ الرَّحِمِ
وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْتَمِ وَلَمْ تَيْتَمِ
مَاذَا لَقِيَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَلِمٍ؟
فُصُولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَذْهَى مِنْ الْوَحْمِ
مِنَ الْعِدَا كُلِّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللَّمَمِ
أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْعَجِمِ
وَالْوَرْدُ يَمْتَارُ بِالسِّيَا عَنِ السَّلَمِ
فَتَحَسَبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْثَامِ كُلِّ كَمِي
مَنْ شَدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ
فَمَا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْبُهْمِ وَالْبُهْمِ
إِنْ تَلَقَّه الْأُسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمُ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ
كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَجَمِ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ خَصِمِ!
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيَتَمِ
ذُنُوبَ عُمَرُ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْحَدَمِ
كَأَنِّي بِهِمَا هَدِيٍّ مِنَ النَّعَمِ
حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ

١٤٤. وَمَنْ يَبِيعَ آجِلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ
 ١٤٥. إِنَّ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُتَّقِضٍ
 ١٤٦. فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي:
 ١٤٧. إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي
 ١٤٨. حَاشَاهُ أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
 ١٤٩. وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ
 ١٥٠. وَلَنْ يَفُوتَ الْعِنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ
 ١٥٢. وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ
 ١٥٣. يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَا لِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
 ١٥٤. وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ بِي
 ١٥٥. فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا^(٥)
 ١٥٦. يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
 ١٥٧. لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
 ١٥٨. يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
 ١٥٩. وَالطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنْ لَّهُ
 ١٦٠. وَأُذُنٌ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
 ١٦١. مَا رَنَحَتْ عَذْبَاتِ الْبَانِ رِيحُ صَبَا
 ١٦٢. ثُمَّ الرُّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ
 ١٦٣. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهُمْ
 يَبِينُ لَهُ الْعَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ
 مِنْ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمٍ
 مُحَمَّدًا، وَهُوَ أَوْفَى الْخَلْقِ بِالذَّمِّ
 فَضْلًا وَإِلَّا فَقُلْ: يَا زَلَّةَ الْقَدَمِ
 أَوْ يَرْجِعِ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ
 وَجَدْتُهُ لِخَلَاصِي خَيْرٌ مُلْتَزَمٍ
 إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ
 يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَتْنَى عَلَى هَرَمٍ
 سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمَمِ^(٤)
 إِذَا الْكَرِيمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُتَّقِمِ
 وَمَنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ^(٦)
 إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْعُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
 تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعِضْيَانِ فِي الْقِسَمِ
 لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
 صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
 عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ
 وَأَطْرَبَ الْعَيْسِ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ
 وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكَرَمِ
 أَهْلُ التَّقَى وَالنَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

- (١). لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ. أَخَذَهُ مِنْ اسْتِشْفَاعِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ: «لَوْلَاهُ مَا خَلَقْتُكَ وَمَا خَلَقْتُ سَمَاءً وَلَا أَرْضًا» لَكِنَّ الْخَبَرَ لَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ يَصِحَّ.
- (٢). وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ. الْمَقْصُودُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ إِلَى يَوْمٍ يَرْعَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ.
- (٣). دَارِسَ الرَّمَمِ: يُرِيدُ أَنَّ الْبَشَرَ صَارُوا -بَعْدَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ إِلَى نُورِ الْهُدَايَةِ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ﴾ [الأنعام: ١٢٢].
- (٤). الْحَادِثِ الْعَمَمِ: مَوَاقِفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْعَصِيبَةِ، حِينَ يَسْتَشْفَعُ النَّاسُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ فَيَقُولُ كُلُّ نَبِيٍّ: نَفْسِي نَفْسِي، إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ: أَنَا هَذَا، أَنَا هَذَا، فَيَشْفَعُ بِالْعِبَادِ الشَّفَاعَةَ الْعُظْمَى الَّتِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا. رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.
- (٥). مِنْ جُودِكَ: خَيْرِ الدُّنْيَا وَهِيَ: هِدَايَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعِبَادِ. وَصَرَّتَهَا: الْأَخْرَهُ وَهِيَ شَفَاعَتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- (٦). وَمِنْ عُلُومِكَ أَي: الَّتِي عَلَّمَكَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا. وَقَرِيبٌ مِنْهُ: حَدِيثُ تَحَاجِّ آدَمَ وَمُوسَى... فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.
- وَاعْتَرَضَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ، بِأَنَّ فِيهَا مِمَّا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، وَاعْتَذَرَ لَهُ قَوْمٌ بِقَوْلِهِ:
- فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
ثُمَّ تَأَوَّلُوا مَا ظَاهَرَهُ الْغُلُوفُ فِي ذَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجُوهُ عَلَى مَعَانٍ حَسَنَةٍ.
- وَالسُّنَّةُ عَدَمُ الْغُلُوفِ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ فَقُولُوا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ.
- فَخَذُوا مَا صَفَا وَاتْرَكُوا مَا كَدَرَ.

قَصِيدَةُ عَمْرٍو بْنِ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ

(كان حياً يوم الفتح : ٨ هـ)

أرويهما عن شيخنا يوسف بن محمود عمر العتوم ، عن الشيخ محمد بدر الدين بن يوسف الحسيني
الدمشقي ، عن الشيخ عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم الخطيب ، عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الرحمن الكزبري الصغير ، عن الشيخ عبد الله بن محمد بن طه العقاد الحلبي ، عن الشيخ عبد
الرحمن بن عبد الله بن أحمد الحلبي ، عن الشيخ يوسف بن حسين بن درويش الحنفي الحلبي ، عن الشيخ
محمد أبي المواهب بن عبد الباقي الحلبي ، عن أبيه الشيخ عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي ، عن
الشيخ محمد بن محمد بن يوسف بن حنتوش الميداني ، عن الشيخ أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيبي ،
عن الشيخ كمال الدين محمد بن حمزة بن احمد الحسيني ، عن الشيخ أبي العباس أحمد بن حسن بن أحمد
بن عبد الهادي المقدسي ، عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفؤمي القاهري ، عن
الشيخ أبي بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن نباتة المصري الفارقي ، عن الشيخ أحمد
بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي ، عن الشيخ أبي البركات عبد القوي بن أبي المعالي عبد العزيز
بن الحسين بن الجباب التميمي المصري ، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي
السعدي الفرضي ، عن القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي ، عن أبي محمد عبد
الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس ، عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ، عن أبي
سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن أبي زرعة بن البرقي ، عن أبي محمد عبد الملك بن
هشام بن أيوب الذهلي ، عن زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي ، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن
يسار المطليبي المدني ، عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخزومة وذكر القصة
وقصيدة عمرو بن سالم الخزاعي .

قَصِيدَةُ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ الْخَزَاعِيِّ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقٍ فِي كِتَابِهِ السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ: قَدِمَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، فَوَقَفَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ
فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَقَالَ:

١. اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ أَيْنَا وَأَيْبِهِ الْأَتْلَدَا
٢. قَدْ كُنْتُمْ وُؤْدًا وَكُنَّا وَالِدَا ثُمَّتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا
٣. فَانْصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أَيْدَا وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَا تُؤَا مَدَدَا
٤. فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا إِنْ سِيمَ خَسْفًا وَجَهَهُ تَرَبَّدَا
٥. فِي فَيْلِقِ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبَدَا إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا
٦. وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمَوْكَدَا وَجَعَلُوا لِي فِي كَدَاءِ رَصَدَا
٧. وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُوا أَحَدَا وَهُمْ أَذُلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا
٨. هُمْ يَتُونَا بِالْوَتِيرِ هَجَّدَا وَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجَّدَا

الْقَصِيدَةُ الْوَضَّاحِيَّةُ فِي مَدْحِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها

لأبي عمران موسى بن محمد بن عبد الله بن بهيج الأندلسي

(ت: بعد ٤٩٦ هـ)

أروها عن شيخنا الدكتور علي بن محمد توفيق النحاس عن والده محمد توفيق النحاس ، عن الشيخ محمد بجيت المطيعي ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد عليش المالكي الأزهرى ، عن الشيخ محمد بن محمد الأمير الصغير ، عن والده الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الكبير ، عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوي ، عن حسن بن علي بن محمد العجيمي ، عن صفى الدين أحمد بن محمد بن بونس القشاشي ، عن شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي ، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، بقراءته على أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن الشيخة الغزي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي سماعاً سنة ٧٣٩ هـ بسماعه على الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي القريشي ، قال : أخبرنا والدي أبو الحسن علي بن عبد الله القريشي ، أخبرنا أبو طاهر عبد المنعم بن موهوب اليزني الواعظ إجازة ، أنشدنا أبو عمران موسى بن محمد بن عبد الله ابن بهيج الأندلسي في مدح عائشة رضي الله عنها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. مَا شَانُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَشَانِي هُدِي الْمُحِبُّ لَهَا وَضَلَّ الشَّانِي
٢. إِنِّي أَقُولُ مُبِينًا عَنْ فَضْلِهَا وَمُتَرَجِّمًا عَنْ قَوْلِهَا بِلِسَانِي
٣. يَا مُبْغِضِي لَا تَأْتِ قَبْرَ مُحَمَّدٍ فَالْبَيْتُ بَيْتِي وَالْمَكَانُ مَكَانِي
٤. إِنِّي خُصِصْتُ عَلَى نِسَاءِ مُحَمَّدٍ بِصِفَاتٍ بِرٌّ تَحْتَهُنَّ مَعَانِي
٥. وَسَبَقْتُهُنَّ إِلَى الْفَضَائِلِ كُلِّهَا فَالسَّبْقُ سَبْقِي وَالْعَنَانُ عَنَانِي
٦. مَرِضَ النَّبِيُّ وَمَاتَ بَيْنَ تَرَائِبِي فَالْيَوْمُ يَوْمِي وَالزَّمَانُ زَمَانِي
٧. زَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَرَ غَيْرَهُ اللَّهُ زَوْجَنِي بِهِ وَحَبَانِي
٨. وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ بِصُورَتِي فَأَحَبَّنِي الْمُخْتَارُ حِينَ رَأَانِي
٩. أَنَا بِكُرِّهِ الْعَذْرَاءُ عِنْدِي سِرُّهُ وَضَجِيعُهُ فِي مَنْزِلِي قَمَرَانِي
١٠. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِحُجَّتِي وَبَرَاءَتِي فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
١١. وَاللَّهُ خَفَّرَنِي وَعَظَّمَ حُرْمَتِي وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ بَرَّانِي
١٢. وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ قَدَّ لَعْنَتِ الَّذِي بَعْدَ الْبِرَاءَةِ بِالْقَبِيحِ رَمَانِي
١٣. وَاللَّهُ وَبَّخَ مَنْ أَرَادَ تَنْقُصِي إِفْكًَا وَسَبَّحَ نَفْسَهُ فِي شَانِي
١٤. إِنِّي لَمْ أُحْصِنَهُ الْإِزَارَ بَرِيئَةً وَدَلِيلُ حُسْنِ طَهَارَتِي إِحْصَانِي
١٥. وَاللَّهُ أَحْصَنَنِي بِخَاتَمِ رُسُلِهِ وَأَذَلَّ أَهْلَ الْإِفْكَ وَالْبُهْتَانِ
١٦. وَسَمِعْتُ وَحْيَ اللَّهِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ مَنْ جِبْرِئِيلَ وَنُورَهُ يَغْشَانِي
١٧. أَوْحَى إِلَيْهِ وَكُنْتُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَحَنَّا عَلَيَّ بِثَوْبِهِ حَبَانِي

١٨. مَنْ ذَا يُفَاخِرُنِي وَيُنْكِرُ صُحْبَتِي وَ مُحَمَّدٌ فِي حِجْرِهِ رَبِّي؟
١٩. وَأَخَذْتُ عَنْ أَبِي دِينَ مُحَمَّدٍ وَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ مُصْطَحِبَانِ
٢٠. وَأَبِي أَقَامَ الدِّينَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ فَالْفَضْلُ نَضْلِي وَالسَّنَانُ سِنَانِي
٢١. وَالْفَخْرُ فَخْرِي وَالْخِلَافَةُ فِي أَبِي حَسْبِي بِهِ إِذَا مَفْخَرًا وَكَفَانِي
٢٢. وَأَنَا ابْنَةُ الصِّدِّيقِ صَاحِبِ أَحْمَدٍ وَحَبِيبِهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
٢٣. نَصَرَ النَّبِيَّ بِمَالِهِ وَفَعَالِهِ وَخُرُوجِهِ مَعَهُ مِنَ الْأَوْطَانِ
٢٤. ثَانِيهِ فِي الْغَارِ الَّذِي سَدَّ الْكُوَى بِرِدَائِهِ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ ثَانِ
٢٥. وَجَفَا الْغِنَى حَتَّى 'تَخَلَّلَ بِالْعَبَا زُهْدًا وَأَذَعَنَ أَيَّمَا إِذْعَانَ
٢٦. وَتَخَلَّلْتُ مَعَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَأَتَتْهُ بُشْرَى اللَّهِ بِالرِّضْوَانِ
٢٧. وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَخْشَ لَوْمَةَ لَائِمٍ فِي قَتْلِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
٢٨. قَتَلَ الْأُلَى مَنْعُوا الزَّكَاةَ بِكُفْرِهِمْ وَأَذَلَّ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ
٢٩. سَبَقَ الصَّحَابَةَ وَالْقَرَابَةَ لِلْهُدَى هُوَ شَيْخُهُمْ فِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
٣٠. وَاللَّهُ مَا اسْتَبَقُوا النَّيْلَ فَضِيلَةَ مِثْلَ اسْتِبَاقِ الْخَيْلِ يَوْمَ رِهَانَ
٣١. إِلَّا وَطَّارَ أَبِي إِلَى عَلِيَّائِهَا فَمَكَانُهُ مِنْهَا أَجَلٌ مَكَانِ
٣٢. وَيُلُّ لِعَبْدِ خَانَ آلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ وَادِ الْأَزْوَاجِ وَالْأَخْتَانِ
٣٣. طُوبَى لِمَنْ وَالَى جَمَاعَةَ صَحْبِهِ وَيَكُونُ مِنْ أَحْبَابِهِ الْحَسَنَانِ
٣٤. بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَالْقَرَابَةِ أُلْفَةً لَا تَسْتَحِيلُ بِنَزْغَةِ الشَّيْطَانِ
٣٥. هُمْ كَالْأَصَابِعِ فِي الْيَدَيْنِ تَوَاصُلًا هَلْ يَسْتَوِي كَفُّ بَغِيرِ بَنَانِ
٣٦. حَصَرَتْ صُدُورُ الْكَافِرِينَ بِوَالِدِي وَقُلُوبُهُمْ مُلَّتْ مِنَ الْأَضْغَانِ

٣٧. حُبُّ الْبَتُولِ وَبَعْلِهَا لَمْ يَخْتَلِفْ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فِيهِ اثْنَانِ
٣٨. أَكْرَمُ بَارَبَعَةٍ أَيْمَةٌ شَرَعْنَا لَهُمْ لَيْتِ الدِّينِ كَالْأَرْكَانِ
٣٩. نُسِجَتْ مَوَدَّتُهُمْ سَدًّا فِي حُمَةِ
٤٠. اللَّهُ أَلْفَ بَيْنٍ وَدُّ قُلُوبِهِمْ
٤١. رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ صَفَتْ أَخْلَافُهُمْ
٤٢. فَدُخُولُهُمْ بَيْنَ الْأَحْبَةِ كَلْفَةٌ
٤٣. جَمَعَ الْإِلَهِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَبِي
٤٤. وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نُصْرَةَ عَبْدِهِ
٤٥. مَنْ حَبَّنِي فَلْيَجْتَنِبْ مَنْ سَبَّنِي
٤٦. وَإِذَا مُجِبِّي قَدْ أَلْظَّ بِمُبْغِضِي
٤٧. إِنِّي لَطَيِّبَةٌ خُلِقْتُ لَطِيْبٍ
٤٨. إِنِّي لَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ أَبَى
٤٩. اللَّهُ حَبَّنِي لِقَلْبِ نَبِيِّهِ
٥٠. وَاللَّهُ يُكْرِمُ مَنْ أَرَادَ كَرَامَتِي
٥١. وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ زِيَادَةَ فَضْلِهِ
٥٢. يَا مَنْ يَلُودُ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
٥٣. صَلِّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَحْدُ
٥٤. إِنِّي لَصَادِقَةُ الْمَقَالِ كَرِيمَةِ
٥٥. خُذْهَا إِلَيْكَ فَإِنَّهَا هِيَ رَوْضَةٌ
٥٦. صَلَّى الْإِلَهِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
- مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فِيهِ اثْنَانِ
- فَهُمْ لَيْتِ الدِّينِ كَالْأَرْكَانِ
- فَبِنَاؤُهَا مِنْ أَنْبَتِ الْبُنْيَانِ
- لِيَغِيظَ كُلَّ مُنَافِقٍ طَعَّانِ
- وَخَلَّتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ الشَّنَّانِ
- وَسَبَابُهُمْ سَبَبٌ إِلَى الْحَرَمَانِ
- وَاسْتَبْدَلُوا مِنْ خَوْفِهِمْ بِأَمَانِ
- مَنْ ذَا يُطِيقُ لَهُ عَلَى خُذْلَانِ
- إِنْ كَانَ صَانَ مَحَبَّتِي وَرَعَانِي
- فَكِلَاهُمَا فِي الْبُغْضِ مُسْتَوِيَانِ
- وَنِسَاءُ أَحْمَدَ أَطْيَبُ النِّسْوَانِ
- حُبِّي فَسَوْفَ يُوْءُ بِالْخُسْرَانِ
- وَإِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ هَدَانِي
- وَيَهِينُ رَبِّي مَنْ أَرَادَ هَوَانِي
- وَحَمْدُهُ شُكْرًا لِمَا أَوْلَانِي
- يَرْجُو بِذَلِكَ رَحْمَةَ الرَّحْمَانِ
- عَنَّا فَتَسَلَّبَ حُلَّةَ الْإِيمَانِ
- إِي وَالَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الثَّقَلَانِ
- مَحْفُوفَةٌ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ
- فَبِهِمْ تُشَمُّ أَزَاهِرُ الْبُسْتَانِ

قصيدَةُ الْفَرَزْدَقِ

فِي مَدْحِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

(ت: ١١٤ هـ)

أروها عن شيخنا يوسف بن محمود عمر العتوم، عن الشيخ أبي المعالي محمد بدر الدين بن يوسف الحسيني السباني المراكشي الأصل دمشقي، عن العلامة السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي، عن مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي، عن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، عن النجم محمد بن محمد بن محمد الغزي، عن أبيه البدر محمد بن محمد الغزي، عن أبي يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التُّوخي، عن المسند أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجَّار، عن أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني، عن الشيخ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلفي قال أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي بقراءتي أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق أخبرنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن طيفور البصري اللغوي قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي بالبصرة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار حدثنا عبد الله بن محمد بن عائشة حدثني والدي محمد بن عائشة عن أبي فراس همام بن غالب بن صعصعة المعروف بالفرزدق ناظم القصيدة، وبجميع ديوانه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَاتَهُ وَالْبَيْتَ يَعْرِفُهُ وَالْحِجْلُ وَالْحَرَمُ
٢. هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ
٣. إِذَا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قَالَ قَائِلُهَا إِلَى مَكَارِمِ هَذَا يَنْتَهِي الْكَرَمُ
٤. يَكَادُ يُمَسِّكُهُ، عَرْفَانِ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
٥. فَلَيْسَ قَوْلُكَ مَنْ هَذَا بِضَائِرِهِ الْعُرْبُ تَعْرِفُ مَنْ أَنْكَرْتَ وَالْعَجَمُ
٦. هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا
٧. يَنْشَقُّ نُورَ الْهُدَى عَنْ نُورِ عُرْتِهِ كَالشَّمْسِ تَنْجَابُ عَنْ إِشْرَاقِهَا الظُّلْمُ
٨. مَا قَالَ لَا قَطُّ إِلَّا فِي تَشْهُدِهِ لَوْلَا التَّشْهُدُ كَانَتْ لَأُوهُ نَعَمُ
٩. كِلْتَا يَدَيْهِ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا يُسْتَوْكِفَانِ، وَلَا يَعْرُوهُمَا عَدَمُ
١٠. حَمَّالٌ أَثْقَالِ أَقْوَامٍ، إِذَا افْتَدَحُوا حُلُوَ الشَّمَائِلِ، تَحْلُو عِنْدَهُ نَعَمُ
١١. يُغْضِي حَيَاءً، وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمُّ
١٢. مُشْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبَعْتُهُ طَابَتْ عَنَاصِرُهُ وَالْخَيْمُ وَالشَّيْمُ
١٣. اللَّهُ فَضَّلَهُ قَدَمًا وَشَرَّفَهُ جَرَى بِذَلِكَ لَهُ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ
١٤. يَنْمَى إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ عَنْ نَيْلِهَا عَرَبُ الْإِسْلَامِ وَالْعَجَمُ
١٥. إِنْ عُدَّ أَهْلُ التَّقَى كَانُوا أُمَّتَهُمْ أَوْ قِيلَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيلَ: هُمْ
١٦. مَنْ جَدُّهُ دَانَ فَضُلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ وَفَضْلُ أُمَّتِهِ دَانَتْ لَهُ الْأُمَّمُ
١٧. لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ، مَيْمُونٌ نَقِيبَتُهُ رَحْبُ الْفِنَاءِ، أَرِيبٌ حِينَ يَعْتَزِمُ

١٨. مِنْ مَعَشَرَ حُبُّهُمْ دِينَ، وَبُغْضُهُمْ كُفْرًا، وَقُرْبُهُمْ مَنْجَى وَمُعْتَصَمٌ
١٩. مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ فِي كُلِّ بَدْءٍ وَمَخْتَوْمٌ بِهِ الْكَلِمُ
٢٠. يُسْتَدْفَعُ الشَّرُّ وَالْبَلْوَى بِحُبِّهِمْ وَيُسْتَرَبُّ بِهِ الْإِحْسَانُ وَالنِّعَمُ
٢١. هُمُ الْغِيُوثُ إِذَا مَا أَزَمَتْ وَأَزَمَتْ الْأُسْدُ أُسْدُ الشَّرِّ وَالْبَأْسُ مُحْتَدِمٌ
٢٢. يَا بِي هَلُمَّ أَنْ يَجَلَّ الدَّمُّ سَاحَتَهُمْ خَيْمٌ كَرِيمٌ وَأَيْدٍ بِالنَّدَى هُضْمٌ

صَوْتُ صَفِيرِ الْبُلْبُلِ
لَأَبِي سَعِيدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبِ الْأَصْمَعِيِّ

(ت: ٢١٦ هـ)

أرويهما عن شيخنا يوسف بن محمود عمر العتوم، عن الشيخ أبي المعالي محمد بدر الدين بن يوسف الحسيني الدمشقي، عن أبي علي حسن العدوي الأزهري المصري، عن الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الكبير، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، عن الشيخ عيسى الجعفي الثعالبي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن السراج عمر بن الجائي، عن جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، قال أنبأنا الإمام تقي الدين محمد بن أحمد الشمسي، عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي، عن محمد بن أحمد بن مرزوق التلسماني، أخبرنا الفقيه النحوي عبد المهيم بن محمد الحضرمي، قال أنبأنا العلامة محمد بن عمر الفهري البستي، قال قرأت على الفقيه النحوي محمد بن هارون اللغوي، قال أنبأنا الحافظ أبو القاسم محمد بن الطيلسان، قال أنبأنا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن يحيى الورغمي الأديب، قال أنبأنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكّي، قال أنبأنا أبو مروان عبد الملك بن سراج، قال أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن زكرياء الإفليبي، قال أنبأنا أبي النحوي، قال أنبأنا قاسم بن الأصبع، قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، عن أحمد بن خليل البغدادي، عن عبد الملك بن قريب الأصمعي ناظم القصيدة.

١٨. وَغَرَّدَ الْقُمْرِيُّ يَصِيحُ مَلَأَ فِي مَلَأِ لِي
 ١٩. وَلَوْ تَرَانِي رَاكِبًا عَلَيَّ حِمَارٍ أَهْزَلِ
 ٢٠. يَمْشِي عَلَيَّ ثَلَاثَةَ كَمْ شِيَةِ الْعَرَنَجِ لِي
 ٢١. وَالنَّاسُ تَرْجُمُ جَمَلِي فِي السُّوقِ بِالْقُلُقُوتِ لِي
 ٢٢. وَالْكُلُّ كَعَكَعَ كَعَكَعَ لِي خَلْفِي وَمَنْ حُوِيَ لِي
 ٢٣. لَكُنْ مَشِيَتْ هَارِبًا مِنْ خَشِيَةِ الْعَقَنْقَلِ لِي
 ٢٤. إِلَى لِقَاءِ مَلِكٍ مُعْظَمٍ مُبَجَّجٍ لِي
 ٢٥. يَا أُمْرِي بِخُلْعَةٍ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ دَمِي لِي
 ٢٦. أَجْرُ فِيهَا مَا شِيَا مُبْعَدًا لِلذَّيْلِ لِي
 ٢٧. أَنَا الْأَدِيبُ الْأَلْمَعِي مِنْ حَيِّ أَرْضِ الْمُوصِلِ لِي
 ٢٨. نَظَمْتُ قِطْعًا زُخْرِفَتْ يَعْجَزُ عَنْهَا الْأَدَبُ لِي
 ٢٩. أَقُولُ فِي مَطْلَعِهَا صَوْتُ صَفِيرِ الْبُلْبُلِ لِي

لامية العرب

ثابت بن أوس الأزدي المعروف : بالشنفري

(ت: ٥١٠م - ٧٠ق هـ)

أروها عن شيخنا عبد الله بن عبد القادر بن محمد التليدي المغربي ، عن الشيخ أحمد بن محمد الصديق الغماري ، عن والده السيد محمد الصديق الغماري ، عن إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري ، عن محمد بن محمد الأمير الكبير ، عن الشمس محمد بن سالم الحفني ، عن الشمس محمد بن علي الأحمدي العلوي البولاقلي ، عن محمد بن سعد الدين ، عن محمد بن الترجمان ، عن عبد الوهاب الشعراني ، عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، عن محمد بن مقبل بن عبد الله الحلبي ، عن صلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر ، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد ابن البخاري ، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، عن أبي بكر الأنصاري ، عن أبي محمد الجوهري ، عن أبي علي الفارسي ، عن أبي بكر بن محمد السري السراج ، عن أبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد شارح اللامية بسنده إلى الناظم الشنفري .

١. أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيِّكُمْ
فَأِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ
٢. فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقَمَّرٌ
وَشُدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلُ
٣. وَفِي الْأَرْضِ مَنْأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى
وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَلْبَى مُتَعَزِّلُ
٤. لَعَمْرُكَ مَا بِالْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ
سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْزِلُ
٥. وَبِ دُونِكُمْ أَهْلُونَ: سَيِّدُ عَمَلَسُ
وَأَرْقَطُ ذُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جِيَالُ
٦. هُمُ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدِعَ السَّرِّ ذَائِعُ
لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُجْذَلُ
٧. وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٌ غَيْرَ أَنِّي
إِذَا عَرَضْتُ أُولَى الطَّرَائِدِ أَبْسَلُ
٨. وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ
بَأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
٩. وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفْضُلٍ
عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ

١٠. وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدَ مَنْ لَيْسَ جَارِيًّا
بِحُسْنَى وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلِّلٌ
١١. ثَلَاثَةٌ أَصْحَابٍ: فُوَادٌ مُشَيِّعٌ
وَأَبْيَضٌ إِصْلِيْتُ وَصَفْرَاءٌ عَيْطَلٌ
١٢. هَتُوفٌ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتُونِ تَزِينُهَا
رَصَائِعُ قَدْ نِيَطَتْ إِلَيْهَا وَمَحْمَلٌ
١٣. إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا
مُرَزَّاةٌ عَجَلَى تُرِنٌ وَتُعْوَلٌ
١٤. وَأَغْدُو خَيْصَ الْبَطْنِ لَا يَسْتَفِزُّنِي
إِلَى الزَّادِ حِرْصٌ أَوْ فُوَادٌ مُوَكَّلٌ
١٥. وَلَسْتُ بِمُهَيِّافٍ يُعَشِّي سَوَامَهُ
مُجَدَّعَةً سُقْبَائِمًا وَهِيَ بُهَّالٌ
١٦. وَلَا جَبَّاءٌ أَكْهَى مُرَبِّ بَعْرِسِهِ
يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ
١٧. وَلَا خَرِيقٌ هَيْقٌ كَانَ فُوَادَهُ
يَظَلُّ بِهِ الْمُكَّاءُ يُعْلُو وَيَسْفَلُ
١٨. وَلَا خَالِفٌ دَارِيَّةٌ مُتَغَزِّلٌ
يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ

١٩. وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
 أَلْفٌ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَجَّ أَغْزَلُ
٢٠. وَلَسْتُ بِمِخْيَارِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتِ
 هُدَى الْهُوجَلِ الْعِسْفِ يَهْمَاءُ هُوَ جَلُ
٢١. إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَّانُ لَاقَى مَنَاسِمِي
 تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلُ
٢٢. أُدِيمُ مَطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ
 وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذُّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ
٢٣. وَأَسْتَفُّ تُرْبَ الْأَرْضِ كَيْلًا يُرَى لَهُ
 عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوَّلُ
٢٤. وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الدَّامِ لَمْ يُلْفَ مَشْرَبُ
 يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلُ
٢٥. وَلَكِنَّ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
 عَلَى الدَّامِ إِلَّا رَيْثَمًا أَحْوَلُ
٢٦. وَأَطْوِي عَلَى الخُمْصِ الحَوَايَا كَمَا انْطَوَتْ
 خِيُوطَةُ مَارِيٍّ تُغَارُ وَتُفْتَلُ
٢٧. وَأَغْدُو عَلَى القُوتِ الزَّهِيدِ كَمَا غَدَا
 أَزَلُّ تَهَادَاهُ التَّنَائِفَ أَطْحَلُ

٢٨. غَدَا طَاوِيًّا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًّا

يُخْسِئُ بِأَذْنَابِ الشُّعَابِ وَيُعْسِلُ

٢٩. فَلَمَّا لَوَاهُ الْقَوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّهُ

دَعَا فَأَجَابَتْهُ نِظَائِرٌ نَحَلُ

٣٠. مُهَلَّلَةٌ شَيْبُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهَا

قَدَاخٌ بِأَيْدِي يَاسِرٍ تَتَقَلَّقُلُ

٣١. أَوْ الْخَشْرَمُ الْمُبْعُوثُ حَثَّ دَبْرَهُ

مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعَسَّلُ

٣٢. مُهَرَّتَةٌ فُوهُ كَأَنَّ شُدُوقَهَا

شُقُوقُ الْعِصِيِّ كَالْحِجَاتِ وَبَسَلُ

٣٣. فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالْبَرَّاحِ كَأَنَّهَا

وَإِيَّاهُ نُوحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ تُكَّغُلُ

٣٤. وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَآتَسَى وَآتَسَتْ بِهِ

مَرَامِيْلُ عَزَاهَا وَعَزَّتْهُ مُرْمِلُ

٣٥. شَكَا وَشَكَتْ ثُمَّ ارْعَوَى بَعْدُ وَارْعَوَتْ

وَلَلصَّبْرُ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُوْ أَجْمَلُ

٣٦. وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بَادِرَاتٍ وَكُلُّهَا

عَلَى نَكْظٍ مِّمَّا يَكَاتِمُ مَجْمَلُ

٣٧. وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُذْرُ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرَبًا أَحْنَاؤُهَا تَتَّصَلُ صُلُّ

٣٨. هَمَمْتُ وَهَمَمْتُ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلْتُ

وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّئٌ

٣٩. فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُورُ لِعُقْرِه

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذُقُونُ وَحَوْصَلُ

٤٠. كَأَنَّ وَغَاها حَجَرَتِيهِ وَحَوْلَهُ

أَضَامِيْمٌ مِنْ سَفْرِ الْقَبَائِلِ نُزَلُّ

٤١. تَوَافَيْنَ مِنْ شَتَّى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا

كَمَا ضَمَّ أذْوَادَ الْأَصَارِيْمِ مِنْهَلُّ

٤٢. فَعَبَّ غَشَائِثُ مَمَّرَتْ كَأَنَّهَا

مَعَ الصُّبْحِ رَكْبٌ مِنْ أُحَاظَةِ مُجْفَلُ

٤٣. وَالْفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا

بَأَهْدَأِ تَنْبِيهِ سَنَاسِنُ قَحْلُ

٤٤. وَأَعْدِلُ مَنْحُوضًا كَأَنَّ فُصُوصَهُ

كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مُثَلُّ

٤٥. فَإِنْ تَبَتَّسْ بِالشَّنْفَرَىٰ أُمَّ قَسْطَلٍ

لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرَىٰ قَبْلَ أَطْوَلٍ

٤٦. طَرِيدُ جَنَائِبِ تِيَّاسِرْنَ لِحْمَهُ

عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌّ أَوَّلُ

٤٧. تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْطَلِي عِيُونُهَا

حِثَّائِنَا إِلَىٰ مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُلُ

٤٨. وَإِلْفُ هُمُومٍ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ

عِيَادًا كَحَمَى الرَّبْعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ

٤٩. إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنِّيهَا

تُشَوِّبُ فَتَأْتِي مِنْ مِجِيَّتٍ وَمِنْ عَالٍ

٥٠. فَإِذَا تَرَيْتَنِي كَابِنَةَ الرَّمْلِ صَاحِيًا

عَلَىٰ رِقَّةٍ أَحْفَىٰ وَلَا أَتَنَعَّلُ

٥١. فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَزَّهُ

عَلَىٰ مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَفْعَلُ

٥٢. وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنِي وَإِنَّمَا

يَنَالُ الْغِنَىٰ ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدَّلُ

٥٣. فَلَا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٍ

وَلَا مَرِحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَنْخِيْلُ

٥٤. وَلَا تَزْدَهِي الْأَجْهَالُ حِلْمِي وَلَا أَرَى

سَوْوًا وَلَا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ

٥٥. وَلَيْلَةٌ نَحْسٍ يَضْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا

وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَنْبَلُ

٥٦. دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَغَشٍ وَصُحْبَتِي

سَعَارٌ وَإِرْزِيْزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَالُ

٥٧. فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ إِلدَةً

وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَيْلُ

٥٨. وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِيْصَاءِ جَالِسًا

فَرِيْقَانِ: مَسْؤُولٌ وَأَخْرُ يُسْأَلُ

٥٩. فَقَالُوا: لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلَابُنَا

فَقُلْنَا: أَذِئْبٌ عَسَّ أَمْ عَسَّ فُرْعُلُ

٦٠. فَلَمْ يَكْ إِلَّا نَبَأَةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ

فَقُلْنَا: قَطَّاقْدُ رِيْعَ أَمْ رِيْعَ أَجْدَلُ

٦١. فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنٍّ لِأَبْرَحٍ طَارِقًا

وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ

٦٢. وَيَوْمٍ مِنَ الشُّعْرَىٰ يَذُوبُ لِعَابُهُ

أَفَاعِيهِ فِي رَمْضَائِهِ تَتَمَلَّمُلُ

٦٣. نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كِنَ دُونَهُ

وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَحْمِيَّ الْمُرْعَبَلُ

٦٤. وَصَافٍ إِذَا طَارَتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ

لِبَائِدَ عَنِّ أَعْطَافِهِ مَا تَرَجَّجَلُ

٦٥. بَعِيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْقَلْبِ عَهْدُهُ

لَهُ عَبَسُ عَافٍ مِنَ الْغَسْلِ مُحْوَلُ

٦٦. وَخَرِقٌ كَظْهَرِ التُّرْسِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ

بِعَامِلَتَيْنِ ، ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ

٦٧. فَالْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوفِيًّا

عَلَى قُنَّةٍ أُقْعِي مِرَارًا وَأَمْثَلُ

٦٨. تَرُودُ الْأَرَاوِي الصُّحْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا

عَذَارَىٰ عَلَيْهِنَّ الْمُؤَلَاءُ الْمُذَيَّلُ

٦٩. وَيَرْكُذُنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

مِنَ الْعُصْمِ أَدْفَىٰ يَتَّحِي الْكِيحَ أَعْقَلُ

خاتمة

الحمد لله الذي يسر إخراج هذا الكتاب، وأشكر مشايخي الذين قرأت عليهم المنظومات، ومن أجازوني بها، وأشكر كل من اختار أو جمع أو كتب أو شكل أو دقق أو ساهم في إخراج هذا الكتاب وطبعه، لقول رسول الله ﷺ: « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » رواه أبو داود، فهذا الكتاب ثمرة جهد جماعي وأقول لهم: جزاكم الله خيراً وأجركم على الله.

هذا جهدنا فما كان صواباً فمن الله، وما كان خطأً فمننا ومن الشيطان، وقد أصاب المزني - رحمه الله - حين قال: (لَوْ عَوْرَضَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوَجِدَ فِيهِ خَطَأً، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ كِتَابٌ صَحِيحًا غَيْرُ كِتَابِهِ).

ولله دُرُّ الْعِمَادِ الْأَصْبَهَانِيِّ حِينَ قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ أَنْ لَا يَكْتُبَ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ: لَوْ غَيْرَ هَذَا لَكَانَ أَحْسَنَ، وَلَوْ زِيدَ كَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تُرِكَ هَذَا لَكَانَ أَجْمَلَ، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعَبْرِ، وَدَلِيلٌ عَلَى اسْتِيْلَاءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ ». والله در الإمام أبو محمد القاسم بن فيرّه الشاطبي رحمه الله حينما قال:

وِظُنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحَ نَسِيحَهُ	بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا
وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ إِصَابَةً	وَالْأُخْرَى اجْتِهَادُ رَامٍ صَوْبًا فَأَمْحَلَا
وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ	مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولَا

لِذَا أَرْجُو مِنْ كُلِّ أَخٍ نَاصِحٍ وَجَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ خَطَأً أَوْ عِبَارَةً مِنَ الْأَفْضَلِ تَعْدِيلُهَا أَنْ يَبْلُغَنِي ذَلِكَ بوسائل التواصل على هاتف (٠٠٩٦٢٧٩٦٩٠٨٤٤١).

أسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب المسلمين. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

كتبه أبو مشهور توفيق إبراهيم ضمرة الأردني

فهرس المراجع

١. أرجوزة في فوائد تتعلق بثلاثيات الإمام البخاري، ضبط محمد آل رحاب.
٢. الأرجوزة الميئية لابن أبي العز، شرح عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر.
٣. بواعث الفكرة في حوادث الهجرة لابن ناصر، ضبط محمد زياد التكلة.
٤. نائية الإلبيري للإلبيري، شرح عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر.
٥. النائية في الإفتقار الى الله تعالى لابن تيمية، ضبط حسني بن أحمد الجهني.
٦. النائية في القدر لابن تيمية، تحقيق محمد بن إبراهيم الحمد.
٧. الرحبية في الموارث لمحمد الرحبي، ضبط عدي بن محمد الغباري.
٨. صلوا غرامي صحيح للصبان، من كتاب مجموع المتون في مختلف الفنون.
٩. عقود الدرر في المصطلح لابن ناصر الدمشقي ضبط محمد زياد التكلة.
١٠. العقيدة السفارينية، من كتاب الجامع للمتون العلمية ل عبدالله الشمراني.
١١. قصيدة بانة سعاد لكعب بن زهير رضي الله عنه، من كتاب سيرة ابن هشام.
١٢. قصيدة الفرزدق في مدح زين العابدين، من طبقات الشافعية للسبكي.
١٣. قصيدة عنوان الحكم لأبي الفتح البستي، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة.
١٤. قصيدة في السنة للحكم بن معبد الخزاعي، ضبط محمد زياد بن عمر التكلة.
١٥. قصيدة في الوعظ والسنة لعبدالقاهر التبريزي، ضبط محمد زياد التكلة.
١٦. القواعد الفقهية للسعدي، من موقع عبدالرحمن بن ناصر السعدي.
١٧. اللامية لابن تيمية الحراني، ضبطها أبو العباس حسني بن أحمد الجهني.

١٨. اللامية لابن الوردي شرحها أبو عبدالرحمن يحيى بن علي الحجوري.
١٩. مجموع المتون في مختلف الفنون للأنصاري، متن الجوهرة في التوحيد والجوهر المكنون للأخضري والسلم المنورق للأخضري.
٢٠. المقامة البصرية مقامات الحريري، من موقع ويكي مصدر.
٢١. المقامة الساوية من مقامات الحريري، من موقع ويكي مصدر.
٢٢. منظومة الآداب الشرعية للمرداوي، اعتنى بها عمر بن عبدالله المقبل.
٢٣. منظومة أهل الحديث لابن تمام الصالحي، من كتاب بغية الملتمس.
٢٤. المنظومة البيقونية لعمر البيقوني، تحقيق جمال بن نصر بن عبدالسلام.
٢٥. المنظومة الدالية في السنة للكلوذاني، تعليق هانئ بن عبدالله بن جبير.
٢٦. المنظومة الرائية في السنة للزنجاني، شرح عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر.
٢٧. منظومة غرامي صحيح لأبي العباس الإشبيلي، ضبط وليد غنيم.
٢٨. منظومة في أنواع علوم الحديث للشيرازي، اعتنى بها أبو شعبة السنبدي.
٢٩. منظومة الكبائر للحجاوي، ضبط الشيخ محمد زياد بن عمر التكلة.
٣٠. المنظومة المنفرجة لابن النحوي، شرح زكريا الأنصاري.
٣١. ملححة الاعراب للحريري، تحقيق محمد ولد سيدي محمد ولد الشيخ.
٣٢. نظم لامية الأفعال لابن مالك، ضبط أبو مالك العوضي.
٣٣. نظم فيها ورد من الافعال بالواو والياء لابن مالك، ضبط عمار بن خميسي.
٣٤. الوضاحية في مدح أمنا عائشة رضي الله عنها لابن بهيج، تحقيق فهد الرومي.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧	مَثْنُ الْحَائِيَّةِ فِي الْعَقِيدَةِ
١٠	مَثْنُ اللَّامِيَّةِ فِي الْعَقِيدَةِ
١٢	الْعَقِيدَةُ السَّفَارِينِيَّةُ
٢٧	مَثْنُ الْجَوْهَرَةِ (فِي التَّوْحِيدِ)
٣٦	سُلَّمُ الْوُضُوءِ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ
٥٥	التَّائِيَّةُ فِي الْقَدْرِ
٦٣	مَنْظُومَةُ الْكَبَائِرِ
٦٦	الْقَصِيدَةُ التَّائِيَّةُ فِي الْإِفْتِقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
٦٨	قَصِيدَةُ الْخُرَاعِيِّ فِي السُّنَّةِ
٧٠	قَصِيدَةُ التَّبْرِيزِيِّ فِي الْوَعْظِ وَالسُّنَّةِ
٧٤	الْمَنْظُومَةُ الرَّائِيَّةُ فِي السُّنَّةِ
٧٨	الْمَنْظُومَةُ الدَّلَالِيَّةُ فِي السُّنَّةِ
٨٢	قَصِيدَةُ عُنْوَانَ الْحَكَمِ
٨٧	تَائِيَّةُ الْإِلْبِيرِيِّ
٩٤	لَامِيَّةُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ
٩٩	مَنْظُومَةُ الْمُنْفَرَجَةِ
١٠٣	مَنْظُومَةُ الْأَدَابِ الشَّرْعِيَّةِ الصُّغْرَى
١١٥	لَامِيَّةُ الْعَجَمِ
١٢٤	الْمَقَامَةُ الْبَصْرِيَّةُ
١٢٨	الْمَقَامَةُ السَّائِيَّةُ
١٣٢	مَنْظُومَةُ غَرَامِي صَحِيحٌ فِي مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ
١٣٥	مَنْظُومَةُ صَلَوِ غَرَامِي صَحِيحٌ

- ١٣٧ مَنظُومَةٌ عُقُودُ الدُّرَرِ
- ١٤٠ المَنظُومَةُ البَيُّوتِيَّةُ
- ١٤٥ مَنظُومَةٌ فِي أَنْوَاعِ عُلُومِ الحَدِيثِ
- ١٤٨ مَنظُومَةُ الهِدَايَةِ فِي عِلْمِ الرِّوَايَةِ
- ١٧٣ أَرْجُوزَةٌ فِي فَوَائِدِ تَعَلُّقِ بِنَثَائِيَّاتِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ
- ١٧٥ مَنظُومَةٌ (أَهْلِ الحَدِيثِ)
- ١٧٨ مَننٌ (مَنظُومَةُ التَّفْسِيرِ)
- ١٩١ مَنظُومَةُ سُورِ القُرْآنِ
- ١٩٥ المَنظُومَةُ الرَّحِيَّةُ فِي المَوَارِيثِ
- ٢٠٧ مَنظُومَةُ القَوَاعِدِ الفَقْهِيَّةِ
- ٢١١ الأُرْجُوزَةُ المِيبِيَّةُ فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ البَرِيَّةِ
- ٢١٧ مَنظُومَةُ بَوَاعِثِ الفِكْرَةِ إِلَى حَوَادِثِ الهِجْرَةِ
- ٢٢٠ مُلْحَحَةُ الإِعْرَابِ
- ٢٤٦ مَننٌ لِأَمِيَّةِ الأَفْعَالِ
- ٢٦١ مَنظُومَةٌ فِيمَا وَرَدَ مِنَ الأَفْعَالِ بِالْوَاوِ وَاليَاءِ
- ٢٦٦ مَننٌ الجَوْهَرِ المَكْنُونِ فِي صَدَفِ الثَّلَاثَةِ الفُنُونِ
- ٢٨٥ مَننُ السُّلَمِ المُنَوَّرِقِ فِي عِلْمِ المَنْطِقِ
- ٢٩٥ قَصِيدَةُ بَانَتْ سَعَادُ
- ٢٩٩ قَصِيدَةُ البُرْدَةِ
- ٣٠٩ قَصِيدَةُ عَمْرٍو بْنِ سَالِمِ الخَزَاعِيِّ
- ٣١١ القَصِيدَةُ الوَصَاحِيَّةُ فِي مَدْحِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رضي الله عنها
- ٣١٥ قَصِيدَةُ الفَرَزْدَقِ فِي مَدْحِ زَيْنِ العَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ رضي الله عنهما
- ٣١٨ قَصِيدَةُ صَوْتِ صَفِيرِ البُلْبُلِ
- ٣٢١ لِأَمِيَّةِ العَرَبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة في كتاب رفع الهمة في المتون المهمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على معلم البشرية سيدنا محمد
القائل: (من سلك طريقاً يتغي فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)
اللهم صل وسلم وبارك عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته
أجمعين، أما بعد: فإن العلماء هم ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا
درهماً ولا ديناراً، وإنما ورثوا العلم النافع، فمن طلب العلم على أهل
الدراية والرواية فقد أخذ بالحظ الوافر، ورحم الله الحافظ أحمد بن حنبل
العسقلاني؛ حيث قال: (الأسانيد أنساب الكتب) لذلك يقول الفقير إلى
الله (.....) : قد وفق الله تعالى الأخ الشيخ
(.....) للتعقُّب في الدين؛ فقرأ علي منظومات
كتاب «رفع الهمة في المتون المهمة» فأجزته بها عن شيخنا توفيق إبراهيم
ضمرة، كما في أسانيد المذكورة في الكتاب، وأوصيه بتقوى الله في السر
والعلن، واجتناب المنكرات ما ظهر منها وما بطن، وألا ينساني وشيؤخي
من صالح دعواته، وفقنا الله وإياه لما يحبُّه ويرضاه، وصلى الله على نبيه
محمد وآله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حررت بتاريخ (/ / ١٤هـ الموافق / / ٢٠م).

المجيز الشيخ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِجَازَةٌ فِي كِتَابِ رَفْعِ الْهِمَّةِ فِي الْمُنْتُونِ الْمُهَمَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُعَلِّمِ الْبَشَرِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى صَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دَرْهَمًا وَلَا دِينَارًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ النَّافِعَ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ عَلَى أَهْلِ الدَّرَايَةِ وَالرِّوَايَةِ فَقَدْ أَخَذَ بِالْحِطِّ الْوَافِرِ، وَرَحِمَ اللَّهُ الْحَافِظَ أَحْمَدَ بْنَ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيَّ؛ حَيْثُ قَالَ: (الْأَسَانِيدُ أَنْسَابُ الْكُتُبِ) لِذَلِكَ يَقُولُ (تَوْفِيقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةٌ): قَدْ وَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَخَ (.....) لِتَفْقَهُ فِي الدِّينِ؛ فَقَرَأَ عَلَيَّ مَنُظُومَاتِ كِتَابِي « رَفْعُ الْهِمَّةِ فِي الْمُنْتُونِ الْمُهَمَّةِ » فَأَجَزْتُهُ بِهَا بِأَسَانِيدِي الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ.

وَلَهُ أَنْ يُقْرَى وَيُجِيزَ بِهَا مَنْ شَاءَ بِالشَّرْطِ الْمُعْتَبَرِ عِنْدَ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْأَثَرِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

حُرِّرَتْ بِتَارِيخِ (/ / ١٤هـ الْمُؤَافِقِ / / ٢٠م).

المُجِيرُ الْأُنْثُورُ: نَوْفِيْفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ضَمْرَةٌ